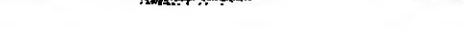
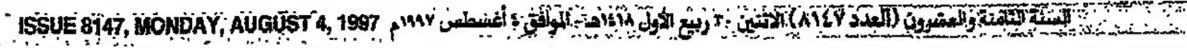
AL ITTIHAD
الاتحاد
٣٢ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



تليفون ٣٣٧٦٣٣ فاكس ٣٩١٩٩١ ص ب: ٤٧٥
ابوظبي - الامارات العربية المتحدة



السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٤٧) الاثنين ٣٠ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٤ أغسطس ١٩٩٧م ISSUE 8147, MONDAY, AUGUST 4, 1997



سلطان بن زايد والمجالي بحثا تطورات الأوضاع بالمنطقة

الإمارات تحذر من استمرار الجمود في عملية السلام

دعوة أمريكا وروسيا لإنهاء الاجراءات الاسرائيلية لخنق الشعب الفلسطيني

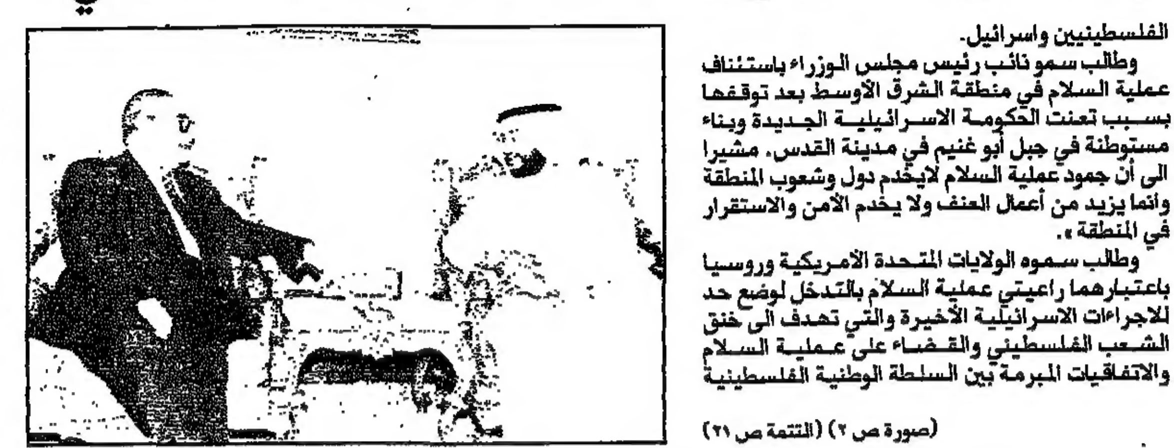
■ أبوظبي: اجتمع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بفندق أبوظبي انتركونتننتال صباح أمس مع دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وتوقف عملية السلام بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة احلال السلام العادل والشامل في المنطقة وذلك باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه وعاصمتها القدس الشريف وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ومبدأ الارض مقابل السلام بالاضافة الى تنفيذ اتفاقات أوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل.

وطالب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء باستئناف عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط بعد توقفها بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة وبناء مستوطنة في جبل أبو غنيم في مدينة القدس. مشيرا الى أن جمود عملية السلام لايخدم دول وشعوب المنطقة وانما يزيد من أعمال العنف ولا يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة».

وطالب سموه الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا باعتبارهما راعيتي عملية السلام بالتدخل لوضع حد للاجراءات الاسرائيلية الأخيرة والتي تهدف الى خنق الشعب الفلسطيني والقضاء على عملية السلام والاتفاقيات المبرمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية



(صورة ص ٢) (التتمة ص ٢١)

٥ ملايين درهم.. مكرمة من خليفة لدعم المنتخب الوطني لكرة القدم

■ قرر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة صرف خمسة ملايين درهم للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم لدعم مسيرة الفريق واعداده لخوض مباريات الدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨. وكذلك لحسن اعداد المنتخب للمشاركة كممثل للقارة الآسيوية في بطولة كأس العالم للقارات التي ستنظمها المملكة العربية السعودية في ديسمبر المقبل. وبهذه المناسبة وجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمته الغالية.

(طالع الاتحاد الرياضي)

وفد شباب الامارات في فلسطين بخير

■ الدوحة - غزة - الاتحاد: قال مسؤول بالهيئة العامة للشباب والرياضة في قطر ان وفد شباب الامارات وقطر الذي لم يتمكن من مغادرة الاراضي الفلسطينية بسبب اغلاق القوات الاسرائيلية لها. بخير.

وقالت مصادر فلسطينية ان اتصالات تجري من دون جدوى لاقناع سلطات الاحتلال بالسماح للوفدين بالمغادرة وانهما اضطرا للعودة إلى غزة.

ويذكر ان الوفد الشبابي الاماراتي كان قد شارك في معسكر العمل العربي الذي أقيم في الأراضي الفلسطينية.

غداً مع

ملحق خاص بمناسبة عيد الجلوس الواحد والثلاثين

أكدتا التحالف الاستراتيجي كنواه لتكتل عربي اسلامي

سوريا وايران تبحثان تنفيذ عملية عسكرية خاطفة لتحرير الجولان

طهران - نجاح محمد علي
دمشق - عساف عبود

■ ابلغت مصادر سياسية رفيعة «الاتحاد» ان الرئيس السوري حافظ الاسد والايراني هاشمي رافسنجاني تدارسا بحضور الرئيس المنتخب محمد خاتمي، كل الاحتمالات الواردة على صعيد عملية التسوية المتعثرة مع اسرائيل ونتائج الحلف العسكري الاسرائيلي - التركي على سوريا وايران والمنطقة بشكل خاص. واكدت المصادر ان الجانبين الايراني والسوري عرضا الخيارات المتاحة لمواجهة التحديات الخطيرة وخلصا الى ان الخيار العسكري يبقى مطروحا اذا استنفدت جميع الخيارات السياسية.

واعتبرت المصادر ان ايجاد تكتل اقليمي تدعمه سوريا وايران لمعادلة الاخطار الراهنة ومواجهة الضغوط الاسرائيلية والامريكية يبقى احد الخيارات السياسية المتاحة لاستعادة الحقوق العربية خاصة مرتفعات الجولان السورية والجنوب اللبناني.

كما اشارت المصادر الى ان الجانبين لم يستبعدا ان تدعم ايران «عملية عسكرية خاطفة» تنفذها القوات السورية لتحرير الجولان. وبالاتجاه الآخر تنشط المقاومة اللبنانية بدعم ايراني وسوري مباشر لتنفيذ عمليات عسكرية نوعية، واخرى من حركة حماس والجهاد الاسلامي داخل اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة. لايجاد امر واقع جديد يعزز الموقف العربي خاصة على المسارين السوري واللبناني بالنسبة لعملية التسوية مع اسرائيل.

واشارت المصادر الى تواجد جميع اعضاء الشورى المركزية لحزب الله اللبناني وعلى رأسهم امين عام الحزب حسن نصرالله في طهران قبيل وصول الرئيس الاسد المفاجىء والذي حمل معه العديد

(التتمة ص ٢١)

فلسطينية تطلق شعارات ضد الاحتلال خلال تظاهرة امس في رام الله طالبت بإنهاء الحصار الاسرائيلي.. (رويتر)

يؤدي اليمين اليوم

خاتمي يتسلم رئاسة إيران ويبعث إشارة تصالح للداخل والخارج

طهران - «الاتحاد» والوكالات:

■ يؤدي الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي اليمين الدستورية اليوم أمام البرلمان بعد أن صادق أمس الزعيم الروحي علي خامنئي على توليه الرئاسة خلفا لهاشمي رفسنجاني.

وبدأ خاتمي رئاسته باشارة تصالحية في الداخل بين رجال الدين والقوى الداخلية. وفي الخارج

(التتمة ص ٢١)



خامنئي يثبت خاتمي رئيساً خامساً لايران بحضور رفسنجاني (أ ف ب)

الحصار يمتد للقدس و «تل ابيب» .. و«شين بيت» يتوقع هجمات فدائية جديدة

رعب في اسرائيل

واشنطن - هدى توفيق
القدس المحتلة، القاهرة - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ عاشت اسرائيل امس يوما طويلا من الرعب الحقيقي بسبب منشور لحركة «حماس» اعيد توزيعه امس هدد بالمزيد من العمليات الاستشهادية في حال عدم الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين بحلول منتصف الليل.

واضافة الى تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضعت قوات الامن الاسرائيلية في حالة تأهب قصوى في القدس وتل ابيب.

وأعلن مسؤولون عسكريون ان احتمال وقوع المزيد من العمليات اكثر من مجرد تقديرات وان معلومات «الشين بيت» ترجح نجاح عدد من الفلسطينيين في الاختباء في اسرائيل انتظارا لاوامر الهجوم الوشيك.

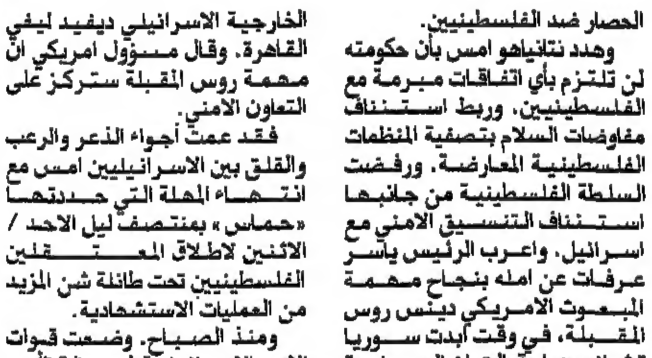
وراوح التحقيق في انفجاري القدس الغربية مكانه في وقت لمحت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى احتمال وقوف «حزب الله» الموجود في لبنان وراء الانفجارين. وقررت واشنطن دعوة رعاياها لتوخي الحذر. وأعلن رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش في اطار مواقفه المنحازة لاسرائيل تأييده لاجراءات الحصار ضد الفلسطينيين.

وهدد نتانياهو امس بأن حكومته لن تلتزم بأي اتفاقات مبرمة مع الفلسطينيين. وربط استئناف مفاوضات السلام بتصفية المنظمات الفلسطينية المعارضة. ورفضت السلطة الفلسطينية من جانبها استئناف التنسيق الامني مع اسرائيل. واعرب الرئيس ياسر عرفات عن امله بنجاح مهمة المبعوث الامريكي دينس روس المقبلة، في وقت ابدت سوريا تشاؤمها وقالت ان السياسة الامريكية تقود المنطقة للانفجار. وأعلنت الجامعة العربية عن اجتماع طارىء لمندوبيها غدا وهو اليوم نفسه الذي سيزور فيه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي القاهرة. وقال مسؤول امريكي ان مهمة روس المقبلة ستركز على التعاون الامني.

فقد عمت أجواء الذعر والرعب والقلق بين الاسرائيليين امس مع انتهاء المهلة التي حددتها «حماس» بمنتصف ليل الاحد / الاثنين لاطلاق المعتقلين الفلسطينيين تحت طائلة شن المزيد من العمليات الاستشهادية.

ومنذ الصباح. وضعت قوات الامن الاسرائيلية في حالة تأهب قصوى حيث نشرت مئات العناصر في القدس وتل ابيب خصوصا حول المراكز التجارية ومحطات سيارات الاجرة

(التتمة ص ٢١)



قوات مسعود تسيطر على مرتفعات استراتيجية

«طالبان» تعلن احباط محاولة انقلابية

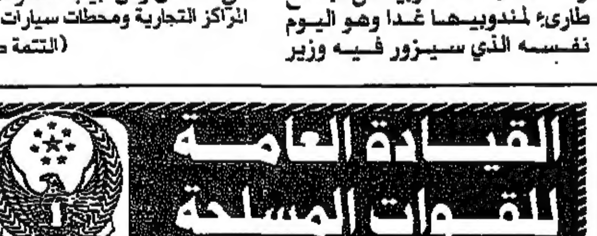
بيشاور - أحمد بركات، كابول - وكالات الأنباء:

■ تقدمت قوات المعارضة الأفغانية بضعة كيلومترات باتجاه العاصمة كابول بعد جمود سيطر على خط المواجهة استمر نحو اسبوعين.

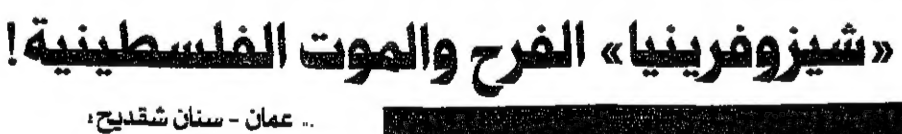
وأعلنت قوات «طالبان» بدورها احراز تقدم غرب وادي شومالي واشارت الى احباط محاولة انقلاب ضدها في كابول واعتقال عدد من الاشخاص بينهم الجنرال مؤمن أحد المقربين من زعيم قوات المعارضة أحمد شاه مسعود الذي كان متخفيا في زي عامل ميكانيكي.

وقالت مصادر متعددة ان قوات أحمد شاه مسعود سيطرت على مرتفعات استراتيجية مهمة في منطقة مهاردرا واستقدمت تعزيزات عسكرية ضخمة الى تجمعها في شمال كابول تمهيدا لشن هجوم ضخم. واضافت المصادر ان مسعود يتحرك بحذر شديد لادراكه بأن اي خطأ سيؤدي الى تراجع كبير لقواته. وتابعت القول انه تم تشكيل قيادة جماعية للتنسيق بين الوحدات العسكرية.

(التتمة ص ٢١)







«شيزوفرينيا» الفرح والموت الفلسطينية!

عمان - سنان شقديح:

■ اصرار الهيئة الادارية لمهرجان رام الله للثقافة والفنون «ليالي صيف ١٩٩٧» على افتتاح فعاليات المهرجان امس رغم الحصار المشدد المفروض على مدينة رام الله والمدن الفلسطينية الاخرى (يعكس) اصرارا فلسطينيا آخر على التأكيد على مبدأ حب الحياة رغم مزامير الموت التي ينشدها المحتلون على بعد امتار قليلة من الموقع الذي يقام فيه المهرجان.

ويضيف محمد مشارقة المدير العام للمهرجان، ربما يتحدث البعض عن «شيزوفرينيا» الفرح والموت بفعل الواقع الذي يفرضه الاحتلال وبفعل عشق الشعب الفلسطيني الازلي للحياة، لكننا سنستمر باشاعة اجواء الحياة علها تصل الى الطرف الآخر.

وايذانا بافتتاح المهرجان انطلقت امس في مدينة رام الله الفلسطينية المحاصرة مسيرة فنية ورياضية طافت الشوارع الرئيسية ايذانا بافتتاح المهرجان. وينظم المهرجان للعام الثاني على التوالي بمشاركة فرق محلية وعالمية

(التتمة ص ٢١)



فرقة «الفلامنكو» تشارك في مهرجان رام الله

بحثا عن «جريمة قتل»

مصر تعيد التحقيق في وفاة المشير عامر

■ القاهرة: أمر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي باعادة التحقيق في وفاة نائب رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة الأسبق المشير عبدالحكيم عامر وذلك استجابة للطلب الذي تقدم به أمس المهندس حسن عامر الشقيق الأصغر للمشير. وذكرت صحيفة «المساء» الصادرة امس الاحد ان النائب العام أحال الطلب والمستندات المرفقة به التي تؤيد وجهة نظر شقيق المشير عامر ومحاميه لفتح التحقيق بهذا الشأن.

وأشار المهندس حسن عامر الى ان المناخ السياسي الآن يسمح بأن يتم اجراء التحقيق العادل في القضية بعيدا عن أية ضغوط فالديموقراطية التي تعيشها مصر حاليا تضمن استقلال القضاء. وأوضح ان موضوع اعادة التحقيق في وفاة عبدالحكيم عامر كان قد أثير عام ١٩٧٥ بعد ان اعلن صلاح نصر آنذاك انه ترك جهاز المخابرات المصرية.. مشيرا الى ضرورة معرفة الجهة التي جاء منها السم الذي قيل ان المشير عامر انتحر بتناوله.

وأشار الدكتور محمد ذياب الذي أحيل اليه تقرير الطبيب الشرعي

(التتمة ص ٢١)

... الأردن ٢٠٠ فلس سوريا ١٠ ليرات ... قبرص ٥٠٠ ملس امريكا ١,٥ دولار كندا ١,٧٥ دولار

شكر لزايد ومكتوم من الملك الحسن

■ ابوظبي - تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من اخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد ميلاد جلالته.
كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني. «وام»



القنصلية السويسرية تحتفل بالعيد الوطني

■ دبي - وام: شهد معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات مساء امس الحفل الذي اقامته القنصلية السويسرية بدبي بمناسبة العيد الوطني السويسري.
وحضر الحفل الذي اقيم بفندق دبي هيلتون السيد حلنز يورج دوفيه القنصل السويسري بدبي وعدد من أعضاء السلك القنصلي العربي والاجنبي وعدد من ابناء الجالية السويسرية بالدولة.

تخريج دورة تقدمية بالقوات البرية

■ ابوظبي - شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية حفل تخريج دورة تقدمية فنية صباح امس كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم القى قائد المدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل تناول من خلالها منهاج الدورة بالشرح والتفصيل وأوصى الخريجين بنقل ما تعلموه من مواد نظرية وتطبيقات عملية بكل صدق وامانة الى وحداتهم.
وأكد انهم على العهد دائما أوفياء لهذا الوطن تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. بعد ذلك القى مدير الصيانة العامة كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان هذه الدورة التقدمية الفنية المنعقدة بمديرية الصيانة العامة هي الاولى على مستوى القوات المسلحة مشيدا بالمستوى التحصيلي لدى الدارسين كما اثنى على دور القيادة العامة لما تقدمه لمنتسبي القوات المسلحة من توفير كل ما تحتاجه الدورات وتشجيعها المستمر لمواكبة التطورات في مجال التسلح والتقدم التكنولوجي العلمي الحديث تحت ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.



دولة عبدالسلام المجالي رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية لدى مغادرته البلاد أمس وفي وداعه بمطار ابوظبي الدولي معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف

يستمر تنفيذها حتى عام ٢٠٠٠

استراتيجية صحية جديدة لاستئصال أمراض الطفولة

برامج وطنية للوقاية من أسباب ومضاعفات الأمراض الشائعة

■ صلاح الحفناوي:

■ أعلنت وزارة الصحة ان الاستئصال النهائي للمزيد من أمراض الطفولة يمثل هدفاً استراتيجيا يتصدر أولويات المرحلة المقبلة وحتى نهاية العقد الاخير من القرن الحالي. وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته الوزارة في مجال استئصال مرض شلل الأطفال والذي جعل الامارات ضمن دول الطليعة في العالم التي حققت هذا الهدف قبل عام ٢٠٠٠. وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن استكمال برنامج استئصال الأمراض السارية يمثل المحور الرئيسي للعمل في ادارات الطب الوقائي خلال المرحلة المقبلة بعد استئصال شلل الأطفال وخفض معدلات الاصابة بمرض الكزاز الولادي (التيتانوس) بشكل يقترب من الاستئصال الكامل بالاضافة الى الانخفاض الكبير في معدلات الاصابة بأمراض الطفولة الأخرى كالدفتيريا (الخناق) والسعال الديكي، والحصبة، والحصبة الألمانية، والدرن وغيرها.
وقال سعادته ان المرحلة المقبلة ستشهد اجراء مراجعة شاملة لبرنامج التطعيم الوطني وهي المراجعة الثانية خلال العام الحالي وتهدف الى دراسة المستجدات العلمية العالمية في مجال انتاج الأمصال واللقاحات الواقية من الأمراض ومن ثم تحديد امكانية الاستفادة من هذه المستجدات لتطوير برنامج اللقاحات المستخدمة بالاستعانة بمؤشرات أعراضه بين الفئات المطعمة.
وأضاف ان المرحلة القادمة ستشهد كذلك التخطيط لوضع برامج زمنية محددة لاستئصال المزيد من الأمراض السارية في اطار خطط طموحة لتحقيق هذا الهدف خلال السنوات الثلاث المتبقية من العقد الأخير للقرن الحالي وصولاً إلى الهدف الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية بتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠. مشيرا الى الاهتمام الكبير الذي يوليه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لدعم خدمات الطب الوقائي بشكل عام ولاستراتيجية استئصال الامراض السارية بشكل خاص.. على أن تكون البداية باستئصال مرض الحصبة ومرض الحصبة الألمانية.
وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان المرحلة المقبلة ستشهد كذلك تطبيق نظام البرامج الوطنية الموجهة لعلاج المشكلات الصحية الشائعة في المجتمع المحلي.. بحيث تشارك جميع الادارات الرئيسية التابعة لقطاع الطب الوقائي مثل ادارة رعاية الأمومة والطفولة وادارة التثقيف الصحي وادارة الصحة المدرسية وادارة الصحة المهنية.. وغيرها من الادارات.. في تناسق كامل في كل من البرامج المقترحة.. وقد تم وضع قائمة أولية بالمشكلات التي سيتم التركيز عليها في المرحلة المقبلة من خلال نظام البرامج الوطنية.. تشمل البرنامج الوطني للصحة والسلامة الغذائية.. والبرنامج الوطني للوقاية والاكتشاف المبكر للأورام السرطانية بأنواعها.. والبرنامج الوطني لمكافحة التدخين والبرنامج الوطني لتشجيع الرضاعة الطبيعية وتعميم المستشفيات الصديقة للطفل.
وأضاف انه يتم التحضير الآن لمجموعة اخرى من البرامج الوطنية الوقائية الشاملة بالاستعانة بنتائج الدراسات الميدانية التي تجري في الوقت الحالي للتعرف على معدلات وأسباب



د. محمود فكري

انتشار بعض الحالات المرضية.. وعلى رأسها الدراسة الكبيرة التي تجري حاليا باشراف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي لتحديد معدلات الاصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم بين المواطنين وعلاقة معدلات الاصابة بعوامل السن والجنس والتغذية ومستوى التعليم والمناخ بالاضافة الى رصد وحصر وتحليل علاقة ضغط الدم بأمراض القلب والشرايين من خلال اجراء فحوص دقيقة على عينة عشوائية تضم أكثر من ٥٠ ألف مواطن ومواطنة في المراحل السنية من ١٨ الى ٧٥ سنة.. وسوف تتم الاستعانة بنتائج هذه الدراسة التي تعد الأولى من نوعها في اعداد برنامج وطني للوقاية من مضاعفات ارتفاع ضغط الدم والتعريف بالعوامل المساعدة على ظهور بعض أمراض الضغط.
كما سيتم الاستعانة بنتائج الدراسات العديدة التي بدأ اجراؤها لمعرفة حجم ومعدلات الاصابة بأمراض الفشل العضوي في المجتمع مثل الفشل الكلوي والفشل الكبدي والفشل التنفسي لوضع برامج وطنية فعالة ومؤثرة للوقاية من هذه النوعية من الأمراض الخطرة والتي تؤكد الدراسات العلمية الحديثة امكانية الوقاية من معظمها باتباع نظم غذائية وصحية سليمة وبالعلاج المبكر للكثير من الأمراض التي يؤدي اهمال تشخيصها وعلاجها بالاصابة بالفشل العضوي النهائي المزمن وهي المرحلة التي تتطلب اللجوء الى جراحات زراعة الأعضاء.
وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان مديري الطب الوقائي سيناقشون خلال اجتماعهم القادم وسائل تفعيل الاعلام الصحي للوصول الى رسائل اعلامية محلية مرتبطة ارتباطا وثيقا باحتياجات المجتمع ومتطلباته.. من خلال خلق قنوات اتصال مستمرة مع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة للاستفادة من جهودها وخبرات العاملين فيها في نشر رسائل التثقيف الصحي ورفع مستوى الوعي الصحي العام في المجتمع المحلي.. وأضاف أن قطاع الطب الوقائي يبحث في الوقت الحالي امكانية اصدار أول مجلة طبية دورية موجهة الى القارئ العادي لتوفر له كل ما يحتاجه من معلومات وقائية وتثقيفية دقيقة وبعيدة عن المبالغات أو الأخطاء في الصياغة التحريرية وذلك باشراف نخبة مختارة من الأطباء الاستشاريين.. مشيراً الى أهمية هذه الخطوة نظرا لما يتعرض له المواطنون والمقيمون من تدفق معلوماتي هائل في الشؤون الصحية عبر وسائل الاعلام المختلفة مع غياب التفاصيل المهمة والمعلومات الوقائية الأساسية.

وكيل وزارة العمل:

اتفاقية ايداع معاملات العمل بالبريد تدخل حيز التنفيذ قبل الموعد المحدد

■ عبدالمنعم عثمان:

■ اعلن سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان معظم الترتيبات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية ايداع المعاملات من خلال البريد فيما يتعلق بتسليم واستلام معاملات وزارة العمل من خلال الهيئة العامة للبريد اوشكت على الانتهاء.
واعرب سعادته عن أمله في ان تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ الفعلي قبل الموعد المحدد لها في مطلع اكتوبر المقبل من خلال المكاتب الثمانية التي تم تحديدها بالاتفاق مع الهيئة العامة للبريد في كل من ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة اضافة الى العين.
واشار الى أن المرحلة المقبلة في خطة تبسيط الاجراءات التي تنفذها الوزارة تتضمن انشاء ٥٤ مركزا جديدا تنتشر على مختلف المواقع والمناطق بامارات الدولة.
ودعا سعادته شركات القطاع الخاص للاستفادة من هذه الخدمة المتطورة موضحا ان انجاز المعاملة يستغرق نحو يومين من تاريخ تسليمها ومؤكدا على ضمانات بعدم فقدان اي معاملة وقال انه في حالة ضياع او فقدان المعاملة فإن الجهة المنفذة ملزمة بتعويض صاحب المعاملة عن كل الخسائر التي قد تنجم بما فيها غرامة التأخير.
واضاف انه سيتم اعداد هواتف خاصة للمتابعة وخدمة المتعاملين مع هذا المشروع الجديد يمكن من خلالها الاستعلام عن سير المعاملة. وفي حالة عدم استيفاء بعض أو نقص في بعض المستندات المطلوبة فان قسما خاصا بالمتابعة سيتولى أخطار صاحب العلاقة بريديا.
واوضح سعادة محمد السويدي ان هذه الخدمة اختيارية ولا تلغى النظام القديم وعليه سيظل انجاز المعاملات من خلال شباك الوزارة وبالطوابع مستمرا.
وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والهيئة العامة للبريد وقعا يوم الاربعاء الماضي اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية من ايداع المعاملات من خلال البريد وذلك في اطار تبسيط اجراءات المعاملات بالوزارة حيث يمكن للمراجع بعد تنفيذ الاتفاقية من تسليم واستلام المعاملات المتعلقة بوزارة العمل بواسطة حوالات بريدية برسم يبلغ نحو ٣ دراهم لكل حوالة.

مجلس الخدمة يطلع على الاحتياجات الوظيفية لدوائر ابوظبي

■ ابوظبي - اجتمع مجلس الخدمة المدنية في جلسته العادية امس بمقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس.
وقد اطلع المجلس على كافة الدراسات المرفوعة في شأن الاحتياجات الوظيفية والمواضيع المتعلقة بجميع شؤون الخدمة المدنية والاجازات الدراسية والدورات التدريبية للمواطنين واتخذ بشأنها القرارات اللازمة. (وام)

المشاركون في الدورة الكشفية البحرية يزورون حرس الحدود ومتحف ابن ماجد برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قام امس فريق كشافة الامارات المشارك في فعاليات الدورة الكشفية البحرية التي تستضيفها مفوضية كشافة رأس الخيمة بزيارة لادارة حرس الحدود والسواحل اطلع خلالها المشاركون على الاعمال والمهام التي يؤديها رجال حرس الحدود وشاهدوا بيانا عمليا لعمليات الانقاذ في حادث غرق وهمي. وقام الفريق بعد ذلك بزيارة تفقدية لمتحف ابن ماجد شاهدوا خلالها الادوات والمعدات البحرية التي كان يستخدمها ابناء الامارات في الماضي وقدم أعضاء مجلس ادارة جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية شرحا تفصيليا عن أنشطة الجمعية والمشاركات الخارجية لها. وكانت الدورة قد بدأت مساء امس الاول في نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة وتستمر فعالياتها حتى يوم غد ويشارك فيها ٦٠ كشافا من مختلف مفوضيات الدولة. وقال سعيد المناعي عضو مجلس ادارة جمعية الكشافة ان برنامج الدوري يضم العديد من البرامج التي تهدف الى التعريف الكشفي بأهمية البحر في حياة ابن الامارات وقال ان المشاركين سيزورون اليوم متحف رأس الخيمة الوطني ونادي التزلج على الماء ومنتزه عين خت، اما برنامج الغد فسيتضمن زيارة لميناء صقر للتعرف على جوانب العمل فيه.
واشار السيد سعيد ان كشافة الامارات نظمت ست دورات حيث كانت الأولى في مدينة العين حول الاسعافات الاولية، والثانية في دبي حول الاعلام الكشفي، والثالثة في رأس الخيمة حول الكشفية البحرية.
اما الرابعة ستكون في الفجيرة حول الدفاع المدني ودوره في المجتمع والخامسة فستكون في ابوظبي حول اللاسلكي، والسادسة ستكون حول كيفية التعامل مع المعاقين وستكون في امارة الشارقة.

لتنشيط الحركة التجارية في المدينة

١٢ معرضا تجاريا في العين خلال العام الحالي

■ العين - حمدي نصر:

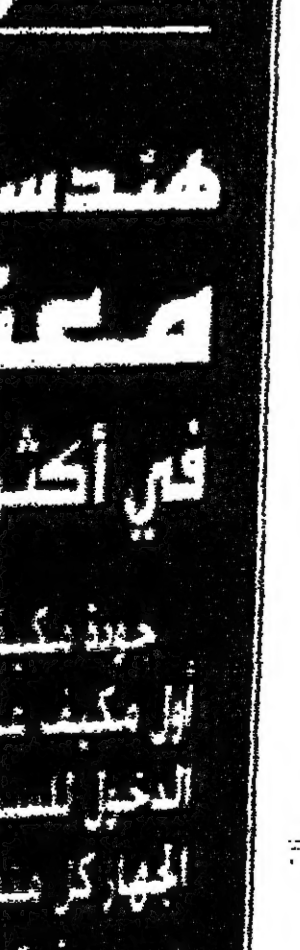
■ يشرف مركز ابوظبي للمعارض الدولية بأبوظبي - فرع العين على ٦ معارض تجارية كبيرة بالمدينة خلال الفترة المتبقية من العام الحالي وذلك بالتعاون مع المؤسسات العاملة بالمدينة ونادي العين الرياضي فرع القطارة.. ليصبح مجموع المعارض التي اقيمت بالعين خلال العام الحالي ١٢ معرضا كبيرا .. أكد نجاحها موقع المدينة الاستراتيجي وحركة الاقبال على المعارض من الشركات العارضة والزوار.
صرح بذلك علي المسيعد النيادي مدير المركز فرع العين وقال، ان المعارض الجديدة تأتي استكمالا لسلسلة المعارض التي تم تنظيمها في العين مع بداية العام الحالي. بهدف تنشيط الحركة الاقتصادية بالمدينة وترويج الجانب التجاري والسياحي. وخدمة للمواطنين والمقيمين خاصة في فترة عودة النشاط الى طبيعته بعد انتهاء الاجازات السنوية والاستعداد لبداية العام الدراسي في التربية والتعليم والجامعة. ودخول فترة الشتاء حيث تشهد المدينة خلال هذه الفترة رواجا ونشاطا كبيرين في مختلف الجوانب خاصة السياحية.
وقال النيادي، ان هذه المعارض تلقى اهتماما كبيرا من قبل الشركات المحلية والعربية والاجنبية بعد ان اتضحت اهمية سوق العين وقدرته الاستيعابية الكبيرة. كما تلقى اقبالا كبيرا من جانب المستهلك في العين والذي يجد فيها متطلباته تحت سقف واحد وبأسعار مناسبة. واضاف، ان المعارض الستة السابقة التي تم تنظيمها في العين منذ بداية العام الحالي أكدت ذلك. ويؤكده اقبال الشركات على المشاركة في المعارض القادمة.
وقال علي المسيعد النيادي مدير مركز ابوظبي للمعارض الدولية فرع العين، ان الاتجاه في الفترة القادمة الى التوسع في المعارض المتخصصة لتكون جنبا الى جنب مع المعارض التجارية العامة. مع الاهتمام بالجانب الترويجي والاهتمام بالدعاية اللازمة التي تخدم الشركات والمؤسسات العارضة، وجمهور المستهلكين.. وقال، ان المركز وضع في اعتباره ايضا تأثير المعارض المتخصصة على السوق المحلي وراعي ذلك .ووضع في خطته فتح المجال امام هذا القطاع في العين للمشاركة في هذه المعارض مع اتاحة الفرصة للمؤسسات القادمة من خارج العين واعتماد مبدأ المنافسة لتكون في النهاية في خدمة المستهلك.
وعن المعارض التي سيتم افتتاحها خلال الفترة المتبقية من العام الحالي قال النيادي، انها ستبدأ بمعرض التسوق الصيفي خلال الفترة من ٢٥ الى ٣١ أغسطس بنادي القطارة. وهو معرض تجاري عام. وفي الفترة من الثاني الى الحادي عشر من سبتمبر القادم سيتم افتتاح المعرض التخصصي، العودة الى المدارس. ايضا بنادي القطارة وهو يضم اللوازم المدرسية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد. وفي الفترة من ٢٧ نوفمبر الى الخامس من ديسمبر سيتم افتتاح معرض العين الرابع للمنتوجات العربية في الخيمة بجوار الحديقة العامة. ثم معرض العرب في العين.
وسيقام خلال الفترة من ١٥ الى ٢١ ديسمبر القادم بنادي القطارة (قاعة المعارض)،وهو معرض تجاري عام. واضاف، ان هناك معرضين آخرين الاول المعرض الثالث للمنتجات السورية. والاتجاه ان يكون في الفترة من الاول وحتى الحادي عشر من نوفمبر القادم. والثاني المعرض المصري وكلاهما بنادي القطارة. وقد تم وضعهما فعلا في جدول المعارض وفي انتظار انتهاء بعض الاجراءات.

علي المسيعد النيادي

وكان مركز ابوظبي للمعارض الدولية فرع العين قد نظم ٦ معارض في المدينة خلال الفترة من يناير وحتى شهر يونيو الماضيين. وقد حققا نجاحا كبيرا. واكدت هذه المعارض اهمية سوق العين وقدرته على استيعاب المزيد من المعارض المتنوعة والمتخصصة. حيث تم تنظيم معرض مهرجان رمضان الاول بنادي القطارة في الفترة من ٣٠ يناير وحتى ١٥ فبراير. ومهرجان التسوق الخيري في الفترة من ٢٩ يناير وحتى ١٧ فبراير. والمعرض الترويجي بفندق هيلتون العين في الفترة من ٢٥ وحتى ٢٩ مارس الماضي. ثم معرض العين الثالث للمنتجات العربية بنادي القطارة في الفترة من ٩ وحتى ١٨ أبريل . ومعرض التنزيلات السنوى الثالث خلال الفترة من ٢٧ مايو الى ١٠ يونيو بجوار الحديقة العامة. والمعرض الترويجي بفندق هيلتون العين في الفترة من ٦ الى ٢٢ يونيو.
وأكد علي النيادي على أهمية سوق العين ونجاحه في الفترة الماضية وعلى تأكيد قدرته الاستيعابية. وقال، إن مثل هذه المعارض الكبيرة بما تضم من شركات لها ثقلها تقدم للمستهلك خدمة جيدة وتعمل عى تنشيط التواصل بين المستهلك والشركات العارضة. كما أكد على أن نجاح هذه المعارض والمستوى المتطور الذي وصلت إليه يؤكد بدوره على حاجة المدينة الملحة لمركز معارض ثابت كبير يليق بها وبسمعتها التجارية والسياحية .



جانب من احد المعارض الماضية بالعين.




المرضات المواطنات الجديدات في قسم الاطفال

وفي قسم الحوادث

في اليوم الأول لالتحاقهن بالعمل

خريجات الدفعة الأولى من مدرسة تمريض الفجيرة يؤكدن الاصرار على بذل الجهود لتوطين المهنة

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ الخطوة الأولى لتوطين مهنة التمريض في الساحل الشرقي انطلقت أمس من الفجيرة حيث شهد مستشفياها انضمام ١٦ شابة ممن تخرجن من مدرسة التمريض إلى مستشفيي الفجيرة ودبا.

عبيد خلفان الخديم مدير منطقة الفجيرة الطبية بالانابة قال ان المسؤولين يتطلعون الى اليوم الذي يتحقق فيه اكتفاء ذاتي لهذه المهنة الانسانية والخدمات الفنية الاخرى في مستشفياتنا.

وأشار الخديم إلى أنه تم توزيع المرضات المواطنات الجديدات حسب رغباتهن الشخصية خاصة وانهن تدربن في جميع أقسام المستشفى وتعرف كل واحدة منهن المجال الذي يمكنها أن تبذل وتعطي فيه بالشكل الكامل.

وحث الخديم خلال اجتماعه بالمرضات أمس الأول على بذل قصارى الجهد في القيام بعملهن وتطبيق جميع ما تلقينه خلال دراستهن على واقع العمل وطالبهن بعكس صورة ممتازة عن هذه المهنة بعد توطينها.

من جانبهن أكدت الخريجات حرصهن على بذل قصارى جهدهن في العمل الانساني الجديد الذي انيط بهن.

وذكرت مريم خميس العبودي إحدى الخريجات اللواتي باشرن عملهن مع بداية الأسبوع بعد تعيينهن على درجة فني مسؤول أول بأن فرحة الالتحاق بالعمل.

اقترنت مع احتفالنا بعيد الجلوس الواحد والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مما يجعل المسؤولية الملقاة على عاتقنا كبيرة فالدرجة الوظيفية التي منحت لنا تتناسب مع كوننا مواطنات قادرات على اكمال مشوار الخدمة في مجال التمريض منذ الالتحاق بمدرسة التمريض، وأضافت بأن جميع الخريجات اتفقن على اثبات القدرة على العمل الجاد والارتقاء بالمهنة وتصحيح مفهوم المجتمع بشأن عمل المواطنة بالتمريض.

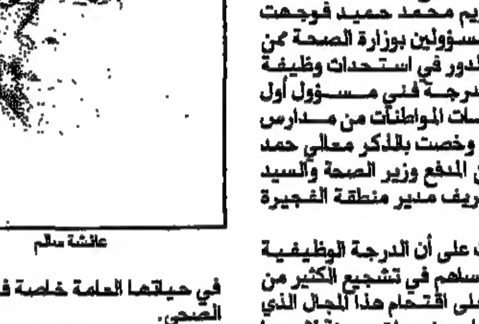
وقد اختارت مريم العمل بقسم الأطفال كونها تجد أنهم محتاجون للرعاية والعطف وهذا ما تراه في شخصيتها. ولأن لديها أطفالا فهي تحب أن يجدوا المعاملة الحسنة إذا ما كانوا في هذا الموقع.

أما مريم محمد حميد فوجهت الشكر للمسؤولين بوزارة الصحة ممن كان لهم الدور في استحداث وظيفة جديدة بدرجة فني مسؤول أول للخريجات المواطنات من مدارس التمريض وخصت بالذكر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة والسيد أحمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية.

وأكدت على أن الدرجة الوظيفية الحالية ستساهم في تشجيع الكثير من المواطنات على اقتحام هذا المجال الذي ظل حكراً على جنسيات معينة لاسيما وانها مهنة انسانية من الدرجة الأولى وحتى وإن لم تعمل خريجة مدرسة التمريض فإنها تستفيد من دراستها في حياتها العامة خاصة في الجانب الصحي.


شيخة حسين

أمنة محمد مهنا


عائشة سالم

وشيخة سيف اختارت العمل بقسم الحوادث بعد أن خضعت للتدريب التطوعي لمدة ٧ أشهر كما تدربت لمدة شهرين بمستشفى المفرق وفي نفس القسم.

وقد وجدت ذاتها فيه كونه كالباب المفتوح الذي يستقبل جميع الحالات ويتيح التعامل مع الحالات الخطرة. وترى أن تلك الفترة كانت كافية، فقد تراكمت الخبرات لديها كما أصبحت تعرف التعامل مع جميع الحالات الواردة للقسم. وخلالها أيضاً استطاعت تغيير فكرة المرضة المواطنة لدى المرضى حيث وجدت في البداية نوعا من عدم الثقة في امكانيات ما نقدمه وشيئا من التجاهل أو الهروب ولكن بمرور الوقت وبعد اكتشاف مواطن الايجابيات في المرضة المواطنة تغيرت النظرة السابقة وأصبح المريض يرتاح في التعامل معها بسبب الاشتراك في اللغة وتوصيل كافة المعلومات من الطبيب بشأن العلاج.

وتشكر شيخة جميع المسؤولين بالوزارة ممن وقفوا بجانبهن وطالبوا بضرورة حصولهن على درجة وظيفية جيدة، وقالت ان لوالديها دورا كبيرا في حثها على مواصلة الدرب واكمال دراستها في هذا المجال وتشجيعهما الدائم لها على المضي قدما في هذه المهنة.

مريم راشد وعائشة سالم من قسم النساء والولادة ذكرتا بانهما تدربتا خلال فترة دراستهما بهذا القسم، وخلال ذلك قررتا العمل بعد التخرج به، لذا فقد قررتا مع بداية الأسبوع القادم تخصيص غرفة لعرض أفلام وسائل تعليمية ليشرحا للأمهات اللواتي يتواجدن في المستشفى خلال الفترة التي تلي الولادة دروسا مختلفة في هذا الصدد واختيار يومين ثابتين في الأسبوع ولمدة ساعة ونصف الساعة لكل حصة بعد أن وجدتا ان الأمهات بحاجة ماسة لهذه النوعية من المحاضرات.

آمنة محمد مهنا بقسم العناية الخاصة بالمواليد رأت ان هذا المجال مناسب لها فهو يتمتع بالهدوء وفي نفس الوقت يتم التعامل مع حالات حرجة جدا حيث يكون الأطفال تحت جهاز التنفس مثلاً.

وقد اختارت آمنة هذا القسم بعد تدربها لمدة ٩ أشهر كمتطوعة وبعد مباشرة العمل لم تجد أي مشكلة كونها تعودت على طبيعة العمل.

قرارات ندب ببلدية دبي

دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية قراراً بنقل السيد خليل اسماعيل غلام البلوشي من وظيفته الحالية وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة الأمن بقسم الخدمات الادارية بادارة الشؤون الادارية، في اطار اهتمام بلدية دبي في استمرار اتخاذ القرارات وضمان الانجاز الفعال للعمل في المستويات القيادية والاشرافية.

كما اصدر قراراً بندب السيد عبدالرضا حسن علي الجوي والذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة النفقات بالادارة المالية للقيام بمهام رئيس قسم الحسابات بالادارة المالية خلال فترة غيابه عن عمله.

واصدر قرارا بندب السيد واستطا كوملوا والذي يعمل بوظيفة مساح كميات للقيام بمهام السيد جبير محمد شمتي رئيس شعبة مسح الكميات خلال فترة غيابه ولحين عودته الى العمل.

محكمة تمييز دبي

أمر الابعاد عن البلاد لايجوز ايقاف تنفيذه

■ دبي - الاتحاد: أكدت محكمة تمييز دبي ان أمر الابعاد متى ما صدر لايمكن وقف تنفيذه. وبالتالي لايمكن منع المبعد من المغادرة اقتضاء لدين. ورفضت المحكمة الطعن المقدم من احدى الشركات بايقاف ابعاد أحد الأشخاص استيفاء لدين عليه وقالت في حكمها الذي أصدرته برئاسة الدكتور مصطفى كيرة رئيس المحكمة ان النصوص في المواد ١١٠ و ١٣١ و ١٣٢ من قانون العقوبات تدل على أن المشرع قد رتب على القضاء بتدبير «الابعاد عن الدولة» متى صار واجب النفاذ. وجوب تنفيذه ومنع الأمر بوقف تنفيذ هذا التدبير وغيره من التدابير المنصوص عليها في الباب السابع من القانون المشار اليه. وخص تدبير الابعاد. دون غيره من التدابير. بحكم خاص هو عدم جواز إنهائه أو الغائه أو تعديل نطاقه سواء بناء على طلب صاحب الشأن أو النيابة العامة. لما كان ذلك وكان صدور أمر بمنع. المحكوم عليه بالابعاد. من السفر بناء على طلب دائنه يترتب عليه حتما وقف تنفيذ تدبير الابعاد المقضي به سلفا وتعديل نطاقه وهو. على ما سلف. لا يجوز، ومن ثم فإن طلب الطاعن اصدار أمر بمنع مدينه. المطعون ضده. من السفر لضمان اقتضاء حقوقه منه بعد صدور الحكم بها يكون في غير محله.

وكانت إحدى الشركات قد تقدمت بطلب الى المحكمة المختصة طلبت فيه حجز جواز سفر أحد الأشخاص ومنعه من السفر على سند من انه حكم عليه في قضية جزائية بالحبس لمدة سنة والابعاد خارج البلاد لاختلاسه أموالا من احدى الشركات التجارية التي كان يعمل بها والمسلمة اليه على سبيل الأمانة وقيام الطاعنة كمؤمنة بدفع مبلغ ١٤٣ ألف درهم للشركة المذكورة تعويضا عما لحقها نتيجة الاختلاس كما دفعت مبلغ ١٠ آلاف و ٤٩٥ درهما مصروفات خبرة، وبالتالي تكون حقوقها معرضة للخطر إذا نفذ حكم الابعاد. وأمر قاضي الأمور المستعجلة بإحالة الطاعنة الى طلبها. وتظلم المطعون ضده من هذا الأمر وطلبت الطاعنة تأييده مقررة انها أقامت الدعوى بالمطالبة بالمبلغ سالف البيان. وحكمت المحكمة بالغاء الأمر المتظلم منه. واستأنفت الطاعنة هذا الحكم بالاستئناف حيث قضت المحكمة بتأييد الحكم المستأنف وطعنت الطاعنة في هذا الحكم بطريق التمييز بموجب صحيفة أودعت قلم كتاب هذه المحكمة طلبت فيها نقض الحكم.

وحيث ان مبنى الطعن مخالفة الحكم المطعون فيه للاصول والقانون إذ أقام قضاءه بتأييد الحكم الابتدائي بالغاء أمر منع المطعون ضده من السفر استنادا الى صيرورة الحكم بالابعاد السابق على قرار المنع من السفر نهائيا، وعدم توفر مقتضيات الأمر وفقا للمادة ٣٢٩ من قانون الاجراءات المدنية، في حين ان الاساس القانوني لكل من الحكم بالابعاد والمنع من السفر يختلف عن الآخر إذ يستند أولهما الى الجريمة التي ارتكبها المطعون ضده بينما يستند الآخر الى وجود مطالبة معلومة ومستحقة الأداء. ومع انه لا مجال لبحث توافر الأسباب الجدية للخشية من فرار المدين المحكوم عليه إذ أن السلطات العامة ستنفذ حتما حكم الابعاد دون خيار منه.

وحيث ان هذا النعي غير سديد، ذلك ان النص في المادة ١١٠ من قانون العقوبات. الواردة في الفرع الأول من الفصل الأول من الباب السابع منه. على ان من التدابير المقيدة للحرية. الابعاد عن الدولة. وفي المادة ١٣١ من ذات القانون على أنه (لا يجوز الأمر بوقف تنفيذ التدابير المنصوص عليها في هذا الباب) وفي المادة ١٣٢ من القانون على أن (للمحكمة فيما عدا تدبير الابعاد أن تأمر بناء على طلب صاحب الشأن أو النيابة العامة بانهاء تدبير أمرت به من التدابير المنصوص عليها في المواد السابقة أو بتعديل نطاقه ويجوز لها أن تلغي هذا الأمر في كل وقت بناء على طلب النيابة العامة). يدل على أن المشرع قد رتب على القضاء بتدبير «الابعاد عن الدولة» متى صار واجب النفاذ. وجوب تنفيذه ومنع الأمر بوقف تنفيذ هذا التدبير وغيره من التدابير المنصوص عليها في الباب السابع من القانون المشار اليه. وخص تدبير الابعاد. دون غيره من التدابير. بحكم خاص هو عدم جواز إنهائه أو الغائه أو تعديل نطاقه سواء بناء على طلب صاحب الشأن أو النيابة العامة. لما كان ذلك. وكان صدور أمر بمنع المحكوم عليه بالابعاد. من السفر بناء على طلب دائنه يترتب عليه حتما وقف تنفيذ تدبير الابعاد المقضي به سلفا وتعديل نطاقه وهو. على ما سلف. لايجوز. ومن ثم فإن طلب الطاعن اصدار أمر بمنع مدينه المطعون ضده من السفر لضمان اقتضاء حقوقه منه بعد صدور الحكم بها، يكون في غير محله. وإذ خلص فيه الى هذه النتيجة الصحيحة وأيد الحكم الابتدائي بالغاء الأمر بمنع المطعون ضده من السفر فإن النعي عليه بما سلف يكون على غير أساس.

أمسية شعرية برواق عوشة احتفالاً بعيد الجلوس

■ دبي - الاتحاد: احتفالا بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي أمسية شعرية يحييها الشاعران سيف السعدي ومحمد المر بالعبد. وسيتبع الأمسية الشعرية حفل فني ساهر يحييه الفنان عادل خميس بمرافقة فرقة الريم الموسيقية وذلك بدءا من الساعة الثامنة من مساء اليوم في النادي الأهلي بدبي.

المرزوقي يطلع على انشطة المراكز الصيفية بالغربية

■ المنطقة الغربية - قام السيد سلطان عبد الله المرزوقي رئيس قسم المراكز بقطاع الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب بجولة ميدانية للمراكز الصيفية بالمنطقة الغربية رافقه خلالها السيد علي محمد الفلاحي مدير المنطقة الغربية التعليمية بالانابة بجولة لكل من مركز الامام مالك للبنين ومركز الظفرة العليا للبنات بمدينة زايد.

وأشار السيد سلطان المرزوقي بأن جولته والمسؤولين بقطاع الشباب للمراكز الصيفية بالدولة تأتي تنفيذا لتوجيهات من معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومتابعة من سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب للاطلاع ومتابعة اعمال وانشطة المراكز الصيفية بالدولة والتي بدأت فعالياتها في الاول من شهر يوليو الماضي والتي تهدف الى شغل اوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية لدى الطلاب والطالبات في انشطة ومجالات مختلفة تعود عليهم بالنفع.

وذكر بأنه اطلع على المعوقات التي صادفت عمل المراكز خلال الفترة الماضية كما استمع الى آراء ومقترحات المشرفين والمشرفات على المراكز والعاملين بها.

وأشاد بأعمال الطلبة والطالبات في مختلف المجالات سواء الرياضية أو الفنية أو الثقافية. (وام)

١٩٤٩ شخصاً زاروا متحف الشارقة في يوليو

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ بلغ عدد زوار متحف الشارقة للآثار خلال شهر يوليو الماضي ١٩٤٩ زائرا مقسمين بين وفود رسمية وزيارات مراكز الأطفال الصيفية وزيارات شخصية. فمن الزيارات الرسمية قام فخامة الرئيس الموريتاني الأسبق مختار ولدادا بزيارة متحف الشارقة للآثار. وذلك ضمن جولة شملت متاحف الشارقة والاطلاع على معالم امارة الشارقة الحضارية. وقد قام بجولة بالمتحف رافقه خلالها سعادة الاستاذ ماجد عبدالله بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام حيث استمع فخامته الى شرح مفصل من السيد أمين متحف الشارقة للآثار عن محتويات وأقسام المتحف. كما قام سعادة سودر لوند القائم بالأعمال بالنيابة بسفارة فنلندا لدى الدولة بزيارة مماثلة وأكد خلال زيارته على أهمية انشاء المتاحف من الناحية الحضارية وبالنسبة للسياح وعبر عن اعجابه الشديد بما شاهده. وفي اطار الزيارات أيضا قام الخميس الماضي سعادة كيم سون تك السفير الكوري لدى الدولة بزيارة متحف الشارقة للآثار واستقبله عدد من المسؤولين. أما بالنسبة لزيارات مراكز الأطفال للمتحف فقد قامت مجموعة من أعضاء مراكز ثقافة الطفل التابعة للمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة بزيارة متحف الآثار ويأتي هذا النشاط ضمن برنامج وفعاليات زيارة المرافق الاعلامية والترفيهية التي ينظمها المجلس الأعلى لمنتسبيه ولقد بلغ عدد الأطفال ٣٥٢.

طلاب مركز عود التوبة الصيفي بالعين يزورون مسبح العين الفايضة

طلاب مركز عود التوبة يزورون العين الفايضة

■ العين - الاتحاد: قام طلاب مركز عود التوبة الصيفي بالعين امس بزيارة لحديقة العين الفايضة.. ضمن برنامج الرحلات الترفيهية التي ينظمها المركز لطلابه. وقد امضى الطلاب يوما كاملا في صالات: البولينج، العاب الكمبيوتر، البليارد، والمسبح المغطى للحديقة وذلك بصحبة المشرفين الذين أكدوا على نجاح برنامج الرحلات في تحقيق اهدافه، وربط الطلاب بالمركز.

.. وطلاب دورة شرطة دبي يزورون مركز عبد الله السالم بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: قام طلاب الدورة الصيفية بشرطة دبي بالادارة العامة للطوارئ بزيارة لمركز عبد الله السالم الصيفي بالشارقة صباح امس في اطار لقاءات التعارف وتبادل الزيارات بين المراكز الصيفية.

وقد أعد المركز برنامجا منوعا اشتمل على فعاليات رياضية وترفيهية بحضور السيد علي محمد النابودة مدير المركز حيث قسم الطلاب على المسابقات التي اشتملت على:

- مسابقات رياضية في كرة القدم وتنس الطاولة ومسابقات ترفيهية في العاب الترفيه والتيلي ماتش والبيبي فوت.

وفي ختام البرنامج تم توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الاولى في جميع المسابقات.

وقد ابدى الطلاب سعادتهم بتعارفهم على اصدقائهم في المراكز الصيفية الأخرى متمنين تكرار مثل هذه الزيارات.

غدا الاحتفال باختتام مشروع الكرامة الصيفي

■ يقيم مجلس امهات منطقة أبوظبي التعليمية غدا الثلاثاء حفلا في الساعة الرابعة والنصف بمناسبة انتهاء مشروع الكرامة الصيفي للأنشطة على مسرح جمعية النهضة الظبيانية بالمقر الرئيسي. ويتم خلال الحفل تكريم الاوائل من حافظات القرآن الكريم والمميزات في الانشطة بالاضافة الى القاء الاناشيد والمواقف التمثيلية والمسابقات المتنوعة وقد شارك في النشاط ١٥٠ دارسة من مختلف المراحل التعليمية. ويوجه المجلس الدعوة للامهات لحضور الحفل مع الرجاء بعدم اصطحاب الاطفال.

المحطة الجديدة

للحفاظ على الصحة العامة

محطة جديدة لتفريغ سيارات المجاري بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: محطة تفريغ سيارات شفط المجاري والتي مر على انشائها نحو خمسة شهور ساعدت كثيرا في حل العديد من المشاكل الصحية التي كانت تعاني منها المناطق المتأثرة المتاخمة للمواقع التي كانت سيارات شفط مياه المجاري تفرغ فيها حمولاتها. والتي كانت تتصاعد منها الروائح الكريهة بالاضافة الى تلوث مصادر المياه الجوفية.

وحاليا تقوم عشرات السيارات بشفط المجاري من الشارقة بتفريغ حمولاتها في المحطة الجديدة التي اقيمت بمحطة المجاري الرئيسية بالمنطقة الصناعية الخامسة.

ويذكر ان المحطة اقيمت على مساحة اجمالية تبلغ ٨ آلاف و٥٢٥ مترا مربعا تمت احاطتها بسور ورصفها وتجهيزها بالكامل لاستقبال سيارات شفط المجاري. وكان العمل بدأ في تشييد المحطة في شهر اكتوبر ٩٦ الماضي واكتمل انجازها في شهر ابريل ١٩٩٧. وكانت البلدية قد بدأت تشغيل المرحلة التجريبية الاولى من المحطة في شهر مارس الماضي. وتعمل المحطة الآن بكامل طاقتها بمعدل ١٠٥٣ تانكر مختلفة الحمولة في اليوم. ويبلغ مجموع ما يتم تفريغه من مياه المجاري ٢٠ ألف متر مكعب في اليوم. وتستوعب تجهيزات المحطة ٢٨ سيارة في الوقت الواحد لتفريغها. وقد قامت البلدية بمنع سيارات شفط المجاري من تفريغ حمولتها في أي موقع آخر. وتم توجيه اصحاب التناكر والشركات العاملة في مجال شفط المجاري الى ضرورة الامتثال لتوجيهات البلدية وتفريغ حمولات السيارات في المحطة الجديدة وقد قررت البلدية فرض جزاءات وتوقيع عقوبات على كل من يخالف ويفرغ حمولة سيارته في مكان آخر غير المحطة.

يتضمن مسابقات عديدة

مركز الجزيرة الصيفي ينظم أسبوع الوطن تحت شعار «سواعدنا لبناء وطننا»

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

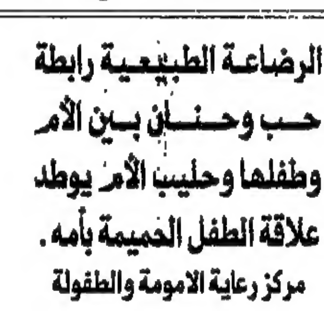
■ ينظم مركز الشباب الصيفي ٩٧ بنادي الجزيرة الحمراء الثقافي الرياضي أسبوع الوطن والذي يقيمه تحت شعار (سواعدنا لبناء وطننا) وقد وضعت ادارة المركز خطة حافلة بالأعمال التي تهدف الى ترسيخ حب الوطن والاخلاص في خدمته من أجل تعريف الطلاب بمناطق الدولة غير المعروفة لديهم عن طريق الزيارات الميدانية والرحلات الترفيهية والتي تلعب الدور الكبير في تثقيف الطلاب بمعالم الوطن الى جانب الأعمال الفنية التي يبدع الطلاب من خلالها في تجسيم الأفكار التي تنبع من حب الوطن.

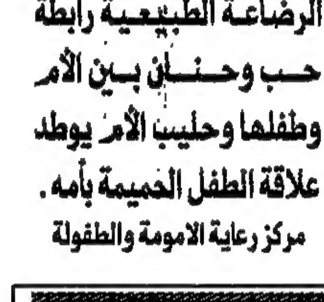
تستمر الدورة الدائمة للمشاركين بالمركز الصباحي والمسائي في تحفيظ وتجويد القرآن الكريم ودورة الكمبيوتر ورياضة الكونغ فو والسباحة.

أما عن الرماية فالكل يسعى لابراز نفسه في هذه الرياضة حيث تمكن بعض الطلاب من احراز نتائج مشرفة في المسدس عيار ٩ مم والبندقية عيار ٢٢ م والبندقية إم ١٦.

ومن جانب آخر فقد استكملت المرحلة الابتدائية البرنامج الموضوع لها في دورة الفروسية ومن ضمن الأنشطة التي ينظمها ويحرص عليها المركز رياضة كرة القدم فقد قام مسؤول اللجنة الرياضية بالمركز باعداد دورة للمراحل المختلفة حيث وصل عدد الفرق المشاركة الى ٨ فرق مقسمين الى مجموعتين صغارا وكبارا ويلعبون بنظام الدوري كما رصدت جوائز لأحسن لاعب وحارس وجائزة للهداف وجائزة للفريق المثالي أما بالنسبة للألعاب الشعبية فقد خصص المركز لهذه الألعاب والتي تلاقي اقبالا كبيرا من الطلاب يوميا يقضون فيه أجمل أوقاتهم في هذه الألعاب المسلية والبسيطة.

الرضاعة الطبيعية رابطة حب وحنان بين الأم وطفلها وحليب الأم يوطد علاقة الطفل الحميمة بأمه.
مركز رعاية الامومة والطفولة





ـ جرائم وقضايا ـ

شعوذة وادعاء بمضاعفة الاموال



■ دبي - الاتحاد: في نطاق ظاهرة جرائم النصب والاحتيال بادعاء القدرة على مضاعفة الاموال عن طريق السحر والشعوذة.

القت شرطة دبي القبض على شخصين يمارسان نفس الاسلوب المذكور.

وتعود التفاصيل الى ٢٤ يونيو الماضي عندما وردت معلومات لادارة التحريات والمباحث الجنائية تفيد وجود شخصين من الجنسية الافريقية باحد الفنادق بمنطقة بر دبي يقومان بالنصب والاحتيال على افراد الجمهور مدعين قدرتهما على مضاعفة الاموال باعمال السحر والشعوذة.

وبالبحث والتحري عن المذكورين تبين صحة المعلومات فتم عمل كمين محكم لهما. حيث القت الشرطة القبض عليهما في الثامن والعشرين من يوليو وهما: المدعو (د.أ) كاميروني الجنسية والمدعو (و.هـ) ليبيري الجنسية وذلك بعد ان قام المذكوران بعمل تجربة احتيالية امام عناصر من التحريات لمضاعفة مبلغ مالي وقد انتهت التجربة بالقاء القبض عليهما في حالة تلبس وضبط جميع ما معهما من ادوات ومحاليل وقد اتخذ اللازم.

وفاة شخصين واصابة آخرين في ثلاثة حوادث مرورية

وقع حادث صدم بين ثلاث سيارات على دوار مدينة زايد العسكرية. الأولى يقودها (م.م) عربي، والثانية يقودها (أ. ش) آسيوي والثالثة يقودها (ر. ج) آسيوي. نتج عن الحادث وفاة سائقي السيارتين الأولى والثالثة فور وقوع الحادث.

وفي مدينة العين وقع حادث صدم في منطقة السوق لدراجة هوائية يقودها (ع. ع) آسيوي من قبل سيارة يقودها (أ. س) خليجي. نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

كما وقع حادث صدم لدراجة نارية في منطقة المقام يقودها (ح.س) خليجي من قبل سيارة يقودها (ح.ع) خليجي نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى توام.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث دهس لناقتين في مدينة زايد من قبل سيارة يقودها (ر. ح) خليجي. نتج عن الحادث نفوق الناقتين فقط.

للتنزه واللهو

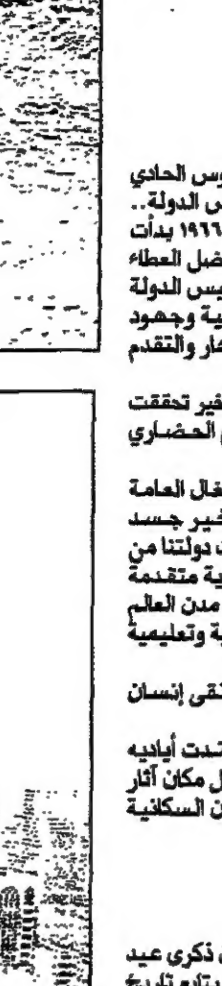
٤ أحداث يسرقون دراجات من مستودع

تقدم المدعو (ق. أ) هندي الجنسية ببلاغ الى شرطة الشارقة يفيد فيه عن سرقة أربع دراجات نارية من المستودع الخاص بشركته في احدى المناطق الصناعية، وعلى ضوء البلاغ المقدم تمكنت احدى الدوريات التابعة لفرقة الانجاد من القاء القبض على المدعو (أ. ع) أثناء قيادته لإحدى الدراجات النارية المسروقة على الطريق المخصص للمشاة بكورنيش بحيرة خالد وبرفقته المدعو (ع. م) وتمت احالتهما الى فرع المباحث بشرطة الشارقة لاجراء التحقيقات اللازمة حيث اعترفا بقيامهما بسرقة الدراجات النارية وذلك بالاشتراك مع كل من (ع. م) و (م. ع) اللذين تم القاء القبض عليهما وبعد أن تم ضبط الدراجات المسروقة في مساكنهم قام المتهمون بارشاد رجال المباحث على المستودع الذي تمكنوا من سرقة الدراجات النارية منه وبناء عليه تمت احالة القضية الى النيابة العامة بالشارقة.

.. وآخر يخطف دراجة من أمام صاحبها

أبلغ المدعو (م. أ) مركز شرطة الغرب عن حضور أحد الاحداث الى محله الخاص بتصليح الدراجات النارية وبيعها حيث طلب منه مشاهدة إحدى الدراجات النارية للمعاينة وشرائها. وعندما قام بتشغيلها له تمكن الحدث من الهروب بها الى جهة غير معلومة تاركا صاحب المحل في حيرة من أمره لم يخرجه منها إلا التجاؤه الى الشرطة وتقديم بلاغه بالحادثة والتي استطاع رجال المباحث بشرطة الشارقة خلال البحث والتحري من تحديد هوية الفاعل ويدعى (م. م) ١٧ سنة والقاء القبض عليه وبحوزته الدراجة، وبناء على اعترافه تمت احالة القضية الى النيابة العامة.

نحمد الله أن منّ علينا بقيادة زايد الخير



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نذر نفسه وكرس جهوده المخلصة لبناء الوطن والمواطن.



زايد في قلوب المواطنين

استطلاع - حسن القلاف:

■ وتتواصل فرحة المواطنين وسعادتهم بذكرى عيد الجلوس الحادي والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ويؤكدون انه مع اشراقة شمس السادس من اغسطس من علم ١٩٦٦ بدأت احلامهم تتحقق في حياة العزة والكرامة والرفاهية والرخاء بفضل العطاء المتدفق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي سخر الثروات النفطية لبناء الوطن وحقق بمتابعة ميدانية وجهود مخلصة خلال فترة زمنية قصيرة في عمر الشعوب والدول الازدهار والتقدم للوطن والرخاء والرفاهية للمواطنين.

كما يؤكدون انه خلال ثلاثة عقود من الزمان في عصر زايد الخير تحققت انجازات شامخة وتحولات مذهلة في جميع مجالات التقدم الحضاري والانساني.

* ويقول سعادة محمد عبد العزيز جاسم وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان المساعد للشؤون المالية والادارية بالانابة: ان زايد الخير جسد احلامنا الى واقع ملموس في جميع المجالات، ففي عهده اصبحت دولتنا من الدول التي يشار اليها بالبنان في مختلف المجالات كدولة حضارية متقدمة في مدة قياسية واصبحت مدنها العصرية تضاهي ارقى واعرق مدن العالم من حيث توفر الخدمات التي تحتاجها هذه المدن من خدمات صحية وتعليمية وطرق ومواصلات وخدمات ترفيهية.

كما اهتم زايد الخير بالانسان قبل البنيان ففي عهده ارتقى إنسان الامارات حتى اصبح رمزا شامخا بين سكان الأرض.

ولم يقتصر إهتمام الوالد زايد على دولة الامارات بل امتدت أياديه البيضاء لتشمل كل ارجاء المعمورة، فاصبح العالم يرى في كل مكان آثار هذا الاهتمام من خلال المراكز العلمية والدينية والطبية والمدن السكانية الجديدة وكذلك من خلال العمل الخيري والانساني.

ميلاد جديد

ويؤكد الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان ذكرى عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة تمثل لنا ميلادا جديدا فمن يتابع تاريخ الامارات يجد ان هذه الذكرى الخالدة هي يوم مولد النهضة المباركة على ارض الامارات. فصاحب السمو رئيس الدولة هو مؤسس النهضة الحديثة على ارض الامارات وهو رائد الحركة التغييرية التي شملت كل جوانب الحياة العمرانية والثقافية والاقتصادية. ولولا جهوده الحثيثة وأياديه الكريمة وصبره ومثابرته لما تحقق للامارات شيء مما نراه اليوم على ارض الواقع. واننا مهما تحدثنا عن الدور العظيم لصاحب السمو رئيس الدولة في تغيير وجه الحياة على ارض الامارات لا نستطيع الاحاطة بكل شيء بذله ويبذله صاحب السمو رئيس الدولة.

واننا ونحن نعيش هذه الذكرى الكريمة علينا ان نتوجه بالشكر الى الباري سبحانه وتعالى على ما أنعم علينا حيث من علينا بقيادة زايد الخير ولولا هذه القيادة الحكيمة لما تحقق لنا مانحن فيه من خير وتقدم. وانني لادعو العلي القدير ان يديم علينا فضله وان يمد بعمر صاحب السمو رئيس الدولة قائدا لمسيرة النهضة المباركة.

خير للجميع

واشار الاستاذ سالم الشامسي مدير التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب الى المعاني السامية التي يحملها الاحتفال بذكرى عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة وقال: ان في الاحتفال بهذه المناسبة الكريمة تأكيدا لمعنى الوفاء للقائد. فابناء الامارات الذين حفروا اسم زايد الخير في قلوبهم يقفون عند هذه المناسبة للتعبير عن معاني الوفاء لقائد مسيرتهم الذي سهر وتعب من اجل تحقيق الحياة الكريمة لهم والمضي بهم في سبيل بناء حاضرهم الزاهر ومستقبلهم المنشود. واننا اذ نحتفل بذكرى عيد الجلوس الميمون علينا ان نستلهم من مسيرة قائد مسيرتنا النهضوية وتوجيهاته الدروس التي تنير لنا درب العمل والعطاء للوطن دون كلل او ملل وان نكون أمناء على ما تحقق على ارض الامارات من تقدم مادي ومعنوي وان نتقدم خلف قيادتنا الرشيدة بكل عزم واصرار لتحقيق المزيد.

واضاف ان يوم عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة هو البداية الحقيقية لحركة التطور الحديث على ارض الامارات التي حملت كل معاني الخير للناس كافة ليس في الامارات ولكن فيما حولها من دول وحتى في العالم. نحن فخورون بقائد مسيرتنا وندعو العلي القدير ان يمد في عمره ويحفظه لنا أبا وقائدا..

بون شاسع

الدكتور حسين جمعة المطوع مدير المناهج بوزارة التربية والتعليم والشباب اكد على ان مناسبة عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة هي لحظة تاريخية بكل المقاييس، ذلك لأن حركة التغيير والبناء الحضاري التي شهدتها الامارات ترتبط ارتباطا وثيقا بيوم السادس من اغسطس حيث تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في أبوظبي. وبعقد مقارنة بين فترة الستينات وما قبلها وما نعيشه في حاضرنا اليوم يتضح ان البون شاسع بين ماكانت عليه الامارات في ذلك الزمن القريب وما تشهده حاليا من تطور وازدهار شمل جميع المجالات سواء العلمية او الثقافية والاقتصادية والعمرانية. وان المكانة التي تحظى بها الامارات بين الدول هي شاهد آخر على الجهود التي بذلت على ارض الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات. ونحن كأبناء لهذا الوطن العزيز علينا ان نكون أمناء كل في موقعه لتحقيق المزيد ودعم الحاضر للسير يدا واحدة خلف قيادتنا الرشيدة. وبهذه المناسبة العزيزة ابتهل الى المولى القدير ان يحفظ قائد مسيرة النهضة والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وان يمد في عمره وكل علم وامارات المحبة بألف خير.

مكانة عالمية

ويؤكد سعادة محمد عبد الله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة.. ان نظرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمستقبل دولة الامارات كانت نظرة كلها تفاؤل وثقة، فسموه كان يعلم ان هذه الامة ينتظرها مستقبل باهر مليء بالطموحات والانجازات وكان هذا الشعور نابعا لديه من ايمانه بربه اولا ثم بقدرة شعبه وابناء عشيرته على تحقيق المستحيل وقهر الصعاب فكانت السياسة التي رسمها سموه على مستوى العلاقات الدولية بين الامارات والعالم بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة والقوة والاحترام لشعبها. ومن اجل ذلك كرست الدولة كل جهودها ومساعيها لاقامة علاقات دولية مبنية على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى وايجاد قنوات من الاتصال والفهم بينها وبين دول العالم. ولذلك فقد اقامت دولة الامارات علاقات كثيرة مع العديد من دول العالم دون نظرة الى حجم تلك الدول واهميتها كما انضمت الى جميع المنظمات العالمية المنبثقة عن الامم المتحدة وشاركت في العديد من المؤتمرات الدولية التي كان لوجود صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله فيها دور بارز في انجاحها وتقوية مكانة دولة الامارات العربية المتحدة واظهارها ضمن دول العالم المتحضرة.

أبوظبي تضاهي أكبر عواصم العالم تخطيطا وعمرانا.

د. احمد الهاشمي: ذكرى مباركة تمثل لنا ميلادا جديدا في تاريخنا وحياتنا

د. حسين المطوع: البون شاسع بين ماكنا عليه وما أصبحنا فيه من تطور وازدهار في جميع المجالات

محمد جاسم: قيادتنا الرشيدة اهتمت بالإنسان قبل البنيان



د. احمد الهاشمي



د. حسين المطوع





سالم الشامسي





محمد عبد الله السلامي







المهندس راشد حمدان

كل هذه الامور جعلت من دولتنا مقصدا ومقرا لاقامة المؤتمرات العالمية وكان لاسهامات صاحب السمو الشيخ زايد في حل قضايا العالم العربي والاسلامي دور اكبر في دعم مكانة الامارات دوليا.... وبالتالي انعكس كل هذا على زيادة حركة الطيران من الامارات الى العالم الخارجي والعكس حيث نشطت العلاقات بيننا وبين العالم مما استدعى اقامة العديد من المطارات الحديثة لتكون بوابات الامارات على كافة انحاء العالم سواء من جهة الشرق او الغرب.

عطاء وجهود

لقد عايش القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كل مشاعر الحياة لابناء وطنه ومواطنيه - تلمس متطلبات الوطن والمواطنين وكعادته دائما.... لم يبخل بالعطاء على امته في كافة ارجاء الوطن يتلمس حاجاته ويقف على الاحتياجات والمتطلبات التي تدفع به الى الامام ليأخذ مكانه اللائق بين دول العالم.

وباعتبار زايد قائدا للدولة وراعيا لنهضتها فقد كان فكره شاملا لكل ما تحتاجه من امكانات سواء في المجالات الاقتصادية او الحضارية او الاجتماعية - وكان عطاء سموه ضمن عطائه لباقي امارات الدولة وتوجيهات سموه شملت كافة انحاء الدولة سواء في بناء الموانئ البحرية او المطارات او كافة المرافق الحيوية مثل المدارس والمستشفيات والبيوت الشعبية وكلها لرفعة شأن ابن الامارات وتهيئة سبل الحياة الكريمة له ولاسرته وذويه..... لقد كان دعم زايد ممتدا لكل ابناء الامارات وفي كافة نواحي حياتهم ومعيشتهم لم يبخل على شعبه بشيء... بل كان يسعى بنفسه للعطاء والجود.

لقد كانت قيادة زايد الخير... خيرا وافرا على ابناء الامارات وكانت اياديه البيضاء ممتدة حتى الى المناطق النائية البعيدة.... وكان يزور ابناءها ويلبي طلباتهم واحتياجاتهم بعاطفة الابوة ومن منطلق مسؤوليته كقائد ورئيس لهذه الدولة التي شهدت تقدما حضاريا واجتماعيا في عهد زايد الخير راعي نهضة البلاد وباني مجدها. واكد سعادة محمد عبد الله السلامي ان حكومة الفجيرة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لا يألو جهدا ابدا في سبيل تطوير كافة مرافق الامارة لتسهم مع باقي امارات الدولة في دعم الواجهة الحضارية للدولة وتأكيد مكانتها بين دول العالم. ومطار الفجيرة هو احد تلك المرافق - وحركة التطوير والتحديث فيه مستمرة لتواكب كافة التغيرات سواء في حركة الركاب او حركة الشحن او في الاجهزة المستخدمة لخدمة النواحي الامنية فيه وايضا لكل مستخدمي المطار. وتجري حاليا عمليات لزيادة الطاقة التخزينية لمبنى الشحن لاستيعاب الزيادة في عمليات اعادة التصدير لتستوعب كميات البضائع القادمة عن طريق ميناء الفجيرة البحري - اضافة الى عمليات التوسع في استخدام المطار كمحطة ركاب رئيسية لبعض الخطوط الدولية خاصة وان الفجيرة على أبواب نهضة سياحية كبرى خلال الفترة القادمة. ان يوم السادس من اغسطس الذي نقف فيه ومعه اليوم ليس مناسبة عادية في وطننا انه المحطة السنوية البارزة التي يتكشف فيها تاريخ وطننا الحبيب... ففي هذا اليوم نطالع نبض الحياة في الوطن على امتداد واحد وثلاثين عاما - فنرى كم كانت السنوات الماضية حافلة بكل ماهو كبير وعظيم. اننا نرى اليوم الآفاق الرحبة التي تفتحت امام وطننا وابنائه في كل الميادين والمجالات ونرى البذور التي زرعت في بداية المسيرة وقد رسخت جذورها في اعماق الارض واطلت اغصانها تعانق أحلام انسان الامارات. وفي يوم السادس من أغسطس يوم تولي صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي... نرى هذا اليوم العزيز على قلوبنا جميعا كيف قفز وطننا مع زايد الخير الى المكانة العظيمة التي يتبوأها اليوم - ونرى ان فاعلية الوطن لا تتحدد فقط بامكانياته ومساحته الجغرافية وعدد سكانه بل ايضا برؤية قيادته وفكرها وممارستها - ويكفينا فخرا ان زايد الخير هو احد اكثر الزعماء في التاريخ الحديث مصداقية واحتراما حيث يقترن القول عنده بالعمل والوعد بالانجاز والمبادىء بالممارسة على أرض الواقع.

ان السادس من أغسطس من كل عام مناسبة سنوية للفرح الحقيقي والأمل المتجدد نتقدم فيه الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأجمل التهاني واصدقها - ونسأل الله عز وجل ان يحفظه ويرعاه ويجعله ذخرا لهذا البلد.

نقطة تحول كبرى

ويؤكد سعادة راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة ان ذكرى عيد الجلوس تعني الكثير لنا جميعا.. فهي محطة فارقة ونقطة تحول كبرى في تاريخ دولة الامارات وفي تاريخ المنطقة الخليجية كلها.. بل والتاريخ العربي والانساني كله.

فما حدث على أرض دولة الامارات لايمكن ان نحصره او نعده فإن ذكرى السادس من أغسطس من كل عام.. هي مولد لنهضة الامارات ورفعتها ففي هذا اليوم نتذكر كيف كنا في الماضي وكيف اصبحنا الآن.. نهضة عمرانية وحضارية كبرى.. أمن وسلام وعزة.. ورفاهية في كل مناحي الحياة.. ان عيد جلوس زايد هو ذكرى نقف عندها لنتعرف على مابذله القائد في سبيل رفعة بلده واثراء شعبه وتعويضه عن حياة المعاناة والفقر.. انها ذكرى نتقدم فيها بالدعاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عرفانا بالجهد الكبير الذي بذله من اجل مواصلة مسيرة البناء والعطاء. طوال ٣١ عاما. لقد حقق زايد الكثير لأبنائه من المواطنين.. فأقام مشروعات البنية الأساسية مثل الطرق الحديثة المرصوفة والمزودة بالاضاءة ووسائل السلامة.. لتأمين انتقال المواطنين الى مختلف مناطق الدولة مما جعل تحركاتهم وتنقلاتهم سهلة وميسرة. بجانب اقامة مشروعات الكهرباء في كافة ارجاء الدولة والمناطق النائية مما حقق الرفاهية والسعادة للمواطنين ورفع مستوى معيشتهم بجانب توفير مياه الشرب النقية وتوصيل خدمتها الى كل موقع.. وكذلك بناء المستشفيات الحديثة المزودة بكافة الاجهزة العلاجية الحديثة والمدارس الحكومية التي تقوم بتعليم ابناء الوطن في البوادي والحضر. ويضيف سعادة راشد حمدان: ان صاحب السمو رئيس الدولة قدم الكثير لأبناء شعبه.. حيث قدم المسكن الحديث المزود بكافة وسائل الرفاهية للمواطنين في كافة انحاء الدولة حتى يمكن للمواطن ان يواكب اعلى مستوى للمعيشة في دول العالم.. وكذلك حرص على تأكيد التعليم الالزامي وباقي المراحل التعليمية والتعليم العالي لرفع مستوى التعليم بين ابناء الشعب حتى يمكنهم تحمل مسؤوليات الوطن في المستقبل.. ووفر الدعم الكامل واللا محدود لكافة الانشطة الزراعية والثروة السمكية عن طريق تدعيم المساعدات والخدمات حتى تتوفر للجميع سبل الحياة الكريمة دون تحمل لأعباء معيشية ينوء بحملها الوطن اضافة الى الرعاية الطبية المجانية للمواطنين وأسرهم وأبنائهم في اطار تقديم احدث الخدمات الصحية للمواطنين. ان نهج زايد ومنذ توليه مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي يقوم على رفع المعاناة عن أبناء الشعب.. لشعوره بحجم المعاناة التي كانوا يعانونها في الماضي.. ومنذ توليه الحكم في إمارة أبوظبي وهو يسعى لتحقيق هذا الهدف.. واهتم زايد الخير كثيرا بابناء المناطق النائية بتوفير الخدمات الراقية للمواطن الذي لايزال يعاني من بعد الحضارة والمدنية عنه. فأعطاه مزيدا من اهتمامه وفكره.. ووفر له كل سبل الحياة الكريمة فأنشأ البيوت الشعبية الحديثة.. وادخل الكهرباء والماء النقي وجميع المرافق الحيوية الحديثة لتهيئة الحياة الكريمة لأبناء تلك المناطق ونقل الحضارة الى مناطقهم.

خير عميم

ويؤكد سعادة راشد حمدان: ان بلدية الفجيرة شأنها مثل جميع بلديات الدولة تقوم بخدمة المواطنين في كافة ارجائها وتنفذ توجيهات اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات في اطار السياسة العامة للدولة برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي ترمي الى خدمة المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم وقد قامت بلدية الفجيرة ضمن هذا الاطار بشق الطرق وتعبيدها ورصفها وانارتها لربط المناطق النائية والقرى بالمدن المحيطة بها.. بجانب تقديم الخدمات الحيوية الاخرى والاشراف على انشاء البيوت وتوزيعها على المواطنين. اضافة الى متابعة اعمال النظافة العامة وتنظيم الحملات الخاصة بأعمال النظافة في المناطق النائية ونشر الوعي البيئي بين المواطنين في تلك المناطق.

وأشار الى ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. لا يألو جهدا لخدمة ابنائه المواطنين في كل ارجاء الدولة حيث يحرص على توفير كافة المشروعات الخدمية ومشروعات البنية الاساسية بجانب مشروعات الاسكان وبناء البيوت الحديثة لتوفير حياة العزة والرفاهية للمواطنين. بجانب دعمه لكافة الانشطة بالدولة سواء منها الاقتصادية او الصحية وغيرها..

كما انه في اطار اهتمامات سموه بنشر البساط الأخضر في كافة انحاء الامارات اقيمت وبتوجيهات سموه حديقة مضب الجديدة على مساحة قدرها ٥٠ هكتارا من الأراضي الخصبة بالفجيرة مجهزة بكافة المرافق الترويحية الخاصة بالحدائق بجانب حمامين للسباحة لخدمة المواطنين والمقيمين بالفجيرة وماحولها من الامارات الاخرى.

أصداء

في بعض الأحيان نفتح المجال للقراء لمناقشة موضوع معين يعتبره البعض مهما ويعتبره آخرون غير مهمة.. وآخر تلك المواضيع هو رأي القراء في عمل السكرتيرة.. فقد انشق القراء الى قسمين أحدهما رأى أن عمل السكرتيرة لا شيء فيه وأنه كأي عمل آخر تعمله المرأة.. وهؤلاء دافعوا دفاعا مستميتا عن السكرتيرات لدرجة أن بعضهم استخدم كل الالفاظ المشروعة وغير المشروعة في هذا الدفاع - بالطبع فقد حذفنا كثيرا من الالفاظ غير المشروعة - أما القسم الثاني فهم الذين اتهموا السكرتيرة واعتبروا أن عملها فيه كثير من المخاطرة والمغامرة وأنه لايناسب المرأة المحترمة لأنها في هذا العمل تضطر الى تقديم كثير من التنازلات التي من شأنها التأثير عليها بشكل واضح.. وهؤلاء استخدموا كل ما يحفظونه من آيات وأحاديث لتأكيد رأيهم.. وبين هذين القسمين كان هناك قسم يتفرج مستغربا وهؤلاء كمن يقول (بين حانا ومانا ضاعت لحانا). وقد لايكون موضوع عمل السكرتيرة مهما لتلك الدرجة التي تستحق أن تأخذ كل ذلك الوقت والمساحة من النقاش.. ولكن لاشك في أن الانسان يخرج بفائدة من أي شيء يقرأه أو يسمعه.. فقد اتضح لمن قرأ ردود القراء أن مشكلة التعميم لاتزال مستمرة ويستخدمها القراء بشكل غير صحيح.. كذلك هناك مشكلة أخرى هي الأحكام الجاهزة التي يطلقها البعض.. فمن الواضح أن هناك أحكاما وتصورات مسبقة في أذهان البعض وربما تكون هذه الاحكام على أسس صحيحة وفي بعض الاحيان تكون قد بنيت على اسس خاطئة.. ولكن البعض لايتورع في اطلاقها دون التأكد من صحتها.. وقد بدا واضحا أن القراء الذين كانت فكرتهم غير جيدة عن السكرتيرة اعتمدوا في أحكامهم على نماذج معدودة ومحددة من السكرتيرات.. ولا أستبعد ان يكونوا قد اعتمدوا بالاضافة الى ذلك على ما شاهدوه من تصرفات بعض السكرتيرات من خلال الأفلام والمسلسلات التي تعرض في التلفزيونات والتي غالبا تأخذ فيه السكرتيرة دورا وصوليا واستغلاليا وتقدم تنازلات لتحقق أشياء كثيرة.

وقبل أن يتم الخوض واطلاق الأحكام يجب ان ندرك ان عمل السكرتيرة واقع منتشر لايمكن اغفاله ولايختلف أبدا عن أي عمل من الاعمال التي تمارسها النساء.. وكما تقبلنا عمل المرأة في جميع المجالات يجب ان نتقبلها كسكرتيرة فليست الوظيفة هي التي تشوه سمعة المرأة وانما الانسان نفسه إما ان يشوه صورة عمل ما او يحسنها.. ويجب ألا نبني أحكامنا على أفكار مسبقة كما يجب ألا نعممها.. فهذه من الأخطاء التي يجب أن نتخلص منها.

محمد الحمادي

رد من مسؤول

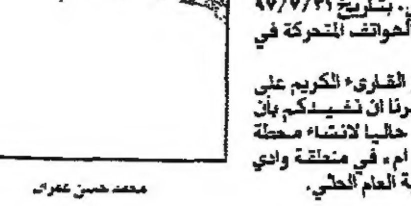
اتصالات:

تقوية الـ (جي اس ام) في وادي اصفني

■ وصلنا الرد التالي من السيد محمد حسن عمران مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات بالوكالة:

تود «مؤسسة الامارات للاتصالات» ان تهديكم اطيب تحية. ونشير الى الرسالة الواردة في صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد القراء من القارئ الكريم السيد سعيد حميد عبدالله المزروعي. بتاريخ ٩٧/٧/٣١ بخصوص خدمة الهواتف المتحركة في وادي اصفني.

نود ان نشكر القارئ الكريم على رسالته. ويسرنا ان نفيدكم بأن المؤسسة تخطط حاليا لانشاء محطة ارسال «جي اس ام» في منطقة وادي اصفني قبل نهاية العام الحالي.



محمد حسن عمران

وراء الفلوس

■ هل يمكن أن يأسرنا المال ونصبح طوع أمره؟. وهل بمقدوره ان يمحو عيوب الناس؟. في الحقيقة نحن ندرك الاجابة في اذهاننا.. ولكن الحاصل هو متى نؤمن بأن المال وسيلة وليس غاية في حياتنا؟. ان المال الذي بات يؤرقنا في مضاجعنا هو كيف نبيت ونصبح على كنز «علي بابا».. أو نولد وفي فمنا ملعقة من ذهب دون التفكير بكيفية الحصول على المال.

فالنفوس المريضة باتت تتخذ طرقا غير مشروعة في مقابل ازدهار المال وامتلاك «كنز الشمردل».. حتى الصداقة باتت تبنى على أسس الرصيد المالي والمستوى الاجتماعي. هكذا بات المال في عصرنا هذا يتغلب على طبع البشر. غير ان لهفهم خلف المادة كان سببا في شقائهم وتعاستهم. فهم لا يرضون ولا يكتفون بالقليل وهذا بالطبع سبب مباشر آخر في جلب الاحقاد والضغائن بين الغني والفقير. كما ان مسألة السحر والسحرة بدأت تشق طريقها الى مجتمعاتنا التي تحرم علينا التعامل مع هذا النوع من البشر. فكم من أثرياء خسروا أموالهم بين عشية وضحاها.. فمتى سندرك بأن المال وسيلة لتسهيل الحياة؟. ومتى سنقنع ولا نطمع؟. فالمثل يقول: «لو جريت جري الوحوش.. غير رزقك ماتحوش».

ياسمين الربيعي - العين

خسرنا قناة

■ فوجئت بانقطاع بث قناة فرنسا الدولية أخيراً. ثم سمعت ان المسؤولين في (عربسات) قرروا الغاء العقد معها لأن هذه القناة عرضت فيلما فيه مشاهد تخدش الحياء.. وفي الوقت نفسه نشاهد في قنوات فضائية عربية مشاهد لا تقل عما تعرضه القناة الفرنسية.. ومن وجهة نظري. فإن مثل هذه البرامج لا تؤثر على الذين ايمانهم قوي. والذين بإمكانهم غلق جهاز التليفزيون ولا يتابعونها.. اما بالنسبة للاطفال فإن آباءهم وامهاتهم يتحملون مسؤوليتهم وبامكانهم منعهم من مشاهدة تلك البرامج.

وبالعكس فإن برامج القناة الفرنسية جادة وهادفة ومفيدة وهي تتراوح بين الثقافة والأخبار والعلم والطب وحديث الساعة ولا غنى عن هذه البرامج التي لا نجد مثلها في العديد من المحطات الأخرى أو على الأقل بمستواها.

أم وليد

تمردت فخسرت

■ عودة الى الحوار حول مشكلة المرأة العصرية في المجتمعات العربية عامة. فإنه مما حداني لذلك تارة أخرى هو موضوع نشر لأحد القراء بعنوان «تعنتت وتمردت» وأيد رأي صاحب الموضوع عدد من القراء الواعين والمدركين الذين ينظرون للأمور نظرة بعيدة المدى وهؤلاء هم المتعلمون والمثقفون فعلاً وليس اولئك الذين تعلموا أو درسوا الثقافة المزيفة الجوفاء الغربية والذين عارضوا رأي كاتب المقال حيث يناصرون المرأة على الجهل والزج بها في الجحيم والمهالك والضياع. حيث جعلوها سلعة وبضاعة رخيصة لمتاعهم ومآربهم الذاتية غير الاخلاقية. لقد جعلوا المرأة جالبة الأرباح والمشترين للبضائع عن طريق تقديمها الإعلانات والدعايات وجعلوها مغنية وراقصة وممثلة وبائعة في المحال التجارية والمطاعم واشترطوها جميلة وتضع الاصباغ على وجهها حتى تجذب الرجال والشباب.

أحمد خميس المربحاني الكعبي



بيت جدي

حديث الكاميرا

■ منزل قديم كان يقطنه الآباء والاجداد صمم بطريقة خاصة من الصخور التي يتم جلبها من البحر عن طريق بحارة محترفين وتسمى عملية جلب الصخرة من البحر «القحة» كما تستخدم مادة «اليص» لتماسك هذه الحجارة.. وهذه دعوة للمحافظة على مثل هذه البيوت والمساكن.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

اتركوها في حالها

■ لا تعجبني هجمات الاستنكار والاستغراب التي يمكن ان تخرج ممن يقرأ مقالي هذا مع احترامي طبعا لكل الآراء. فرأيي هو كذلك يحتمل الصواب والخطأ. وانا أقبل النقاش وايضا أتقبل النقد البناء واقتنع بوجهات النظر الصحيحة واحترمها حتى لو لم أعمل على الأخذ بها. كل هذه المقدمة الطويلة نوعا ما لأنني سأتحدث عن موضوع يمكن ان نصفه بأنه أزلي وقديم. وهو موضوع «عمل المرأة» ولست ممن ينادين بالحرية المطلقة او بخروج المرأة لكل الميادين بدون تحديد. وان تكون ندا ومنافسا للرجل فأنا أؤمن بأن لكل طرف دورا وواجبا وطبيعة. فالرجل خلق ليعمل وليكون مسؤولا عن المرأة وليصرف عليها. ويؤمن لها احتياجاتها واحتياجات أطفاله. والمرأة خلقت لتربي النشء وتكون مدرسة يتخرج منها افراد أسوياء أصحاء ذوو اخلاق عالية يخدمون أرضهم وأهلهم. ويكونون أسرا جديدة تقوم بنفس الدور وبنفس الطريقة وهكذا الى نهاية الكون وقيام الساعة. وكلامي هذا لا يعني انني ضد المرأة العاملة بل على العكس. فالشرع أباح لها الخروج للعمل بموافقة زوجها او ولي أمرها لتعينه على أمور الحياة.

هذا الكلام ليس بجديد على من يقرأه بل ناقشه عدد كبير من الاخوة كتاب هذه الصفحة. ولكن تبقى امامنا مشكلة غير محسومة وهي نظرة وتفكير البعض للمرأة العاملة بغض النظر اذا كانت تعمل لحاجة او مباهاة منها في خدمة وطنها. او قضاء على الملل ووقت الفراغ. فهذا كله لا يوجد به شيء وغير سيء ولكن المشكلة تكمن في النظرة الدونية التي ينظر بها بعض الناس الى المرأة العاملة خلال دوامها الرسمي أو حتى خارج مقر عملها. فهي في شرعهم وأصولهم تستحق ما تلاقيه من معاكسات ومن مضايقات سواء كانت بالكلام او المعاملة. فهي مطاردة من العيون الفارغة داخل عملها وخارجه ولا ادري من هو الشخص الذي سن عرفا يبيح مضايقة كل امرأة عاملة. وأعطى للعاطلين حقا اخلاقيا بمضايقتها.

وأعتقد انه من الصعب ان نحصر المرأة في مجالين فقط بأن تكون اما معلمة أو طبيبة. فمثلا العدد الكبير من خريجات كلية العلوم الادارية او العلوم الانسانية والاجتماعية القابعات في البيوت بدون عمل وكثيرات منهن غير متزوجات. هناك نسبة كبيرة منهن محتاجات للعمل. هل يجلسن في بيوتهن ينتظرن تعيين وزارة التربية والتعليم والشباب. مع العلم بأن اغلبهن خريجات منذ اكثر من سنتين. ومازلن ينتظرن تعيين الوزارة واذا احتاجت التربية لاداريات او اخصائيات وكان هناك نقص في المدارس احتجت وزارة المالية بدعوى الميزانية. وهكذا دواليك تستمر نفس القصة مع الخريجات هذه السنة والسنة التي بعدها. أفلا يحق لهذه الفئة أن تطرق ابواب العمل في وزارات غير وزارة التربية. وان يعملن في مجال ومكان آخر محترم؟. واذا كانت التربية لا تقدر على تعيين كل هذه الاعداد الكبيرة لماذا اوجدت الجامعة هذه التخصصات وتركت الطالبات ينتسبن اليها اذا كانت ليست بحاجة لخريجات اخصائيات او اداريات فما الداعي لأن تضيع الفتاة خمس سنين من عمرها في دراسة مجال لن تعمل فيه وتضيع بعدها سنوات على الأقل تنتظر تعيين الوزارة؟.

ونرجع الى المرأة العاملة التي تجرأت والتحقت بوظيفة حكومية في غير مجال التدريس فهي حتى لو لبست الاسود من رأسها لأخمص قدميها لن يحميها ذلك من المتطفلين ولا نستطيع انكار ذلك والادعاء بأن المرأة المحترمة لن يتعرض لها أحد هذا الكلام غير صحيح. فهي تتعرض كذلك للمضايقة فالشخص الذي يتجرأ ويضايق بنات الناس هو شخص غير محترم وبالتالي لن يتعامل مع المرأة باحترام. ولن يخاف عليها كأخته لانها لا تمت اليه بأية صلة فمادامت ليست قريبته يعاملها كيفما يشاء فهو بلا ضمير يردعه عن مثل هذه التصرفات. وعلى المرأة التي تجازف وتطلب العمل في مكان مختلط ان تتحمل الكثير وتبلع الكثير. ولا ادري سبب كل هذه المعاملة السيئة؟. هل لان الرجال يخافون ان تحتل النساء اماكنهم ووظائفهم. أم لخجلهم من ان تتفوق النساء عليهم أم لأن نظرة الرجال محصورة في رؤية المرأة فقط في المنزل. وعدم تقبل رؤيتها في أي مكان آخر عدا هذا المكان. لماذا لا يدعون المرأة في حالها؟. لماذا يجب ان تختار المرأة كلمتها وجملها عندما تخاطب أي فرد وهي في العمل وتحاسب أشد الحساب اذا أخطأت في تصرف حتى لو لم تكن تقصد ان تفعله؟. في الوقت الذي لا يمنع الرجل نفسه من التحرش بأي موظفة او مراجعة ويترك العنان للسانه وعينيه ليقول ما يشاء ويحرج بنظراته المرأة التي امامه. هذا ليس تهجما على الرجال فليسوا كلهم على هذه الشاكلة ولكن هناك نسبة غير قليلة من الرجال السيئين تجدهم عندما يسمعون اسم امرأة عملت معهم في مكان ما أو في أي مكان آخر حتى لو لم يرونها. وسمعوا اسمها من اي شخص قد نجد احدهم يقول: «فلانة.. نعم أعرفها» كيف تعرفها وأنت لم ترها في حياتك. هل لأنك قرأت اسمها على ورقة رسمية أو توقيعها. أو كانت تعمل بنفس المبنى الذي تعمل به. وفي طابق غير الطابق الذي تعمل به. وكلمة أعرفها التي تصدر من الرجل لا يفسرها الناس التفسير الطبيعي الحسن فالمعروف ان الناس يفسرون الأشياء غالبا للاسوأ ويأخذون المعنى السيء خصوصا اذا قال الرجل كلمة «أعرفها» بطريقة معينة وهو ينفخ صدره. وكأنه يعرفها من سنين وبينه وبينها قصص وحكايات. انني اناشد الرجال ان يرحموا النساء العاملات فالخطأ هو خطأ على الرجال والنساء. فكما يجب على المرأة ان تصون نفسها ولا تفعل الخطأ ايضا يجب ذلك على الرجال.

وكل ما سبق وقلته ليس من تجربة شخصية ولكنه من واقع ما رأيت وسمعت وقرأت. فهناك قصص كثيرة عن بيوت انهارت فيها العلاقة الزوجية ونساء طلقن وهن لم يفعلن شيئا ولم يخالفن الأصول والدين. وكل ذنبهن انهن تجرأن وعملن في مكان مختلط لحاجتهن النفسية والمادية لهذا العمل. فلماذا نضن عليهن بوظيفة؟. وهل جرب الرجال ان يجلسوا يوما واحدا داخل المنزل بين أربعة جدران. هذا شيء غير سهل وغير يسير خصوصا على نساء بعض الأسر اللاتي لا يخرجن من المنزل. ويبقين به أربعا وعشرين ساعة طوال ايام السنة.

مريم عامر العيساني - العين

لتبقى في الصدارة

■ لقد ولدت قناة أبوظبي الرياضية لتبقى وبدأت لتستمر وها هي تثبت للمتشككين والمتخوفين من اصحاب النظارات السوداء والذين لا يشبعون من ترصد الهفوات وتتبع الزلات. ان القناة الرياضية قادرة على سحب البساط من تحت قدمي المسلسلات المدبلجة السخيفة وأغاني الفيديوكليب الهابطة والافلام المكررة المملة.

وها هو ذا المعلق الاماراتي الناجح بكل المقاييس (علي سعيد) يبذل قصارى جهده في اخراج القناة الرياضية بأجمل صورة وبأحلى منظر وبالصورة المتميزة التي نتمناها ونطمح اليها دائما.. وإيمانا منا بأن القناة الرياضية ولدت لتتربع على القمة نقدم للقائمين على أمرها بعض الملاحظات التي نتمنى الاخذ بها وتطبيقها حتى تبقى قناة ابوظبي الرياضية في الصدارة كما عهدناها وكما تمنيناها دائما:

* بعض الاحداث الرياضية التي مرت عليها سنوات طويلة لا تحتاج الى اعادة لأن اعادتها تصيب المشاهدين بالملل. * نريد ان نرى لقاءات تتم بين المسؤولين الرياضيين بالدولة على الهواء مباشرة ويشارك فيها المشاهدون عن طريق الهاتف أو عن طريق الحضور الى الاستوديو وتتم فيها مناقشة بعض الامور والسلبيات في الرياضة الاماراتية قبل ان يفوت الفوت وعندها لن ينفع الكلام ولا حتى الصوت. * البرامج واللقاءات التي يعدها المعلق الاماراتي (علي حميد) تستحق العلامة الكاملة ونتمنى استمرارها دائما وعلى طول.

* بعض الرياضات كالتنس والسباحة وكرة المضرب لا يتابعها الا عدد ضئيل جدا من المشاهدين اذا ما قورنت بغيرها من الرياضات الشعبية مثل كرة القدم والسلة والطائرة ومن الخسارة تضييع يوم كامل على عشاق هذه الرياضات من أجل بطولة عالمية للسباحة النسائية. * التحليل الفني للمباريات العالمية او حتى المحلية الذي يديره بنجاح المذيع المتميز (محمد نجيب) وضيوفه الذين ينتقيهم بعناية رائع جدا ولا ينقصه سوى بعض الرتوش أو اللمسات السحرية على الصورة المصاحبة للتحليل كما أنه بحاجة الى مشاركة المشاهدين عن طريق الهاتف او الفاكس حتى تكتمل الصورة الرائعة له. * مباريات منتخبنا الوطني لكرة القدم في خليجي (١٢) بحاجة الى اعادة لأن منتخبنا الوطني لعب في هذه البطولة افضل مما لعب في سنغافورة ٨٩. * نتمنى ان نرى عرض برامج قناة ابوظبي الرياضية في صحفنا المحلية كما هو الحال مع بقية تلفزيونات الدولة. * أين الأذان للصلاة بقناة ابوظبي الرياضية؟. نتمنى ان يتم الاعلان عن اوقات الصلاة ورفع الأذان. * هناك الكثير من الافلام العالمية الرياضية التي تحكي قصص الابطال الرياضيين العالميين والتي تصلح لأن تكون افلام سهرة. فنتمنى مشاهدتها على قناتنا الرياضية. * بعض البرامج التي يتابعها الرياضيون تعرض في أوقات غير مناسبة مما يفقدها أهميتها ومتابعة المشاهدين لها.

* لماذا لا تحاولون استحداث بعض البرامج التي تجتذب اعدادا كبيرة من المشاهدين مثل برنامج (ما يطلبه الرياضيون). (اعترافات رياضية). (احداث رياضية في مثل هذا اليوم) او بعض المسابقات الشعرية الرياضية والتي من الممكن ان ترعاها مؤسسات أو شركات وهذا يعود بالنفع على القناة الرياضية ويساعدها على نقل الكثير من الاحداث الرياضية التي يتغالى اصحابها ويطلبون مبالغ خيالية مقابل نقلها. * أين نصيب الاطفال من البرامج الرياضية بقناة ابوظبي الرياضية؟. * إن فكرة اعادة عرض بعض مباريات الدوري المحلي رائعة جدا ولكن ألا تتفقون معي ان عرض بعض المباريات الخالية من الفرص والاهداف فيه مضيعة للوقت وتنفير للمشاهدين. * بعض المباريات الاوروبية والتي يكلف نقلها القناة الرياضية اموالا طائلة لا تستحق النقل ويا حبذا لو صرفت هذه الاموال في انتاج برامج رياضية محلية تعوضنا عن البرامج المحلية المفقودة في تلفزيونات الدولة؟.

* لماذا لا يتم عرض برنامج رياضي في نهاية كل اسبوع يلقي الضوء على أهم الاحداث الرياضية التي حدثت فيه وأهم الاحداث الرياضية التي ستحدث في الاسبوع الذي يليه. وفي النهاية نتمنى أن يتقبل الإخوة في القناة الرياضية هذه الملاحظات وان يعذرونا على طرح هذه السلبيات التي من الطبيعي ان ترافق اي عمل ناجح وهي ليست نقدا كما يتصور البعض وانما ملاحظات نابعة من قلوب محبة للقناة الرياضية..

أحمد الشامسي - العين

لا حياة بدونها

■ رغم مرور أكثر من عشرين عاما من الكتابة في وسائل الاعلام المقروءة بالذات في صفحة (رأي الناس) لم اتذكر انني قمت بالرد على اي مقال نشر على اساس ان لكل انسان وجهة نظره الخاصة فيما يرى ويكتب من موضوعات في مختلف مجالات الحياة اليومية ولم يسبق لي ان دخلت في مناقشات ومساجلات مع قراء آخرين حول اختلاف وجهات النظر حول موضوع معين. لان كل شخص يرى الموضوع او المشكلة من وجهة نظر معينة ويقيس حسب معرفته ويوازن مع معتقداته وافكاره. فرجل الدين نظرته تختلف عن نظرة رجل المال والاديب عن الطبيب والمحامي عن السكرتير والمدرس عن السائق حتى في المهنة الواحدة هناك اختلاف فطبيب القلب يختلف عن طبيب العيون ومدرس الرياضة يختلف عن مدرس اللغة العربية والحساب غير الدين وحتى من حيث الجنس نجد اختلافا. يضاف الى ذلك اختلاف الثقافة والمعرفة والخبرة في الحياة وهناك المتشدد والمعتدل واللامبالي بالامر شيئا. ورغم ان الحياة الحديثة سهلت لنا كثيرا من المشاق اليومية الا ان انسان هذا العصر وبالذات الانسان العربي في حيرة من امره ويعيش في حلقة صراع مابين قديم وجديد وبين القيم والمبادئ الاصيلة وبين مباهج الحياة العصرية الحديثة. ومابين صواب وخطأ وآخر تلك الاحباطات النفسية مواطنان يمنيان يدعيان بملكية كوكب المريخ ويرفعان دعوى ضد وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ورغم الاكتشافات المذهلة ووصول الانسان الى القمر وغدا يصل الى المريخ والى ما هو ابعد من ذلك. اناس يسبحون في الفضاء الخارجي وآخرون على الارض لم يجدوا سوى الكتابة عن المرأة. اقصد المرأة المسكينة في العالم ككل. مسكينة من قهر وظلم الرجل. وآخر اكتشافات الاخوة القراء أن عمل السكرتيرة عيب ومشين وخارج عن القانون والشرع. وآخر يكتشف انه لا يجوز ان تحمل المرأة الهاتف النقال او تقود سيارة او تلبس النظارة أو ترتدي حذاء كعب عالي. فالمرأة اذا ارادت ان تفعل شيئا هي تريده لا تمنعها اي قوة في العالم من اتيان ذلك الفعل ولهذا قيل البيت الذي يتسع لعشرة رجال لا يتسع لامرأة. فالجميلة جميلة والقبيحة قبيحة والمتبرجة متبرجة والمتحجبة متحجبة والفنانة فنانة ولا يصلح العطار والحلاق ما افسده الدهر يوما والاخلاق والشرف اذا ما ضاعا لا يعودان ابدا. أيها القراء (الرجال) امامكم قضايا أهم من السكرتيرة والمتبرجة والسائقة والمطلقة. الوطن بحاجة الى سواعدكم في البناء والتشييد، وتذكروا ان لكم امهات وزوجات وبنات وخالات و.. منهن المعلمة والسكرتيرة والسائقة. انظروا الى الحياة والى المرأة بمنظار اكثر وضوحا ولا قياس لمفرد على المجموع وقياس المجموع على المفرد صحيح. فاخرجوا من النهايات المغلقة والدوائر الضيقة. واعتباراً من تاريخ نشر هذا الموضوع سيكون لقبي (نصير المرأة) فأنا لا استطيع ان اعيش بدونها فهي امي وزوجتي وابنتي وعمتي واختي وخالتي وليعلم الجميع ان الارض بعد ان تهب فوقها العواصف بقصد تعريتها من ثوبها الاخضر الجميل تتشح بالضباب خجلا من لقاء الفجر الباسم وانتم هكذا.

محمد صالح بداه - دبي

قصدي شريف

■ في بداية رسالتي أتوجه لكم بوافر الشكر والتقدير على ما تقدمونه لنا يوميا من معلومات تكون غذاءنا اليومي وزادنا الفكري بهذا الزمن المتسارع حولنا وأخص بالذكر صفحة «رأي الناس» التي أخصها بالكتابة هنا والتي تتيح لنا أن نوصل صوتنا ورأينا للمسؤولين والذين عودونا بدورهم على معالجة السلبيات والاخذ بالايجابيات. وموضوع رسالتي هنا هو ما حصل في برنامج المعلومات (العب سنوكر وبرعاية بترول الامارات والذي بثه تلفزيون عجمان) القناة الرابعة فنحن وان كنا ننتقد هذا البرنامج فهو لحرصنا على ما تقدمه القناة الرابعة من برامج ترضي من هم خلف الشاشة الصغيرة والذين هم داخل بيوتهم يمنون النفس ببرامج تدخل المتعة الى نفوسهم وليس قهرها. فقد اضاع البرنامج متعته وهدفه المعلن من ايصال المعرفة والمعلومة الى المشاهدين عندما استخدم اللغة الانجليزية لبرنامج معظم مشاهديه من العرب صغارا وكبارا وممن هن بالبيوت والذين لا يفترض بهم الالمام بلغة لا يعرفونها حق المعرفة ولا يعرفون ما الذي يجري من خلالها ولقد عودنا تلفزيون عجمان ان يفصل بين البرامج المختلفة بلغاتها وتعجبنا اكثر عندما حول البرنامج ليصبح بأكثر من لغة كأنه تم خصيصا للمتسابق (السيد مندوزا) الذي فاز بالجائزة والذي كان غير العربي الوحيد وكأن نمط المسابقة تغير لأجل عيونه فقط ليفوز هو بالجائزة والتي ازجو ان تكون من نصيبه فعلا لأنه لم يظهر من الحماس شيئا يذكر عند فوزه بالجائزة ولا اقول هذا من باب التمييز او التحيز وانما ان يحول البرنامج الى لغتين دون مراعاة لمستويات المشاهدين وادخال فرد واحد غير عربي بين ٢٤ عربيا في برنامج عربي ويفوز هو بالجائزة فهذا ان علمنا ان ما تم سؤاله للعرب يفوق بكثير مستوى اسئلة السيد مندوزا وعلى سبيل المثال في الحلقة الختامية تم سؤال السيد ابراهيم عن اسم شهر ٨ بالتقويم الليبي او عن كلمة لا اعرف حتى قراءتها ويريدون معناها باللغة العربية الاصيلة وغيرها وبين اصعب الاسئلة للسيد مندوزا وهو اكمل التالي (الحاجة ام...) فقال: الاختراع وكأنه اخترع شيئا وكأن اللجنة ارادت له الفوز والا ما معنى هذا.

ارجو ان يتسع صدر القائمين على البرنامج لهذه الملاحظة وأتمنى ان اسمع تبريرهم لما حصل وأتمنى ان يعرفوا ان ما دعاني للكتابة المتأخرة هو شعور معظم الناس الذين تكلمت معهم بعدم الرضا عما حصل في ذلك البرنامج.

رائد شاهين - عجمان

لرابعة مرة

■ نحن مجموعة من سكان جزيرة دلما نسكن في الشعبية الجديدة. لقد قمنا مؤخرا بالاستفسار من دائرة الاشغال بشأن الفتحات الموجودة في المساكن وعن اغلاقها. ولم نتلق الرد على صفحات رأي الناس حتى الآن علما بأننا بعثنا باستفساراتنا ثلاث مرات وهي كالتالي. الاولى بتاريخ ٦ سبتمبر ٩٦ والثانية بتاريخ ٢ نوفمبر ٩٦ والثالثة بتاريخ ٢٢ مايو ٩٧ وها نحن نعرض مشكلتنا للمرة الرابعة وهي كالتالي. نحن مجموعة من سكان الشعبية الجديدة نعرض عبر «رأي الناس» معاناتنا في المساكن التي نقيم فيها. وقد قمنا بمراجعة المسؤولين في الجزيرة ولكن بدون فائدة. ومعاناتنا تنتهي باجراء تعديلات في المساكن التي نسكنها وعددها ٦٠ مسكنا. وذلك باغلاق الفتحات الامامية التي اصبحت مصدر قلق وازعاج. حيث الرمال تدخل حتى الى الغرف التي ننام فيها والى مطابخنا وملابسنا. بالاضافة الى دخول الحشرات والحيوانات السائبة كالقطط والفئران داخل منازلنا. والاهم من ذلك ان بيوتنا مكشوفة على بعضها البعض. وطلبنا يتلخص في ان تقوم الجهة المعنية في دائرة الاشغال أو غيرها بمساعدتنا في عملية اغلاق هذه الفتحات حيث تبلغ التكلفة نحو ١٤٠ ألف درهم للمنزل الواحد. او السماح لنا وفق تصميم معين وموحد. فأمنيتنا العيش في بيوت مستورة بعيدا عن الرمال والحشرات.

سكان الشعبية الجديدة - جزيرة دلما

زواج العقل والقلب

كثيرة هي المعارك التي يستطيع الانسان الفوز بها احيانا إلا معركة العقل والقلب فهي اصعب المعارك فبرغم انهما عضوان أصغر من حجم الكف إلا انهما كفيلان بتغيير مسار وسلوك أي شخص وحينما تشتد المعركة بينهما يفرض العقل السيطرة على القلب ويجعله اسيرا حتى اشعار آخر. ولكن سرعان ما يرسل القلب نبضات المعارضة والمشاعر المتوهجة باسم قانون الحب والبقاء ليتدخل مكانة العقل ويبقى الانسان وحده من يملي هل اتبع القلب أم العقل واكثر من تصيبه آثار هذه المعركة هو من يرغب بالزواج وخصوصا الفتاة التي تراها تائهة وضائعة كالغريق المتلهف للاغاثة تسأل كل من تقابله هل الزواج بالعقل أم بالقلب؟ وتختلف الآراء فمن تزوجت بالحب والمعرفة وخاب حظها تشير عليها قائلة: لا تتزوجي من تحبين فسيكون حليفك الندم لانك ستأخذينه باختيارك وستظلين طول حياتك كاملة تتنازلين وتتحملين لانك انت من اقترت ذلك تزوجي من يحبك ولا تتزوجي من تحبينه لان في هذه الحالة لن تحتاجي للتضحية حتى وان فشلت حياتك الزوجية فلن يكون الندم حليفها لأنك تعتبرينها قسمة ونصيبا ولن يقع اللوم عليك ونبقى تلاهين في دوامة الاسباب الى ان ترتطم افكارنا بصخور اكثر صلابة.

وزوجة اخرى تزوجت بالعقل لتغدق علينا من كلمات الحسرة والندم بأنها لم تعش حياتها فزوجها لم يكن لها سابق معرفة به وطباعه وسلوكه كانت مفاجأة لها وتحتاج لوقت حتى تتأقلم معه وحتى معاملتها له ناقصة لأنها خالية من المشاعر التي تتعبر بمثابة بهلوات الحياة الزوجية وكما انها تتميز بالبرود تجاهه فلا تتأثر اذا ما تأخر او اجبرته ظروف عمله على السفر او الابتعاد بعكس من تحب لا تصبر على زوجها وتنتظر حضوره للبيت بفارغ الصبر. لذلك تزوجي من تحبين ولا تتزوجي دون سابق المعرفة.

في الماضي كانت الفتاة تتزوج وهي راضية وترضى بقسمتها ونصيبها دون تأفف أو اعتراض لأنها كانت تعيش في زمن اسلامي وتقليدي بحت ولكن بعد ان تغيرت الأوضاع واصبحت الفتاة تنظر الى الزواج على أنه مشاركة ومناصفة حياة بين طرفين ومع ازدياد شعارات الحرية والمساواة اصبحت الفتاة اكثر اختلاطا ومقاربة من الجنس الآخر وبالتالي اصبح امامها الاختيار ولم يعد الامر مجرد أمر واقع. واصعب ما يمكن ان يواجهه الانسان هو المفاضلة بين أمرين وخصوصا اذا كان بشيء يخص مستقبله ومصيره. واخص بكلامي الفتاة المقبلة على الزواج لأن الرجل حتى اذا اخطأ بالاختيار فهو في نظر المجتمع رجل ولن يختم على بطاقته الشخصية مطلق. فالمرأة الوحيدة هي من تتحمل ثقل هذه الكلمة وهي من تحاسب من الوسط الذي تعيش فيه لذلك تصبح المشكلة دون حل وان وجد الحل رافقه الخوف والرهبة. فمشكلة هذا الجيل هي العنوسة وآثارها السلبية على نفسية الفتاة وحتى ان تداركنا الحل بالزواج يبقى الخوف من المجهول وهذا اذا ما كان الزواج عن طريق الأهل أو العكس اذا كان باختيارها. عن طريق هذا التحليل نصل لنقطة معينة بأننا جيل مظلوم فصراع العقل والقلب اصبح من اكثر المشاكل التي تواجهنا والخوف من شبح العنوسة ومن كلمة مطلقة وضعنا في منطقة الوسط كالبهلوانات معلقين نتمايل على الحبل لا صاعدين ولا واقفين على ارض ثابتة.

● همسة صدق:

الأخت بنت الذهلي رغم تواجدك بين سطور صفحاتنا بشكل اسبوعي إلا ان مشاركاتك معنا قلت وانحصرت تحت زاوية قلميات وبالتالي افتقدنا مشاركاتك وتواصلك معنا فهل من رجعة؟.

عبير حسين — ابوظبي

من يكتب وماذا ؟

■ منذو مدة ليست بقصيرة يراودني سؤال حتى الآن لم احصل له على اجابة تشبع فضولي فلا اعرف من أسأل ومن هو الذي يقدر على الاجابة على سؤالي؟ أين قراء صفحة رأي الناس الذين كانوا يقدمون وجبات دسمة في كتاباتهم من خلال مناقشات رائعة وممتعة اجبرتني على المشاركة فيها لاول مرة ليكون لي شرف الانضمام الى اصحاب الكلمة الصادقة والاقلام المتميزة لأتعلم منهم ومن افكارهم ومن مناقشاتهم التي تكون اغلبها لصالح المجتمع..

ولكن للاسف بعض الاقلام الشيقة اختفت، ولم نعد نقرأ لها والبعض الآخر يدور حول نقطة ضيقة.. والبعض يريد البحث والتحري وبشتى الوسائل عن امور ليس لها اي اهمية. فلم يجدوا ما يناقشونه او يكتبون عنه سوى البحث عن شخصيات بعض الاقلام التي لها حضورها المتميز في الصفحة فالمهم ماذا يكتب القلم وليس من يكتب بالقلم.

يجب علينا جميعا ان ننظر الى الاشياء التي يجب مناقشتها والكتابة عنها. ولا ننظر الى الاشياء السطحية التي لا يستفيد منها احد سوى سد فراغ الصفحة بدون فائدة.

يجب علينا ان نسأل انفسنا جميعا أين القراء الذين سوف يكتبون عن قضية تثير فيها القراء لان اغلب الكتابات فيها اصبحت مملة ومتسهلكة.

فحذاري ان تكون الكتابة من اجل البحث عن شخصيات بعض الاقلام والذي يجب علينا مناقشته القضايا المهمة مثل المخدرات واثارها على المجتمع والفراغ لدى الشباب واخطار السفر الى الخارج على الشباب وقضايا المعلقين والعنوسة وما الى ذلك من قضايا مهمة لنا جميعا ونبتعد عن النظرة السطحية التي لا يستفيد منها احد.

خالد المطهري — بني ياس

«اسمعي يا جارة»



■ انها خطوة موفقة.. لقد اساءت قناة فرنسا الدولية إلى قيمنا وأخلاقنا واستفزت مشاعرنا وأذواقنا!. ولكنها ليست المرة الأولى التي تخرج فيها تلك القناة على الأعراف والتقاليد.. ولعل البعض يذكر أنها ذات مرة أذاعت إعلانا تجاريا عن سيارة تخلله صوت الشيخ عبدالباسط يرتل بعض الآيات.. إنها تمثل الوجه الكالح للإعلام الفضائي الذي يعمل على اشاعة استفزازنا.

و«عربسات» إيمانا منها بضخامة مسؤوليتها وخطورة رسالتها اتخذت ضدها ذلك الاجراء الشجاع! وكأنها تعلن بذلك: أن هذه الأمة.. تحتاج إلى سمو أخلاقي.. والى رقي فني. لا إلى اثارة الغرائز!.. ولكن.. هل كان ذلك الاجراء انذارا مبطنا الى الفضائيات الأخرى التي تبث من خلال «عربسات» - على طريقة المثل العربي «إياك أعني واسمعي يا جارة»؟! أم إنه مجرد رد فعل غاضب وتمييز تليفزيوني بحت؟ فبعض الفضائيات العربية تشتط وتبلغ في الانفتاح ما قد تتورع عنه قنوات كثيرة.. ثم هل هناك تواصل وتفاعل بين مؤسسة «عربسات» وبين الجماهير العربية؟.

.. وهل هناك رقابة جادة لحماية القيم والمبادئ الأخلاقية؟ .. فكم هي المواد الإعلامية التي لا تعمل إلا على زعزعة المعتقدات والثوابت.. ولا تستهدف إلا القضاء على أي تطلع أو طموح في حس المشاهد العربي المظلوم!.. حتى ليخيل إليك أحيانا. أن رسالتها هي: أن تغرس في نفوس المشاهدين الكرام! كثيرا من القيم والمفاهيم «الفضائية»: (فتشتت شمل الأسرة وتمزق رباطها، ظاهرة صحية!! والخيانة الزوجية سلوك حضاري!! والعلاقات غير الشرعية والانحراف الخلقي.. أمور شخصية!!) فضلا عن استشراء النزعة الإستهلاكية.. وغيرها من نوازع الشر المختلفة

أخيرا فإن من حسنات تلك القناة الراحلة!.. تلك الساعات الليلية التي عادة ما تبدأ بعد الساعة الثانية.. وتمتد إلى مطلع الفجر..

والتي تطوف فيها بالمشاهد في أرجاء الدنيا.. ليرى بدائع هذا الوجود البديع! وليقف على آيات الزينة والجمال. وعلى مواقع الروعة والجمال.. المبثوثة في جنبات هذا الكون الفسيح. فمن الأطلال البالية والرسوم المتداعية.. إلى السهول الخضراء والروابي المعشوشبة.. إلى قمم الجبال الشاهقة التي تعانق الغيوم وتطاول السماء! الى ينابيع المياه المتفجرة من بين الصخور إلى الحدائق الغناء والوديان النضيرة.. وان المشاهد من خلال تلك المشاهد الرائعة واللوحات الطبيعية الفاتنة!. ليهيم بعيدا في أودية الخيال والبحر! وينطلق مرفرفا في آفاق حالمة لا حدود لها! حتى.. لينسى نفسه ويمتزج بهذا الوجود اليانع.. ولا يفيق الا مأخوذا مفعما بالايمان والحياة.. بعد أن عانق روح الجمال وسامر روح الشعر والخيال.. وتشربت نفسه أحلى ما في هذه الدنيا وأعذب ما في هذا الكون.. واننا لنبكي تلك الساعات الخضراء ونندب حظنا العاثر في خسارتها!!.

عبدالله العبادي



بريشة/ عمران الشايب

جرعة من الثقة

■ بعد مؤتمر المرأة العالمي الذي أقيم في بكين طرحت قضايا تهم المرأة وتتراوح ما بين المساواة الكاملة بالرجل، بل بالتفوق عليه، وبين المطالبة بمنحها حرية مطلقة بلا حدود وهذا يجعلنا نتساءل عن مفهوم حرية المرأة.

البعض يقول ان متطلبات الحياة وتطورات المجتمع تتطلب اعطاء المرأة مزيدا من الحرية، والبعض الآخر يقول أن لديها ما يكفيها، وإذا زادت الحرية فلن تكون في صالحها ولا في صالح المجتمع، والبعض يقول ان المسألة ليست مسألة ما يكفي وما لا يكفي بل هي مسألة وقت وفترة زمنية لابد من المرور بها قبل القفز إلى المزيد من الحريات، فالحرية آتية لا محالة بحكم حتمية التغيير والتطور، ولكن علينا التأني لسببين، أولهما أن المجتمع غير مستعد بعد لتقبل كل الجديد الذي غزاه من كل الاتجاهات بما في ذلك خروج الفتاة من حضن البيت والتقاليد إلى حياة الدراسة والعمل والاختلاط بسرعة فائقة. وثانيهما، ان الفتاة ذاتها غير مؤهلة بعد تأهيلا كافيا لاستيعاب قدر كبير من الحرية الشخصية لأنها ما تزال تعاني من قيود داخلية تكونت في داخلها بحكم التربية والمفاهيم الاجتماعية الموروثة. ولكن ما هو مفهوم الحرية في الوقت الحالي، وما هي الجرعة المناسبة منها الآن؟.

الكثير من الناس أساءوا فهم الحرية فراحوا يقلدون الغرب في كل شيء بطريقة عمياء وبشكل يتنافى مع العادات والتقاليد، وهذه ليست حرية في نظري طالما انها قد ابتعدت عن الدين والقيم. إن الحرية تتمثل في أن يكون الانسان قادرا على تحديد هويته وشخصه، وأن يستقل بآرائه وأفكاره عن الآخرين. وأن يملك حق الخيار في الأمور الجوهرية في حياته، كأن يختار نوع التعليم الجامعي الذي يناسب أحلامه وميوله، والوظيفة التي تتوافق مع طموحه وتطلعاته، والحرية ايضا تكون في الملبس الذي لابد أن تراعى فيه القيم الاسلامية والعادات الاجتماعية السائدة، والمقياس الحقيقي الذي تقاس من خلاله درجة الحرية التي تتمتع بها الفتاة. هو حرية رفض أو قبول من يتقدم لخطبتها، لا أن تجبر على الزواج من شخص لا تريده، إن الحرية الممنوحة للفتاة من قبل المجتمع مقيدة بالعادات والتقاليد القديمة، صحيح أن كثيرا من المفاهيم تغيرت والفتاة نالت قدرا لا بأس به من الحرية، لكن المجتمع لا يزال غير متقبل بشكل أو بآخر لوجود المرأة في مراكز حساسة أو حتى ظهورها في الحياة اليومية العادية، إن أمنية الفتاة فيما يتعلق بالحرية أنها تريد أن تعبر عن مشاعرها بشكل عفوي يجعلها لا تخاف من الآخرين، وتريد ثقة أكبر من أهلها تمكنها من العمل أو الدراسة بشكل أفضل. تريد التحرر من الخوف قبل الإقدام على أي عمل ومن الخوف من معارضتهم له.

حافظ سالم الأبيض - بني ياس

نفسي فوق قلبي

تقول كلمات الأغنية:

« لو حتى حيرفضني العالم
لا يمكن أرجع لك ما لم
ترجوني قدام الناس
وعيونك تبكي بإحساس
وتحس إني أنا حوا يا آدم »

هذه الكلمات مطلع لإحدى الأغاني التي تغنت بها مطربة من المطربات.. هذه الكلمات أعادتني إلى الوراء قليلا مع أول اطلالة لي على (رأي الناس) تحت عنوان (الأقدر والأجدر) وكانت عن الكلمة ومسؤولية الكاتب، ومن ضمن الكلام الذي قلناه: «الكلمة في مجال وسائل الإعلام سواء كانت المقروءة أو المسموعة أو المرئية هي العنصر الأهم في البناء الإعلامي.. وفي التوجهات العقائدية والفكرية والسياسة والإجتماعية».

الأغنية: كلمات شعرية تصاغ في قالب موسيقي، تتحدث عن حالة عاطفية، قوامها الكلمة واللحن والأداء.

لذلك كان اختيار الكلمة الجميلة المعبرة عن تلك الحالة، أهم عناصر بناء الأغنية لتكون صادقة، اضافة إلى اللحن والأداء. وكذلك اختيار الكلمة الراقية المهذبة التي لا تسيء لعقيدة أو دين أو أخلاق أو عادات وتقاليد، أو أحد الموروثات.. أو حكمة أو عرف أو تحسن قبيحا أو تقبح أمرا حسنا.. أو أن تلك الكلمة تهدم أمرا من الأمور البدهية الثابتة.

إن اختيار الكلمة التي تتوافر فيها الشروط السابقة هي التي تمنح التقدير لذلك المطرب وتضمن له خلود الأغنية إلى ما بعد رحيله لأن الانسان يفني ويبقى ذكره.

ولنعود لكلمات الأغنية السابقة، فنقول: مهما كان المبرر فلا يجب على كاتب تلك الكلمات. أنه يعطينا تلك الصورة القاتمة وذلك السلوك غير المتوقع أن يصدر من محب صادق. فلو أحبته بصدق وبإخلاص ومهما أذنب أو جفا.. فلا أظن أن ذلك يعطيها مبررا لأن تسعى لإذلاله وتطلب منه ان يرجوها، العفو والسماح.. وكيف؟.. أمام الناس؟!.. هل يعقل أن يسعى الانسان لإذلال من يحب. مهما كانت الأسباب والمبررات؟! ألم يشفع له يوما أنه أحبها؟.

للشاعر أحمد رامي رأي في هذا، حيث يقول في سؤال يوجهه إلى من يحب:

من أنت حتى تستبيحي عزتي ... فأهين فيك كرامتي ودموعي

وقول آخر:

أصون كرامتي من قبل حبي ... فإن النفس عندي فوق قلبي

وأنا مع أحمد رامي، فإن الحب والذل لا يجتمعان، فهما نقيضان ولن يكون ثمن الحب التنازل عن العزة والكرامة، لأنها إذا ارتضت لي ذلك، فقد انتفى الحب.

إذن انتقاء الكلمات يجب ان يكون في محله، هذا الكلام.. يجرنا إلى حسن اختيار الراحلة أم كلثوم لكلمات أغانيها، والتي مازالت الى اليوم تمثل قمة الغناء العربي الأصيل، ومن خلال قصيدتين تغنت بهما لشاعرين قديرين. ولكن لعدم تماشي تلك الكلمات والجمل مع توجهاتها فقد استبدلتهما بكلمات أخرى:

من (رباعيات الخيام) التي ترجمها إلى العربية الشاعر أحمد رامي نأخذ هذا البيت:

سمعت صوتا هاتفا في السحر ... نادى من الحان غفاة البشر

حيث استبدلت كلمة (الحان) والتي تعني في المصطلح الحديث (البار) إلى كلمة أرقى ألا وهي (الغيب) فأصبح البيت كالتالي:

سمعت صوتا هاتفا في السحر ... نادى من الغيب غفاة البشر

أنظروا كيف اختلف المعنى في البيت بعد التعديل.

وقصيدة (الأطلال) للشاعر الدكتور ابراهيم ناجي فأخذ هذا البيت:

يا فؤادي رحم الله الهوى ... كان صرحا من خيال فهوى

ثم استبدلت جملة (رحم الله الهوى) بجملة (لا تسل أين الهوى) فأصبح البيت كالتالي:

يا فؤادي لا تسل أين الهوى ... كان صرحا من خيال فهوى

الكلمة هي: عدة الكاتب والشاعر والمؤلف المسرحي، والمطرب، والخطيب والمدرس. إذن عن الكلمة ومسؤولية الكاتب، وأهميتها في توجهاتنا العقائدية، والفكرية، والاجتماعية والثقافية، والفنية نطرح القضية للنقاش على صفحة (رأي الناس)، هذا رأيي وهناك متسع للرأي الآخر.

زيد سويد
العين

■ مرآة ■

■ مشكلتنا نحن أبناء جيل «الطفرة البترولية» أننا حصرنا جل تفكيرنا في أنفسنا وحسب، بعد أن بهرتنا هذه القفزة الهائلة التي لم ولن تتكرر في أي من العصور السابقة أو اللاحقة.. فمن حياة بسيطة ومتواضعة لدرجة العدم انتقلنا الى الرفاهية على جميع المستويات وفي فترة زمنية وجيزة. وأقبلنا على الدنيا الجديدة بكل فرح وسعادة آخذين منها كل ما نجده في طريقنا من أشياء مفيدة أو مضرة دون أن نضع في اعتبارنا ما يتناسب منها مع عقيدتنا وعاداتنا وتقاليدنا المتوارثة.. ولانزال غارقين في حياتنا، ونعيشها يوما بيوم دون تفكير بالمستقبل الآتي وبالأجيال القادمة التي يقع أمر تأمين الحياة الكريمة لها على عاتقنا والتي من المفروض أن تكون أفضل وأكثر رغدا من معيشتنا الحالية. ولكن كل ما هو طاف على السطح يعطي انطباعا معاكسا لذلك.. فالتعليم الذي هو عصب التطور لايزال ونحن في أواخر القرن العشرين يشبه ما كان عليه الأمر قبل أربعين سنة، والمناهج الدراسية عقيمة لاتخدم العقول التي ستعيش في قرن قادم ستغزو التكنولوجيا كل متطلبات الحياة به.. وأسلوب التدريس نفسه خاضع لتلك المناهج وبالتالي فان هؤلاء الجالسين على مقاعد الدراسة الآن سيصنفون ضمن أميي العالم بعد عشر سنوات... هذا إذا لم يسرع العالم نحو حياة جديدة ومختلفة.

وهؤلاء المساكين سيكون منهم ٢٠٠ ألف فقط متعطلين عن العمل، ألا يحرك فينا هذا الرقم الفلكي إحساسا بالأنانية لأننا ننعم بحياة رغيدة بينما لن يجد أبناؤنا ما يأكلونه؟ وكيف سيتمكنون من أداء أدوارهم الحقيقية في الحياة؟.. وماهو شكل الأسر في المستقبل - وهذا تساؤل مهم - لأن المتعطلين عن العمل لايمكن لهم أن يكونوا أسرا مستقرة، لاسيما وأننا نشهد تفككا أسريا لايمت لمجتمعنا بصلة وهو المجتمع المعروف بالترابط بين أفراده.. فكيف بالعائلة الصغيرة؟!.. واذا ما استمر الحال على ما هو عليه فسيغدو بعد سنوات أشبه بما نجده في المجتمعات الغربية من انفصال بين الأب والأم وضياع الأبناء في دروب الحياة.. وتتحمل وسائل الاعلام عبئا كبيرا في تهيئة الأجيال للمستقبل، ولكن ما نشاهده ونقرأه يدعو للاحباط وعوضا عن قيامها بدورها الحقيقي في عملية البناء نجد معاول الهدم على شاشات القنوات الفضائية التي تغرس التفاهة والسطحية وتنزع الكثير من القيم والمبادئ من النفوس.

ونحن نخطو نحو القرن الحادي والعشرين الا نخجل بأننا لم نقدم شيئا لأبناء القرن القادم ولم نضع خططا في جميع مجالات الحياة لنضمن لهم المستقبل المشرق، ومتى ستستنفر الجهات المعنية وتفكر جديا في هذا الأمر المهم جدا؟!.

وردة محمد

بسمة وعبده

■ تلفزيون أبوظبي من أفضل المحطات لما يقدم من برامج متنوعة تمس الطفل والمرأة والرجل الا ان هناك بعض المقترحات التي نود ان تؤخذ بعين الاعتبار بالنسبة لبرامج الطفل فنحن نرى الكم الهائل من البرامج والتي تمثل العنف والقتال والتي لها تأثير سيء في سلوك وأخلاق الطفل فلماذا لا تعرض برامج غير تلك كالسندباد وبسمة وعبده أو علي بابا والتي في مضمونها الحث على العمل والتعاون وغيرها من القيم الاخلاقية السامية.. فنحن نعلم بمدى تأثير التلفزيون على نفسية الطفل وافكاره، نود في الختام طلب عرض بعض المسلسلات القديمة: خالتي قماشة، الى ابي وامي مع التحية، ابلة منيرة، درب الزلق، اشحفان، وانا على يقين برغبة الكثير من المشاهدين في عرض مثل تلك المسلسلات الخليجية فهي افضل بكثير من تلك المسلسلات التي تعرض.

مشاهدة - أبوظبي

وعي الكتابة الابداعية

عبدالله الشعيبي

■ حول مفردة «وعي»..

كثيرا مايتداول الكثيرون ممن لديهم علاقة بالممارسة الابداعية العلاقة بين الوعي والكتابة. على مستوى الشعر. المسرح. القصة القصيرة. والرواية. ورغم ذلك فالكثيرون لايدركون أهمية الوعي.. مغزاه.. ضرورته.. معناه.. جدوى حضوره.. علاقته بالكتابة.. صورته في الممارسة الابداعية.. هناك ملاحقات قرائية.. اطلاعية.. نقاشية. لكنها في كثير من الاحيان تخطيء. وربما تخفق في الوصول الى العلاقة في كنهها بين الوعي والكتابة. وهذا مايرينا - بصورة مباشرة أثناء مباشرة قراءة المنتج الابداعي - الطعس الذي يفصل بين سطح الكتابة وعمق الابداع. ولذلك فالاقتراب من مفردة «وعي» يشكل ضرورة ماسة من اجل الاشتغال على منتج ابداعي مباغت لسلسلة الامتداد الثقافي الذي يمثل المخزون والذاكرة لدى المبدع. لا من اجل تقويمها. بل من أجل تقييم التراكم القرائي. والاستيعاب الذي.. يمتد ليمارس حضوره وفاعليته من خلال النص.. ترى.. ماالذي تعنيه اللغة؟ ماالذي يمثله الاطلاع؟ ما هي أبعاد الاقتراب - بالضرورة - من مفردة الوعي؟ هناك رؤوس أقلام مهملة من الجانب الذاتي للمبدع. ثمة ممارسة لها غاية ولكنها لاتصلها.. هذه الغاية التي تمثل الأخفاق في المجاميع والنصوص. القصور والنقص؟ البتر والتبعثر. ولذلك فبدلا من صقل الذات للبحث عن تشكيل ذاكرتي جيد بمايمكن ان يصقل «الوعي» تجاه المنتج الابداعي. تعاد وتكرر وتكرس صورة المنجز السابق. لذلك لايلمس القاريء الاختلاف في الممارسة الابداعية!!

ومن هنا فالجانب الذي يجب القاريء أن يلمسه لدى المبدع يختفي.. يخفت.. ينجرف إلى قرار نقدي. وقرار من صميم القاريء أن هذه الممارسة غير متميزة.. في الساحة ثمة علوم جديدة. لاتبعد بقدر ما تقرب من «الوعي» الذي نقصده.. والرغبة الكامنة في القاريء هي ان يحقل المنتج بما يربكه. ينتشله من ضياعه الذي يلمسه في ممارسته اليومية العادية. اقصد الروتين القاتل الذي لايبهر. لايضيف إليه شيئا. لذلك فهو يصعق عندما يرى أن الممارسة الابداعية لاتضيف إليه شيئا. عندها يخفق المسمى القرائي للآخر القاريء عن الوصول إلى الغاية للاستمتاع بالمنجز الابداعي..

أحيانا نتساءل.. لماذا تميز سعدالله ونوس والجواهري؟ هل لانهما ظاهرتان لن تتكررا ابدا؟ في تصوري الخاص هناك مفارقة بين المبدع الذي يود التميز. ويرفض السير من قطيع الابداع الذي لا تميز له. رغم ان منجزه ممتع. بينما لو ان المبدع اخذ على عاتقه فهم كل ماله علاقة بالابداع والممارسة الابداعية لتدفقت ذاته بصورة غلية في اثارة الاسئلة والاشكالية والحوار والنقاش. ومن هنا فنحن نعيش ازمة تجافي المحيط الثقافي على مستوى الاجتهادات النقدية على مستوى العالم؟ ولذلك فالرغبة في ملاحقة الرغبة في التميز لاتعني شيئا لكثير من المبدعين.. وإن لاحقوها فليسوا بقادرين على هضمها والاستفادة منها.. السؤال الهام والمباغت إذاء الى متى سيستمر هذا الوضع؟

كل شيء معد.. ولكن .. أحيانا لايفيد النفخ في قربة مفتوحة.. وربما دائما!!

■ حول مفردة «الكتابة»

لا اعتقد أن ثمة جهلا لمعرفة ماهية الكتابة. أو ماالذي تعنيه الكتابة.. لايوجد جدل أبدا بين التفريق بين الكتابة والقراءة.. ولكن الذي يهم هو التفريق بين الكتابة الابداعية وغيرها من الكتابات. فالكتابة الابداعية تعني فيما تعنيه ممارسة الرصد. المخالفة. المغامرة.. ولكن بأدوات معروفة. سواء كانت مسرحية أو شعرية أو حتى نقدية.. لماذا لا يمكن ملامسة الكتابة بالاطراف الحقيقية. اي بالتذوق الواعي. عندما نقرأ جملة غير عادية في لغتها. فكرتها. بنائها الكتابي نقف طويلا. لا للتحليل فحسب. بل للبحث عن مدى الامكانية اللغوية بالذات عندما نحلل الجانب الذاكراتي لدى المبدع.. هذه الكتابة التي تمنحنا الحياة. تمنحنا الصورة التي نشتهيها من الوضع القائم لا من أجل أن نبعد الآخر. بقدر أن نبعد ذاتنا الانسانية من خلالها. من خلال الامكانيات التي تلائم وضعنا في مواجهة المحيط. تفهم المحيط. خوضه دون خوف. قراءته بحسناته وسيئاته. أي ادراكه بالمعنى الأصح. والاستفاقة من اغماضة المصادرة من أجل أن لاتتفهمه كما ينبغي.. ربما لدينا ما نود قوله - احيانا ولكننا لاندرك كيفية قوله. أو اشهاره. أو الثورة عليه. أو احتضانه.. وبالتالي فنحن موقوفون على باب الحياة دون أن نقدر على الالتصاق بجداره. ولانقدر كثيرا على الخوض في مسام هذا الجدار الحياتي الذي يندفع بصورة ضارية من أجل محو صورته الخادعة.. إذن نحن إزاء كتابة مختلفة.. من أجل قاريء مختلف.. ليس كل القراء أذكياء. وليسو جميعهم أغبياء.. القاريء عادة يوده الاستمتاع. ولكنه في صورة أخرى عندما يستمتع لايدرك بماذا يستمتع.. هذا العمل جيد. وهذا سيء. إنها مجمل العبارات التي تربطنا بالمنجز الابداعي.. ولكن حين نقف أمام التبرير للايجاب أو السلب لا نقدر على الخوض في تفاصيل الفكرة. في البناء. في ماهية السبك الكتابي وهنا الاشكالية.. على من تقع اللائمة؟ هل الكاتب لايعي أدوات الكتابة؟ ام أن القاريء ليس لديه ثقافة؟ واذا كان القاريء ليست لديه القراءة التي تقربه من فهم العمل فلماذا لايقوم ذاته ثقافيا من أجل تلمس وعي قرائي اهم .. يمكنه من ان يقف أمام الكاتب بقامته ويحاوره ويناقشه وفق منجزه من هنا.. فالكتابة لديها الحدس الهام في اثارة القاريء.. في الاقتراب منه بصورة واعية. في التوصل الى مايؤرقه ويصدمه. الى مايجادله وربما يحتكم اليه. ولكننا هنا - في زمن الاتجاه نحو الحياة برموزها الاستهلاكية - لانعثر على اجابة مقنعة في ضوء تصور خطورة الكتابة. وخطورة المنجز الكتابي الذي ليس بحد ذاته صورة. بل هو وعي. وحين نعتقد في نواتنا ضرورة وعي الكتابة فلا بد ان تعاد الحسابات بصورة جادة.. وعي الكتابة على انها ليست ممارسة عادية، ليست تنفيسا. فحسب. بل هي مشروع خطير جدا. في امكانه اقتحام كل شيء. والتعبير عن كل شيء. ولكن يجب أن يكون هناك وعي. بماهية الكتابة.. اعني امتلاك الادوات. وفهمها على انها ارتطام بأرض معاكسه. ولذلك لابد أن تكون - اي الكتابة صلبة. قوية. متميزة. صامدة. تثير ما تثيره دون أن تفقد رونقها وجدليتها.. إلى متى ستعيش الكتابة في الانفاق ولاتصعد إلى سماء الاندفاع بقوة؟!

■ ما الضرورة من وعي الكتابة؟!

والحديث عن ضرورة وعي الكتابة معناه جدوى الوقوف على ضرورة القراءة. فالكتابة عموما تستدعي القراءة على المستوى العام للقاريء العادي. أو على المستوى الخاص للنقاد والنخبة. ومن هنا فوعي الكتابة يعني البحث في دأب عن تجديد دائم عن التغيير في الكتابة. لغة. وتقنية. وأسلوب. وبناء. وهذا ما يجعل الكتابة عندما يعي صاحبها ضرورتها فإنه يقدم اسداء خاصا بولائه لأهمية الكتابة. وهذا ما يجعلنا نقف على خط جديد. هو التميز. البحث عن كاتب متميز. وقاريء متميز. وبالتالي نفرض ساحة ابداعية من الجانبين تحمل هذا التميز الذي ننشده بصورة تفوق التصور العادي. ولانغفل أهمية الانتساب إلى العالم الذي يقيم وزنا لـ «الوعي» من جانبيه الكتابي والقرائي. في محاولة للخروج من الواقع الذي يلوذ القاريء فيه إلى زاوية المياد في استهلاكيتها المألوفة والتي بلغت حد القرف. ويتيح في المقابل أن يعيش الكاتب من قوقعته الذاتية. على مستوى قاموسه اللغوي وفكرته، وهو لايحاور ولايناقش. ولايبدي أي توجه لتحوير توجهه الكتابي من اجل تحريك. الساحة. ليس على مستوى التجريب فحسب بل على مستوى الانتصاب بقوة في ارض لم يعد يعنيها سوى مقاومة الجهل والحياة المرة.

اذن نحن في حاجة ماسة إلى الاقتراب من الكتّاب لينتبهوا إلى وعيهم تجاه الكتابة. وتجاه القاريء. وبالتالي تجاه المحيط. ومن أجل اشتهاء رؤيا جديدة من أجل بناء جديد. لوعي جديد. لصورة كتابية وقرائية جديدة. تخط وجودا مختلفا مفارقا.. ولكن ليس من باب الانتقال إلى عالم جديد. بل من اجل تقبل واع. وممارسات غاية في الأهمية والتفرد..

من تصوري - وبهذا التعميم - هذه هي ضرورة وعي الكتابة للكاتب والقاريء.. كل في مجال ترقبه وممارسته. دون الاخلال بقاعدة الخلق وإثارة الاشكالات. واستفسار الجدليات. والتعبير عن الحالات بملابساتها المعقدة..

الإبداع بين أحلام اليقظة والمنام

هل يمكن أن يكون الحلم محوراً لعمل أدبي؟

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ هل يمكن أن يمثل «الحلم» رافدا اساسيا للإبداع؟!

سؤال نطرحه بعد استقراء عميق لواقع القصة والرواية والشعر. اذ لا يخلو عمل من هؤلاء من لمحة خيال. أو من صورة مثالية يود الأديب أن تتحقق في واقعه. وبالتالي فهي تتشكل حلما في مخيلته! وبالاضافة الى هذا وذاك. فإن أحلام المنام قد تكون محورا لعمل أدبي موجود بيننا.

وبين أحلام اليقظة والمنام. وتأثيرهما على العملية الإبداعية كان هذا التحقيق.

ادوار الخراط



سعيد الكفراوي

الدكتور حسن فتح الباب

إدوار الخراط: الحلم من أهم مثيرات الإبداع عندي

الروائي والناقد ادوار الخراط يؤكد على دور الحلم في الإبداع وعلى أن الحلم من أهم مثيرات الإبداع عنده. ويذكر انه أصدر لنفسه قرارا يتعلق بأحلامه ويتلخص القرار في أن يكتب الاحلام كما حدثت وكما تستغرق. ودون أي تدخل منه.. ورأى أن الحلم يستقطب حواديت وحكايات وشعرا ولغة وأفكارا وغير ذلك. ويضيف انه قد نتجت عن ذلك مجموعة «اختناقات العشق والصباح» فقد كتبت كل قصص المجموعة بهذه الطريقة. وكان مركز كل قصة هو حلم. فقط حلم.

ويقول الخراط أن المادة الحلمية تقوم فعلا بتكوين بؤر أساسية في كل أعماله مثل «رامة والتنين» و«الزمن الآخر» وبعض نهايات الفصول وبعض مكوناتها في «ترابها زعفران» وبعض قصص «حيطان عالية» مثل «أمام البحر».

سعيد الكفراوي: الحلم يأتي بديلا عن العجز في الواقع

أما القاص سعيد الكفراوي فيرى ان الأعمال الإبداعية ما هي إلا أحلام المبدع منقولة على الورق. فالحلم يأتي بديلا عن العجز في الواقع.

وعن تجربته الإبداعية يؤكد أن الكثير من قصصه رآها أحلاما فالجزء الخاص بالزاد في قصة «زمن الأنتيكا» حلم حقيقي. وقصة «الجمل يا عبدالمولى الجمل» حلم كامل لم يضف له إلا النحلية.

لكن الأديب الروائي ابراهيم عبدالمجيد يخالف الخراط والكفراوي فهو. كما يقول. لا يتصور ان يكون للحلم بذاته ـ كحلم ـ دور في القصة القصيرة أو في الإبداع عموما. لكنه يرى أن القصة القصيرة بحكم طبيعتها مثل الحلم. شيء بين اليقظة والمنام. فالقصة كلها مثل لحظة الإفاقة من الحلم.

يوسف أبو رية: الفن عندي حلم يقظة ممتد

الأديب يوسف أبورية يقول: إنني أفرق بين حلم اليقظة وحلم المنام. وأميل لحلم اليقظة لأن الفن عندي حلم يقظة ممتد.

وينفي إمكانية أن يصلح المرئي في المنام لكتابة القصة.

ويشاركه الرأي الأديب «محمود الورداني» فيقول: لم أعتمد أبدا على حلم لي في تفاصيل أي قصة من قصصي واعتقد أنه لا توجد علاقة بين حلم النوم والكتابة.

د. حسن فتح الباب: الحلم عندي لحظة كشف. والقصيدة محاولة للامساك بها!

لكن الشاعر الدكتور حسن فتح الباب يقول: أنا شاعر لانني أحلم فلا شاعر بلا حلم. وما القصائد إلا أحلام. وقد ولدت قصيدتي من أحلام الرومانسية أيام الصبا الباكر والحلم عندي «لحظة كشف» والقصيدة هي محاولة للامساك بهذه اللحظة وقد استقيت ماء الشعر من الأحلام والأشواق التي كابدتها والتي اسعى دوما الى تحقيقها.

حسين عيد: الحلم منطقة خصبة

الأديب والناقد حسين عيد يؤكد أن الحلم منطقة خصبة لم تستفد منها القصة كما يجب ويقول عن تجربته الخاصة ان التعامل مع الحلم عنده أخذ ثلاثة أشكال:

- أن تأخذ القصة شكل بناء حلمي.
- أن تخضع القصة لمقتضيات الحلم لكن في نفس الوقت لا تخضع للمنطق الواقعي.
- التداخل بين الحلم والواقع لتحقيق التأثير المطلوب إحداثه لدى القارئ.

ويضيف ان الشكل الثالث هو الأكبر استخداما عنده. فقد اعتمد عليه في العديد من القصص مثل «البحث عن مخرج أرض الضياع» ضمن مجموعة «لو تظهر الشمس» وقصة «الانتظار مرتان» ضمن مجموعة «قطار الحادية عشرة».

د. مدحت الجيار: الرومانسية تعتمد الحلم كوسيلة من وسائل البراءة!

الناقد الدكتور مدحت الجيار يؤكد ان الحلم من وسائل الموضوع وتفكيك العالم وأيضا إعادة تجميعه لكن بشكل مختلف وأكثر جمالا والحلم أسهل في ظهور الحركة الرومانسية. إذ تعتمد الرومانسية على الحلم كوسيلة من وسائل العودة للماضي والبراءة.

وعن اختلاف تناول تقنية الحلم بين الشعر والقصة يؤكد الجيار أن الحلم كتقنية واحد فيهما لكنه في الشعر يفيد أكثر فالقصة القصيرة والرواية لا تعتمدان على الحلم وحده بل هناك أشياء أخرى والحلم يكون مجرد وسيلة في قصة لكنه في الشعر يكون الوسيلة الوحيدة أو شبه الوحيدة. والقصيدة هي حلم في ذاتها. وكل ما يفعله الشاعر أن يحلم ولكن بطريقة واعية.

البحث عن الصوت الضائع لحضرة عنايات خان

أحمد الخميسي

■ لدى الصوفيين مفهوم يعرف «بالكلمة المفقودة». وقد نشأت مدارس وتيارات صوفية عديدة للبحث عن تلك الكلمة المفقودة التي اشار اليها عنايات خان الموسيقي والمتصوف الهندي الذي ولد في ١٨٨٢ وتوفي عام ١٩٢٧ في كتابه «الصوت المتصوف» وقد اعيدت طباعة ذلك الكتاب في موسكو ولكن في خمسة آلاف نسخة وهو عدد قليل مقارنة بما يطبع من كتب اخرى.

ويوضح عنايات خان مفهوم «الكلمة المفقودة» في كتابه فيقول: «ما الذي تنتظره الغابات والاشجار؟ اية لحظة او أي شيء؟ وما الذي تبحث عنه كل المخلوقات غير الطعام؟ وما يكتسب اي نشاط انساني اهميته بحيث انه يصب في نشاط آخر؟. انه شيء واحد مخفي وراء مختلف الاشكال. انه البحث عن الكلمة. الكلمة المفقودة، وهذه الكلمة عند عنايات خان هي الكلمة الاصل. التي تنشيء العالم. الارتعاشات الاولى للحن الاول في قصة البشرية.

وقد ولد عنايات خان المفكر الهندي في مدينة بارودا التي تقع قرب مدينة بومباي ونشأ بين اسرة مسلمة. وكان جده مالولا باكش موسيقي في بلاط الحكام وهو أول من اخترع نظام تدوين الموسيقى الهندية الكلاسيكية. كما كان والد عنايات خان ايضا عازفا موسيقيا. واشتهر عنايات خان ببراعته هو الآخر كعازف معروف. حتى ان بلاط الأمير نظامي حيدارا بادسكي خلع عليه لقب «تانسون الجديد» تشريفا له باسم المغني والصوفي الشهير تانسون الذي عاش في الهند في العصور الوسطى.

وقد مضت الصوفية عبر تاريخها يدا بيد مع الموسيقى والشعر. وكانت الموسيقى جزءا لايتجزأ من النشاط الصوفي. بل ونشأت في الهند مدارس صوفية موسيقية مميزة وكان لها اوسمتها وقلائدها مثل مدرسة معين الدين تشيشتي. كما اعتبر صوفي كبير هو جلال الدين الرومي ان من واجبه المساهمة في صياغة النظرية الموسيقية الصوفية. ويرى عنايات خان في كتابه ان الموسيقى بالذات هي التي تخلق حالة «الوجد» التي يعبر بها العبد المسلم الى ربه. وفي عام ١٩١٠ استجاب عنايات خان لنصيحة احد كبار الصوفيين له بالسفر. فترك الهند وجال يلقي محاضرات في امريكا وبلدان اوروبا. وكانت موسكو احدى المحطات التي توقف فيها في اكتوبر عام ١٩١٣ وقضى فيها سبعة شهور التقى خلالها بالموسيقيين الروس والمفكرين من مختلف المشارب. وكان من بين من التقى بهم البارون سيرجي تولستوي وتسيرتليوفا مغنية البلاط القيصري. واستطاع عنايات خان ان يؤسس رابطة صوفية في روسيا قبل ان يغادرها. وقام افراد الرابطة بترجمة وطباعة كتاب لعنايات خان في روسيا بعنوان «رسائل صوفية عن حرية الروح». وهو كتاب من مجموع ثلاثة عشر مجلدا مؤلفا من القصائد والمحاضرات والرسائل التي تركها ذلك المفكر الصوفي.

في دراسة جديدة للدكتور بدوي طبانة

السرقات الشعرية وظاهرة الاقتباس والتقليد

■ الاتحاد ـ خاص:

■ السرقات الأدبية.. موضوع قديم تم تناوله اكثر من مرة. وثارت بسببه العديد من المعارك. ولعل اشهرها ماحدث بين «المازني» و«عبدالرحمن شكري» ولكن د. بدوي طبانة يتناول هذا الموضوع بشكل يختلف كثيرا عن كل الاشكال السابقة.. وذلك من خلال كتابه «السرقات الأدبية» دراسة في ابتكار الاعمال الأدبية وتقليدها.

ولم يسقط الدكتور طبانة في «فخ» الرقابة الذي يصاحب مثل هذه الموضوعات خاصة عندما يتم التعرض لها من الناحية التاريخية.. بل استطاع ان يغلف الموضوعات بجو من المتعة والطرافة معتمدا على اسلوبه الجذاب والدقيق في الوقت نفسه كذلك في طريقة عرضه للمعلومات التي يتم الاستشهاد بها.

وقد جاءت مقدمة الكتاب لتؤكد ان موضوع السرقات الأدبية من اهم الموضوعات لانها تتعلق بمدى اصالة الاعمال وصدق اصحابها واسبقيتهم في تناول موضوع معين بشكل جديد لم يسبقهم أحد اليه. ولكنه يرى ان القدرة على الحكم على عمل ما بانه مسروق او مبتكر يحتاج الى وعي وثقافة ومعرفة عميقة بالتراث الأدبي وقد كان النقاد يلجأون الى عملية الموازنة بين عمل ما وعمل آخر في محاولة منهم لحصر أوجه التشابه والاختلاف.

ويعتمد د. طبانة في دراسته على المنهج العلمي والتطبيقي باعتبارهما من انفع المناهج للنقد الأدبي واكثرها قدرة على تحليل نص ما بشكل متسق يتجاوز اي مسافات للسقوط في مشكلة مع النص والاعجاب به.

ويذكر المؤلف ان عددا من النقاد قد تصدى لموضوع السرقات الأدبية منذ ان بدأت هذه الظاهرة وقد قاموا بجمع النصوص محل الاتهام وقاموا بتقسيمها والتمثيل لها. ثم اعقبهم علماء البلاغة فلم يكتفوا بذلك بل ربطوا بين موضوع السرقات الأدبية وعلوم البلاغة من بيان وبديع ومعان الا ان هؤلاء العلماء لم يستطيعوا تجاوز الشكل التقليدي فجاءت دراستهم جافة يغلب عليها الطابع الجدلي بعد ان تناسوا ان السرقات الأدبية ليست شرطا ان تشترك مع العلوم البلاغية في مضمونها.

معرفة تاريخية

ويشير د. طبانة في كتابه الى انه لايجدي في التصدي لموضوع السرقات الأدبية بعيدا عن المعرفة التاريخية والفترة التي حدثت فيها. لان دراسة هذه الظاهرة هي بشكل او بآخر دراسة في صميم الأدب.. ويعترف ان كل مايقال بالنسبة لموضوع السرقات الأدبية يعتمد على عملية الاجتهاد. ولكن هذا الاجتهاد لابد ان يأتي مرتبطا بعملية التحليل النفسي وكذلك التأثير الاجتماعي حيث ان عملية الاجتهاد منقوصة اذا انفصلت عن مثل هذه الابعاد.. وتنتهي مقدمة الكتاب ليتعرض الكاتب لموضوع الاصالة والتقليد عبر صفحات الفصل الاول مشيرا الى ان الانسان لا يبدأ دورة الحياة من جديد بل تأتي امتدادا لحياة السابقين وماتركوه فينا من عادات وتقاليد. ولو اننا انكرنا ذلك فكيف نفسر هذا المستوى الذي وصلت اليه الانسانية من تقدم في العلوم والتفكير والحضارة.

ان الماضي وثيق الصلة بمستقبل الانسان ولاتزال نظرية محدودية المفردات اللغوية تحظى بالثبات. لذلك نجد التجديد او الاضافة يأتي في مساحة محدودة للغاية.. ونتيجة لذلك فان الأدب وفنونه يخضع لعدد من التقاليد تختلف من فن لآخر فتقاليد الشاعر تختلف عن تقاليد الخطيب.. وفي نهاية هذا الفصل يتعرض الكاتب الى موضوع «الشعوبية» والنقد الموجه للعرب سواء في خطبهم او عند القائهم للشعر. ولم ينس ان يتناول نظرية المحدثين والتي تدعو الى الوزن والقافية على اعتبارهما من المحدثات التي تحول دون انطلاق اللغة واكتمال الصورة.. مؤكدا ان وحدة الوزن والقافية لايمكن النظر اليها على انها سرقة شعرية او يتهم صاحبها بالتبعية.

رأس مال المبدع

وفي الفصل الثاني من الكتاب لايفرق الكاتب بين عملية سرقة الفكرة او السرقات الأدبية بشكل عام وبين عملية السرقات المادية حيث ان الفكرة او العمل الأدبي هي بمثابة رأس مال المبدع.

ويؤكد انه من فضل الله ان جعل النقاد هم المسؤولين عن رد الحق لأصحابه بل ويتحمسون لذلك. واصبح اكتشاف مثل هذه السرقات بمثابة شهادة على وعي هذا الناقد وحدة بصيرته النقدية بل ان بعضهم يمتلك القدرة على التمييز بين من يقوم بسرقة مفردة ما او سرقة مرادفها.. ويشير د. طبانة الى ان بعض اصحاب النفوس المريضة بالحسد او السعي وراء الشهرة هم السبب وراء اتهام بعض الشعراء الكبار بسرقة عمل ما. او صورة ما وربما مفردة ما.. ويستشهد بالاتهام المتبادل بين كل من الفرزدق وجرير بسرقة كل منهما لشعر الآخر ويسوق الباحث بعض آراء العارفين القدامى بالأدب بالنسبة لموضوع السرقة مثل قول الحريري «ان غيرة الشعراء على بنات الافكار كغيرتهم على البنات الابكار».

ولذلك تجد بعض العارفين بالادب قد استحدثوا بعض المفردات الواضحة التي تثبت الاعتراف بالاخذ والاقتباس ولايقتصر هذا الاعتراف على الشعر وحده بل يشمل كل الفنون الادبية الاخرى.. على ان بعض الشعراء يجيزون لأنفسهم الاخذ او الاقتباس من غيرهم، وتنكر في الوقت نفسه ان يؤخذ او يقتبس شيئا من اعمالهم.

ويتعرض د. طبانة لموضوع النقد الهين او «اللوم» الذي يمارسه النقاد تجاه موضوع «الاتباع» سواء بين النقاد او الشعراء الذين لم ينكروا ماأخذوا ومرجع ذلك الى ان سعة اطلاع الشاعر وتعدد منابع ثقافته ورغبته في العلم بالمذاهب الشعرية المختلفة وتطور الاساليب والصور ربما يترك في ذهنه بعضا من هذه القرارات دون ادنى وعي منه ويستشهد المؤلف بما جاء في كتاب «الحاتمي» «حول السرقات الشعرية» وما يمكن ان تتخذه من اشكال سواء بالادعاء او الاغارة الكاملة او الاقتباس .. ولكن هذه السرقات لا تقتصر على الشعر وحده بل تنتشر في مختلف الاشكال الادبية الاخرى وان كان ظهورها في الشعر يبدو اكثر منه في غيرها فهذا مرده الى ان الشعر هو الشكل الغالب على امتداد تاريخهم. ولم يحدث ان اختفى الشعر في عصر من العصور لذلك كان النقد الادبي يتوجه الى الشعر اولا وربما لهذا اصبح موضوع السرقات الشعرية هو الاكثر انتشارا حتى انه يدرس ضمن العلوم البلاغية..

ويستطرد الباحث الى مفهوم الأدب ومعانيه في الفصل التالي من كتابه ليؤكد ان الأدب يكتسب صفته من الهدف الذي يحققه وكلما اتسعت ميادينه وتعددت مجالاته تأكدت هذه الصفة.. فالعاطفة ليست هي المجال الوحيد للأدب بل للفكر العقلي مجال آخر ولعله من الاخطاء الكبيرة التي سادت طوال الفترة الماضية ان الشاعر يفقد جزءا كبيرا من شاعريته او ادبه كلما زادت مساحة التفكير العقلي والمنطقي لان الاديب حكيم والحكمة لاتتأتى الا من خلال العقل والحس معا ثم ينتقل بنا الكاتب الى تحليل الفرق بين الابداع والأتباع موضحا ان الابتكار ملكة واستعداد يمكّن صاحبه من الابداع.. الذي تكون الغلبة فيه للموهبة العبقرية وليست للخبرة الناتجة عن الكسب والتحصيل.. لان المبدع الحقيقي يرى ما لا يمكن لغيره ان يراه ويشعر بما لا يشعر به الآخرون.

ويختتم د. طبانة دراسته المتعة بالفصل الاخير بعنوان السرقة فن وما قاله البعض من انها لا تخلو من المهارة وربما لهذا السبب تهاون بعض النقاد تجاه عدد من السرقات وظهرت بعض المصطلحات في هذا الاتجاه مثل التضمين والاقتباس ومن القديم والنقاد العرب قد رصدوا اسباب هذه السرقات واشكالها مثل استخدام المعنى في غرض غير الذي كتب من اجله.. كذلك عملية الاخذ من النثر حيث يعتبر حقلا خصبا للمعاني والتي تراكمت من خلال الكتاب السابقين فظهرت السرقة في شكل «نظم النثر» ثم بعدها حدث العكس تماما فكتب الشعر في اعمال نثرية «نثر المنظوم» وان اختلفت الاشكال والدرجات وفق قدرة كل من المبدع الاصلي والتابع.

لقد استطاع د/ بدوي طبانة من خلال هذا الكتاب ان ينتقل بنا بين صفحاته باسلوب كاتب متخصص وناقد يعرف جيدا ماذا يقول؟

ماوراء الكتابة

تعتبر المقالة أدبا مستحدثا على الأدب العربي من الأدب الغربي. وقد سبق هذا النمط من الآداب ظهور أدب مشابه له يسمى أدب الرسائل إلا أنه يختلف في مميزاته وطريقته عن المقالة الأدبية لسنا في مجال الخوض فيها.

المقالة أنواع. مقالة علمية بحتة. وفيها أيضا يدخل الأدب الأجتماعي. أو قضية أدبية مطروحة كبحث علمي بشكل مختصر. ونوع آخر هي المقالات الأدبية ذات أشكال مختلفة. فمنها التنظير الأدبي. والنقد الأدبي والخاطرة الأدبية.

المقالة الأدبية تكتسب مصادرها في كل ما يحيط بنا ماديا كان أو معنويا، حدثا سياسيا أو اجتماعيا أو علميا. الصورة يمكن أن تكون مصدرا للمقالة أو حتى الصوت. ويتميز كاتب المقالة المتطور بسرعة البديهة وقوة الملاحظة، وعمق دراسة الفكرة والسرعة بين التلقي والالقاء. يستقبل كل ما يحيط به برادار فائق الحساسية، ويستشرف الاتصال القوي مع المحيطين به بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر.

تختلف طريقة طرح المقالة حسب موضوعاتها فمنها الجادة ومنها العاطفية ومنها الساخرة. وقد يمزج البعض بين الموضوعات وطريقة الطرح بشكل جيد ومتمكن ومتميز وأيضا متفوق. فقد يطرح قضية سياسية بطريقة ساخرة. أو قضية اجتماعية بطريقة سياسية، أو قضية سياسية بطريقة عاطفية. ويعتمد هذا الطرح على قدرات الكاتب.

المقالة كأي شكل أدبي تحتاج الى مفتاح قد لايكون له صلة بالموضوع. فنفاجأ في القراءة أننا نبدأ بفكرة ليس لها صلة بلب الموضوع أو نهايته. وندخل من موضوع لآخر لنكتشف أن حقيقة الموضوع لا دخل له بأول المقالة. إنما هذه البداية مفتاح المقالة أو المحرض الأول لتنسكب الكتابة فيما بعد بنهر آخر لايمكن السيطرة على تدفقه. ويعتمد هذا على قدرات الكاتب. حيث أن المقالة الأدبية لها مبدعوها الذين يحولون مقالاتهم إلى تجليات أدبية أو جنون ابداعي. بعض القراء لا يعون الفرق بين مفتاح المقالة وغرفها ودهاليزها وجدرانها. فيتوقف البعض عند عنوان المقالة فقط، أو يتوقف عند مدخل بيتها. وينشغل بها دون التعمق إلى الداخل فقط من واقع معرفته أو اعتماده على ذوقه الخاص بالمداخل دون النظر إلى اختلاف البيوت أو اختلاف الأذواق والرغبات. لذا يناقشك البعض نقاشا حادا في عنوان المقالة التي لم يكلف نفسه مواصلة قراءتها. وإن قرأها لم يكلف نفسه حتى محاولة فهمها. ولايكتشف حتى لو قرأها ما وراء مقالتك. يناقشك بشكل عقيم حتى للمناقشة ذاتها حيث يجلس متربعا على كرسي فهمه المحدود بهذا الفن، وبدل أن يعترف بقصر فهمه أو عجز قدراته يحاجمك من واقع عدم فهمك لبعض القواعد والأصول حسب ادعائه. معتمدا النظرة العلمية الحادة للمقالة. كأي عملية حسابية تقول أن ١+١ لايساوي إلا ٢ دون فهم أية أبعاد أدبية أو انسانية أو اجتماعية أو سياسية. وحتى دون أن يحترم أو يعي أنك دارس للأدب وخريج جامعي من كلية الآداب، وقاريء مبحر في فنون الأدب أو الآداب الأخرى، ومطلع عليها من مقاعد الدراسة وحتى لحظات النشر مارا بالأدب الجاهلي وحتى العصر الحديث وقارئا لمدارس مختلفة.

المقالة الأدبية كأي موضوع أدبي له أنماطه في الكتابة والتي لايعرفها إلا المتخصص. فهناك الكتابة العمودية أو الكتابة الأفقية، أو الكتابة التصاعدية أو الكتابة التنازلية، لايعرف البعض الكتابة الدائرية ولا الكتابة الحلزونية. لايعرف البعض الكتابة المغلقة والكتابة المفتوحة. ولا تلك التي تأخذ شكل الزجزاج.

ينشغل البعض بمفتاح المقالة بشكل سطحي دون الخوض أو التعمق فيها. هؤلاء قراء سلبيون أشبه بأولئك المتخصصين في النبش والحفر في المقالات والقصائد والقصص والروايات، ويمرر موضوعاتك الأدبية تحت جميع الاشعاعات حين يعجز عن اكتشاف شيء ما. والبعض الآخر يصر على أن يحور كل كلمة وكل حرف بالشكل الذي يدينك والذي يزكيه عند مسؤوليه، ولو أن هذه الفئة الواقفة على بوابة الشمس درست علم الأدب بدقائقه. وعرفت مثلا مادة الصوت وتأثيرها على الانفعال النفسي. أو الاستهواء الصوتي، أو درست صوت الحس وعلم اللفظ والمعنى. أو سياسة البيان والمنطق أو علم تحقيق المعنى واستبراء غايته. أو دراسة الحركات النفسية في ألفاظ الايجاز والقصد ومعرفة الخلوص والقصد والاستيفاء في البلاغة العربية.. أقول لو عرفت تلك الفئة كل ما سبق لنقل جميع أدباء العرب إلى ما وراء الشمس.

علم اللغة والبلاغة الأدبية لا حدود له. والواقع الاجتماعي والسياسي للغة وللمجتمع العربي لايحتاج إلى قاريء متخصص وإنما على أقل تقدير يحتاج إلى قراءة حيادية على الأقل التي تخرج طرفي القراءة الملقي والمتلقي من أحكام خاطئة أو حتى مقصودة تدفع بالطرفين عن الوقوع في حفرة الاتهامات الناقصة، لأن الهجوم الخاطيء يطيح بالمهاجم قبل المهاجَم.

شروط جائزة القاهرة للرواية العربية

■ اقرت لجنة جائزة القاهرة للابداع الروائي اللائحة الاساسية لهذه الجائزة التي ستقدمها مصر للرواية العربية ابتداء من العام الحالي وقيمتها ٥٠ الف جنيه ١٤,٧ الف دولار. وقال جابر عصفور رئيس المجلس الاعلى للثقافة في مصر ورئيس اللجنة، ان التقدم للجائزة مفتوح امام الروائيين من كل الاقطار العربية بلا استثناء.

وتمنح الجائزة حسب قوله على مجمل انتاج الكاتب او الكاتبة لاسهامه أو اسهامها في اثراء الرواية العربية وبما يشكل اضافة إلى الادب العربي الحديث.

ويمكن للهيئات الثقافية العربية والمصرية والناشرين من اعضاء اتحاد الناشرين أو لجنة الجائزة ترشيح من تراه مستحقا للجائزة.

كما يجوز للروائيين ان يتقدموا لها مباشرة بشرط ان لايكون المتقدم قد توقف عن الانتاج الروائي لمدة تزيد على خمس سنوات سابقة على تاريخ التقدم للجائزة.

وحددت اللجنة نهاية شهر سبتمبر ايلول المقبل موعدا اخيرا للترشيح او للتقدم للجائزة. وقال عصفور ان الجائزة ستمنح للمرة الاولى في اطار مؤتمر الرواية العربية المقرر عقده في القاهرة في الفترة من ١٥ ـ ١٨ ديسمبر كانون الاول المقبل.

رواية (العصر الذهبي) وشعب الأزتيك

■ اصدرت الروائية البريطانية المعاصرة (روث رنديل) التي تربعت على عرش الرواية السوداء او البوليسية في بريطانيا في السنوات الاخيرة احدث اعمالها الروائية بعنوان (العصر الذهبي).

تدور احداث الرواية حول معبد في المكسيك متعلق بشعب الازتيك الذي عاش قديما في المكسيك حيث يعيش البطل الهارب من العدالة في هذا المعبد المبني على صورة هرم وهو شاب ساذج استطاع احد الوصوليين اقناعه بسلب ونهب كنوز هذا المعبد ولكنه لم يجد شيئا وظل حبيس جدرانه واعمدته.

وروث رنديل روائية بريطانية ولدت في ١٩٣٠ عملت صحفية قبل تفرغها للكتابة البوليسية وروايات الخيال العلمي نشرت أول اعمالها في ١٩٦٤ بعنوان «الحب المزعج» وتوالت اعمالها بعد ذلك وترجمت اعمالها الى ٢٥ لغة.

«قصور مايوركا» كتاب لفرانشيسكو فينتوري

■ اصدرت دار النشر البريطانية (توريس باركي) مؤخرا كتابا بعنوان «قصور مايوركا» من تأليف (فرانشيسكو فينتوري) ويتناول هذا الكتاب تاريخ جزيرة مايوركا واهم الاثار التاريخية والثقافية مثل القصور والقلاع القديمة التاريخية الموجودة بها والتي يرجع تاريخها الى العصر الروماني والتاريخ العربي الاسلامي مما اضفى سمات معمارية مميزة على هذه القصور في مايوركا.

وجدير بالذكر ان الكاتب يوضح خلال هذا الكتاب الذي ضم عددا من العصور من اشهر اثارها التاريخية مدى تأثير الفينيقيين واليونانيين والرومانيين والعرب والفرس على الاثار التاريخية في مايوركا.

المرأة والمجتمع

الإيمان.. دواء النفو...

برياني الدجاج مع ال...



ماتشوفين شر

الايمان.. دواء النفوس

د. غالب خلايلي

■ الصحة والمرض من الله تعالى، وهناك امراض صعبة لا يتصورها الاهل ملازمة لاطفالهم او لا يقبلونها وكأنها وهم، وبعضهم يلقي باللوم على الاطباء، وبعضهم يلوم نفسه لتقصيره، وقد تنشأ مشكلات قضائية لاسيما اذا كان بعض هؤلاء الاهل مصابين باضطراب في الشخصية او باضطراب نفسي تكشفه المحن التي تمر بالبيت وقد تعصف به كاعصار مدمر. سنستعرض في هذا المقال بضع حالات، مذكرين ان الحل الامثل الذي يحفظ النفس والعقل والبيت هو الايمان بالله. حالة شلل: عند اب مقعد جزئيا لحادث ألم به في الطفولة. فنمت لديه عقد ليست بالبسيطة. ولقد رزقه الله بعدة اولاد وبنات، لكن لاعتقاده بأن التحصين باللقاحات مؤذ، لم يأخذ اولاده الى الطبيب لتحصينهم، ويشاء الله ان تصاب ابنته الصغيرة بالحمى والسعال والتهاب الرئة. وان تأخذ حقنة عضلية عند احد الاطباء فاذا هي في طور حضانة شلل الاطفال ليظهر عليها الشلل في اليوم التالي. ويجن جنون الاب ويأتي من يستغل الحادثة لمصلحته الشخصية فيقنعه ان الحقنة العضلية هي سبب الشلل. ولا يفهمه ان الجهل بالقواعد الطبية -ومنها عدم تحصين الاطفال قد يؤدي الى مشاكل خطيرة. وبتقرير مزور تصل القضية الى المحاكم ويكشف الحق ويزهق الباطل. لقد كان واضحا ان صدر الاب يتأجج حقدا كالنار بسبب مرضه واعتقاده بخطأ الطبيب، فقد اسقط احباطاته القديمة على الاخرين الابرياء. حالة خوف من الكورتيزون، هناك اعتقادات خطيرة عند بعض الناس بان الكورتيزون دواء خطير.. ومؤذ حتى لو كان مرهما.. وهذا وهم كبير نود ان يتخلص الناس منه، لان استخدام الكورتيزون بالايدي الخبيرة مفيد جدا وقد ينقذ الحياة. وعلى العكس. اري ان استخدام المضادات الحيوية بأيدي الجهلة اخطر بكثير من الكورتيزون على المدى البعيد، والمثال الذي لدينا هو، اهل طفل مريض بمرض نادر يستخدم الكورتيزون بشكل مديد وبكميات علاجية قليلة، اقنعهم احد الجهلة ان الدواء مؤذ جدا وانه سبب مرض ابنهم، فنمت لديهم عقدة الكورتيزون وتضخمت جدا فقطعوا الدواء الذي وصفه لهم كبار الاطباء. ويشاء القدر ان يصاب ولد آخر بسرطان الدم، في البداية كانت الاعراض التهاب لوزتين والتهاب قصبات ربوي الشكل يشبه الربو مما دعا الى علاجه بالمضادات الحيوية وحقنة كورتيزون. وبعد شهر ظهرت لدى الطفل كدمات ونزيف وضخامة كبد وطحال وعقد بلغمية واصبح تشخيص السرطان واضحا، تثبته التحاليل. هنا يغلي الاهل ويمتلئون غضبا وحقدا.. ويعزون سرطان ولدهم الى حقنة الكورتيزون وجهل الطبيب، ويصدقون اي دجال لئيم ولا يقتنعون بمن شاب شعرهم في الطب من كبار الاطباء واساتذة الجامعات. انهم باختصار يريدون تعويضا ماديا كبيرا! وتصل القضية الى المحاكم وينتصر الحق ويزهق الباطل. السل والايدز: كان السل في الماضي قبل ايجاد الادوية له بمثابة الايدز اليوم مرضا فتاكا وكان بعض المرضى به ممن لا يؤمنون بالله وهم ضعاف النفس اذا احسوا بخطر المرض، يعملون على نقل العدوى الى الآخرين فهم لا يستطيعون رؤية انفسهم مرضى والآخرين اصحاء، نفسية مريضة، وقلوب مريضة. واليوم نسمع الشيء ذاته عن مرض العصر الايدز.

يعرف المصابون بانهم منتهون فلا يتركون وسيلة الا ويحاولون نشر المرض بها، وهذا يستدعي منا ان نطلب منكم الحرص والحذر على كافة المستويات، وان نذكركم بان العفة والاخلاق القويمة الكريمة والوعي تحمي المرء، وان الايمان يشفي النفوس المريضة، فمن ابتلاه الله بمرض لاي سبب لا يلقي بتبعته على الآخرين ولا يحاول ان يؤذي الابرياء.

وعافانا الله وعافاكم من الامراض جميعها.



على مائدتك

برياني الدجاج مع الروب

■ المقادير:

دجاجة تزن كيلوجراما ونصف الكيلوجرام. كوب ونصف الكوب لبن زبادي. ٢ مكعب ماجي. ٤ بصلات متوسطة مفرومة قطعا متوسطة. خمس حبات طماطم متوسطة الحجم. ثلاثة فصوص من الثوم. ثلاثة اكواب ارز بسمتي. ستة اكواب ماء. نصف ملعقة صغيرة زعفران. نصف كوب ماء الورد. ملح حسب المذاق. ١ حبة فلفل اخضر حار (اختياري). شريحة زنجبيل طازج. سبع ملاعق طعام زيت نباتي. ملعقة صغيرة كزبرة مطحونة. نصف ملعقة صغيرة كركم. ملعقة صغيرة فلفل احمر مطحون. ١٥ حبة من هيل وقرنفل وفلفل اسود. ملعقة صغيرة بزار. حبتان من اللومي الجاف. بيضتان مسلوقتان جيدا ومقشورتان.

للتجميل: لوز مقلي

■ الطريقة:

١. ينقع الزعفران في ماء الورد.
٢. تنظف الدجاجة جيدا وتقطع ثماني قطع وتجفف من الماء.
٣. تقشر حبات الطماطم وتقطع الى انصاف وتزال البذور ثم تقطع الى قطع صغيرة.
٤. يقشر الثوم وشريحة الزنجبيل ويهرس اللومي بعد ازالة بذوره ويضاف الفلفل الاخضر المفروم.
٥. يخلط كل من الكزبرة والفلفل الاحمر والكركم مع نصف ملعقة صغيرة من الملح وتدعك قطع الدجاج بهذا الخليط.
٦. يخفق الزبادي قليلا ثم يضاف الى الدجاج ويخلط جيدا وتترك قطع الدجاج في هذا الخليط لمدة ساعتين.
٧. تسخن خمس ملاعق من الزيت في اناء واسع وتقلب فيه حبات الهيل والقرنفل والفلفل الاسود لمدة دقيقتين.
٨. يضاف البصل الى الزيت ويحمر مع حبوب البهارات حتى يصبح لونه ذهبيا ثم يضاف الثوم والزنجبيل واللومي المهروس.
٩. تفتت مكعبات الماجي فوق خليط البصل ثم تضاف قطع الطماطم ويقلب الخليط.
١٠. تضاف قطع الدجاج وتقلب قليلا وتترك مع الخليط على نار هادئة لمدة ساعة حتى تتكون صلصة مع قطع الدجاج ثم تضاف البهارات والملح.
١١. يغسل الارز ويسلق في كمية كبيرة من الماء مع بضع حبات من الهيل والقرنفل والفلفل الاسود والملح ويشخل من الماء قبل استوائه بقليل ثم يصفى من الماء.
١٢. في قاع اناء واسع يوضع ربع مقدار الارز وتصب فوقه خلطة الدجاج ثم يرش بقليل من ماء الورد المنقوع بالزعفران.
١٣. يضاف باقي الارز ويسوى سطحه ويرش بما تبقى من ماء الورد والزعفران.
١٤. يسخن الزيت ويضاف الى سطح الارز كما يضاف قدر نصف كوب من الماء المغلي.
١٥. يحكم الغطاء بورق الالمنيوم ثم بالغطاء ويوضع البرياني على نار هادئة جدا لمدة نصف ساعة.
١٦. يقدم البرياني ساخنا في طبق واسع بحيث تكون قطع الدجاج على السطح.
١٧. يجمل باللوز حسب الرغبة ويقدم مع السلطات.

ملاحظة: يمكن عمل برياني اللحم بنفس الطريقة.

مواطنة مع مرتبة الشرف

كريمة العيداني: الحفاظ على الاجيال مسؤولية الاسرة والمجتمع

لقاء: هالة العدوي

■ كريمة العيداني.. وجه اماراتي متميز.. تعمل في مجال التربية والتعليم منذ أكثر من ١٦ عاما كأخصائية نفسية وهو تخصص جديد بين بنات الإمارات.

حصلت على اكثر من مؤهل علمي فهي خريجة جامعة الإمارات قسم علم نفس وحاصلة على دبلوم ارشاد نفسي مهني ودبلوم صحة نفسية من جامعة عين شمس كما انها حاصلة على الماجستير في الصحة النفسية والعلاج النفسي من نفس الجامعة.

والآن تستعد لمناقشة رسالة الدكتوراه تحت عنوان «برنامج لتنمية القدرات الابتكارية لدى مرحلة أطفال ما قبل المدرسة».

كريمة العيداني.. مثال يحتذى به لابنة الإمارات التي نشأت في ظل الاتحاد واستفادت مما وفرته الدولة لها في مجال التعليم التقتها «المرأة والمجتمع» وحاورتها حول دراستها العلمية والعملية واين تجد ابنة الإمارات اليوم ونحن في نهاية القرن العشرين.. وما تتمناه لابنة الإمارات في القرن الواحد والعشرين.

* في البداية.. حدثينا عن دراستك العلمية والعملية؟.

** حصلت على الثانوية العامة في دولة الإمارات عام ١٩٨٠ ثم دبلوم تأهيل تربوي عام ١٩٨٣.. وفي عام ١٩٨٨ حصلت على بكالوريوس علم نفس من جامعة الإمارات.. وفي جامعة عين شمس بالقاهرة حصلت على اكثر من درجة علمية الا وهي دبلوم ارشاد نفسي مهني ١٩٩٠.. ودبلوم صحة نفسية ١٩٩٢ ثم ماجستير صحة نفسية وعلاج نفسي عام ١٩٩٦م وانا امارس عملي كأخصائية نفسية في وزارة التربية والتعليم في ابوظبي منذ عام ١٩٨١

* لماذا اخترت الجانب النفسي في دراستك العلمية؟.

** وجدت نفسي في هذا المجال من التخصص.. فالطب النفسي هو علم دراسة السلوك.. ويلقي الضوء على الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمانية والحركية والعقلية التي تمر بها مراحل حياتنا.. كما انه يكشف لنا ان كل شخصية متفردة ولا يوجد اثنان متشابهان حتى ولو كانت توائم سيامية في بويضة واحدة.. ويشرح الشخصية ومكوناتها وديناميكيتها ومؤثراتها.. وهو ايضا علم يدرس النوعيات المختلفة من الشخصيات اي السوية والشاذة والمضطربة والمريضة والمنحرفة ويساعد كل شخص على تخطي الصعاب التي تمر به في مراحل حياته المختلفة.

وقد مر الطب النفسي خلال تطوره بعدة مراحل بعد ان كان مجالا خصبا للاجتهاد الذاتي للفلاسفة والحكماء ورجال الدين.. وكذلك تتم معاملة المريض النفسي والعقلي في الفترات السابقة بوصفهما شواذا ومحترفي اجرام.. ومع مرور السنين اصبح ينظر اليهما نظرة عادية ويتم التعامل معهما مثلما يتم التعامل مع المريض العادي الذي يعاني من مرض عضوي.

وتنقسم مراحل تطور الطب النفسي إلى اربع مراحل الا وهي:

* المرحلة الانسانية.. بدأت بظهور الطبيب الفرنسي فيليب بينل الذي استطاع ان يغير في طبيعة مستشفى الامراض العقلية وان يحل القيود والاغلال التي كان يكبل بها مرضى العقول ويقضي على المعاملة السيئة والمهنية التي كان يلقاها هؤلاء المرضى وينشر الوعي الحضاري في معاملة هؤلاء المرضى.

* المرحلة التحليلية.. بدأت مع ظهور فرويد في القرن التاسع عشر ومحاولته الفريدة في تشريح النفس البشرية وفهم العوامل اللاشعورية في سلوك الانسان وخاض فرويد في تفسير الأحلام وزلات الكلام.. وأثار الجدل بنظريته في نشأة الامراض النفسية والعقلية من خلال الصدمات الانفعالية والجنسية في حياة الطفل أثناء السنوات الخمس الأولى.

* المرحلة الطبية.. وتبدأ مع محاولة العالم الألماني كريبلين وضع الطب النفسي في إطار طبي بدلا من الإطار الفلسفي الذي كان شائعا في ذلك الوقت.. وقام بالبحث والتنقيب والاستقصاء حتى وصل الى تفسير الامراض النفسية والعقلية المعروفة الآن على أساس طبي.. من خلال فهم الاسباب والاعراض والباتولوجيا والعلامات وما آل إليه المرض ثم العلاج. ولكن هذا العالم أغفل الكثير من العوامل اللاشعورية والاسباب الانفعالية الخاصة بالمريض ولم يتطرق إليها.

* المرحلة الفسيوكيميائية.. بدأت في القرن العشرين وخاصة في الخمسينات باكتشاف عقاقير مضادة للفصام والتأكد بأن عقاقير الهلوسة تسبب اضطرابات كيميائية داخلية في الدماغ شبيهة بما يحدث في الفصام.. وكذلك اكتشاف نقص في نسبة بعض الموصلات العصبية داخل الدماغ في مرض الاكتئاب وأنه باعادة هذه الموصلات لنسبتها الطبيعية يتم شفاء الشخص من مرض الاكتئاب.. كما كشفت هذه المرحلة العلاقة المباشرة بين مزاج الفرد وجهاز المناعة وكيف ان التغيرات المزاجية قد تقلل المناعة وتسبب الامراض النفسية وكذلك الجسدية كالسرطان والسكري والروماتيزم وامراض القلب.. وكشفت تلك الفترة ايضا عن عقاقير مضادة للقلق والاكتئاب والهذيان والفصام والوسواس.. ومن يدري فقد يأتي اليوم الذي تكتشف فيه الحبوب اللازمة لمنع الحقد والحسد والغيرة.. أو حبوب تجعل الحياة سعيدة والأحلام وردية.

* ومن هو المريض النفسي ومن هو المريض العقلي؟.

** لقد انتشرت كلمة المريض النفسي (العصابي) أو المريض العقلي (الذهاني) في كافة المجالات.. وهنا تبدر الى الذهن عدة تساؤلات:

هل كلمة مريض تطلق على المريض النفسي؟ ومن هو المريض النفسي؟ وهل حقا هو مريض؟.. أم أنها كلمة تطلق على كل من يعجز عن التكيف مع المجتمع أو يتأقلم مع من حوله أو يتوقف تماما نتيجة معاناته بخضوع الجهاز العصبي لاستجابات القلق والاكتئاب والهستيريا والوسواس.. إذن فالمريض النفسي هو انسان غير قادر على التكيف سواء للأفضل أو للأسوأ.. وفي كلا الحالتين ينبغي الحذر من تسميته بالمريض بل يجب أن نساعده على الوصول الى بر الأمان.. وينطبق نفس الشيء على المريض العقلي أو ما يطلق عليه لدى العامة (المجنون).. وفي الواقع لا يوجد مثل هذا اللفظ في قاموس الطب النفسي ولكن تستعمل هذه الكلمة احيانا في المجال القانوني والجنائي.. فمن هو المريض العقلي؟.. هل هو من يقوم بسلوك يخالف تقاليد المجتمع؟.. وهل يصبح أسيرا الأوهام وضلالات؟ هل هو القاتل او المخرب العدواني أو الشاذ جنسيا.. والحقيقة المريض العقلي تسميته بذلك تعتبر نسبية حسب المجتمع والبيئة.. فإذا اختلف الفرد في عقائده السياسية مع بيئته وثار عليها واتهم زعماءها بالظلم على المجتمع.. في هذه الحالة من المحتمل ان يودع احد المستشفيات العقلية بوصفه مصابا بالجنون أو زجه في أحد السجون.

* وماذا يحمل القرن الحادي والعشرون من امراض نفسية للبشر؟.

** هنالك نقطة مهمة اضيفها في هذا المجال وهي ان الابحاث والتوقعات المستقبلية تشير إلى احتمال زيادة الاضطرابات النفسية والعقلية في القرن الحادي والعشرين خاصة القلق والاكتئاب وتغلب المادة على الفكر وتقلص روح الجماعة وعبثية الانتماء والذاتية المفرطة والمحسوبية المسيطرة ومحاولات الانسان المستمرة للهروب من الكروب والمشقات بشتى الطرق.

* حصلت على الماجستير من جامعة عين شمس عام ١٩٩٦.. فما هو الموضوع الذي اخترته ليكون عنوانا لها؟.

** رسالة الماجستير كانت بعنوان «مدى فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات بدولة الإمارات العربية المتحدة».. وقد طبقت هذا البرنامج في مدارس البنات الاعدادية تحت اشراف الاستاذ الدكتور ابراهيم مشقوش والاستاذ الدكتور سيد خيرالله نائب رئيس جامعة المنصورة سابقا.. ووفقني الله وحصلت على امتياز مع مرتبة الشرف مع توصية بطبع وتبادل الرسالة مع جميع جامعات ومعاهد جمهورية مصر العربية والعالم العربي.. وقبل رسالة الماجستير حصلت على دبلوم عال مهني في الارشاد النفسي في كلية التربية جامعة عين شمس بدرجة جيد ثم دبلوم عال خاص في الصحة النفسية والعلاج النفسي بدرجة جيد وفي نفس الكلية.

* لماذا تم اختيارك لمرحلة المراهقة في رسالة الماجستير؟.

** لأنها مرحلة انتقال من مرحلة الطفولة الى النضج حيث التغيرات الفسيولوجية والجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها المراهق والتي تعمل على اثارة اضطرابات وخلل بين المرحلتين.. فتتشتت المراهق إذا لم يجد الصدر الرحب والتوجيه والارشاد الواعي الذي يحط به على بر الأمان دون زلات أو انحرافات أو انطوائية أو قلق أو اكتئاب أو وسواس.

* وماذا عن الدكتوراه؟.

** استعد لمناقشة رسالة الدكتوراه خلال هذا الشهر في جامعة عين شمس.. وستكون رسالة الدكتوراه بعنوان «برنامج لتنمية القدرات الابتكارية لدى مرحلة ما قبل المدرسة «رياض الأطفال» في دولة الإمارات العربية المتحدة».. تحت اشراف الاستاذ الدكتور سيد صبحي رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس والاستاذ الدكتور فيوليت فؤاد من جامعة عين شمس والاستاذ الدكتور عبدالله سليمان من جامعة القاهرة.. وقد اخترت مرحلة الطفولة لما لها من آثار سلبية أو ايجابية مستقبلا اذا لم يتم تنميتها التنمية الصحيحة العلمية التربوية السليمة.. كما ان الاطفال لديهم قدرات ابتكارية عفوية تلقائية تفوق أي ابتكار وابداع يقوم به الراشدون.. وسوف أضع برامج لتنمية القدرات الابتكارية وصفات ومواصفات لمدرسة رياض الأطفال ومؤهلاتها.. فالأطفال أمانة في يد المعلم وهو مسؤول أمام الله والناس عنها فلابد من المحافظة عليها.. كما ان مهنة التدريس مهنة مقدسة قد تذهب بالمعلم الى الجنة أو النار.

* من خلال عملك في المجال النفسي.. والتقائك بالعديد من الحالات في المدارس.. فما هي اكثر الأمراض النفسية انتشارا بينهم؟.

** بالنسبة للحالات النفسية الأكثر انتشارا فهي: اكتئاب (حزن - اضطراب بالنوم والطعام).. قلق وخاصة قلق الامتحان.. والانطواء.. واضطرابات سلوكية من غش وسرقة وكذب وعدوان وصمت اختياري.. وهناك ايضا اضطرابات شخصية كالإنطوائي والديكتاتوري والانبساطي والسيكوباتي.. والخوف (الفوبيا) من الحيوانات والأماكن المغلقة والمفتوحة والمرتفعة.. واخيرا هناك امراض سيكوسوماتية مثل السمنة والربو الشعبي والامراض الجلدية والصداع النصفي وقرحة المعدة.

* ونحن في نهاية القرن العشرين اين تجدين ابنة الإمارات اليوم؟.

** ابنة الإمارات متفوقة في جميع المجالات وقد أثبتت وجودها في تحمل المسؤولية والقيام بالمهام مثلها مثل الرجل تماما فهي في كل مجال متفوقة وجديرة بالاحترام.

* واخيرا.. ماذا تتمني ان تحققه ابنة الإمارات في القرن ٢١؟.

** اتمنى ان اراها متفوقة اكثر وتحمل مسؤوليات أكبر.. وهنا أوجه نداء الى الآباء والأمهات في دولتنا الحبيبة بضرورة تأهيل الفتاة عقليا ونفسيا وجسمانيا ووجدانيا بالتشجيع والتوجيه والرقابة والتنمية.. فمثلا لا تكون متفوقة علميا وعمليا ومتدنية المستوى منزليا وحياتيا.. والأم الواعية الناضجة عليها تعليم ابنتها أمور المنزل وتأهيلها للحياة الزوجية مستقبلا الى جانب العلم والعمل. كما انه لابد من تشجيعها على المشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة من مكتبة واذاعة وصحافة ورحلات ومعسكرات وزيارات ميدانية والعاب رياضية وتدبير منزلي وفنون تطبيقية يدوية.. وذلك حتى لا نهتم فقط بالنواحي العلمية ونترك الانشطة الفكرية والجسمية والحركة لأن هذا من شأنه ان يجعل الفتاة انطوائية ومتقوقعة داخل نفسها وغير واعية ولا تستطيع التصرف في اي موقف تقابله.. وهذا لا يعني الا تكون الفتاة خجولة بالعكس فالخجل مطلوب وهو جمال لكل امرأة ولكن له حدود ومواصفات وسلوكيات ومواقف.

بيتوتيات

بلا رتوش

أم سارة - العين

■ في أعماقه تعبق الكلمات برحيق الفن كنبع فياض لا ينضب وكلما غرف منه ازدادت كلماته بلاغة وتعابيره رقة.. وهب نفسه للحرف فجعله نابضا بالعاطفة يزهر مديحا ويذوب رقة كأنغام رصعت انسجاما واشعار غزلت من سحر المشاعر كشمعة تنهمر لهيبا وتنصهر حبا.. بسماء رحبة توحي بعاطفة تنمو وتزدهر بأريج الحب لتصور حياة الانسان بواقعيتها وخيالها بتعقلها وجنونها نبعا من ذرات الكيان لتجرف عن القلب الهموم والمشاغل بكل خلجات القلب لتغطي الوحدة وتزين الفراغ.

حتى صمته يدهشك ان تستمع له.. واليوم رأيته ذابلا شاردا فسألته الروح قبل اللسان عما ألم به فقال انني امشي وجموع غفيرة. الا ان خطوتي وحدي..

تأملت روحي حروفه فتضاربت مشاعري متسائلة ايعقل ان يعاني نبع العاطفة وجوهر المشاعر المتدفقة الذي يسعد ملايين القلوب ويبهج الاف الارواح من الظمأ والوحشة؟

سيبقى انه فنان بحاجة لان ينمي احساسه المرهف ويكون مدادا له.. [illegible]

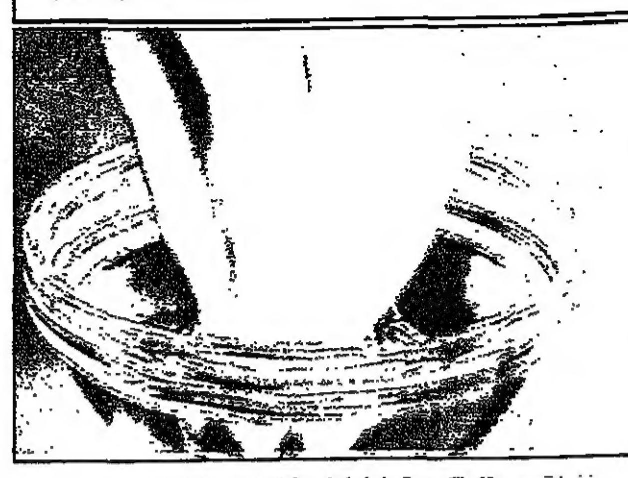
[illegible] ... فما الحروف الا نفسه وما نفسه الا الحروف.

> العلم سلاح كل تقدم.
>
> زايد بن سلطان آل نهيان

عاجل.. عاجل

تدريب الطالبات في الاجازة الصيفية.. قيمة حضارية سامية.. نأمل توسيع قاعدتها لخدمة المجتمع.

(....)





من القمة

نصائح لربة المنزل

■ - اذا احترق الطعام انقليه إلى وعاء آخر دون الجزء المحروق منه، ثم اضيفي إليه مقدار ملعقة من النعناع اليابس لتمتص رائحة الحريق.

- لا يكفي الغسيل بالماء والصابون للقضاء على رائحة الأطعمة العالقة باليدين بعد تحضير الوجبات مثل رائحة السمك او البصل أو الثوم وغيرها، وللتخلص من هذه الرائحة افركي اليدين بالبن المطحون بعد غسلهما بالماء.

- من الضروري ان تكتبي على كل كيس من المأكولات تاريخ وضعه في الثلاجة (الفريزر) لكي تعرفي الفترة التي قضاها في التجليد، ذلك انه لا يستحسن أكل الاطعمة بعد فترة تتجاوز ستة اشهر من حفظها مجمدة.

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية - كلية الشرطة

اعلان مقابلات المتقدمين للالتحاق بدورة المرشحين الثانية عشرة

تعلن كلية الشرطة بأبوظبي للمتقدمين للإلتحاق بدورة المرشحين والموضحة اسماؤهم فيما يلي التواجد في مقر الكلية لإجراء المقابلات وذلك حسب التواريخ والأوقات الموضحة أدناه:

كشف المطلوبين للمقابلة المجموعة الأولى يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/٩ الساعة السابعة والنصف (صباحا)

م	رقم التسجيل	الاسم بالكامل
١	٨٣٧٦	علي عبدالله غانم سيف الزعابي
٢	٨٤٧٩	وليد سعيد مسعود سعيد المزروعي
٣	٨٦٢١	بدر حسن علي حسن الشحي
٥	٧٩٩٣	سيف عبيد علي الخال السويدي
٤	٨٦٦٦	خالد خلفان حميد الشين العامري
٦	٨٨٢١	يوسف راشد عبدالله أبو شويرب آل علي
٧	٨٦٠٤	راشد خلفان راشد بن عام القنحري
٨	٨٧٥٩	جاسم محمد حسن عبدالرحمن الضنحاني
٩	٨٨٧٢	سعيد محمد علي حسن الشحي
١٠	٨٨٢٢	عمر احمد ابراهيم الخرجي آل علي
١١	٨١٨٣	ماجد عبدالله محمد البحار الشحي
١٢	٨٤٩٨	عبدالله محمد أحمد جاسم الزعابي
١٣	٧٨٩٧	محمد عبدالله محمد بن حسين آل علي
١٤	٨١٩٨	علي محمد علي سبيت الزيودي
١٥	٧٩٦٥	محمد علي محمد رشود الشحي
١٦	٨٣٥٣	خالد خلف سيف خلف الزعابي
١٧	٧٩٣٦	عمر ابراهيم محمد بن حميد آل علي
١٨	٨٦٥٧	خلفان سعيد سالم سعيد المزروعي
١٩	٧٩٧٧	راشد محمد حسن سالم الحنطوبي
٢٠	٨٧٧٦	احمد محمد عبدالله أحمد الشحي
٢١	٨٦٧٠	محمد إبراهيم محمد المعلا العلي
٢٢	٨٤٧٢	سلطان محمد جمعة الملغوث المهيري
٢٣	٨٠٦٣	احمد سعيد حمود عبدالله القايدي
٢٤	٧٩٣٢	محمد مال الله محمد بلال الشحي
٢٥	٨٩٧٩	أحمد سالم عبيد البادي العلي
٢٦	٨٢١٣	علي محمد سعيد سريح السماحي
٢٧	٨١٩٧	محمد عبدالله محمد الدويب الزيودي
٢٨	٨٣٥٤	سيف خلف عبدالله سعيد الزعابي
٢٩	٨٤٢٨	عبيد حمدان سيف العلكيم الزعابي
٣٠	٨٣٠٦	راشد سعيد راشد حبوص الظهوري
٣١	٨٥١٣	طلال عبدالله عبدالعزيز جكة المنصوري
٣٢	٨٥٢٤	عامر أحمد عبدالله العامري الطنيجي
٣٣	٧٩٤٦	فهد سالم عيسى القطان الزعابي
٣٤	٨٢٣٣	خالد حسن محمد حسن الشراري
٣٥	٧٩٤٨	فيصل سالم عيسى علي الزعابي
٣٦	٨٢٣٤	خالد حمدان محمد برمان الخزيمي
٣٧	٨٤٠٤	محمد سليمان خلفان الحثيثي الشامسي
٣٨	٧٩٦٣	محمد ناصر يوسف ابوالحمام الزعابي
٣٩	٨٨٢٧	محمد يوسف ناصر يوسف المطروشي
٤٠	٨٣٨٥	شهاب أحمد علي محمد الشحي
٤١	٨٦٨٠	خميس محمد سعيد سليمان المزروعي
٤٢	٨٩٣٤	عبدالله سالم سعيد علي الظاهري
٤٣	٨٠٠٦	سالم عبيد سعيد عبيد الحفيتي
٤٤	٨٤٩٦	علي سرحان سعيد علي الكعبي
٤٥	٨٠٢٦	رحمة راشد أحمد رحمة الحنطوبي
٤٦	٧٩٩٧	خالد زيد مالك زيد الظهوري
٤٧	٨٦٢٣	عبدالعزيز احمد سالم الشرهان النعيمي
٤٨	٨١٢٠	وائل راشد محمد راشد النقبي
٤٩	٨٨٣٨	عبدالله سعيد علي الهندي الشحي
٥٠	٨٠٥٨	محمد مبارك راشد حمد المزروعي
٥١	٧٨٣٤	سعيد راشد سعيد الحيمر الخنبولي
٥٢	٩٠١١	محمد سعيد سالم الحتكي الستاني
٥٣	٧٩٣٠	أحمد محمد سعيد حميد اليماحي
٥٤	٨٥١٨	راشد محمد عبدالله تحسون الشحي
٥٥	٨٠٨٩	ابراهيم عبدالله محمد عبدالله الحمودي
٥٦	٧٨٦٨	عبدالله حسن عبدالله أحمد الخزيمي
٥٧	٨٠٨٤	محمد سعيد حسن سحيم الحساني
٥٨	٨٥٧٤	إبراهيم صالح يوسف محمد الشحي
٥٩	٨٠١٨	خالد راشد سعيد سريح اليماحي
٦٠	٨٣٩٤	راشد سالم عبدالله سالم النقبي

كشف المطلوبين للمقابلة المجموعة الأولى يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/٩ الساعة الرابعة والنصف (بعد الظهر)

م	رقم التسجيل	الاسم بالكامل
١	٨٢٥١	عبدالله سالم احمد راشد النعيمي
٢	٨٥٥٣	محمد عبدالحميد أحمد كنز الأحمد
٣	٨٧٥٦	حميد علي حميد الحاي المرشدي
٤	٨٤٥٦	سعيد عبدالله محمد علي الغاوي
٥	٨٦٢٦	سالم محمد سيف البادي الظفوري
٦	٨٤٧٣	ابراهيم ناصر حسن الكاس آل علي
٧	٧٩٦٧	محمد سعيد علي محمد الشحي
٨	٨٢٨٤	نبيل سليمان سعيد محمد الظنحاني
٩	٨٦٦٢	طارق علي عبدالله شغروف النقبي
١٠	٧٨٤٧	أحمد صالح عبدالرحمن امديس الزعابي
١١	٧٨٤٠	حمدان يوسف سعيد القيس الخنبولي
١٢	٩٠٤٣	محمد عبدالله محمد القابوعي الشحي
١٣	٩٠٣٧	سيف سعيد سيف صالح المحرزي
١٤	٩٠٢١	محمد راشد حمدي بن حمدي الحسوني
١٥	٩٠٣٤	خلفان علي خلفان صباح اليماحي
١٦	٩٠٣٥	فهد عبدالله محمد عبدالله النقبي
١٧	٩٠٢٣	جمال ابراهيم عسكر العسكر
١٨	٩٠٣٢	سيف محمد سيف صالح الشحي
١٩	٩٠٤١	طالب محمد ناصر نصرالله الزرعوني
٢٠	٩٠٣٣	سعيد راشد سعيد الهف المقبحي
٢١	٩٠٢٠	خميس عبيد خميس الشكاي الزيودي
٢٢	٩٠٤٦	سعيد عبيد سيف خلفان المقبالي
٢٣	٩٠٣٨	خالد علي علي هلال النقبي
٢٤	٩٠٢٢	محمد علي راشد بالحاي النقبي
٢٥	٩٠٤٤	فاهم سلطان سعيد الخوري النقبي

كشف المطلوبين للمقابلة المجموعة الثانية يوم الاحد الموافق ١٠/٨/١٩٩٧ الساعة السابعة والنصف (صباحا)

م	رقم التسجيل	الاسم بالكامل
١	٧٨٦٠	محمد سعيد محمد الصم النقبي
٢	٨٣١٦	عبيد جوهر عبيد صقور المزروعي
٣	٩٠١٦	غانم سالم سيف علي الخالدي
٥	٧٩٩٦	عبيد عبدالله خميس الرولي الزيودي
٤	٨٠٠٧	سعيد أحمد علي الشاعر العبدولي
٦	٧٩٠٨	عبدالله سعيد راشد الحبسي
٧	٨٠٥٩	محمد راشد محمد حمد الزحمي
٨	٨٤١٨	حسن أحمد عبدالله حسن الشحي
٩	٨٣١٩	عبدالله حسن سعيد بن مصبح الشحي
١٠	٧٩٣٤	فهد عبداللطيف أحمد محمد الشحي
١١	٨٦٧١	عبيد سعيد علي امباسي الشحي
١٢	٨٠٨٠	سعيد راشد عبدالله محمد الحيايي
١٣	٨١٤٠	احمد محمد علي القيشي الشحي
١٤	٧٩٨٢	محمد عبدالله علي عبدالله النقبي
١٥	٨٠٩٧	عبدالله أحمد عبدالله دربوحي الشحي
١٦	٨٦٣٢	خميس سعيد محمد حسن الكندي
١٧	٨٢٠٦	سلطان محمد مطر عبدالله الساقري
١٨	٨٥٥٢	محمد عتيق عبدالله بالعبد الكويتي
١٩	٨٠٣١	وليد سعيد ناصر راشد المعمري
٢٠	٧٧٩١	حمد محمد سعيد سريح السماحي
٢١	٨٣٩٨	أحمد محمد سالمين بني خميس العامري
٢٢	٨٧٥٨	عبدالله خلفان سالم سعيد السويدي
٢٣	٨١٣٣	عبيد حمد عبيد بن جرش الغفلي
٢٤	٨٣٤٣	علي سالم مبارك جزيعي الكتبي
٢٥	٨٦٢٥	احمد محمود محمد المحمود الشحي
٢٦	٨٥٥٤	أحمد سالم سعيد عبدالله المدحاني
٢٧	٨٦٦٧	عمر علي محمد الزياد النقبي
٢٨	٧٩٠٤	محمد عبدالله محمد عبدالله اليماحي
٢٩	٨١٦٣	راشد محمد عبيد راشد المنصوري
٣٠	٨١٢١	خلفان سعيد عبدالله مخلوف النقبي
٣١	٨٣٧٥	عبدالله محمد حسن كاسب الحمودي
٣٢	٨٨٦٦	هيثم راشد محمد عبيد النقبي
٣٣	٨٢٣٩	أحمد عبدالرحمن عبدالواحد محمد آل علي
٣٤	٨٩٤٥	سالم سعد سعيد القبيسي الياسي
٣٥	٨٥١٩	زاهر محمد علي جنيد الشحي
٣٦	٨٥٠٣	أحمد ناصر سعيد ناصر الشبلي
٣٧	٧٩٥٣	سعيد عبدالعزيز محمد المري الشحي
٣٨	٨٠٥٧	سيف عبدالله محمد جمعة المحرزي
٣٩	٧٨٤١	حسن علي حسن بلهون الشميلي
٤٠	٧٨١٥	سلطان علي زيد الشحي
٤١	٨٠٢٥	محمد راشد خميس حسن الزيودي
٤٢	٨٠٥٦	راشد خلفان راشد سعيد الكندي
٤٣	٨٣٩٢	محمد محفوظ محمد علي الشحي
٤٤	٨٩٦٨	عبدالله سالم عبدالله المهيري الياسي
٤٥	٨١١٨	عارف مطر محمد بن سبيت آل علي
٤٦	٨١٦٦	أحمد علي سعيد سالم الحساني
٤٧	٧٩١٠	صالح عبيد سعيد عبدالله الزعابي
٤٨	٧٩١٥	سيف علي سلطان الصحوة الحبسي
٤٩	٧٩٠٧	أحمد محمد سعيد عسعوس الحبسي
٥٠	٨٦٠٨	محمد علي سيف راشد المزروعي
٥١	٨٢٦١	سعيد محمد هلال علي الزحمي
٥٢	٨٨٨٤	جمعة محمد خميس جمعة الشحي
٥٣	٨٣٠٠	محمد عبيد سيف إبراهيم آل علي
٥٤	٨٥٦٧	ناصر علي محمد سالم الشحي
٥٥	٨٠٩٩	أحمد حسن محمد بالحاج المرشدي
٥٦	٨١٩٣	سلطان علي سالم علي الدهماني
٥٧	٨٢٤٧	مانع احمد عبيد احمد الكعبي
٥٨	٨٠٣٩	سالم عبيد ابراهيم عبيد الشحي
٥٩	٧٩٧٢	فيصل عبيد علي سعيد الحمودي
٦٠	٧٩٧٦	داود عبدالله أحمد سليمان العبدولي

كشف المطلوبين للمقابلة المجموعة الثانية يوم الاحد الموافق ١٠/٨/١٩٩٧ الساعة الرابعة والنصف (بعد الظهر)

م	رقم التسجيل	الاسم بالكامل
١	٨٠٩٣	حمد سعيد حميد حسن اليماحي
٢	٨٦٠٥	عبدالله محمد أحمد الداغري الشحي
٣	٨٤٩٩	هيثم خليفة عبدالله سالم النقبي
٤	٨٠١٤	أحمد جمعة محمد علي الظنحاني
٥	٧٩٦٦	سالمين خميس محمد راشد النقبي
٦	٨٨٢٥	أحمد عيلان عبدالله المهيري الياسي
٧	٨٧٥٧	عبدالله علي سرور جمعة النعيمي
٨	٨٦٥٠	عبدالرحمن حسن محمد حسن المعيني
٩	٨٢٦٦	جاسم علي أحمد خليف الحنطوبي
١٠	٨٤٨٩	محمد علي سعيد راشد الشحي
١١	٨٠٠٢	جاسم علي عبيد راشد المنصوري
١٢	٧٩٦٩	محمد حمدان محمد غريب المرشدي
١٣	٨٩٦٦	محمد خلفان محمد جرش المرر
١٤	٨٣٦٦	عبدالله علي صالح علي الزعابي
١٥	٧٩٢٣	محمد عبدالله محمد الهنجري الدهماني
١٦	٨١٥١	عبيد يوسف عبيد ليواد النعيمي
١٧	٨٣٣٥	فهد محمد سعيد علي الكعبي
١٨	٨٨٢٦	جمال احمد عبيد الشحي الغافري
١٩	٨٠٧٩	ابراهيم محمد محمد المهلبي
٢٠	٨٣٣٠	سعيد محمد خميس محمد النيادي
٢١	٨٠٠٨	راشد سالم راشد سالم الزحمي
٢٢	٨٥٤٧	سليمان راشد عابد الكعبي
٢٣	٧٩٠١	خميس احمد جمعة عبيد الزيودي
٢٤	٨١٧١	احمد محمد علي سعيد العبدولي
٢٥	٨٧٠٣	محمد مصبح محمد راشد الظاهري

كشف المطلوبين للمقابلة المجموعة الثالثة يوم الاثنين الموافق ١١/٨/١٩٩٧ الساعة السابعة والنصف (صباحا)

م	رقم التسجيل	الاسم بالكامل
١	٨٢١٤	فهد علي صقر علي الحفيتي
٢	٨١٨٥	خليفة حارب سعيد حارب الكعبي
٣	٧٩١٤	عبدالله يوسف سعيد توير السويدي
٥	٨٣٤٠	علي خليفة عبيد سيف الكتبي
٤	٨١٥٠	سلطان سعيد راشد دغيش
٦	٨٤٢٩	مروان راشد خليفة الشاعر النعيمي
٧	٨٠٢٧	حمد عبيد محمد مفتاح الزعابي
٩	٨٤٦١	علي سعيد سيف الحساني الظاهري
٨	٨٥٩٣	حمد سعيد راشد سعيد الخاطري
١٠	٨٦٨٩	خليفة مصبح سعيد خصوني الاجتبي
١١	٨٧٨٧	احمد محمد أحمد حمندي الطنيجي
١٢	٨٥٢١	عادل محمد علي راشد الحبسي
١٣	٨٠٦٩	سالم فهد علي فهد النعيمي
١٤	٨١٣٥	عبدالله خلفان سلطان عبدالله الغفلي
١٥	٨٩٧٤	محمد أحمد محمد الرولي الزيودي
١٦	٨٦٣٣	عبيد علي محمد مخلوف الكندي
١٧	٨٢٣٥	مبارك سالم سليم العويني العامري
١٨	٨٢٢٣	سعيد محمد سعيد محمد اليماحي
١٩	٨٣٤٩	سلطان محمد عبيد رشود الحمودي
٢٠	٩٠٠٧	أحمد ارشود علي الخنبولي الشحي
٢١	٨٠٩٤	أحمد سعيد حسن سعيد الحمودي
٢٢	٧٨١٢	صقر سيف بن أحمد محمد النقبي
٢٣	٨٣٠٨	علي محمد شيكل محمد الزعابي
٢٤	٨٤٥٥	علي حسن عبدالرحمن الرمسي الطنيجي
٢٥	٨٩٧١	أحمد يوسف أحمد خليفة الزعابي
٢٦	٨٤٣٠	محمد علي يوسف عبيدالله العلي
٢٧	٨٢٦٥	محمد عيسى مسلم الشدي المنصوري
٢٨	٨٥٢٣	سعيد عبيد محمد عبيد اليماحي
٢٩	٨٠١٠	خلفان جمعة محمد علي الظنحاني
٣٠	٨٠٥٥	خليفة راشد سعيد العواش اليماحي
٣١	٧٩٩٠	سالم عبيد مطر سيف النقبي
٣٢	٨٨١٧	سعيد عوض علي يولك الاجتبي
٣٣	٨٠٨٣	طالب عبدالله راشد عبدالله الحيايي
٣٤	٨٣١٠	سعيد أحمد سعيد خماس الظهوري
٣٥	٨٣٢١	محمد سعيد سلطان الشامسي الظاهري
٣٦	٨٣٣٣	حمد خميس سالم اشعري المنصوري
٣٧	٨٦٤٧	واصف حسن محمد حسن المعيني
٣٨	٨٠٦٥	علي حسن عبيد النجار آل علي
٣٩	٧٩٧٩	وائل جمعة غانم حريمل آل علي
٤٠	٨٤٦٢	محمد سالم مسعود سالم الراشدي
٤١	٨٢٨٠	راشد سيف عبيد محمد الفارسي
٤٢	٨٩٨٥	خلف سعيد أحمد العفريت الكويتي
٤٣	٨٨٢٩	حمد حميد جمعة حميد المرشدي
٤٤	٨٧٠٩	حاتم حسن عبيد الزعابي
٤٥	٨٤١٥	سلطان عبدالله محمد عبدالله السلامي
٤٦	٨٣٤٢	سالم راشد سعيد القابض الطنيجي
٤٧	٨٠٧٠	محمد الشاعر سلطان علي الظاهري
٤٨	٧٨٩٦	حمد عبيد يوسف بن حضيبة آل علي
٤٩	٨٢٢٩	سهيل سليم سالم بالأسود العامري
٥٠	٧٩٢٥	مزاع خلفان مطر هداي النعيمي
٥١	٨٢٩١	علي ناصر حارب الضاوي الشامسي
٥٢	٨٣٠٥	فيصل عبدالله حمد المناعي التميمي
٥٣	٨١٨٩	محمد جمعة مبارك محمد الخيلي
٥٤	٨٠٦٨	علي عبيد مصبح بن بدر آل علي
٥٥	٨١٥٤	محمد عبدالله محمد عبدالله آل ثاني
٥٦	٨٩٣٣	طالب سالم حمد قضيب الكعبي
٥٧	٨٦٣٠	علي يوسف محمد سبيت الزعابي
٥٨	٨٣٣٩	خالد إبراهيم علي الشارجي المناعي
٥٩	٨٨٣٤	علي سعيد سالم سيف الاجتبي
٦٠	٨٧٠٨	مروان احمد عبدالله حسن آل علي

كشف المطلوبين للمقابلة المجموعة الثالثة يوم الاثنين الموافق ١١/٨/١٩٩٧ الساعة الرابعة والنصف (بعد الظهر)

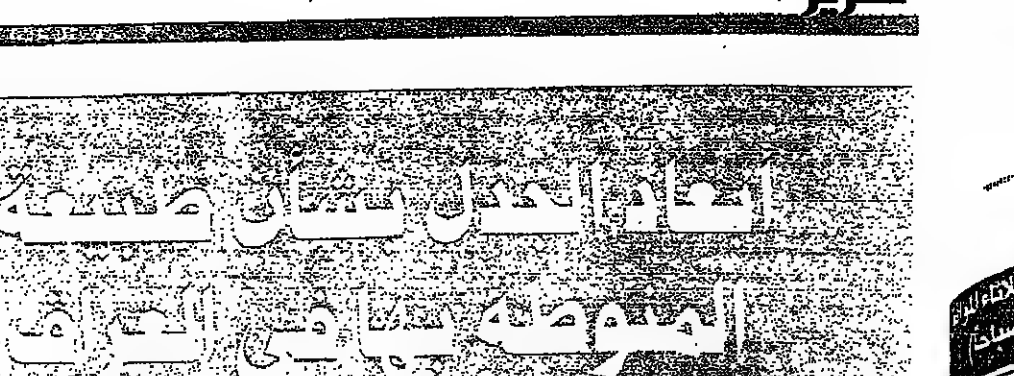
م	رقم التسجيل	الاسم بالكامل
١	٨١٠٥	أحمد حمد نصيب أشعري المنصوري
٢	٨١٠٦	محمد حسن سالم عتيق الزعابي
٣	٨٤٦٣	عبدالرحمن محمد سيف الحساني الظاهري
٤	٨٤٤٠	حمدان سعيد حمدان البورحمة المنصوري
٥	٨٨٦٨	علي حارب علي حارب الخاطري
٦	٨٥٣٨	عمر محمد خلفان الخبيل النقبي
٧	٨٨١٣	عيسى عبيد يوسف محمد العواسية
٨	٨٢١١	علي محمد سعيد محمد الظاهري
٩	٧٩٨١	خميس محمد خميس علوان النقبي
١٠	٨٠٦٤	محمد عبيد أحمد سعيد المهيري
١١	٨٦١٢	حامد عبيد خليفة عبيد الطنيجي
١٢	٨١٤٩	راشد عبيد سالم العامري الاجتبي
١٣	٨٣٧٢	سامي حسن محمد المحواث الحمودي
١٤	٧٨٦٢	مسلم مبارك محمد الراشدي
١٥	٨٢١٠	أحمد عبدالله أحمد علي الظاهري
١٦	٨١٤٢	راشد بطي محمد راشد الغفلي
١٧	٨٩٧٠	مبارك ثعيلب الحاي المزروعي الياسي
١٨	٨٨٩١	حمد محمد عايض هادي الأحبابي
١٩	٨٤٤١	عبدالجليل خليفة سعيد المنصوري الخيلي
٢٠	٨٩٨٩	محمد خليفة علي الغانم المهيري
٢١	٨٩٠٧	سعيد محمد أحمد صبيحي الكعبي
٢٢	٨٤٥٨	عبدالله علي سلطان بن بخيت العميمي
٢٣	٨٦٠٠	مبارك محمد خلفان حمد الكتبي
٢٤	٨٧٧٤	وليد خميس محمد عبيد اليماحي
٢٥	٨٠٦٧	مصبح علي مصبح الرايحي آل علي

كشف المطلوبين للمقابلة المجموعة الرابعة يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٨/١٩٩٧ الساعة السابعة والنصف (صباحا)

م	رقم التسجيل	الاسم بالكامل
١	٨١٥٨	وليد محمد علي سعيد النقبي
٢	٨٥٤٨	احمد علي محمد مصبح الشامسي
٣	٨٤١١	عادل عبيد خميس عقاد الحمودي
٥	٨٣٦٢	خلفان سالم خلفان اليومنذر المنصوري
٤	٨٨٨١	سعيد علي راشد سعيد الساعدي
٦	٨٨٣١	ساعد محمد عبيد المحيربي الياسي
٧	٨٢٣٨	أحمد سعيد حميد العريباني النعيمي
٨	٨٥٤٠	باسم خليفة عبيد الصريم النقبي
٩	٨٨٤٠	حمد عبدالله شاهين عبيد النعيمي
١٠	٨٨٥٦	حميد محمد حميد شطاف
١١	٧٨٢٨	خالد محمد سالم عبدالله النقبي
١٢	٧٩٠٥	راشد محمد احمد حضيبة آل علي
١٣	٨١١٦	محمد أحمد سيف سعيد المحرزي
١٤	٨٨١٦	راشد محمد أحمد الشايب
١٥	٨٢٣٧	انور علي محمد العاجل الشحي
١٦	٨٠٥٢	علي محمد علي العثماني النقبي
١٧	٨٠٤٧	أحمد عبدالله سعيد القيش الظاهري
١٨	٨٥٩٤	محمد راشد محمد مسعد الكعبي
١٩	٨٣٩١	أحمد سعيد خلفان سليمان الكعبي
٢٠	٨٤٣١	سعيد محمد خلفان برود الظاهري
٢١	٧٨٧١	عبدالله محمد أحمد العامل الحيايي
٢٢	٨٧٩٠	عبدالله حبي بخيت بن زيود الشامسي
٢٣	٨٣٦٧	بسام عبدالله محمد عبيد النقبي
٢٤	٨٣٥٢	هيثم علي علي هلال النقبي
٢٥	٨٣١١	علي خلفان محمد سعيد النقبي
٢٦	٨٩٠٣	سعيد سالم خليفة ملفي الخيلي
٢٧	٨٢٠٥	سودي عبيد محمد الرايحي آل علي
٢٨	٨٨٢٠	سعيد سليمان سنان الطيباري الظاهري
٢٩	٨٦٤٦	مبارك قطامي سعيد علي الخيلي
٣٠	٨٨٧٤	محمد سلطان سالم المسافري الاجتبي
٣١	٨٢٨٩	راشد عبدالله جمعة عبدالله الكعبي
٣٢	٨٧١٨	حمدان عوض سالم المتهالي
٣٣	٨٧٤٤	مطر محمد قمبر راشد الظاهري
٣٤	٨٣٩٩	فاضل غدير سالم دعيفيس الشامسي
٣٥	٨٩٥٢	سيف فرج راشد المنصوري
٣٦	٧٩٣٧	محمود علي راشد الحيران الظاهري
٣٧	٨٨٣٢	سعيد هزاع سويدان راشد العامري
٣٨	٨١٥٧	سيف حمد سالم الحمر آل علي
٣٩	٨٤٨٨	ماجد احمد محمد السويدي
٤٠	٨٢٩٠	سالم سعيد مصبح المسعودي الكعبي
٤١	٨٢٨٥	مبارك جابر مبارك جابر الأحبابي
٤٢	٩٠١٠	وليد محمد عبدالكريم يوسف الشحي
٤٣	٨٣٣٨	خلفان سعيد سالم الهاملي الياسي
٤٤	٧٩٤٢	حمد سالم محمد سالم بروان
٤٥	٨٩٦٤	ساري مبارك سالم أشعري المنصوري
٤٦	٨٨٨٩	أحمد مبارك بلال فيروز
٤٧	٨٦٤٢	راشد عبيد سعيد الشباك الكعبي
٤٨	٩٠١٢	سعيد علي سعيد النيادي
٤٩	٨٥٠١	ناصر سليم ناصر العفاري العامري
٥٠	٧٩١٦	محمد خليفة صوايح بن حضيبة النعيمي
٥١	٨١٠٤	عمران راشد عبدالله راشد النعيمي
٥٢	٧٩٢١	عمران فالح حمد محمد النعيمي
٥٣	٨٤٠١	سالم راشد سالم الشاوي الغفلي
٥٤	٨٢٩٢	أحمد راشد مطر راشد الشامسي
٥٥	٨١٩٠	أحمد جمعة مبارك محمد الخيلي
٥٦	٧٨٠٥	مظفر راشد سعيد الورع العفاري
٥٧	٨٣٢٦	حمد مطر راشد المساعدي النيادي
٥٨	٨٩١٩	عبدالله الحلوير ناصر بالمر العامري
٥٩	٨٤٣٩	سالم خليفة سالم البورحمه المنصوري
٦٠	٧٨٨١	أحمد سعيد راشد سعيد العلوي

كشف المطلوبين للمقابلة المجموعة الرابعة يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٨/١٩٩٧ الساعة الرابعة والنصف (بعد الظهر)

م	رقم التسجيل	الاسم بالكامل
١	٨١٦٠	صلاح عبيد سعيد صالح آل علي
٢	٨٧٦٦	سهيل سالم سعيد الخيلي الياسي
٣	٨٤٦٨	يوسف علي خميس عبيد الشامسي
٥	٨٨٥٨	حمدان فاهد سعيد المزروعي الياسي
٤	٨٧١١	أحمد مطر حمد عنودة العامري
٦	٨٣٧٠	راشد بخيت راشد سباعي الراشدي
٧	٨٢٨٨	ضحى سعيد ضحى خليفة الكعبي
٨	٨٢٨٣	محمد مبارك سعادته مسلم الراشدي
٩	٨١٣٨	سالم سعيد ياهور سعيد الغفلي
١٠	٨٦٨٨	سعيد الدبيله حميد البورحمه المنصوري
١١	٨٥٦٠	راشد علي عبيد الشامسي
١٢	٨٩٠٨	سيف سالم عبدالله سالم الكعبي
١٣	٨١٤٤	محمد حمد راشد حمد الغفلي
١٤	٨٦٠٩	عصام جوهر سالمين جوهر الخاطري
١٥	٨٩٧٨	عبدالله سلطان عبيدالله مراش آل علي
١٦	٨٢٨٧	سالم عبدالله علي الزحمي الكعبي
١٧	٨٤٩٥	سيف احمد سالم عبيد الكعبي
١٨	٨٥٤٤	سالم راشد حمد الرزيني النيادي
١٩	٨١٧٥	عبدالله مبارك علي سعيد الظاهري
٢٠	٨٨٥٥	مبارك جمعة مطر الخيلي الياسي
٢١	٨٠٨٧	سليمان محمد حمدان آل مالك الشحي
٢٢	٨٤٩٤	عبدالعزيز محمود حارب خميس الشامسي
٢٣	٨٦٤١	خميس معيوف عبدالله حمد الكعبي
٢٤	٨٦٥٣	راشد أحمد راشد الحواي البحارنه
٢٥	٨٦٥٨	عبيد راشد مبارك راشد
٢٦	٨٢٩٤	محمد سالم محمد خليفة الكعبي
٢٧	٨٦٦٩	أحمد ناصر راشد حميد النعيمي



العراق ولجنة التفتيش: ٦ سنوات من الخلافات

ايكيوس، استفزازي

الحصار

■ علاء سالم

■ بنهاية شهر يونيو ١٩٩٧، يكون قد مر على عمل اللجنة الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق أكثر من ست سنوات. وبين صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ في أبريل ١٩٩١، وهو القرار الذي مثل الإطار القانوني - العلماني لعمل وأهداف اللجنة الدولية في العراق، وتولي السفير الأسترالي ريتشارد بتلر في يوليو ١٩٩٧، رئاسة اللجنة خلفا للرئيس التنفيذي السابق رولف إيكيوس، طول هذه المدة لم يخل عمل اللجنة الدولية وتقويم رئيسها السابق رولف إيكيوس من الكثير من الجدل ليس لطول المدة الزمنية التي قضتها اللجنة في العمل والتفتيش داخل العراق بحثا عن كل شيء متعلق ببرامج العراق العسكرية والتسليحية والوثائق الخاصة بهذه البرامج فحسب، وإنما أيضا الجدل حول غايات وأهداف تلك اللجنة. والتي بدت للعديد من القوى والأطراف المعنية بالشأن العراقي تتجاوز المقررات التي وردت في القرار رقم ٦٨٧، والإنخراط في أعمال غير قانونية إستهدفت إضافة إلى دعم المعارضة السياسية الساعية لإسقاط نظام الرئيس صدام حسين، الدفع بسياسة تقسيم العراق جيو - سياسيا قدما.

ايكيوس الاستفزازي

وقد صعد هذه الهواجس مجتمعة الجدل الذي ثار مؤخرا بخصوص عمل هذه اللجنة ورئيسها السابق رولف إيكيوس. ومبعث هذا الجدل ليس فقط التقارير التي قدمها إلى لجنة المتابعة والحظر التابعة لمجلس الأمن في العام الماضي، وأكد فيه أن «العراق أزال محركات متقدمة لصواريخ محظورة وإستبدلها بأخرى غير ذات قيمة ومصنعة محليا قبل تدمير هذه الصواريخ»، وأنه مازال يعوق عمل أفراد لجنته الدولية، ويمنعها من دخول مبان طلبت دخولها، مؤكدا أيضا انه في نوفمبر ١٩٩٦، منعت السلطات العراقية لجنة التفتيش الدولية من فحص أنقاض قرابة ١٣٠ صاروخا تم تدميرها خلال عامي ١٩٩١ - ١٩٩٢. بل أيضا شكواه المتكررة التي تصاعدت في شهر يونيو ١٩٩٧ حينما إتهم العراق بتعريض حياة أفراد فريقه الدولي للخطر، نتجة الممارسات غير المتعاونة معهم، وأنه يحث مجلس الأمن على الرد الفوري على هذه الممارسات بما فيها توجيه ضربة عسكرية. إلا أن أشد ما أثار الانتباه في تصريحات إيكيوس، هو مطالبته بنقل بعض هذه الصواريخ إلى الولايات المتحدة من أجل الفحص، للتأكد من أن العراق لم ينزع منها أجهزة التوجيه المتقدمة، والتي أدخلها على صواريخ سكود - بي السوفياتية الصنع. ومثل هذا المطلب - الذي استجاب له العراق مؤخرا - أثار العديد من التساؤلات حول الأبعاد الحقيقية لمهمة اللجنة وإيكيوس في العراق. وحل هي التأكد من إلتزام العراق بتنفيذ البنود والأهداف التي وردت في القرار رقم ٦٨٧، أم أنها تتجاوز هذه المقررات إلى التجسس ووضع آلية لمواصلة مراقبة الأنشطة العراقية في كافة المجالات وتحديدا في:

معرفة المدى الذي وصل إليه العراق في تطوير وإنتاج برامجه التسليحية في كافة المجالات التقليدية وغير التقليدية.

المصادر التي إستعان بها العراق خلال مراحل هذا التطوير والإنتاج، لمعرفة ما يسمى بالسوق الرمادية The GREY MARKET لتجارة السلاح الدولية.

ومثل هذا الجدل الذي دار قبيل إستقالة أيكيوس يعكس في أحد أهم محدداته النمط العام الذي سارت عليه العلاقة الخلافية بين اللجنة الدولية والعراق. كما أنه وقد أعاد من ناحية أخرى إلى الأذهان جدلا مماثلا تم في العام ١٩٩٤، وحينما أصر إيكيوس وفريقه الدولي على دخول مبنى وزارة الزراعة العراقية بزعم التفتيش والبحث عن وثائق سرية داخل مبنى الوزارة، رغم غرابة هذا المطلب في حينه، وما قاد إليه من توتر في علاقات العراق مع مجلس الأمن بسبب إصرار إيكيوس على دخول مبنى الوزارة للتفتيش، وهو ما تم فيما بعد . فإن مدلولات هذا المطلب بدت جليا، حينما أكد العراق في نفس العام، أنه إستطاع توفير محصول وإنتاجية معقولة وجيدة من كافة المحاصيل الغذائية عبر النجاح في إصلاح نظام الري الذي إنهار بالكامل أبان فترة الحرب مع قوات التحالف الدولي. التي سعت إلى تدمير كافة مقومات البنية الأساسية في العراق. إضافة إلى أبعاد الجدل الذي ثار مؤخرا حينما أصر إيكيوس على الاطلاع على وثائق وتفتيش عدد من الجامعات العراقية.

أسس ومضامين السياسات التدخلية

عادة ما تكون الدول المهزومة في الحرب عرضة لسياسات تدخلية من جانب الدول التي انتصرت عليها في الحرب، وعادة ما تكون معاهدات ومواثيق إنهاء الحرب تجسيدا موضوعيا لأسس ومضامين هذه السياسات التدخلية. وما نراه الآن من هذه السياسات بحق العراق، ما هو إلا إعادة إنتاج لنفس الخبرة والتجربة التي واجهت كلا من ألمانيا واليابان بعد الهزيمة على أيدي الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، أو الخبرة الألمانية بعد الحرب العالمية الأولى. والإستثناء الوحيد بين الحالتين، في كون الأولى كانت ذات طابع معلن ومؤسسة في معاهدات إنهاء الحرب، ومن ثم كانت السياسات التدخلية في حالتي ألمانيا واليابان، ذات طابع مكشوف وواضح من جانب الحلفاء المنتصرين وتحديدا من جانب الولايات المتحدة التي وضعت العديد من القيود الصارمة على القدرات التسليحية والدفاعية لهاتين الدولتين في معاهدات إنهاء الحرب والإستسلام. أما في الحالة العراقية، نظرا للطبيعة المختلفة لسير العمليات العسكرية خلال أزمة الخليج الثانية، فإن تلك السياسات لم يكن لها نفس الوضوح والعلنية في الممارسات والأهداف والمدلولات، ولكون أيضا هذا التدخل تم - ومازال - من خلال المنظمة الدولية وتحديدا مجلس الأمن، الذي أنيط بلجنة العقوبات، التي شكلها المجلس تحقيق مبدأ وسياسات التدخل في العراق، عبر سلسلة القرارات الدولية المعنية بأزمة الخليج الثانية. وهو الجهة الوحيدة المنوطة بها إنهاء تلك السياسات التدخلية.

والأسس القانونية والسياسية التي تأسست عليها السياسات التدخلية في العراق تكمن تحديداً في قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ الصادر في أبريل ١٩٩١، والذي حدد أهداف وغايات اللجنة الدولية المكلفة بإزالة وتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق. وتحدد الفقرة (ج) من القرار كل هذه المضامين بشكل تفصيلي.

مضامين الفقرة (ج) من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧.

٧ - يدعو العراق إلى أن يؤكد من جديد، دون أي شرط، إلتزاماته المقررة بموجب بروتوكول جنيف لحظر الإستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها ولوسائل الحرب البكتريولوجية، الموقع حظر إستحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٧٢.

٨ - يقرر أن يقبل العراق، دون أي شرط القيام تحت إشراف دولي، بتدمير ما يلي أو إزالته أو جعله عديم الضرر:

(أ) جميع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وجميع مخزونات العوامل الكيميائية وجميع ما يتصل بها من منظومات فرعية ومكونات وجميع مرافق البحث والتطوير والدعم والتصنيع.

(ب) جميع القذائف التسيارية التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلو مترا والقطع الرئيسية بها، ومرافق إصلاحها وانتاجها.

٩ - يقرر، تنفيذا للفقرة ٨ أعلاه، ما يلي:

(أ) يقدم العراق إلى الأمين العام في غضون خمسة عشر يوما من إعتماد هذا القرار، بيانا بمواقع وكميات وأنواع جميع المواد المحددة في الفقرة ٨، ويوافق على إجراء تفتيش عاجل في الموقع، على النحو المحدد أدناه.

(ب) يقوم الأمين العام بالتشاور مع الحكومات المناسبة وعند الإقتضاء مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وفي غضون خمسة وأربعين يوما من صدور هذا القرار، بوضع خطة، وتقديمها إلى المجلس للموافقة عليها، تدعو إلى إنجاز الأعمال التالية في غضون خمسة وأربعين يوما من هذه الموافقة.

(١) تشكيل لجنة خاصة ، تقوم على الفور بأعمال تفتيش في الموقع على قدرات العراق البيولوجية والكيمائية وما يتعلق منها بالقذائف، إستنادا إلى تصريحات العراق وما تعنيه اللجنة الخاصة نفسها من المواقع الإضافية.

(٢) تخلي العراق للجنة الخاصة، عن حيازة جميع المواد المحددة بموجب الفقرة ٨ (أ) أعلاه، بما في ذلك المواد في المواقع الإضافية التي تعنيها اللجنة الخاصة بموجب الفقرة ٩ (ب) «١» أعلاه وذلك لتدميرها أو إزالتها أو جعلها عديمة الضرر، مع مراعاة مقتضيات السلامة العامة، وقيام العراق، بإشراف اللجنة الخاصة بتدمير جميع قدراته المتعلقة بالقذائف، بما في ذلك منصات إطلاقها، على النحو المحدد بموجب الفقرة ٨ (ب) أعلاه.

(٣) قيام اللجنة الخاصة بتقديم المساعدة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والتعاون معه على النحو المطلوب في الفقرتين ١٢ و ١٣ أدناه.

١٠ - يقرر أن يتعهد العراق تعهداً غير مشروط بعدم استعمال أو استحداث أو بناء أي من المواد المحددة في الفقرتين ٨ و ٩ أعلاه، ويطلب إلى الأمين العام أن يقوم بالتشاور مع اللجنة الخاصة. بإعداد خطة لرصد امتثال العراق لهذه الفقرة والتحقق منه بشكل مستمر في المستقبل على أن يقدمها إلى مجلس الأمن للموافقة عليها في غضون مائة وعشرين يوماً من صدور هذا القرار.

١١ - يدعو العراق إلى أن يؤكد من جديد، دون أي شرط إلتزاماته المقررة بموجب معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية المؤرخة في ١ يوليو ١٩٦٨.

١٢ - يقرر أن يوافق العراق دون أي شرط على عدم حيازة أو إنتاج أسلحة نووية أو مواد يمكن إستعمالها للأسلحة النووية أو أي منظومات فرعية أو مكونات أو أي مرافق بحث أو تطوير أو دعم أو تصنيع تتصل بما ذكر أعلاه، وأن يقدم إلى الأمين لعام وإلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، في غضون خمسة عشر يوماً من إعتماد هذا القرار إعلانا بمواقع وكميات وأنواع جميع المواد المحددة أعلاه، وأن يخضع جميع ما لديه من مواد يمكن إستعمالها في الأسلحة النووية للرقابة الحصرية للوكالة الدولية للطاقة الذرية. كي تحتفظ بما لديها وتزيلها، وذلك بمساعدة اللجنة الخاصة وتعاونها حسبما تنص عله خطة الأمين العام التي نوقشت في الفقرة ٩ (ب) أعلاه. أو إزالتها أو جعلها عديمة الضرر. وأن يقبل الخطة التي ترد مناقشتها في الفقرة ١٣ أدناه من أجل رصد أمتثاله لهذه التعهدات والتحقق منه بشكل مستمر مستقبلا.

١٣ - يطلب إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يجرى فوراً، عن طريق الأمين العام وبمساعدة وتعاون اللجنة الخاصة، كما جاء في خطة الأمين العام في الفقرة ٩ (ب) أعلاه. تفتيشاً في الموقع على القدرات النووية للعراق إستنادا إلى تصريحات العراق وأي مواقع إضافية تعنيها اللجنة الخاصة، وأن يضع خطة لتقديمها إلى مجلس الأمن في غضون خمسة وأربعين يوما تدعو إلى تدمير جميع المواد المدرجة في الفقرة ١٢ أعلاه أو إزالتها أو جعلها عديمة الضرر، حسب الإقتضاء وأن ينفذ الخطة في غضون خمسة وأربعين يوما من تاريخ موافقة مجلس الأمن عليها، وأن يضع خطة تراعي فيها حقوق العراق والتزاماته المقررة بموجب معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية المؤرخة في ١ يوليو ١٩٦٨ لرصد إمتثال العراق لإحكام الفقره ١٢ أعلاه والتحقق منه بإستمرار في المستقبل بما في ذلك القيام بجرد جميع المواد النووية الموجودة في العراق التي تخضع للتحقق والتفتيش من قبل الوكالة لتأكيد أن ضمانات الوكالة تشمل الأنشطة النووية ذات الصلة في العراق. وذلك لتقديمها إلى مجلس الأمن لإعتمادها في غضون مائة وعشرين يوما من تاريخ صدور هذا المقرر.

١٤ - يحيط علما بأن الاجراءات التي من المقرر أن يتخذها العراق والواردة في الفقرات ٨و٩و١٠و١١و١٢و١٣من هذا القرار تمثل خطوات نحو هدف إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة التدمير الشامل وجميع قذائف إيصالها. وهدف فرض حظر عالمي على الأسلحة الكيميائية.



الأكراد العراقيين

سابقة أولى

وفي سابقة أيضاً هي الأولى من نوعها، للتدخل في الشئون الداخلية لدولة ذات سيادة وعضو في المنظمة الدولية قام مجلس الأمن بإصدار القرار رقم ٦٨٨ في ٥ أبريل ١٩٩١، الذي يعد المكمل السياسي للقرار رقم ٦٨٧ وتضمن أساسا:

١ - يدين المجلس القمع الذي يتعرض له السكان المدنيون العراقيون في أجزاء كبيرة وكثيرة من العراق والذي شمل مؤخرا المناطق السكنية الكردية وتمتد نتائجه السلم والأمن الدوليين في المنطقة.

٢ - يطالب بأن يقوم العراق على الفور كإسهام منه في إزالة الخطر الذي يهدد السلم والأمن في المنطقة، لوقف هذا القمع ويعرب عن الأمل في إقامة حوار مفتوح يكفل احترام حقوق الإنسان والحقوق السياسية لجميع المواطنين العراقيين.

٣ - يصر على أن يسمح العراق بوصول المنظمات الإنسانية الدولية على الفور، إلى جميع من يحتاجون إلى المساعدة في جميع أنحاء العراق. ويوفر جميع التسهيلات اللازمة لذلك.

٤ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده الإنسانية في العراق، وان يقدم على الفور تقريرا عن لجنة السكان الأكراد الذين يعانون من جميع أشكال القمع الذي تمارسه السلطات العراقية.

٥ - يطالب العراق بأن يتعاون مع الأمين العام من أجل تحقيق هذه الغايات.

ومن خلال مضامين وأهداف قراري مجلس الأمن تبدو أبعاد ومضامين السياسة التدخلية، والتي أخذت شكليا التدخل من جانب الأمم المتحدة عبر اللجنة الدولية المكلفة بتدمير وإزالة أسلحة الدمار الشامل في العراق، وعمليا التدخل الغربي وتحديدا من جانب الولايات المتحدة. والتي فسرت قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ بأنه يخول لها السلطة الفعلية ليس فقط لفرض ملاذات أمنية في شمال وجنوب العراق. بل وضرب العراق عسكريا كلما إرتأت في تحركاته داخل النطاق الجيو - سياسي لأعمال سيادته الوطنية تهديدا لها وتواجدها العسكري في المنطقة. ومن المعروف ان العراق قد تعرض لأكثر من عشر ضربات جوية أمريكية استهدفت العديد من المواقع العراقية المدنية والعسكرية.

أزمة تمويل يونيكوم

وتتكون لجنة الأمم المتحدة المكلفة بالتفتيش على العراق والمعروف باسم يونيكوم UNICOM بشكل أساسي من ٣٤ عضوا، وتولى رئاستها في بداية عملها الخبير السويدي بالشئون العسكرية والتسليحية رولف ايكيوس، ثم السفير الأسترالي بتلر، الذي تولى رسميا رئاستها منذ بداية شهر يوليو الماضي، أما الرئاسة الميدانية داخل العراق فمسئولية الجنرال الروسي نيكتيا سميدوفيتش، ويستعين هذا الفريق بجهود فريق آخر يبلغ عدد أعضائه نحو ١٢٠ شخصا. وتقدر تكاليف عمل ومرتبات اللجنة قرابة ٣٠ مليون دولار سنويا. أي أنها أنفقت منذ أبريل ١٩٩١ حتى الآن أكثر من ١٨٠ مليون دولار على عملها. في وقت كان يعاني فيه الشعب العراقي من نقص حاد في الإمدادات الإنسانية من جراء الحظر الدولي الشامل المفروض على العراق منذ أغسطس ١٩٩٠. وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست تؤمن جزءا كبيرا من هذه الموازنة الضخمة قياسا على عمل اللجنة، ولكن مثل هذه المساهمات بدأت تتراجع تدريجيا من جانب هذه الدول التي بدأت تتحفظ ليس على عمل اللجنة في العراق، وطول المدة التي قضتها دون إنجاز مهمتها لرفع الحظر الدولي الشامل عن العراق، وإنما لأنها بدأت أيضا تتخذ مواقف داعية ومطالبة لرفع الحظر الإقتصادي عن العراق نظرا للتدهور غير المسبوق في الأحوال الإنسانية والمعيشية للمواطنين العراقيين. وكانت قطر وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة في مقدمة تلك الدول.

وقد بلغ هذا النقص في مصادر التمويل مداه في نهاية العام ١٩٩٦ حينما أبلغ رئيسها السابق رولف إيكيوس مجلس الأمن في ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦ أن اللجنة الدولية تواجه نفاد مصادر تمويلها مع بدايات العام ١٩٩٧، وأنه قد أثار هذا النقص ودعا إلى سده خلال جولاته الأوروبية التي شملت لندن وباريس وواشنطن. ودعا في جولته الخليجية التي بدأها في منتصف نوفمبر ١٩٩٦ وشملت الدول الخليجية الست إلى ضرورة دعم لجنته ماليا. وخلال هذه الجولة كانت الكويت هي الطرف الوحيد الذي قدم الدعم الفوري في المجالين السياسي والمالي للجنة الأمم المتحدة.

ويفسر هذا النقص في مصادر تمويل اللجنة في أحد أهم محدداته. النهج والسلوك اللذين اتبعهما رولف إيكيوس منذ نهاية العام ١٩٩٤. للحفاظ على إستمرارية مساهمات الدول المعنية في دفع مستحقاتها في تمويل اللجنة. للإستمرار في عمليات التفتيش المتزايد في العراق. وقد تحرك إيكيوس في إتجاهين أساسيين للتغلب على هذا النقص:

* أولهما ذو طابع إقليمي. تمثل في الجولات الخليجية التي كان يقوم بها رولف إيكيوس مع نهاية كل عام. لتأمين وحث الدول الخليجية على دفع مستحقاتها في تمويل اللجنة. فمع نهاية كل عام تقريبا كان رولف إيكيوس يبدأ جولة خليجية تشمل دول مجلس التعاون الخليجي الست. والهدف المعلن دوما في هذه الزيارات هو تأمين المساندة المالية والسياسية لعمل اللجنة الدولية في العراق. إلا أن الأهداف الأخرى والتي لم يكن إيكيوس يعلنها صراحة، هو إثارة هواجس دول الخليج الأمنية تجاه ما يزعم من قدرات العراق التسليحية في المجالين التقليدي وغير التقليدي، وتداعياتها على الإستقرار والأمن في منطقة الخليج. والتضخم المتزايد في هذه الهواجس.

وقد اكتسبت تلك الجولات منذ العام ١٩٩٥ مغزى آخر، هو مواجهة الدعاوي والمطالبات التي بدأت تتصاعد في منطقة الخليج لرفع الحظر الدولي السياسي والإقتصادي عن العراق. وفي مقدمتها دعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات المتكررة منذ أكتوبر ١٩٩٥ بضرورة رفع الحصار والحظر عن العراق، وهي الدعوات التي لقيت إستجابة متزايدة من جانب دولتي قطر وسلطنة عمان، اللتين بدأتا ليس فقط في مد جسور المساعدات والعلاقات التطبيعية مع العراق. وإنما أيضا رفض دفع مستحقاتهما في تمويل اللجنة الدولية.

* ثانيهما ذو طابع دولي. تمثل في مقترحات روالف إيكيوس منذ العام ١٩٩٥ لإيجاد حل وسط مع العراق، يسمح له بتصدير جزء من نفطه. للحصول على عوائد مالية تساهم في سد العجز في مصادر تمويل لجنته الدولية. وأساس هذه المقترحات هو الرفع الجزئي للحظر الدولي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠ بحيث يتيح له الحصول على مصادر مالية جديدة يمكن إستقطاع مبالغ منها لتمويل ليس فقط أنشطة عمل اللجنة الدولية المكلفة بإزالة وتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق. بل وأيضاً كافة أنشطة المنظمة الدولية في العراق. إضافة إلى دعم لجنة التعويضات ماليا.

وإتساقا مع هذا النهج. طالب إيكيوس منذ العام ١٩٩٥ بضرورة التوصل إلى حل وسط بخصوص الشأن العراقي داخل مجلس الأمن. وسعى إلى بلورة أكثر من مقترح بخصوص هذا الشأن. إلا أن المقترح الذي كتب له النجاح. كان المعروف بإسم «النفط مقابل الغذاء». الذي تبلور في قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ في مايو ١٩٩٦، ويسمح هذا القرار بقيام العراق بتصدير ما بين ٧٥٠ - ٨٠٠ ألف برميل بترول يوميا لمدة ستة أشهر للحصول على عوائد مالية قدرها مليارا دولار. ومثل هذا المقترح قابل للتجديد بعد إنتهاء مدة الستة شهور الأولى. وقد صاغ روالف إيكيوس بنود القرار بحيث ينزع آية إمكانية لحصول العراق على مصادر مالية مباشرة في يده. وإنما سعى إلى وضع هذه العوائد المالية البالغة ملياري دولار في صندوق خاص تابع للأمم المتحدة» بنك باريس الوطني في نيويورك». على أن توجه في ثلاث شرائح أساسية.

الأولى. تمويل عمليات الأمم المتحدة المتزايده في العراق. بما فيها اللجنة الدولية المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل.

والثاني. تقديم مصادر وتدفقات مالية جديدة إلى لجنة التعويضات ومقرها في العاصمة جنيف. لكي تفي بالطلبات التي تقدم إليها من جانب الدول ومواطنيها الذين تضرروا من الغزو العراقي للكويت.

والثالث. دعم الواردات الغذائية والطبية والإنسانية بصفة عامة لتقليل مخاطر وأبعاد الحظر الدولي المفروض على الشعب العراقي، على أن يناط بلجنة العقوبات الموافقة على كل إتفاق تجاري يعقده العراق من الشركات والدول الأجنبية. إن أشد ما يثير الدهشة في قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦. أن العراق بمصادرد المالية المحددة التي سوف ترد إليه من صادرات النفط المحدودة (ملياري دولار على مدار ستة شهور) سوف يكون الممول الرئيسي للجان وعمليات المنظمة الدولية. التي لم يشارك في قرارات تكوينها بل ولم يرتض بوجودها في نطاق سيادته الإقليمية. وهو ما إنعكس في تأجيل العراق الأخير لأكثر من شهرين تنفيذ التجديد الثاني للقرار ٩٨٦ نظراً للعرقلة الأمريكية لعقود توريد الواردات الإنسانية للعراق المتواصلة. إضافة إلى البيروقراطية من جانب لجنة العقوبات في الموافقة على الإتفاقيات التي يعقدها العراق، ورغبتها أن تتدخل في طريقة توزيع المواد الغذائية داخل العراق من أجل تكريس التقسيم الجيو - سياسي للأراضي العراقية. أن أشد ما يخشاه المرء أن التدفقات المالية التي بدأت تضخ في موازنة اللجنة الدولية. يمكن أن تبدد آية أمال بسرعة إنتهاء عملها في العراق. وإقرارها أنه قد إمتثل كليا لمقررات الفقرة (ج) من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧. ومن ثم رفع الحظر الدولي الشامل عنه وعودته إلى الساحة الدولية. وهي الأمال التي انتعشت في ظل أزمة التمويل التي عانت منها اللجنة طوال السنتين الماضيتين. وقد بدا ذلك في اللهجة الحادة التي تعامل بها أخر تقارير أيكيوس إلى لجنة العقوبات في يونيو ١٩٩٧. والخاص بمدى استجابة العراق لفقرة (ج) طوال الشهور الستة من العام الحالي ١٩٩٧. وفيه أوصى بعدم رفع العقوبات عن العراق بسبب عدم التأكد من كم الأسلحة المحظورة التي مازال يمتلكها.

ينشر بترتيب مع وكالة الأهرام للصحافة



جنود أمريكيون يقومون بالحراسة في قاعدة الناصرية

ألوان
الاثنين ٣٠ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٤ أغسطس ١٩٩٧م



الحضارة المصرية جديد يوسف شاهين

عرضت احدى شركات الانتاج العالمية على المخرج يوسف شاهين القيام باخراج عمل سينمائي ضخم عن الحضارة المصرية ويشارك فيه عدد من نجوم السينما المصرية والعالمية وذلك بعد فوزه بجائزة العيد الخمسين لمهرجان «كان» السينمائي بعد عرض فيلمه المصير.

■■ وسط الزغاريد إحتفلت والأسرة بنجاح إبنتي «هند» في إمتحانات نهاية العام بمعهد السينما .. كما وزعت الحلوى والمشروبات المثلجة على الزملاء والزميلات في مسرحية «كرنب زبادي» .. الحمد لله .. وأتمنى أن يتحقق لها النجاح في كل سنوات الدراسة لانها مازالت بالسنة الأولى.

سعيد صالح

■■ أصور الآن مسلسل «شيء من الحنان» قصة وسيناريو وحوار الدكتور رفيق الصبان واخراج محمود بكري .. تناقش الأحداث عزوف الفتيات عن الحب بسبب بحثهن عن المادة .. تشاركني البطولة صابرين ومحمد الدفراوي وأمل رزق وجليلة محمود.

ماجدة الخطيب

نهلة طاهر: عبرت إلى الفن بالفاكس و«الكاميرا الشقية» جواز مروري للشهرة



▫ القاهرة .
مجدي شمس الدين :

الفنانة الشابة نهلة طاهر دخلت الفن عن طريق الفاكس هكذا تقول وحققت نجاحا دراميا من خلال قيامها ببطولة ٢٨ مسلسلا وفيلما ومسرحيتين تعتمد في اختيار أدوارها على الدقة والدراسة المتأنية وتشترط ان تكون لها أدوار بطولة أو مساحة كبيرة.

وتتهم نهلة المؤلفين بعدم الاهتمام بكتابة الأدوار الصغيرة لها وهي تتعامل مع فنها بصراحة. وتعترف بأنها ليست مؤهلة للقيام بأدوار استعراضية. كما ترفض نهلة حصرها في أدوار البنت الأجنبية والاستعراضية لانها كما تقول تحلم بأدوار كوميدية تناسب طبيعتها المرحة ..

تقول نهلة في بداية لقائنا معها: انتهيت من تصوير مسلسل «حكاية قرية» من اخراج يوسف ابراهيم وبطولة ابراهيم خان ومصطفى متولي ويقع في ٢٠ حلقة وتم تصويره بالعريش بصحراء سيناء وتدور احداث المسلسل حول عادات البدو والقبائل البدوية .. من خلال فتاة بدوية طموحة تحارب من أجل مواصلة تعليمها وتصمم على دخول الجامعة في الوقت الذي تتفاعل فيه مع شخصيات الروايات التي تقرأها .. حيث تعيش معهم حالة أشبه بالحلم وحين تسافر للقاهرة للإلتحاق بالجامعة تصمم على الاحتفاظ بملابسها وأخلاقها وعاداتها التي تستمدها من حياة البدو.

اللهجة البدوية

وتؤكد نهلة طاهر انها تغلبت على مشكلة اللهجة البدوية بالخبرة والاحتكاك رغم دراستها اللهجات في معهد الفنون المسرحية بأمريكا .. ورغم وجود العديد من هذه الدراسات والنظريات في الكتب والمراجع والاساتذة المتخصصين في تدريس اللهجات .. والا انني فضلت ان اقوم بدراستها على الطبيعة .. لذلك سافرت الى العريش والتقيت مع افراد القبائل.. وبالفعل استفدت منهم كثيرا خاصة في استخدام بعض الاصطلاحات بالنطق .. لذلك «جاء اداني بصورة طبيعية جدا»؟!

وتقول نهلة: هناك عمل سينمائي كبير سأصوره قريبا ولكني بناء على تعليمات المخرج الكبير الذي يتولى اخراجه طلب منا ان نحتفظ باسم المعلومات حتى تكون مفاجأة للجمهور والنقاد.

وحول أهم الأعمال الفنية التي شاركت فيها تقول نهلة طاهر كانت بدايتي مع مسلسل «عباس وحكايته مع الناس» ومع يونس شلبي وشيرين ومسلسل «المحاكمة» وفيلم «العنكبوت» و«الزمن المر» أضافة الى مسرحيتي «طب وبعدين» و«اخطف واجري» وقد بلغ رصيدي الفني حتى الآن ٢٨ مسلسلا وهي نسبة عالية مقارنة ببنات جيلي ولا أنسى كذلك دوري في المسلسل الرمضاني «ألف ليلة وليلة».. وتضيف نهلة..

كما وسبق لي ان قمت ببطولة فيلم «صراع الأعداء» مع المخرج ياسين اسماعيل ياسين وبطولة يوسف منصور واسامة عباس وسلوى خطاب وهذا الفيلم سقط من حساباتي تماما لانه لم يقدمني بالشكل الذي كنت اتطلع اليه. وقد تعرضت أثناء تصوير هذا الفيلم لموقف لم أشهده طوال حياتي .. فقد كنا نصور في فيلا بضواحي الهرم وأثناء عودتنا في منتصف الليل تعرضنا لحادث كاد ان يودي بحياتنا ولولا تدخل صاحب الفيلا وبعض السكان لكنا في خبر كان. لذلك تشاءمت من هذا الفيلم.

هروب من المسرح

وتتحدث نهلة طاهر عن المسرح قائلة: سبق لي القيام ببطولة مسرحيتين هما «طب وبعدين» و«اخطف واجري» مع فيفي عبده وعبد المنعم مدبولي وبعدها قررت الهروب حيث لم اتحمل مناخ المسرح .. ورغم ثقتي في قدرتي على مواجهة الجمهور وكسب حبهم فان العرض لم يكن في المستوى الذي يشجعني على تكرار المحاولة.

وحول قدرتها على إختيار الادوار التي تمنحها تقول نهلة: لا أستطيع ان اختار اللون الذي اقدمه إلا إذا اصبحت فاتن حمامه التي دأبت على الاختيار لنفسها وحتى اصبح قادرة على هذا فلابد من ان احضر كتابة السيناريو مع بعض العلاقات الشخصية . انا لا أرفض الادوار الصغيرة ولكننا ننسى دائما ان المؤلفين لايعطون لهذه الادوار قدرا من الاهمية حيث تجدها بلا بداية أو نهاية وتجد نفسك وكأنك لم تقدم شيئا يذكر وعموما اختار الدور ذا الامكانيات والبصمة الواضحة.

وحول دورها في «الكاميرا الشقية» تقول: رغم انني قدمت قبل البرنامج التليفزيوني الشهير «الكاميرا الشقية» اكثر من ٢٠ عملا فنيا إلا أن الناس لم تعرفني بشكل جيد ولم أحظ بالانتشار الجماهيري الواسع إلا بعد هذا البرنامج خاصة انه كان يذاع في شهر رمضان الكريم.

وحول طفولتها وبدايتها الفنية تقول نهلة طاهر: قضيت طفولتي وشبابي متنقلة بين امريكا وبريطانيا وفرنسا وتابعت الفن هناك وقرأت عنه الكثير ثم حصلت على بكالوريوس الفنون المسرحية من أمريكا .. وأنشأت ناديا صحيا رياضيا وتدربت على الرقص والأيروبيك وحصلت على بطولات في الجمباز والباليه ونجحت جدا في عملي هناك ولم أكن أفكر في التمثيل لانه كان حلما صغيراً جدا بداخلي!

لذلك عدت للقاهرة وعملت في شركة استثمار وذات يوم قمت بارسال فاكس لكل مكاتب الانتاج والمخرجين وأخبرتهم برغبتي في التمثيل مؤكدة انني لا أعتمد على «الواسطة».. ولا علاقات بل على موهبتي التي صقلتها بالدراسة فضلا عن إجادتي لغات أجنبية .. وبدأت رحلتي مع الفن مع المخرج محمد سامي الذي وضعني في اختبار قاس حتى يسند لي دور «فلاحة» في مسلسل «عباس وحكايته مع الناس» وكان من البداية معارضا ترشيحي لهذا الدور لأن ملامحي أجنبية .. ولذلك تمسكت بعد ذلك بموقفي بعدم حصري في هذه النوعية من الأدوار.

عاصي الحلاني: أرفض ضجيج الأغنية الشبابية

أعتز بجمهوري الكبير في الامارات ودول الخليج..



عاصي حلاني يغني لجمهور جرش

■ عمّان - حسين دعسة:

■ كان هادئ الاعصاب. متألقاً وخجولاً. بدا سعيداً بانقضاء حفلته الأولى على المسرح الجنوبي في مدينة جرش حيث مهرجانها الكبير.. وكما قال للصحافيين الأردنيين والعرب الذين حضروا المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة مهرجان جرش وفيه قال المطرب اللبناني عاصي الحلاني لـ «الاتحاد»:

- لقد فاجأني الجمهور الأردني الذي كان يحفظ جميع الأغاني التي قدمتها.. وأنا سعيد وكلي اعتزاز بمشاركتي في هذا المهرجان المعروف عربيا وعالميا.. وسعيد أيضا لأنني غنيت للأردن.. وتأتي مشاركتي في المسرح الجنوبي في مهرجان جرش. أمراً أعتز به لأن مسرح جرش له سمعته العربية وقد سبقني اليه نجوم عرب وأجانب كبار مما يجعلني أشعر بالرهبة والمسؤولية على سمعة المهرجان وعلى نجاحه.

وأضاف الحلاني لـ «الاتحاد»:

- جمهوري الأردني كبير.. وكذلك العربي في مختلف البلاد.. وبالذات جمهوري الواسع في الخليج العربي وخاصة في الامارات العربية المتحدة وكل الدول التي زرتها لي فيها جمهور متميز وواع.

وعن بدايات وحياة عاصي الحلاني الغنائية قال:

- في بداية حياتي الفنية تقدمت عام ١٩٨٨ الى برنامج ستوديو الفن وكنت قد التقيت مع لجنة المحكمين الذين دعوني الى الغناء باللهجة اللبنانية البلدية - المحكية - وبالفعل قدمت الأغاني الفلكلورية المعروفة عبر التاريخ والتراث المعروف لأهالي بعلبك مثل: (عالدلعونا) و (الهوارة) و (أبو الزلف) و (الميجانا). وبعدما نجحت وكافحت. وعلى الرغم من عدم تشجيع أهلي في البدايات. الا انني تابعت جهودي وحصلت على الجائزة الذهبية لستوديو الفن.



يتسلم جائزة في مهرجان جرش

وحول الألبومات والأشرطة الغنائية التي اصدرها خلال عمره الفني قال:

- في الأسواق العربية مجموعة من الألبومات منها:

● «محلانا سوا سوا» من كلمات وألحان زكي ناصيف.

● «بيتك قصر» من كلمات وألحان رفيق الحبيقة.

● «بحبك جداً» وهي التي تضم آخر الأغاني الجديدة.

ويرى عاصي حلاني أن لقب «فارس الغناء العربي» قد حقق له ارتياحا لأنه جاء من أديب معروف هو جورج ابراهيم الخوري، رئيس تحرير مجلة الشبكة. وكذلك لأن كلمة «فارس» تعني الشيء الكثير لي كفنان وكرجل وليس فيها تعال أو دلالة مالية او اجتماعية. فكل انسان عبر الواقع والحياة هو فارس). واضاف: (أنا أحب ركوب الخيل واعتبر كل عربي فارسا لأنه لو لقبوني بغير هذا اللقب لرفضته).

وحول رأيه في الأغاني الشبابية الجديدة وما فيها من صخب وضجيج قال حلاني:

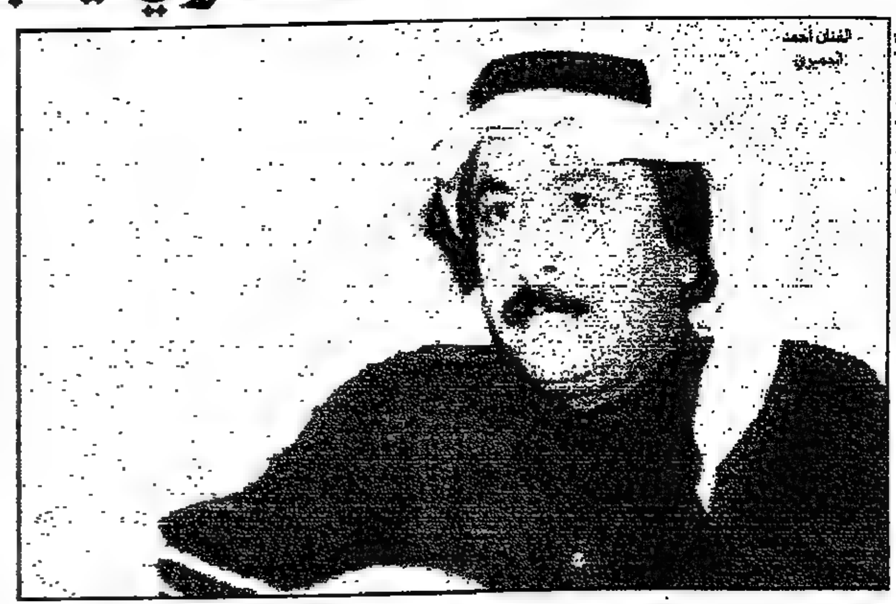
- انا ضد الضجيج وضد الأغنية التي يطغى عليها التوزيع الموسيقي الغربي. إنما انا مع عمليات التوزيع الناجح للأغاني الأصيلة. مثل ما أقوم به من عملية غناء للأغنية اللبنانية الفلكلورية وضمن التخت الشرقي وتطورها بطريقة شرقية وعربية أصيلة. قريبة من نفوس المستمعين.

- وعن علاقة الفنان بالانتشار الواسع عبر التلفزيون وأجهزة الساتلايت والقنوات الفضائية. قال الحلاني:

- هناك خصوصية للفنان المعاصر. هي ان التلفزيون قد أصبح وسيلة من وسائل الانتشار الواسع على المدى العربي والعالمي وفي وقت قياسي ونحن نعلم أهمية أجهزة التلفزيون والقنوات الفضائية الآن في دعم وتوزيع الأغنيات المختلفة للفنانين العرب وبالتأكيد لها دورها في جعل جمهور الفنان اكبر واكثر وعيا.

مؤكداً أنه سرق «تو النهار»

الجميري يتجه لمقاضاة الفنان الكويتي خالد بن حسين


الفنان أحمد الجميري

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ أعلن الفنان أحمد الجميري انه يتجه لملاحقة الفنان الكويتي خالد بن حسين قضائيا (لسرقته) احدى أغنياته، وكذلك لقيامه بتحريف هذه الأغنية، واخفاء اسم مؤلف كلماتها.

وأوضح في تصريح (للاتحاد) ان بن حسين ارتكب سرقة أغنيته (تو النهار) التي اداها قبل ١٥ سنة، وقام باسقاط اسم مؤلف كلماتها الشاعر الأمير محمد بن عبدالله الفيصل آل سعود، ونسبت هذه الكلمات الى (التراث الشعبي)، اضافة الى تغييره لمطلعها، وبعض من مقاطعها الموسيقية.

وقال الجميري انه بانتظار عودة الأمير محمد بن عبدالله من الخارج لبحث هذه القضية معه، وابلاغه عزمه اللجوء الى القضاء.

ويذكر أن هذه الأغنية ظهرت ضمن مجموعة أغاني ألبوم بن حسين الجديد الذي طرحه مؤخرا في الأسواق تحت اسم (خلوني)، حيث نسبت كلماتها على غلاف الشريط الى (التراث الشعبي) بدلا من الأمير محمد بن عبدالله.

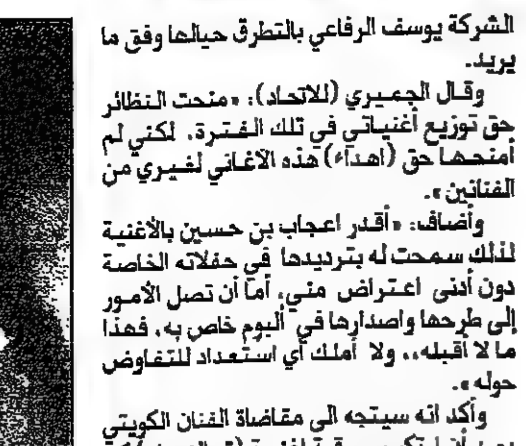
وكان الجميري حسب مصادر مقربة منه قد زار خالد بن حسين قبل حوالي شهر في فندق الخليج (المنامة) لدى زيارة الأخير للبحرين، وحذره جازما أمام جمع من الفنانين من أنه لن يتردد مطلقا في اللجوء الى القضاء في حال قيامه بأداء الأغنية وطرحها في شريط أو التصرف بطريقة من هذا النوع على أية صورة من الصور.

وذكرت المصادر نفسها أن بن حسين أصر على طرح هذه الأغنية بأدائه في البومه الجديد موضحا للجميري أن الأغنية ملك لشركة النظائر الكويتية التي أنتجتها لأول مرة وليس ملكا له، وانه حصل على موافقة صاحب الشركة يوسف الرفاعي بالتطرق حيالها وفق ما يريد.

وقال الجميري (للاتحاد): «منحت النظائر حق توزيع أغنياتي في تلك الفترة، لكني لم أمنحها حق (اهداء) هذه الاغاني لغيري من الفنانين».

وأضاف: «أقدر اعجاب بن حسين بالأغنية لذلك سمحت له بترديدها في حفلاته الخاصة دون أدنى اعتراض مني، أما أن تصل الأمور إلى طرحها واصدارها في ألبوم خاص به، فهذا ما لا أقبله،، ولا أملك أي استعداد للتفاوض حوله».

وأكد انه سيتجه الى مقاضاة الفنان الكويتي بعد أن ارتكب سرقة اغنية (تو النهار) كي يسمع كلمة العدالة في عمل لا مسؤول انتهك القوانين والاعراف، وحقوق الملكية الفكرية بصورة خطيرة غير مسبوقة في المنطقة الخليجية.



بمشاركة فنانات من الامارات

التلفزيون القطري يستعد لرمضان و«حتى اشعار آخر»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بدأ التلفزيون القطري الاستعداد الفعلي لتصوير الاعمال الفنية الخاصة بشهر رمضان المبارك، حيث باشر نخبة من الفنانين القطريين،، تشاركهم فنانات خليجيات بتصوير المسلسل الاجتماعي «وحتى اشعار آخر» تأليف وداد عبداللطيف الكواري واخراج علي الحمادي، ويتكون المسلسل من ٧٠٠ مشهد (١٩ حلقة) يشارك في بطولة هذا المسلسل الذي يتناول عددا من القضايا الاجتماعية بالمجتمع القطري - كل من الفنانين القطريين غازي حسين وعلي ميرزا وسيار الكوري، وجاسم الانصاري وعبدالله حامد وهدى حسين، ومن الامارات كل من الفنانة سميرة احمد والفنانة بدرية احمد، ومن البحرين كل من فاطمة الحوسني، وسناء يونس، ومن الكويت باسمة حمادة.

وقد اعتذرت عن المشاركة في المسلسل الفنانة القطرية هدية سعيد، وذلك لعدم مناسبة الدور الذي اسند اليها مع مكانتها الفنية (كما قالت).

الا انها قالت لـ «الاتحاد» لقد رحبت بترشيحي للعمل ضمن فريق المسلسل، واستلمت بالفعل النص واطلعت على الدور من خلال السيناريو فوجدت ان الشخصية التي اسندت لي بعيدة عني، وحاولت التجانس معها، ولكن لم استطع، فاعتذرت رسميا لادارة التلفزيون عن القيام بهذا الدور فقط، وليس الاعتذار عن الاشتراك في المسلسل، وطلبت من القائمين على الدراما التلفزيونية ترشيحي لاي دور آخر، وابديت استعدادي لاداء شخصية اخرى ضمن شخصيات المسلسل، الا ان احدا من التلفزيون لم يرد علي، ولم اتلق الجواب من المخرج اوالتلفزيون عن امكانية ترشيحي لدور آخر.


سميرة احمد



بدرية احمد


باسمة حمادة






من فعاليات مهرجان صور

حضور عربي ولمحات تاريخية تراثية في افتتاح مهرجان صور الفني

■ بيروت - الاتحاد: على شاطىء مدينة صور، وامام المدرج الروماني التاريخي وهو واحد من أبرز الاماكن الاثرية في لبنان بدأ مهرجان صور الفني لهذا العام والذي يتميز بحضور عربي وعالمي حيث تشارك الفرقة القومية من مصر، والمغني العالمي دميس روسوس وسمية بعلبكي من لبنان والمايسترو سليم سحاب على رأس الفرقة القومية.

وسبق هذا المهرجان افتتاح تراثي فولكلوري لافت بما يشبه الكرنفال الذي شق شوارع مدينة صور التي تبعد حوالي ٨٠ كلم الى الجنوب من بيروت.

السيف والترس، حيث اللوحة اللبنانية القروية التي لا تتبدل، الى الفلاح الذي يجر بقراته كرمز للارتباط بالارض الى خبز «المرقوق» الخبز المفضل بالقرية اللبنانية الى شجرة اللوز وهي شجرة السهول الساحلية في جنوبي لبنان، الى الخيالة وما يرمزون للعزة والاباء في هذه المنطقة من لبنان الى «جرش القمح»، وحمل الجرار ومركب الصيد صامد رمز الصيادين في مرفأ المدينة والذين يتعرضون يوميا لحصار (الحوت الاسرائيلي) قبالة مدينتهم التاريخية.

الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

الاجتياح
القتال المتحد الباسل يبلغ أقصى مداه بحصار بيروت
كنا نقاتل في دائرة مساحتها ١٥ كيلومتراً والحصار حولنا براً وبحراً وفوقنا جواً

يواصل نايف حواتمة في هذه الحلقة ما انقطع من حديث حول الغزو الاسرائيلي لبنان في اطار خطة اورانيم - الصنوبرة فيقول:

●● نحن قوات مقاومة نعتمد على حرب العصابات، الكر والفر والاقدام والتراجع والصمود حتى اللحظة الاخيرة الممكنة. ولا تستطيع حرب العصابات ان تخوض معارك نظامية او شبه نظامية.

لقد كانت قوات العدو تملك التفوق الساحق، البري والبحري والجوي، وفي هذه الحالة تصبح قوات المقاومة تحت سيف الابادة الشاملة. بينما تقوم خطتها على نظرية الدفاع والضرب في العمق، والتراجع خشية الوقوع في فخ الابادة الشاملة.

هذه نقطة، والنقطة الثانية انه كان يمكن ان تكون دفاعاتنا في الخطين الأول والثاني، أي قبل الوصول الى الخط الثالث. لو تم العمل وفقا للخطط المشتركة التي وضعناها في غرفة العمليات المشتركة. لكن هذا لم يتم بفعل التباينات في الحسابات بين جناح يقول بأن (العملية صغرى)، وعلينا ان ننجو بجلودنا ولا نعرض قواتنا للابادة. وبين جناح يقول ان (الخطة الكبرى) هي المعمول بها، رغم الاعلانات الاسرائيلية التضليلية.

لقد بدأ القتال الجماعي المتحد الباسل الشرس، وبأقصاه عندما حوصرت بيروت. وكانت القوات الاسرائيلية على طول الخط الساحلي ومثلث خلدة وعلى طول خط التماس في بيروت الشرقية، التي دخلتها هذه القوات فانهمرت عليها الزهور وحفنات الرز ضمن ترتيبات مسبقة بين بيغن وشارون وايتان وبيير الجميل وابنه بشير بالاضافة الى كميل شمعون!

قاتلت جميع القوى في بيروت المحاصرة ببسالة مستندة الى البطل الحقيقي عريض الاكتاف، الذي هو الشعب اللبناني وشعب المخيمات. وأيضا كان القتال الجاري في الجبل والبقاع وعلى مشارف نهر البيدر باسلاً على يد القوات السورية، بالاضافة الى دور اللواء ٨٥ السوري داخل بيروت.

وفي الجبل قاتلت وحدات القوات الخاصة السورية قتالا مشهودا أرخته لها الكتابات الاسرائيلية نفسها.

لقد دفعت القوات السورية ثمنا باهظا يشرف الجميع، والأرقام تؤشر الى خسائر نحو مئة طائرة، وتسع عشرة وحدة صواريخ أرض - جو وثلاثمئة دبابة، وألف شاحنة والآف الشهداء!

● كنتم في الحصار، وقواتكم العسكرية متواجدة بمواقع مختلفة داخل بيروت وفي جنوب لبنان. أين كان دورها؟ ولاحقا في معارك الجبل؟

●● قواتنا العسكرية كانت جزءا من قوات الثورة والحركة الوطنية اللبنانية (القوات المشتركة)، وهي بانتشارها في جنوب لبنان غطت كل قطاعات المواجهة في القطاع الشرقي والغربي والأوسط، كما في امتداد الشريط الساحلي من الرشيدية وحتى بيروت، مرورا بصيدا والناعمة والدامور، اضافة لمنطقة الشمال في طرابلس وساحلها.

الأوامر العسكرية كانت تقضي ببقاء وثبات قواتنا على رأس عملها وفي قيادة ميليشيا الجبهة داخل وفي محيط المخيمات في الجنوب، خاصة الرشيدية والبص والبرج الشمالي، وأبو الأسود والشبريحا، وعين الحلوة والمية مية. وبقيت قواتنا على درجة عالية من الالتزام، وان حدثت بعض الاشكاليات ومغادرة بعض المواقع، فإنها لم تكن بالدرجة التي تمت بها في فصائل وقوى اخرى.

وتم لاحقا توجيه سهام المحاسبة واتخاذ الاجراءات القاسية بحق العديد ممن قصر في دوره المطلوب. فكل خطوة تخضع لعملية فحص ومراجعة ذاتية نقدية.

وفي بيروت فالجسم العسكري للجبهة احتشد على خطوط التماس من الأوزاعي الى السمرلند الى المطار حتى خلدة واللوحة وحدود الدامور والناعمة ومناطق التماس الأخرى. وسقط العشرات من شهداء قادة وكوادر وأعضاء الجبهة في معركة التصدي لقوات الغزو. وهنا أحيلكم الى كتاب (لبنان أمة) للصحفي البريطاني الشهير (روبرت فيسك) الذي تحدث عن دور قوات الجبهة الديمقراطية في الدفاع عن بيروت المحاصرة. وخاصة محور الأوزاعي - خلدة.

اضافة لذلك، فإن الجسم الآخر لقوات الجبهة احتشد في منطقة البقاع التي شهدت تصعيدا عسكريا خلف الخطوط وأمام خطوط النار مع العدو. ولا نبالغ عند القول ان قواعد ومواقع الجبهة الديمقراطية ضمت في صفوفها الآلاف المؤلفة من أبناء شعبنا الذين قدموا من مختلف بقاع الأرض ومخيمات الشتات في سورية والأردن. ومن الجاليات الطلابية في أوروبا وآسيا تلبية لنداء التعبئة والدفاع عن الشعب ضد الغزاة. وسقط منهم العديد من الشهداء ومنهم من ترك لتوه مقاعد الدراسة في السنوات الأخيرة. وأبرزهم الشهيد نائل الشخشير، طالب الطب في السنة الأخيرة من نابلس. واستشهد يوم ١٠/٨/١٩٨٢. والشهيد أحمد المجالي من السلط / الأردن طالب الهندسة في السنة الأخيرة استشهد يوم ١/٤/١٩٨٣ والدكتور ناصر عيسى المتخرج حديثا من كلية الطب في جامعة دمشق وهو فلسطيني من الفلسطينيين اللاجئين إلى سورية، وعضو في الحزب الشيوعي السوري. واستشهد خلف خطوط العدو بعملية خاصة يوم ٧/٤/١٩٨٣. والشهيد نضال آل رشي من الحزب الشيوعي السوري الذي كان قد انضوى أيضا في صفوف القوات المسلحة للجبهة واستشهد في حرب تحرير الجبل يوم ١٨/٩/١٩٨٣.

ويمكن العودة للأرشيف العسكري لقوات الجبهة الذي يضم بين طياته المعلومات التفصيلية عن مئات العمليات العسكرية في مناطق القطاع الشرقي ومناطق الجبل والتي تحررت لاحقا من قوات الاحتلال.

في خضم ذلك أعلنا التعبئة العامة مرة اخرى أوائل عام ١٩٨٣ للمشاركة بمعركة تحرير الجبل من قوات الاحتلال وعملائه الذين دخلوا الجبل مع دبابات العدو. وسقط في هذه المعارك التي شارك فيها العديد من فصائل وقوى الثورة، سقط للجبهة الديمقراطية أكثر من ١٥٠ شهيدا حتى تم دحر الاحتلال والقوى المؤتلفة معه وتحرير منطقة الجبل بجانب قوات الحزب الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط والحزب الشيوعي والحزب القومي الاجتماعي، نزولا الى تحرير بيروت في شباط ١٩٨٤.

ولابد من استذكار شهدائنا وشهداء الثورة وفي مقدمتهم الرفيق المقدم عربي عساف (أسد) (ابن عرابة - قضاء جنين) الذي استشهد في الجبل بتاريخ ٦/١٠/١٩٨٣ والرفيق الشهيد المقدم يوسف داود أبو نجيلة (ابن يافا - ومقيم في لبنان) استشهد يوم ٨/٩/١٩٨٣ والرفيق المقدم محمود خليفاوي ابن مخيم اليرموك ومن (ديشوم - قضاء طبريا)، الذي استشهد لاحقا في معارك الدفاع عن شعبنا في مخيمات عين الحلوة والمية مية ومنطقة صيدا (معركة مغدوشة يوم ٢٤/١١/١٩٨٦).

هؤلاء الشهداء تقدموا الصفوف في التصدي لقوات العدو وعملائه ولقصف قوات البحرية الأمريكية بالطائرات والبوارج الضخمة للمواقع الوطنية في الجبل.

● أريد التوقف الآن عند اتجاهات المساومة التي كانت بارزة وقتها، فأنا أشعر، وكأن في الأمر سرا، فالقيادة الفلسطينية، وأنت تسميها (الجناح اليميني) فتحت خطوطا للمساومة عن طريق الأمريكان. ثم إنك تقول ان الحاج اسماعيل قائد غرفة عمليات الجنوب ترك الى البقاع، وبالاضافة الى ذلك سمعنا ان بعض قوى الحركة الوطنية اللبنانية كانت ترغب برحيلكم.

في هذه الحالة كنا يحاول معرفة السر! سر المساومة الحاصلة!

فقال نايف حواتمة بلهجة صريحة وواضحة:

●● الاتصالات بين الادارة الأمريكية والجناح اليميني في منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت طابعا منظما منذ ٢١ تموز ١٩٨١، وقبلها كان هذا الطابع غير مباشر، وعن طريق القنوات الدبلوماسية العربية.. أما لماذا ٢١ تموز، فإن العالم كله يتذكر ان ضربة الطيران الاسرائيلي لبيروت ولأول مرة كانت في ١٧ تموز في ذلك العام، وكان ردنا جميعا على هذه الضربة هو قصف المستوطنات الاسرائيلية في الجليل بكل ما بحوزتنا من كاتيوشا ومدفعية بعيدة المدى نسبيا.

وفي ٢١ تموز اتصلت القيادة الفلسطينية، بناء على قرار مشترك فيما بيننا، بقائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني الجنرال جيمس كالهان، وأخبرناه اننا على استعداد لوقف اطلاق النار على جانبي الحدود وبشكل متبادل!!

وبعدها تدخلت الادارة الأمريكية، وجاء المبعوث فيليب حبيب، وتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بعد اتصالات مع عرفات بدءا من الساعة الثالثة ظهرا في ٢٤ تموز ١٩٨١.

لذا، فالاتصالات المنظمة بدأت في ذلك التاريخ، بدأت رغم تقيد الادارة الأمريكية بعدم اجراء أي اتصالات منظمة ومباشرة مع منظمة التحرير بموجب رسالة كيسنجر الشهيرة لتل أبيب بعد حرب تشرين، ورغم احتجاج مناحيم بيغن على هذه الاتصالات التي تقفز عن تعهد الادارة الأمريكية.

ومنذ ذلك الوقت، أضحت الادارة الأمريكية ترى في ياسر عرفات محاورا، تحت عنوان: (الجناح المعتدل) في منظمة التحرير! وهذه الاتصالات (المباشرة وغير المباشرة) لم تتوقف بعدها..

قاطعت نايف حواتمة، لأقول له:

● إن ما تقوله الآن يذكرني بمقال عصام محفوظ الذي حدثك عن مطالبة الاردن بك وبجورج حبش دون المطالبة بعرفات عام ١٩٧٠ وقولك له ان عرفات رجل للمساومة كما يقولون على الجانب الآخر.

والآن يبرز هذا بحديثك عن الادارة الأمريكية وأحداث تموز ١٩٨١.. ولكن لنقل صراحة: ألم تكن اسرائيل، وفي أثناء الاجتياح الشامل تطارد عرفات وأنت والقادة الآخرين من مكان الى آخر لتقتله وتقتلكم، إلى الدرجة التي لجأ فيها الى النوم تحت جسر الكولا.

فقال حواتمة:

●● لاحظ ان ما قلته لعصام محفوظ في عمان، مبني على طبيعة التكوين السياسي، لجناح اليمين ويمين الوسط، في منظمة التحرير، وعلى شبكة العلاقات والتحالفات الطبقية والاجتماعية والسياسية والاقليمية، التي تتداخل فيها المصالح، بين هذا الجناح وقادته، والعديد من الانظمة والقوى الطبقية اليمينية العربية، ثم برز بوضوح في أيلول عام ١٩٧٠، عندما طالبت الدولة الأردنية برأسي حواتمة وحبش، بينما كنت مع ياسر عرفات، كتفا الى كتف ولحظة بلحظة، طيلة معارك أيلول.. وبعد أسابيع من ذلك، تصالح ياسر عرفات مع الدولة الأردنية، بينما بقيت الحدود مغلقة بوجه حبش وحواتمة على امتداد عشرين عاما!




حصار بيروت



مقاتلون داخل فندق هوليداي ان ببيروت

■ في الجبل قاتلت وحدات القوات الخاصة السورية قتالا مشهودا أرخت له الكتابات الاسرائيلية

■ الاتصالات بين الادارة الأمريكية والجناح اليميني في م. ت. ف اتخذت طابعاً منظما منذ تموز ١٩٨١

■ كنت الوحيد في القيادة الفلسطينية الذي وجه أكثر من انتقاد علني للموقف السوفييتي

وتردد حواتمة في قول شيء ما، لكنه تراجع عنه في اللحظة الأخيرة، موضحا انه يتعلق بشيء يمس أشخاصاً لايريد البوح به، وتابع حديثه قائلا:

●● وفي الممارسة العملية، تتابعت هذه العملية، في شبكة العلاقات المفتوحة، بين الجناح اليميني والأنظمة العربية الموالية للسياسة الأمريكية، كما تواصلت كل أشكال الاتصالات غير المباشرة مع الولايات المتحدة، إلى أن تم كسر حاجز التعهدات الأمريكية لاسرائيل في تموز ١٩٨١، حيث بدأت الاتصالات المباشرة على يد فيليب حبيب!

قبل ذلك كانت هناك أشكال الاتصالات غير المباشرة عن طريق عواصم عربية، وعلى يد ممثلين عن عرفات مع الأمريكان، وتجاه قضايا تتناول مشكلات للأمريكان، ومن بينها حماية السفارة الأمريكية واقامة أشكال من الحماية لها على يد جنود عرفات!!

وأضاف حواتمة:

●● هذا شيء، وموقف الحكومة الاسرائيلية شيء آخر!

لقد استمرت اسرائيل بمحاولات اغتيال قادة الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير بأشكال مختلفة: فردان، مقر الجبهة الديمقراطية، أبو جهاد، حمام الشط في تونس.. الخ. وفي هذا تستوي حكومات حزبي العمل والليكود.

وفي حصار بيروت، كان مطلوبا بل ومعلنا، على يد ارئيل شارون، انه يبحث عن تصفية القيادة الفلسطينية، وله تصريح شهير انه يريد أن يأتي بهذه القيادة (بالشباك المكشوفة المعلقة بطائرات الهليكوبتر)، بل ان رسالة شفوية تم تبليغها لياسر عرفات عن طريق الرياض تتعلق بهذه التهديدات.

وقد أكدت الرسالة الشفوية ان فيليب حبيب والسفير الأمريكي موريس درايبر، طلبا من وزير الخارجية الأمريكي الكسندر هيغ أن يبلغ منظمة التحرير هذا التحذير، وقالت الرسالة، ان أي خرق لوقف اطلاق النار (تموز ١٩٨١) بما فيه شريط سعد حداد سيؤدي نصا، وكما طلب شامير وشارون الى: (اجتياح لبنان من قبل اسرائيل بما فيه تصفية القيادة الفلسطينية)!

لقد ظلت اسرائيل تمارس هذه المحاولات حتى مؤتمر مدريد، وربما تتذكرون تصريح شمعون بيريز في ٢٣ آب ١٩٩٦، والذي قال فيه (ان رابين، وحتى لحظة وصوله الى واشنطن ومصافحته عرفات في ١٣ أيلول ١٩٩٣ كان يرى في هذه المصافحة أكثر من مأساة)!

● إن هذا يجعلني أسأل عن أجواء هذه المحاولات في بيروت أثناء الحصار، وهل عشتها أنت؟!

فقال حواتمة، وهو يستعيد لحظات صعبة من ذاكرته:

●● كنا جميعا، عرفات وأنا وأبو اياد وخليل الوزير وطلال ناجي وصلاح زيدان وداود تلحمي وعبدالكريم حمد وفهد سليمان وعديد من القادة اللبنانيين نعيش بشكل مشترك يشبه الكومونة، وحتى في ساعات النوم تقريبا، وكانت معظم ساعات الراحة والنوم تحت الأرض، وفي بيروت بالذات توجد أبنية تصل الى أربع طبقات تحت الأرض، فلا حاجة لحكاية الجسور والأرض العراء. لقد تعرضنا أكثر من مرة للشهادة معا.

وأتذكر الآن إحدى هذه الحالات البارزة، وأعتقد انها وقعت في السادس من آب ١٩٨٢ يوم الجحيم اللاهب، ويومها انتقلنا عرفات وحواتمة الى بناية عكر في منطقة الصنايع، وكانت غرفة عملياتنا متنقلة وليست ثابتة، لذلك دخلنا الى البناية، ونحن بصدد عقد اجتماع للقيادة المشتركة الفلسطينية - اللبنانية.

ولكن، وفي نفس اللحظة التي دخلنا فيها، لاحقنا الطيران الاسرائيلي فوقنا في مروره الأول فوق هدفه غادرنا البناية على الفور وكانت المسافة التي قطعناها لاتتعدى المئة متر عندما تساقطت القنابل الفراغية على بناية عكر، فانهارت بالكامل بمن فيها وأمام أعيننا.. وقد عرفنا فيما بعد ان أكثر من ٢٥٠ شهيدا وجريحا بين طفل وامرأة ورجل قد سقطوا تحت ركامها.

● إذن دعني أسأل.. فقد مضى على ذلك زمن طويل يقارب الاربعة عشر عاما.. في هذا الجو المشحون بالموت والتوتر.. كنتم معا.. تفكرون معا وتقررون معا في أجواء الحصار.. وبينكم من كان يفكر بوسيلة لمزيد من الصمود وبينكم أيضا من كان يفكر بوسيلة للبحث عن منقذ.. ترى هل يمكن الآن كشف شيء من هذه الحقائق؟!

تجهم وجه حواتمة، ربما أخذته ذاكرته بعيدا لكنه قال بتثاقل، وبعد تردد قصير:

●● كان كل الجهد منصبا على صيانة اصطفاف القوى وحشدها في الميدان، لمقاومة زحف دبابات العدو وكل أسلحته البرية والجوية والبحرية، ومنعها من اقتحام العاصمة البطلة، منعها من تطويق وابادة الشعب العنيد.

قاتل الثوار شبرا شبرا وعند مداخل بيروت تكومت جبال الشهداء متاريس متعانقة مع متاريس الرمال والحجارة والسيارات.. لقد بني سد بشري عظيم بوجه الدبابات.

ان معارك بوابات بيروت، في المتحف، حي السلم، منطقة المطار، الأوزاعي، خلدة.. حقائق أسطورة خالدة، معارك دارت حول السنتيمتر الواحد لاحقا، وهي التي أرغمت العدو على المراوحة عند بوابات بيروت إلى ما بعد الرحيل الكبير.

كنا نقاتل في دائرة مساحتها ١٥ كيلومترا مربعا فقط، والحصار حولنا براً وبحراً، وفوقنا جوا.. ولم يترك لنا العدو أي أفق للبحث السياسي، بل كان كل جهده ينصب من أجل استكمال خطته في كسر حدة المقاومة لاقتحام بيروت الغربية، وابادة المخيمات، وتصفية القيادة!

لقد كان البطل الأبرز الذي حمل على أكتافه هذه الملحمة التراجيدية هو الشعب في بيروت والمخيمات.. الشعب الذي أعطى وقدم أرضه، بيوته، خبزه وحنانه للمقاومة المشتركة، وكثيرا ما كنا ننتقل من مكان إلى مكان، ومن بيت الى بيت، فيدفع هو الثمن، بقامته السماوية البطلة، التي كثيرا ما تناثرت شظايا تزرع الدار صمودا لا ينتحي في مواجهة جحيم البر والبحر والجو، وقنابله الفراغية والعنقودية.

واختزل حواتمة عواطفه عن تلك الأيام، ثم تحولت لغته من لغة الشاعر الى لغة السياسي الذي يعطي لأجوبته واقعيتها، وهو يقول:

●● في أثناء الحصار، وبعد مرور أسابيع عليه، وصلتنا أفكار فلسطينية من عمان، وذلك عندما بعث لنا الأخ المناضل ابراهيم بكر (الذي كان نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حتى أيلول ١٩٧٠) بعث برسالة تطرح امكانية قيام منظمة التحرير بمبادرة سياسية علنية مضمونها:

- الموافقة على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ مقابل فك الحصار عن بيروت واعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ولكننا في القيادة الفلسطينية لم نر من المناسب في ذلك الظرف تفحص هذا الطرح لأنه سيخلق فرقعة في صفنا الوطني العريض بعد ان تحدنا دفاعا عن عروس المدائن، بيروت!

وأيضا جاء الى بيروت وفد أمريكي برئاسة عضو الكونغرس الأمريكي بول ماكلوفسكي والتقى مع عرفات، وسأله إذا كان مستعدا للاعتراف بالقرار ٢٤٢ مقابل فك الحصار والاعتراف (الأمريكي والاسرائيلي) بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وكان جواب عرفات ايجابيا وقدم عضو الكونغرس له ورقة مكتوبة بذلك، فوقع عرفات فعلا، وقد تخاطفتها وكالات الأنباء والشاشات العالمية.

ليلتها انعقد اجتماع متدافع للقيادة الفلسطينية، وتم طرح هذه المسألة، وتحدث كل من طلال ناجي وأبو صالح بحدة مهاجمين ما فعله عرفات، وبعيدا عن لغة الإدانة تحدثت في ذلك الاجتماع مؤكدا ان ما فعله عرفات منسجم مع قرارات مجالسنا الوطنية وقرارات الشرعية الدولية، فلماذا الانفعال، علينا أن نأخذ المسألة بحجمها ووظيفتها في تلك اللحظة لاشعار العالم بأن الثورة الفلسطينية وائتلاف منظمة التحرير جاهزون للبحث وفقا لما هو مشروع وطنيا وعربيا ودوليا عندما يوجد فضاء للبحث السياسي!!

قلت لنايف حواتمة:

● ربما أكون محقا إذا سألتك بفضول عن ياسر عرفات كإنسان، وبغض النظر عن الجوانب السياسية، هل كان شجاعا أثناء الحصار؟!

فأجاب بثقة:

●● بوضوح، وعلى امتداد كل فترة الحصار، امتلكت كل الشخصيات في القيادة الفلسطينية والوطنية اللبنانية قدرا هائلا من الشجاعة.

لكن حواتمة أردف مازحا:

●● في علم الطب يقولون، إنه في الفترات الصعبة، فإن العقدة العصبية التي تحمل كل حوافز التمسك تكون في ذروة توترها فتعطي قدراً هائلاً من الشجاعة!!

فسألته مباشرة:

● ولكن.. وإذا صرخ بوجهكم أحد قادة الحركة الوطنية اللبنانية.

- اتركوا بيروت وارحلوا!

هل يصبح تعميمك الذي تحدثت عنه منطقيا؟!

تمهل حواتمة في رده، لكن جوابه كان طويلا، حاول من خلاله أن يضفي الموضوعية على مثل هذا الطلب، الذي قدم من قبل الحركة الوطنية اللبنانية، فتحدث عن الوضع الذي آلت اليه بيروت:

●● بعد أكثر من ثمانين يوما من الحصار، الموت في كل بوصة، الدمار على مد البصر، الجوع.. لا كهرباء.. لا ماء، وما حولنا ساكن هادىء من ضفة الأطلسي حتى بحر العرب، فالوضع العربي الذي لم يكن راعدا ولا حتى واعدا، والأنظمة العربية فقدت روحها وجفت عروقها، تجمدت ركبها، والجماهير العربية من الماء الى الماء غرقت في بحور مونديال كرة القدم العالمي وبركات العواصم وتبحث عن (خير أمة أخرجت للناس) عبثا، فقد انخسفت شمسها وماتت قمرها في بحر الظلمات، كما سماه يوما الفاتح (عقبة بن نافع). أما الوضع الدولي فقد أصابه عسر هضم من هول بحر الدم والدوار!!

وأضاف حواتمة:

●● هذه اللوحة، ومع دخول الحصار شهره الثالث، هي التي دفعت عددا من قادة الحركة الوطنية، وليس قائدا واحدا فقط لمطالبتها بتسريع عملية المفاوضات، تحت عنوان: (الوضع لم يعد يحتمل وحان وقت الرحيل). وما تبقى من بيروت يهتز بالدمار كل لحظة بلا أمل، وأفق المقاومة بات محدودا وكل غرف العمليات مع العواصم العربية والدولية أعطت وعودا ولم تعد ثمارا.

طالبوا بتسريع عملية المفاوضات التي كان يديرها فيليب حبيب والخروج من بيروت، لان خروج المقاومة كان أمرا محسوما ولا أفق للبقاء!!

ولكننا واصلنا اصرارنا بأمل الوصول الى تسوية تضمن عدم احتلال القوات الاسرائيلية للعاصمة ودخول المخيمات وافتراسها، وسياسيا بأمل محاولات الوصول الى فتح الملف السياسي على قاعدة الاقرار بالقضية الفلسطينية وحق تقرير المصير.

لهذا طالت المفاوضات، وكان يمثلها من الجانب الفلسطيني، ياسر عرفات وصلاح خلف وسعد صايل وحواتمة، وكنا نتحاور مع الجانب اللبناني، ممثلا برئيس الحكومة شفيق الوزان وطواقمه السياسية والعسكرية، لأنه كان حلقة الوصل مع فيليب حبيب، الذي أصر على هذه الصيغة.

● هناك نقطة تتطلب الحديث عنها، وهي الموقف السوفييتي وفاعليته!

●● كنا جميعا في قلب الحصار نتوقع أن يتطور الموقف السوفييتي في مجرى الصمود، وذلك انطلاقا من الوعود التي قدمها بريجنيف شخصيا والقيادة السوفييتية بأن شعب فلسطين والثورة الفلسطينية والقوى المتحالفة معها لن تكون وحدها في الصراع الدائر في الشرق الأوسط، وعند لحظة الضيق يتحلق الصديق.

لكن الموقف السوفييتي لم يتطور بالاتجاه المتوقع، مع انه خطا في بداية الحصار خطوة الى الأمام كنا نتوقع ان يتم البناء عليها..

وتردد نايف حواتمة قليلا، وكأنه يريد كشف بعض المسائل الهامة، ثم قال:

●● تحديدا في اليوم السادس للغزو، وبعد ان اكتمل حصار بيروت، وصلتني رسالة خاصة من موسكو تقول: انه في اليوم الخامس، أي قبل أربع وعشرين ساعة، دبت الحرارة في الخط الساخن الأحمر، بين موسكو وواشنطن، وتكلم الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف مع الرئيس الأمريكي رونالد ريغن حول ضرورة وقف العدوان وفك الحصار عن بيروت، وأضافت الرسالة حرفيا: (ان استمرار العدوان والحصار يستتبع خطر نزاع بين الكتلتين في مناطق أخرى من العالم)!

وطلبت موسكو أن تبقى هذه الرسالة خاصة، بانتظار التطورات اللاحقة التي يتم اعتمادها في مجرى تطور الصراع دون الافصاح عنها، وبأمل ترقب التطورات الجارية!!

فغرفة عملياتنا الخاصة بقيت مفتوحة مع موسكو والبلدان الاشتراكية وعدد واسع من البلدان العربية، وبالتوازي غرفة العمليات المركزية الفلسطينية - اللبنانية مفتوحة على جميع العواصم العربية والدولية، انها ورشة على مدار الساعة.

لقد أعطتنا هذه الرسالة روح صمود اضافية عكست نفسها في مجرى المقاومة وفي أطروحاتنا في القيادة المشتركة الفلسطينية - اللبنانية، ولكننا لم نشر الى الرسالة السوفييتية عملا بما تم الالتزام به.

وأضاف حواتمة، وكأنه دون هذه المعلومات بدقة في ذاكرته:

●● في اليوم الثامن من الحصار وصلت رسالة جديدة من موسكو تقول بالحرف: (ان الرئيس الأمريكي ريغن طلب من رئيس وزراء اسرائيل وقف العمليات الحربية خلال ثمان وأربعين ساعة، لكن جواب رئيس الوزراء كان سلبيا، وموسكو تتوقع الآن ضغوطا أمريكية أوسع على تل أبيب).

بناء على هذا كنا ننتظر تداعيات أو نتائج هذه الاتصالات، بين موسكو وواشنطن، خاصة ان عملية الصمود تتواصل على كل محاور القتال، وفعلا تم خوض حرب التحامية مع قوات العدو المحاصرة لبيروت، والمعارك دارت على الشبر الواحد، خاصة عندما بدأت قوات العدو محاولة قضم جنوب غرب بيروت، قطعة قطعة، بمحاور خلدة - المتحف - الأوزاعي.

خلال ذلك قامت واشنطن باستدعاء مناحيم بيغن في ١٥ حزيران، وهناك حدد ريغان ضغطه بوقف العمليات الحربية الاسرائيلية فورا، لكن بيغن طلب ٤٨ ساعة اضافية تحت حجة الضرورات التكتيكية.. هنا، قلنا في هيئة القيادة بالجبهة (ها قد بدأت العجلة تدور رغم العصي التي وضعها بيغن بالدواليب).

ثم تلقينا الاشارة الثالثة من موسكو، التي تحذرنا بضرورة اليقظة خلال هذه الساعات الثماني والأربعين القادمة، لأن تقديرات موسكو ان القوات الاسرائيلية مع القوات اللبنانية مرشحة للتقدم باتجاه اجتياح بيروت الغربية والمخيمات وتصفية قوات منظمة التحرير، وفعلا أعطى هذا التحذير موجبه في القيادة الفلسطينية بتكثيف القوات المشتركة على محاور القتال عند أبواب بيروت لمنع احتلال العاصمة بكل الطاقات الممكنة ومنع اجتياح وتدمير المخيمات الفلسطينية، وهكذا تواصل صمودنا مع توقع تفعيلات الضغوط السوفييتية على الادارة الأمريكية باتجاه وقف العدوان وفك الحصار عن بيروت البطلة.

لكن هذا كله توقف عند حدود استقالة وزير الخارجية الأمريكية الكسندر هيغ، تحت ضغط هذه العوامل، بالاضافة الى تأثير قوى اللوبي داخل الادارة الأمريكية في ٢٤ حزيران، وهذا اللوبي أطلق عليه هيغ وصف (الوحش ذو الرؤوس الثلاثة، جيمس بيكر، أدوين ميز - ميشيل دافير) وبعد هذا التاريخ انخفض ضغط موسكو إلى الصفر!

● إن ما حصل يستوجب نقدا شديدا للاتحاد السوفييتي، وقد بدا ان هناك صمتا من نوع ما!

فقاطعني حواتمة بحدة:

●● لا.. إن نقدنا لموقف السوفييت بدأ يبرز مع دخول الحصار شهره الثاني، لم يحدث صمت تجاه ذلك، فلقد بات واضحا عندها ان الاتحاد السوفييتي لن يقدم أي خطوة مادية كما جاء في رسالة بريجنيف الى ريغن في اليوم الخامس من الحصار، وبالنص: (نقل النزاع الى مناطق اخرى من العالم بين السوفييت والأمريكان) بل ان سفارته التي تتعرض يوميا للقصف البري والبحري كان ينبغي أن تكون حافزا لهذه الخطوة.. وأنا شخصيا كنت الوحيد في القيادة الفلسطينية الذي وجه أكثر من انتقاد سياسي علني للموقف السوفييتي، فانهمرت على غرفة عمليات الجبهة الديمقراطية في بيروت المحاصرة برقيات كثيرة، من أحزاب شيوعية عربية، وخاصة مشرقية تحتج على هذا الانتقاد، بل ان هذه الأحزاب اعتبرت انتقادي بمثابة (العداء للشيوعية والسوفييت) وبأنها (مواقف وطنية وقومية ضيقة) وما الى ذلك، كما وصلت برقيات ثلاثة عناصر قيادية في الجبهة الديمقراطية كانت خارج الحصار وخارج لبنان تطالب بوقف هذه الانتقادات، وأبلغت بها عددا من الأحزاب المشرقية الشيوعية وموسكو، وصلاح خلف انتقد من موقع المطالبة بخطوات معنوية مثل: سفن تموين الى الساحل اللبناني.

السوفييت استوعبوا مواقفنا الانتقادية بروح الحكمة وبدون ردات فعل سلبية، بل وتعمقت وتطورت العلاقة بيننا من مواقع المراجعة النقدية المتبادلة والتي جرت في أول زيارة لموسكو بعد (الرحيل) من بيروت.

وبشأن العناصر القيادية من الجبهة والتي كانت خارج الحصار، وقدمت نفسها بأنها (سوفييتية) فسرعان ما انتقلت من صف اليسار الى الجانب الآخر في م. ت. ف تحت ستار الغورباتشوفية ثم تراجعت علنا عن الخط اليساري والتحقت بسياسة اليمين ويمين الوسط، وهذا ما تم أيضا مع عناصر قيادية في فصائل يسارية اخرى مع بدء غروب شمس الاتحاد السوفييتي.

● إذا كان الفرنسيون قد تحركوا جديا من أجل لبنان، فالأولى بالسوفييت أن لايتركوكم وحيدين!

●● الواقع ان السوفييت لم يحركوا ساكنا داخل لبنان، ولم يتم تفعيل وتطوير رسالة بريجنيف الى ريغن في اليوم الخامس للغزو، في حين ان الفرنسيين تحركوا جيدا كما تقول، وقد أشرت علنا وتكرارا بعين التقدير الى الموقف الفرنسي، ونحن في الحصار لأنه تشدد بضرورة فك الحصار، بل وتقدم بمبادرة تقوم على الجمع بين موافقة منظمة التحرير على القرار ٢٤٢ وبين اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير كعملية ضغط دولية، لقد تقدم الفرنسيون بذلك الى مجلس الأمن لوضع اسرائيل وأمريكا في الزاوية الضيقة، ورحبت علنا بالمبادرة مع ان باريس لم تدفع مبادرتها لاتخاذ قرار والتصويت عليه في مجلس الأمن.

ان شعبنا وكل العرب سيظلون يذكرون الموقف السوفييتي أثناء الاجتياح من موقع الانتقاد السلبي، والتراجع عن تفعيل الموقف الذي بدأ به بريجنيف على الخط الأحمر الساخن مع ريغان، في اليوم السادس من الغزو، تماما مثلما يذكرون بالوفاء الكبير والعرفان المواقف السوفييتية الداعمة للحق الفلسطيني والعربي قبل الاجتياح وبعده.

ان ذاكرة الشعوب خصبة لا تنسى ولن تنسى! ان السياسة السوفييتية هي التي قادت العالم لتدويل القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية بتقرير المصير والدولة المستقلة على نطاق الدول والأمم المتحدة والحركة الشعبية العالمية.

● على اعتبار انك شاركت بالفريق الفلسطيني الذي يفاوض فريق فيليب حبيب عبر الحكومة اللبنانية، ما الذي كان يشغل تفكيركم خلال المفاوضات؟!

فقال حواتمة بنبرة حزينة استحضرها لا وعيه من الماضي:

●● مع دخول حرب المواقع الصامدة، على أبواب بيروت، شهرها الثالث، بدا مرئيا ان الرحيل الحزين قادم، وان أبواب الفضاء أخذت تنغلق واحدا بعد الآخر.

لذلك انصب جهدنا جميعا، وفي المقدمة فريقنا في المفاوضات على ضرورة توفير العوامل التالية:

أولا: ضمان من الولايات المتحدة بعدم احتلال القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية البطلة، فمعلوماتنا المؤكدة تشير الى أن مجلس الوزراء الاسرائيلي اتخذ أكثر من قرار باجتياح بيروت المحاصرة، وأبرزها في ٢٨ حزيران يونيو بعد استدعاء بيغن لبشير الجميل وأركانه الى القدس بالاضافة الى قرار ١٥ تموز / يوليو باجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي.

ثانيا: حق المخيمات في البقاء والحياة، وعدم دخولها أو اجتياحها وتهجيرها، وقد قدمت أمريكا هذه الضمانة.

ثالثا: رحيل الأبطال الذين قاتلوا بأسلحتهم.

رابعا: ان يتم انتقال قوات المقاومة إلى أقطار الطوق العربية، وكان هدفنا من ذلك اعادة تجميع القوى وبنائها وصقلها لتأخذ دورها من جديد على الجبهة الامامية في مقاومة المحتلين.

وفعلا قدمت الولايات المتحدة رسالة لضمانات مكتوبة، واشترطت أن تبقى بحوزة رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان، ومازالت في خزانته إلى الآن!!

وفي غضون ذلك، عملنا على صيانة الخمائر، أي: نوى المقاومة داخل بيروت، بالتعاون مع القوى الوطنية اللبنانية، التي سلمناها كل ما بيد المقاومة من أسلحة، ما عدا أسلحتنا الفردية، وذلك بهدف استمرار المقاومة من بيروت الى الجبل الى الجنوب، كما عملنا على تأمين النوى داخل المخيمات للدفاع عن الذات أمام احتمالات المفاجأة!

● هل كنتم تتوقعون شيئا مما حصل فيما بعد داخل المخيمات؟

●● كان مرئيا لنا ما كان متفقا عليه بين الكتائب والقوات اللبنانية بزعامة بشير الجميل وفادي أفرام وايلي حبيقة وزاهي بستاني وغيرهم ان الخطة الموضوعة منذ ٢ يناير ١٩٨٢ بين هؤلاء والقيادة الاسرائيلية وتحديدا: شارون - إيتان هي: (اجتياح مخيمات بيروت وابادتها) وعلى حد تعبير بشير الجميل، (تحويلها الى حديقة حيوانات واسعة)؟!

وتم تجديد التخطيط المشترك للجريمة في القدس بعد عودة بيغن من واشنطن (١٥ حزيران) وبمشاركة: بيغن - شارون، ومن جانب القوات اللبنانية، بشير الجميل - زاهي بستاني (رئيس أركانه) - فادي افرام.. وقد أطلق عليها زاهي بستاني في مجالسه: (خطة الاكورديون) أما مناحيم بيغن فقد سماها: (الشرارة)، وبالعبرية: (نيزونز)، وكان هذا ضبطا في ٢٨ حزيران، ونصيحة كيسنجر (غرابا يحوم حول المتآمرين): (السرعة بتصفية جنود منظمة التحرير والقيادة، يجب أن لا يخرجوا من الانتقاض).

الحلقة الثانية عشرة الاربعاء المقبل





إسرائيل تشعل حرب الاستيطان

(٣-٦)

الحكم الذاتي الفلسطيني.. مجرد كانتونات مبعثرة.. وسط المستوطنات في الضفة والقطاع!

القدس، التهويد

د. جمال المجايدة:

■ في اليوم الذي وافقت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ١٣١ عضوا على قرار لشجب المستوطنات الاسرائيلية، اعلنت حكومة نتانياهو عن خطة لبناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة في مختلف الاراضي الفلسطينية المحتلة، ووصفت هذه الخطة بانها الاوسع من نوعها منذ الثمانينات.

وهذا يعني ان حكومة اسرائيل لم تعبأ بقرار الجمعية العامة الذي وافقت عليه مساء يوم الثلاثاء (١٩٩٧/٧/١٥)، وتضمن القرار مناشدة الامم المتحدة لاعضائها بان يعملوا بشكل فعال على ردع الانشطة التي تسهم في بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ويندد القرار بعدم انصياع اسرائيل لقرار سابق تبنته الجمعية العامة في ابريل ١٩٩٧ بموافقة ١٣٤ عضوا يطالبها بأن تكف عن بناء ٦٥٠٠ مسكن في منطقة جبل ابو غنيم.

لم يكن مصادفة ان تعلن اسرائيل عن خطط توسعية استيطانية جديدة في نفس اليوم الذي اوصت فيه الجمعية العامة اطراف اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة لعقد مؤتمر لبحث اجراءات تنفيذ الاتفاقية، وكان ذلك يوم ١٥ يوليو ١٩٩٧، فاسرائيل تريد استباق الاحداث لتهويد غالبية الاراضي الفلسطينية، التي احتلتها بعد عام ١٩٦٧ لكي لاتظل هناك ارض تتفاوض عليها مع الفلسطينيين او تطبق عليها بنود اتفاقية جنيف الرابعة.

واسرائيل في الوقت نفسه لايهمها قرارات وتوصيات الأمم المتحدة لأن قراراتها ليست ملزمة ولان واشنطن تستخدم حق النقض (الفيتو) اذا ما وصلت الامور الى فرض عقوبات سياسية او اقتصادية ضد اسرائيل.

اول رد فعل امريكي على قرار الأمم المتحدة الذي تم بموافقة ١٣١ عضوا ومعارضة ٣ وامتناع ١٤ عن التصويت، جاء على لسان بيل ريتشارد سون ممثل الولايات المتحدة الامريكية لدى الأمم المتحدة حيث وصف القرار بانه متحيز ولا يهدف الى بناء الثقة والحوار بل الى المواجهة وقال ان تفاصيل هذا القرار لن تخدم قضية السلام في الشرق الأوسط وعارض عقد مؤتمر لأطراف اتفاقية جنيف الرابعة».

١٠٠٠ وحدة سكنية في «ارئيل»

من الطبيعي اذن ان تبادر حكومة اسرائيل بالاعلان عن خطتها الاستيطانية الجديدة متسلحة بالدعم الامريكي السياسي والمعنوي والعسكري والاقتصادي ضاربة الأمم المتحدة وموقفها وعملية السلام ومستقبلها عرض الحائط، لانها تستند الى جدار امريكي متين!

يقول «رون نحمان» رئيس مجلس مستوطنة «ارئيل شرق نابلس» ان كل ما جمد في مستوطنته من خطط ومشاريع توسعية في عهد الحكومة العمالية السابقة (١٩٩٢ ـ ١٩٩٦) انتهى تجميده ووضع قيد التنفيذ في عهد الحكومة الحالية. فقد صادق وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي مؤخرا على خطط لبناء ١٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة (أرئيل). كما وقع قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال عوزي دايان مؤخرا على خارطة هيكلية جديدة لتوسيع (أرئيل) التي تعد من اكبر المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية.

وجاء في تقرير لمجلس المستوطنات الصهيونية (غوش عتصيون) ان حكومة نتانياهو قررت السماح بمواصلة البناء في مستوطنات (غوش عتصيون)، وتم بناء ٢٢٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «ألون شوت»، وبوشر العمل في بناء حي استيطاني جديد في جنوب بيت لحم بالضفة الغربية، وفي مستوطنة «لوكديم» يتم الآن بناء اكثر من ٢٠ وحدة سكنية جديدة وفي مستوطنة (العزار) يتواصل بناء ١١٠ وحدات سكنية اخرى.

وقال الجنرال عوزي دايان انه وقع في الفترة الاخيرة على ٢٣ خارطة هيكلية جديدة تنص على توسيع مستوطنات يهودية في الضفة الغربية، وبالنسبة لـ «٢٢ مستوطنة هناك ١١ خارطة هيكلية قيد مراحل التنفيذ الآن».

من الواضح ان اسرائيل تعمل على جميع المستويات لتوسيع نطاق الاستيطان بغض النظر عن الادانة الدولية او الاستهجان الفلسطيني ومن خلال الرصد اليومي للممارسات الاسرائيلية نجد ان اسرائيل اصبحت تبني ٤ آلاف وحدة سكنية في القدس بدلا من الف وحدة. كما قامت منذ توقيع اتفاقية اوسلو وحتى الآن ببناء ٣٠ شارعا التفافيا حول القدس وهي التي لم تستطع بناء اي شارع منذ عام ١٩٨٠ وصادرت ٣٠ كيلومترا مربعا ووضعت جميع القرى والمدن الفلسطينية ضمن كانتونات معينة وقامت بترسيم الحدود في المنطقة الشمالية الغربية لمدينة نابلس مابين طولكرم وقلقيلية واغلقت جنوب الخليل. وهناك محاولة لتحديد الحدود في الضفة الغربية.

وقد تزايد عدد المستوطنين منذ ان تسلم حزب العمل السلطة (١٩٩٢ ـ ١٩٩٦) من ١٠٥ آلاف الى ١٤٥ الف مستوطن وتم بناء ١٤ الف وحدة سكنية فيما يعتزم حزب الليكود مضاعفة هذه الأرقام قبل عام ٢٠٠٠! لإنه يعتبر ان اتفاق اوسلو ليس ضد الاستيطان!

كانتونات فلسطينية وليس كيانا متصلا

لاتعتزم اسرائيل السماح للسلطة الفلسطينية باقامة كيان فلسطيني متصل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتفكر في تحويل مناطق الحكم الذاتي الى كانتونات منفصلة عن بعضها كي تسهل عملية معاودة احتلالها في اي لحظة، وحتى لاتقوم قائمة للسلطة الفلسطينية في المستقبل.

واعد الجيش الاسرائيلي مؤخرا خارطة تتضمن الانسحاب من ٣٠٪ من اراضي الضفة الغربية وتقسيمها الى ٤ كانتونات منفصلة جغرافيا ومحاطة جميعا بحزام أمني استيطاني، اما الكانتون الخامس فهو قطاع غزة.

الخارطة المذكورة نشرتها صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية على صفحتها الاول في ١٩٩٧/٥/٢٩. واكد مراسل الصحيفة العسكري زئيف شيف ان الخارطة اعدها قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي. وقال ان الخارطة (الخطيرة) عرضها نتانياهو على الرئيس الامريكي كلينتون في البيت الابيض يوم ١٩٩٧/٢/١٣. وبموجب هذه الخارطة تنوي اسرائيل الاحتفاظ بالسيادة على اكثر من ٧٠٪ من اراضي الضفة الغربية وحسب تأكيدات وزير البنية التحتية اريل شارون فان الخارطة ترمي ايضا الى منع اي توسيع للأراضي الفلسطينية، او تحويل مصادر المياه في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية.

كما تنص تلك الخارطة على ان يتم تشكيل الاراضي التي سوف تنسحب منها اسرائيل والتي يعيش فيها نحو مليوني فلسطيني حاليا الى اربعة كانتونات منفصلة تماما لايربط بينها اي شيء. اما «الكانتون» الخامس فسوف يتم تشكيله من قطاع غزة حيث تخضع ٦٠٪ من اراضي القطاع لسيطرة السلطة الفلسطينية.

هذه الكانتونات الخمسة تحول دون قيام الدولة الفلسطينية بالتأكيد وتمكن قوات الاحتلال من احكام اغلاق اي قطاع من تلك القطاعات عند الضرورة.

وهي ايضا محاولة استباقية لمفاوضات المرحلة النهائية لأن الفلسطينيين الذين يسيطرون فقط على ٣٪ من اراضي الضفة الغربية ينتظرون مايو ١٩٩٨ لاستعادة ٩٥٪ منها كما نصت اتفاقيات السلام نظريا على ذلك. واسرائيل تسيطر على ٧٣٪ من مساحة الضفة و ٢٧٪ يقع تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية «المستوطنات والطرق الالتفافية» وكل ما يتبقى للفلسطينيين هو ٣٪ فقط!

الخارطة سالفة الذكر تبنتها حكومة نتانياهو في اجتماع المجلس الوزاري المصغر. ويؤكد اريل شارون انها تتطابق تماما مع الخريطة السابقة التي كان قد قدمها لحكومة مناحيم بيجن قبل ٢٠ عاما. وتقوم على الفكرة الصهيونية القائلة «ماهو لي فهو لي، وماهو لك فهو أمر خاضع للنقاش»!

لذلك فان هذا المنطق الأعمى الاسرائيلي سيدمر كافة الفرص المحتملة لإمكانية احلال السلام وسيقوض حلم الفلسطينيين في بناء الدولة او حتى الكيان الوطني وسيمكن اسرائيل من السيطرة على المياه وعلى الحدود الخارجية وعلى افضل الاراضي الفلسطينية.

خطة لما بعد عام ٢٠٠٠

تسعى اسرائيل لتوسيع حدودها في غمرة انشغال الاطراف العربية بالسلام حتى تتخطى عتبات عام ٢٠٠٠ وقد ضمت مناطق استراتيجية اليها بموافقة الاطراف العربية.

فالجيش الاسرائيلي اعد خطة وافق عليها نتانياهو فورا تشتمل على ابقاء السيطرة الاسرائيلية على «المصالح الحيوية العسكرية لاسرائيل، وهي منطقة وادي الأردن للدفاع ضد اي تهديد خارجي. ومنطقة الخط الاخضر للدفاع ضد اي تهديد داخلي واربعة طرق عرضية وعدد من المناطق الجبلية الاستراتيجية.

ويعتقد مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية بالقدس خليل التفكجي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو وحكومته يعكفان حاليا على تنفيذ خطة البروفيسور الاسرائيلي «يوسي الفر» الذي يدعو لأن تكون هذه المناطق الاستراتيجية تحت السيادة الاسرائيلية وتقوم الخطة الاسرائيلية الجديدة على ضرورة الحفاظ على وادي الاردن كخط حدود شرقية لاسرائيل والابقاء على تواصل جغرافي بين المستوطنات والسيطرة على مصادر المياه. وتهدف في نهاية المطاف للحيلولة دون عودة الضفة الغربية لاصحابها وعدم تفكيك المستوطنات او ايجاد حل لمشكلة اللاجئين.

وهذه الخطة عرضت بنودها في اجتماع سري بين ابو مازن وشارون في تل ابيب في مطلع يوليو ١٩٩٧ والذي تمخض عن اعلان شارون انه لاعودة لحدود ٦٧ ولا لتفكيك أي مستوطنة في الضفة او القطاع ولا لقيام دولة فلسطينية.

وتضمن خطة نتانياهو ضم غالبية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى ما يسمى «بخارطة مناطق الاولوية الوطنية».

وتهدف هذه الخطة الى ضم المستوطنات والتي من بينها المناطق الاستيطانية الموجودة في مدينة الخليل ضمن نطاق استعدادات حكومية لترسيم وضم هذه المستوطنات الى اسرائيل تمهيدا لمفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

وفي يوم ٢٥ يناير ١٩٩٧، اجتمعت لجنة وزارية خاصة وقررت سرا ضم ٨٤ مستوطنة صهيونية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية الى قائمة «مناطق الاولوية الوطنية» ضمن اولويات برامج الدعم والاستثمار والتطوير التي ستمولها الحكومة.

كما تعتزم هيئة السكك الحديدية الاسرائيلية للمرة الاولى بناء خط للسكك الحديدية يربط بين تل أبيب واحدى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وتمت الموافقة بالفعل على هذا المشروع الذي يربط تل ابيب بمستوطنة «أرئيل» التي يبلغ عدد سكانها ١٥ الف مستوطن وتقع على بعد ٥٠ كيلومترا الى شمال شرق تل أبيب.

وهذا الخط سيمتد في مرحلة ثانية الى مدينة نابلس. وهناك ثلاثة مشاريع اخرى هي، خط سكة حديد بين تل ابيب والقدس وآخر بين بئر السبع وقطاع غزة وثالث بين بئر السبع والحدود المصرية.



أبو غنيم، استمرار التهويد



هرتزل، التخطيط



هل ناقشوا وثيقة ابومازن ـ شارون ؟

تركيا تعاني أزمة هوية

عزلتها تتزايد.. ومشكلاتها تتفاقم

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: مجلة «الايكونومست»

■ يبدو ان ابتعاد حزب الرفاه بزعامة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء السابق عن السلطة. لم ولن يحل ازمة تركيا. فالبلاد تواجه مجموعة من المشكلات اقلها التدخل الدائم للعسكر في تسيير شؤون البلاد. واخطرها ازمة الهوية حيث لازال الساسة يتخبطون ويظهرون عجزا عن تحديد الشكل الذي يريدونه لبلادهم مستقبلا.

فالعسكر يريدونها علمانية ومتحررة من قيود العقيدة الاسلامية التي تعيد المسلمين حسب اعتقادهم الى تفكير العصور الوسطى ويريدونها مرتبطة بالمؤسسات الغربية. ولكن بدون خطة او شكل معين. لكن الغربيين يرفضون قبول تركيا على هذا النحو لانهم يقبلون بوجود شكل من اشكال العلاقة المدروسة مابين المؤسستين الدينية والسياسية ويرون بانه لابد من وجود نظام اخلاقي يحكم سلوكيات المجتمع.

والاسلاميون بزعامة حزب الرفاه يمثلون التيار الاسلامي المعتدل ولكن لم يتم تمكينهم من ممارسة دورهم. وتحديد الشكل الذي يريدونه لدولتهم. الامر الذي اوقعهم في ا زمة وجعلهم يتخبطون دائما وابعدهم عن السلطة تحت ضغط العسكر. لكن عودتهم اليها غير مستبعده في أية انتخابات قادمة.

ويحاول التحقيق الذي بين ايدينا تسليط الضوء على ابعاد الازمة وما إذا كان ثمة فرصة للحل على المنظورين القريب والبعيد.

أتاتورك... علمانية صبحت عتيقة الطراز.

الاتجاه الاسلامي نبض الشارع.

لايمكن استمرار تدخل الجنرالات في السياسة.. وشكل الدولة التي يسعون الى قيامها أصبح عتيق الطراز
حزب الرفاه يمثل تيار الاعتدال المقبول على عدة أصعدة.. ووصول يلماظ للسلطة تكريس للأزمة
الغرب يرفض قبول «تركيا العسكر» ويتفهم وجود نوع من العلاقة مابين السلطتين السياسية والدينية


يلماظ... وصوله للسلطة تكريس للأزمة.


أربكان والعسكر... استحالة التعايش


تانسو تشيلر.. الاتهامات بالفساد تنهمر كالمطر

يقول علماء السياسة الطبيعية ان تركيا هي اهم عضو في الحلف الاطلنطي. الجديد. والموسع. وربما كانوا على حق. فهذا مكان ضخم. يملك اكبر مساحة ارض وثاني اكبرعدد سكان دونا عن اية دولة من دول الناتو الواقعة الى الشرق من الاطلنطي. كما انه يملك اكبر جيش على الاطلاق. ومن ضمنها الجيش الامريكي. بالرغم من ان جنوده لايملكون احدث الاسلحة. كما انهم يتذمرون بسبب اوضاعهم.

يضاف الى هذا كله. ان تركيا الآن في مثل الوضع الذي كانت عليه المانيا خلال الفترة التي سبقت وجود الناتو. على الخط الامامي. وجها لوجه مع المشكلة الكبيرة. والآن بما ان الجيش السوفييتي لم يعد يحوم فوق المانيا. فان عيون الناتو قد التفت جنوبا. الى المزيج من النفط. والاسلام. الذي يسمى الشرق الاوسط، والدبلوماسية لوحدها لن تحول دون استمرار هذا المزيج في الغليان.

والمشكلة هي ان حلف الديمقراطيات يحتاج تركيا لسببين مختلفين وكلاهما معرض للخطر الآن جراء مايحدث في السياسات التركية.

ان القيمة العسكرية لتركيا هي انها تجاور عراق صدام حسين. وإيران الملالي. وسوريا حافظ الاسد. كما ان قواتها المسلحة والقواعد التي توفرها لطائرات وسفن الحلفاء - وليس أخرا - قدرتها على السيطرة على تدفق مياه دجلة والفرات في قلب العراق وسوريا. كلها جوانب ذات وزن في الصراع الاقليمي على القوة، لكن تركيا تكتسب قيمة اعظم من ذلك نتيجة لسبب سياسي مختلف. فحتى وقت قريب. كانت تبدو كما لو انها النموذج الوحيد الحقيقي لبلد مسلم يصنع ايضا ديمقراطية. لكنها تبدو الآن اقل صلابة.

ففي الثامن والعشرين من فبراير الماضي، مد جنرالات تركيا ايديهم مرة اخرى الى قلب السياسة (لديهم ثلاثة انقلابات شاملة مابين ١٩٦٠ و ١٩٨٠) وذلك باصدار قائمة تعليمات للحكومة الاسلامية المعتدلة. وقد جعل هذا من الصعب القول ان تركيا قد وقفت اخيرا على الديمقراطية الحقيقية. مكان يتخذ فيه الناس القرارات. ولو اخطأ الجنرالات في حساباتهم. اي عاد حزب الرفاه الملتزم بالشريعة الاسلامية الذي ارغموه الآن على ترك السلطة لسدة الحكم مرة اخرى في الانتخابات القادمة وسط موجة من الغضب الاسلامي الشعبي - فانهم سيضطرون اما للعيش مع حكومة جديدة سوف تكون اكثر نزعة للشك في سياستهم الخارجية المؤيدة للغرب. او ان يصنعوا جزائر جديدة ويلغون الانتخابات.

لقد تم كسب القليل من الوقت عندما افلت مسعود يلماظ. المستفيد من تدخل الجنرالات. من اقتراع بالثقة (بحصوله على غالبية هشة لم تتجاوز ٢٥ صوتا في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ نائبا) على ائتلاف من ثلاثة احزاب قام بحياكته بصعوبة ضم الوطن الأم. وخصمه لزمن طويل اليسار الديمقراطي. ومجموعة صغيرة منفصلة. وكان الجنرالات سيواجهون ازمة امنية بين ايديهم لو ان حزب الرفاه. وحليفه في الحكومة منذ يوليو ١٩٩٦. حزب الطريق القويم. هزما يلماظ. فقبل اسبوعين فقط وقعت غالبية اعضاء البرلمان على عريضة تطالب حزبي الرفاه والطريق القويم بوجوب البقاء في السلطة. ولكن تم في النهاية اما استمالة او شراء الاصوات الضرورية. ومع ذلك فان الازمة ابعد ما تكون عن النهاية.

وحتى لو ان غالبية يلماظ تنجو بنفسها طوال ماتبقى من هذا العام. وهو امر غير مؤكد بأي حال من الاحوال. فانه لابد من الاجابة على بعض الاسئلة الصعبة. فكل المعنيين - الجنرالات. يلماظ، وزعيم الرفاه نجم الدين اربكان - يجب عليهم صياغة شكل البلد الذي يريدون ان تكون تركيا عليه.

الصعود الى القمة

ان اجابة الجنرالات هي انهم يريدون بقاء تركيا الدولة العلمانية التي ولدت قبل سبعين عاما بواسطة بطلهم مصطفى كمال أتاتورك «أب الاتراك». وقد تحركوا في فبراير الماضي وهم مسلحين بالمادة ١١٨ من الدستور التي يمكن لمجلس الامن الوطني - خمسة من كبار الضباط العسكريين واربعة من الوزراء المدنيين تحت رئاسة رئيس البلاد - ان يطلب بموجبها مايريد المحافظة عليه. استقلال الدولة.. و «سلام وأمن المجتمع» وقد سلموا رئيس الوزراء قائمة تتألف من ١٨ مطلبا ارادوا انجازها لتقليص نفوذ الاسلام في اعمال الحكومة. لكن اربكان. واستنادا الى غالبيته البرلمانية. راوغ وتملص مما دفع الجنرالات للرد بهجوم ساحق ماحق.

فقد تمت مطالبة الحكومة باشياء اضافية تشمل موافقتهما على طرد ضباط عسكريين عرفوا بتأييدهم الشديد لحزب الرفاه. كما تم توبيخ مجموعة من الشركات الكبرى التي اظهرت تعاطفا مع الرفاه. وتعرضت السيدة التي ترأس الطريق القويم. تانسو تشيلر، التي استخدمت تحالفها مع الرفاه كمظلة ضد تهم الفساد التي راحت تحطل عليها كالمطر لهجوم متجدد. ولتحقيق الغاية المطلوبة. كشفت الصحف فجأة. ان وزارة حكومية تسجل المحادثات الهاتفية للجنود. واكثر الاشياء اثارة للحيرة. ان النائب العام وبعد وقت قصير من استبعاده لحدوث مثل هذا الشيء. قد رفع دعوى امام المحكمة الدستورية تطالب بحظر حزب الرفاه.

وليس كل هذه الاشياء كانت تنظم من المقر العسكري. بالرغم من ان الكثير منها كان يدبر هنك بالتأكيد. كما انه ليس كل الجنرالات يحظون باجماع كل الاتراك العلمانيين الذين يعيشون حياة على الطراز الغربي. فضمن قائمة مقترحات تتقدم بها اتحاد رجال الاعمال لتحسين الديمقراطية التركية. تمت المطالبة بالغاء مجلس الامن الوطني. ولكن في النهاية عاد الضغط بالفائدة. حيث اعلن اربكان بانه ينوي الرحيل وبذلت محاولة فاشلة لتحويل رئاسة الوزراء الى السيدة تشيلر لكن الرئيس ديميريل قال بانه يفضل يلماظ. وكسب يلماظ عددا آخر من المرتدين. وحصل في الثاني عشر من يوليو على غالبيته المطلوبة وشق الجنرالات طريقهم.

والمشكلة في كل هذا لا تتمثل فقط في ان انتصارهم قد يكون قصير العمر. فشريحة كبيرة من غالبية يلماظ هي من حزب الشعب الجمهوري، لكن هذا الحزب رفض الانضمام للحكومة. ويفضل اجراء انتخابات جديدة في ١٩٩٧. بينما يلماظ يرغب في الانتظار حتى العام القادم. لكن الوطن الام واليسار الديمقراطي الحزبين الرئيسيين للائتلاف الجديد. سيجدان انه ليس من السهل ادارة برنامج حكومة مشترك (اليسار الديمقراطي حريص على زيادة التعويضات لعمال القطاع العام. والوطن الام يريد تقليص عجز الميزانية والقيام ببعض الخصخصه).

ان الاحزاب التركية عرضة للتشرذم. وعادة ما تسقط منها قطع وتنضم لأحزاب اخرى، ودائما ما يقال بتهكم ان متوسط سعر النائب يتراوح مابين ٢ الى ٥ ملايين دولار. وبالرغم من ان يلماظ سياسي على درجة كبيرة من البراعة. الا ان تلك ليست الطريقة الوحيدة لصنع الارتدادات والتحولات. وهو بجانب ذلك متبلد الحس ولا يتذوق الافكار الكبيرة ولا يملك قدرة معترف بها على اسر الناس، اي بمعنى آخر يفتقر لاية كاريزما. ومن الممكن ان يواجه صعوبة في الاحتفاظ بغالبية الخمسة والعشرين نائبا.

لكن ثمة سببا اكبر للقلق حيال ماحدث خلال الشهور الخمسة الماضية. فعندما يتفحص المرء قائمة التهم التي ذكرت لتبرير ازاحة حزب الرفاه عن السلطة، فانه يكتشف بانها على درجة ملحوظة من الغموض.

لم تثبت

ان الأسباب التي سردها المدعي العام للمطالبة بوجوب حظر حزب الرفاه تشمل فقط شيئين قام بهما الحزب فعلا خلال حكمه في العام الماضي - محاولة اصرارد على تمكين النساء من ارتداء الحجاب في المرافق العامة. بالرغم من وجود حظر يعود الى عهد أتاتورك. ودعوة اربكان لعدد من الاشخاص المثيرين للجدل الى منزله لتناول العشاء. وصحيح تماما ان الحكومة التي قادها حزب الرفاه قد شجعت ارتداء الحجاب في المدارس والاماكن العامة. لكن لايمكن ان يكون ذلك سببا لفرض حظر على حزب. بل حتى لاتبدو فكرة ليبرالية. عندما تصور الامهات الفلاحات اللاتي اصيب ابناؤهن بجروح في الحرب الاهلية ضد المتمردين الاكراد وقد ارغمن على رفع اغطية رؤوسهن اليومي فيما لو رغبن في زيارة ابنائهن في احد المستشفيات العسكرية.

ولو نزلنا الى مسافة اعمق قليلا مما وصل اليه المدعي العام. لعثرنا على تهمتين اضافيتين. الاولى ان حزب الرفاه قد سمح بجلب اموال للبلاد، وربما قدم هو بنفسه المال. لجمعيات سرية ملتزمة بنشر الدعوة الاسلامية. وربما كان هذا صحيحا او غير صحيح. لانه بعيدا عن حزبية واضحة قطعيا او جزئيتين - مثل اعتقال رجل في مطار اسطنبول وهو يحاول تهريب اموال من اسلاميين في المانيا - فان معظم الدليل المتبقي يبدو مشتعلا. كأن يقال مثلا: «ان نظام مراقبتنا جيد جدا» او «ان المعلومات موجودة في نظام كمبيوتر الرفاه». فهذا القول غير مقنع تماما.

والشكوى الاخرى الاساسية للمدافعين عن العلمانية تتعلق بالتعليم الديني، فلدى تركيا حوالي خمسمائة مدرسة إمام. خطيب ثانوية وعليا - وهي شريحة صغيرة بالنسبة لاجمالي عدد المدارس لمن هم في مثل هذه السن من الطلاب. تقدم جرعة متواضعة من التعليم الديني لطلاب تتراوح اعمارهم مابين ١١ الى ١٤ عاما بالاضافة الى منهاج الدولة الرسمي. ويخشى العلمانيون بأن يتدفق من هذه المدارس فيضان من الخريجين الصغار المتعصبين مثل طلاب طالبان في افغانستان.

لكن لسوء حظ العلمانيين. فان مدارس الامام الخطيب هي نتاج النظام العلماني.. ويرجع تاريخ بنائها. بمباركة الجنرالات. الى عقد الخمسينات. ومعظم القائم منها تأسس في عقدي السبعينات والثمانينات. ولم تضف اية واحدة اليها خلال العام الذي امضاه حزب الرفاه في الحكم. وهي تدار، وتفتش. بواسطة الدولة كما انها مشهورة لدى الآباء. بما انها يفترض ان تكون اكثر تنظيما من المدارس الاخرى، واحسن نتائج. ويريد الجنرالات سحب البساط من تحت قدمها عن طريق بناء المزيد من المدارس الثانوية غير الدينية. لكن هذا الهدف يبدو انه يصطدم برغبات الكثير من الآباء كما انه عبء اضافي على الانفاق الحكومي الزائد. ولو قام خريجو مدارس الإمام الخطيب باشياء غير قانونية لاحقا. فلا بد من اعتقالهم. ولكن مالم تقترف شريحة كبيرة من هؤلاء مخالفات فانه لن يكون من المفيد اقامة حجة ضد هذه المدارس.

وبعد هذا. تصبح قائمة التهم اكثر غموضا وغرابة. فقد ساند اربكان فكرة بناء مسجد في ميدان التقسيم باسطنبول، وهو الدعم الذي يشبه لحد ما اقتراح اقامة مركز لاحياء العقيدة المسيحية في حلبة البيكاديللي. وكان عمدة بلدة صغيرة ينتمي لحزب الرفاه قد دعا في مطلع هذا العام السفير الايراني لحضور تجمع اسلامي وهو اجراء اعتبر تحريضا لكنه لايرقى الى ماكان يقوم به اي عمدة شيوعي في اوروبا الغربية زمن الحرب الباردة عندما كان يدعو السفير السوفييتي الى مدينته من اجل شجب مشترك للرأسمالية. فعدد كبير من ابناء حزب الرفاه قالوا اشياء ساخنة في اجتماعات عامة. والقليل جدا مما قيل كان مثيرا للقلق (ونقل عن عمدة اسطنبول قوله ان الديمقراطية مثل الترام، تركبه عندما تريد وتنزل منه متى شئت». لكن الغالبية هم من الساسة الذين يقولون بلهجة السياسات الاناضولية الخشنة انه فيما لو انتخبوا. فعلى الطرف الآخر ألا يحاول اخراجهم من السلطة.

نكهة الثلاثينات

لابد من التأكيد على ان كل الاجتماعات الدينية الاسلامية بحاجة لأن تفحص من خلال عيون ضيقة. وبعضها تنم عن نزعة استبدادية. وللنظر الى حركة طالبان في افغانستان والنماذج الاوسع في الجزائر، ومصر، وباكستان. لكن ليس الكل على هذا الوضع.

فالاحزاب الدينية الرئيسية في تونس ومصر والاردن قالت بانها ترغب في العمل ضمن نطاق النظام الديمقراطي - انتخابات حرة متعددة. تبديل الحكومة وكل شيء. فالاسلاميون في ماليزيا - البلد شبه الديمقراطي. يطيعون القوانين. واهم اكتشافات الاعوام القليلة الماضية هو ان حركة الاحياء الديني في العلم الاسلامي ليست هوية واحدة. انها منحنى يضم فئات وتيارات فكرية عديدة منها من يقبل بحكم الشعب.

ولحسن حظ تركيا، فان أربكان ومعظم حزبه يقفون عند الطرف المعتدل من المنحنى وحقيقة ان قادة الحملة المناهضة للرفاه لن يملكون شيئا من هذا الشرح الكثير حول سيكولوجية تركيا اتاتورك. فهم يصرون على انه من غير الممكن ان تثق في سياسي يحمل القرآن في يده. فهؤلاء الناس تدربوا على قول شيء وفعل نقيضه. ونحن الأتراك العلمانيين نعرف في اعماقنا انهم يخططون لفرض دكتاتورية اصولية علينا. وثمة قسط وافر من العصبية في الطريقة التي يتحدث بها العلمانيون حول نوع الناس المتشددين، وليس الجادين. الذين يشكلون معظم اتباع اربكان.

وربما كان مرجع هذا الامر. انه عندما تتفحصه جيدا. فانك تكتشف بأن تعريف أتاتورك للعلمانية ليس هو المدلول المباشر للكلمة كما يفهمه معظم المتفرنجين. فلا يزال هناك شيء من نكهة الثلاثينات حيال تركيا اليوم. فليس فقط مثالية البطولة التي تعيها الذات. بل التأكيدات على ان «الجيش يعرف ما يريده الشعب» لازالت هي قطاع الصناعة الاكبر الذي تملكه الدولة. ان تركيا التي بناها أتاتورك قبل ثلثي قرن قد تأسست على مزيج يبدو الآن عتيقا من الوطنية والمذهب العقلي.

ان الوطنية لم تكن شديدة السوء، فقد عامل الاتراك اقليتهم الكردية على اسوأ مايكون، وهم متحيلون بعناد حيال مصالحهم في قبرص، لكن تركيا الاتاتوركية لم تكن في يوم تشكل اي مصدر تهديد خطر لجيرانها. اما جزء المذهب العقلي فهو للاسف يشعر الآن كما لو انه سيطل من ماض مغبر او مترب.

وبالنسبة لمعظم الاوروبيين والامريكيين فان الدولة العلمانية هي دولة لا تستطيع الكنيسة فيها املاء ما تريد على الحكومة. وفي امريكا على الاقل. يتم الفصل بقوة بين رموز واحتفالات الاثنين. ولكن هذا لايعني انه بالنسبة لمعظم الناس في غرب التسعينات. يمكن لعمل الحكومة ان يتم بدون الرجوع الى أو الاستناد على نوع من النظام الاخلاقي.

ان منطق المصلحة الذاتية هو الأساس الضروري للنشاط الانساني ولكن لو ان بلدا يستحق العيش فيه. فان كل المصالح الذاتية الفردية المتنافسة لابد وان تعمل ضمن نطاق مجموعة قوانين متفق عليها. وربما تكون القوانين مستمدة من الايمان بالله. او ربما تكون بنيت عن طريق اجماع غير المؤمنين. ولكن في كلتا الحالتين يجب ا ن تبنى على الجزء الغريزي من العقل بالاضافة الى الجزء المنطقي المحض. ان الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين المسيحيين في اوروبا. والمسيحيين الذين يسعون لاحياء العقيدة المسيحية في امريكا. والمجموعات المشتركة على كلا جانبي الاطلنطي كلها توافق هذه الايام على مثل هذا الطرح. لكن بالنسبة الى أتاتورك فقد كان المذهب العقلي ملكا وقد قال. لكي يكون الدين مفيدا «فلا بد وان يكون منسجما مع العلم والمعرفة. والمنطق» ان عبارة «نظام اخلاقي» ربما تكون قد صدمت أتاتورك، باعتقاده بالتفوق المطلق للمنطق. كشيء متخلف تعود جذوره الى تراجعات العصور الوسطى للعقل الاسلامي.

وهذا هو السبب الذي يحول دون وجود قواسم مشتركة مابين علمانية وعلمانية معظم الاوروبيين والامريكيين حاليا وانصار منطق العقل في فرنسا القرن التاسع عشر. انها ليست مجرد اصرار على وجوب ان يحفظ المؤمنون المتدينون الدعاية لأفكارهم ضمن نطاق قوانين النظام الديمقراطي. بل هي تفضيل لاستبعاد افكارهم من الحلبة العامة تماما.

وهذا هو السبب الذي يجعل اتراك ١٩٩٧ الذين ورثوا علمانية أتاتورك والأتراك الذين يبحثون عن الاحياء الاسلامي يجلسون وهم يحملقون في بعضهم البعض عبر فجوة من اللافهم.

المحاولة

واذا كان لابد من سد الفجوة، فلا بد وان يمد اربكان والجنرالات ايديهم لبعضهم البعض. وبامكان اربكان القول وبواقعية شديدة انه في عامه الذي قضاه في رئاسة الوزراء لم يخالف أيا من قوانين الديمقراطية بشكل واضح. بل ربما اضاف ان سياسته الخارجية بخلاف تقاربه المتكلف تجاه ايران وزيارته المثيرة للجدل الى ليبيا، كانت من نفس النوع الذي اراده الجنرالات، فحكومته ظلت عضوا مواليا للناتو. وظلت تطرق على باب الاتحاد الاوروبي، بل حتى تركت الجيش التركي يواصل برنامج تعاونه العسكري الجديد الودي مع اسرائيل.

ولكن بامكان اربكان الذهاب الى ماهو ابعد من ذلك. فبامكانه ان يلزم نفسه رسميا بالعقيدة الديمقراطية التي عبر عنها اسلاميون آخرون اصحاب نحن مفتوح في الدول الاخرى.

تقول هذه العقيدة ان من يؤمن به الناس ومالا يؤمنون به هو شأنهم هم وحدهم ويجب على الدولة الا تتدخل. ولكن كلها من المؤمنين وغير المؤمنين يجب ان يكونوا احرارا في طرح افكارهم حيال الحكومة. سواء كانت هذه الافكار سماوية او دنيوية. فالمهم ان تكون نابعة من الناخبين. ولو انهم وحلفاؤهم حصلوا على دعم غالبية الناخبين، فبامكانهم وضع مقترحاتهم على شكل قانون. شريطة الا تصطدم هذه القوانين مع دستور البلاد الذي يجب ان يحظى هو نفسه على موافقة الناخبين) ولو انه في الانتخابات اللاحقة فازت مجموعة مختلفة من الافراد تحمل افكارا مختلفة بغالبية الاصوات. فان المجموعة الاولى يجب ان تتنحى وتقبل بالتغيرات التي تجريها المجموعة الثانية، وان تخضع لنفس الشرط. وهذه هي الديمقراطية.

وردا على ذلك، يمكن للجنرالات القول بأن هاجسهم الوحيد هو الحفاظ على قوانين الديمقراطية. انهم لايساندون او يعاوضون مجموعة افكار بعينها بل فقط يريدون التأكد من ان الناخبين قد اختاروا وان يغيروا اختيارهم في المرة القادمة لو رغبوا في ذلك. ونظرا لالتزام اربكان بنفس المبدأ فان العسكر سيعودون الى ثكناتهم. ويراقبون الانتخابات التالية باهتمام بالغ. ويمكنهم ان يضيفوا على انفراد، بأنه لو خالف اي شخص فعلا القوانين فانهم سيعالجون امره بمعرفتهم.

ولو ان شيئا كهذا يحدث. يمكن للأتراك استئناف سياساتهم الطبيعية. ولكن لو لم يحدث. فانهم بصدد مواجهة مستقبل يزداد عزلة. واستمرار حملة الجيش ضد حزب الرفاه - ربما حتى بأمر محكمة يحل الحزب - سوف يوفر ذخيرة جديدة للناس في الاتحاد الاوروبي الذين يقولون بأن تركيا لن تكون ديمقراطية بما يكفي لتكون عضوا كاملا في الاتحاد (حتى بالرغم من ان مؤهلاتها الاقتصادية للعضوية افضل بشكل او باخر من معظم مالدى المتقدمين الاخرين للعضوية) كما ان ذلك سيصعب اكثر على الولايات المتحدة الاصرار على اهمية تركيا العسكرية لحلف الناتو. حيث ان الدول التي تسعى الآن لعضوية الحلف تبالغ بانه يجب عليها ان تثبت في البداية بانها ديمقراطيات جيدة. كما سيصبح ملالي إيران اكثر ملاحضة لتركيا مما هم عليه الآن. ولو ان الجنرالات حسبوا الامور بطريقة خاطئة وأدت مضايقتهم لحزب الرفاه الى اكساب الاسلاميين الساخطين المزيد من الاصوات في انتخابات تركيا القادمة. فان الحكومة التركية القادمة من المرجح ان تكون اكثرفتورا تجاه الناتو، واقل اهتماما بأوروبا. وعلى اتفاق مع القيادتين العراقية والسورية بخلاف اسلافها.






المدارس الدينية... اقلقها العلمانيون.


الالمان يواصلون صناعة السدود الصناعية. (رويتر)


رجال الانقاذ يخرجون جثة اخرى من تحت الانقاض. (رويتر)

لوقف خطر الفيضانات

الالمان يسابقون الزمن لتدعيم السدود على نهر أودر

■ هوهنفوتسن - المانيا - يسابق آلاف من الجنود الالمان والمتطوعين الزمن لتدعيم سدود على امتداد نهر أودر لمواجهة الفيضانات.. وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية في ولاية براندنبرج «نعتقد ان الموقف تحت السيطرة ولكنه مازال حرجا».

ويكافح اكثر من عشرة آلاف جندي فضلا عن آلاف من عمال الاغاثة وفرق الانقاذ والمتطوعين وابناء القرى المتضررة منذ نحو اسبوعين للحيلولة دون انهيار السدود الموجودة على طول نهر أودر.

واعرب المسؤولون في ولاية براندنبرج عن تفاؤل حذر بشأن امكانية السيطرة على الفيضانات مادام منسوب المياه يهبط ولكنهم اوضحوا ان خطر حدوث انهيار في السدود سيظل قائما الى ان ينخفض منسوب المياه مترا ونصف.

ورغم ان المانيا نجت من اسوأ ما اسفرت عنه فيضانات استمرت شهرا كاملا واودت بحياة اكثر من مائة شخص في بولندا وجمهورية التشيك الا ان الاضرار التي تعرضت لها المنازل والاعمال والمزارع هائلة.

ومن جانب آخر ارتفع امس عدد قتلى الانهيار الارضي الذي وقع في منتجع استرالي للتزلج على الجليد الى تسعة اشخاص بعد اخراج رجال الانقاذ جثة جديدة من تحت الانقاض وعثر على الجثة الجديدة صباح امس وذلك بعد اخراج شخص حي من تحت الانقاض بعد نحو ثلاثة ايام من وقوع الحادث.

ويعتقد ان ٢٠ شخصا دفنوا تحت الانهيار الارضي الذي وقع ليل الاربعاء.. ومازال عشرة اشخاص مفقودين. (وكالات)

الهيئة العربية للتصنيع تنتج مركبة قتالية مدرعة متطورة

■ القاهرة: ذكرت انباء صحفية امس ان مصنع قادر التابع للهيئة العربية للتصنيع الحربي نجح في انتاج مركبة مقاتلة مدرعة متطورة اسماها «فهد ٣». وتعد هذه المركبة حسبما قالت صحيفة «الاهرام» المصرية من احدث مركبات القتال المدرعة عالميا حيث يأتي انتاجها ضمن سلسلة متطورة من هذا الطراز بدأ بانتاج عربة اسعاف ميدانية ثم عربة مدرعة لنقل الجنود والمطاردة السريعة ثم عربة للقيادة والهندسة. وقد تم تزويد العربة الجديدة ببرج وقاذف لمواجهة المدرعات المعادية.. في حين افاد المهندس عبدالحميد وصفى رئيس المصنع بانه يجرى العمل الآن لانتاج عربة مدرعة جديدة اخرى لاستخدامها في مسرح العمليات العسكرية بعد النجاح العملى والميدانى التي حققته عربة فهد المدرعة الاولى التي انتجها المصنع من قبل اثناء خدمتها مع الوحدات الدولية في البوسنة والصومال.

واشار الى ان المصنع اجرى تطويرا في صناعة الطائرة «الجمهورية» التي يصنعها وينتجها منذ ثلاثين عاما وان الطراز الجديد المطور منها حصل على ترخيص واجازة هيئة الطيران المدني للبدء في تسويقها عالميا.

(ق ن أ)

مباحثات أردنية يمنية

■ عمان، أجرى رئيس المجلس الاستشاري اليمني عبدالعزيز عبدالغنى مباحثات في عمان امس مع رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعى.

وذكرت مصادر اردنية ان المباحثات تركزت حول تطورات الاحداث الراهنة على الساحة العربية اضافة الى بحث مجمل العلاقات الاردنية اليمنية في جميع المجالات.

وكان المسؤول اليمني قد وصل الى عمان أمس على رأس وفد رسمى في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام. (واس)

جمهوريات آسيا الوسطى تنضم «للدول الثمان» قريبا

■ أنقرة، أعلن وزير خارجية تركيا اسماعيل جام ان جمهوريات آسيا الوسطى سوف تنضم قريبا الى مجموعة الدول الاسلامية الثمان والتي تضم مصر وتركيا وايران وباكستان وماليزيا واندونيسيا ونيجيريا وبنجلاديش.

وقال جام في تصريحات للصحفيين امس ان تركيا ستواصل العمل في مجموعة الدول الثمان الا انها ترى اهمية اشتراك الجمهوريات الاسيوية في تلك المجموعة واشار الى ان هدف تركيا هو الانضمام الى الاتحاد الاوروبى وان تركيا لن تتخلى عن هذا الهدف الا ان تركيا لن تتسول العضوية من الاتحاد الأوروبي.

وتجدر الاشارة الى ان تصريحات المسؤولين الاتراك تضاربت بشأن مستقبل مجموعة الدول الثمان الاسلامية بعد تولى حكومة مسعود يلماظ السلطة في الاول من يوليو الماضي حيث دعا بلونت اجاويد نائب رئيس الوزراء الى انضمام الهند وأذربيجان والصين الى هذه المجموعة. (أ.ش.أ)

هيج يتهم حكومة بريطانيا بالنفاق والتعالي

لندن تحقق مع كريس بتهمة تسريب وثائق حول هونج كونج

لندن: قالت صحيفة صنداي تايمز ان ضباط جهاز المخابرات البريطاني يحققون مع كريس باتن آخر حاكم بريطاني لهونج كونج وقد يحاكم بتهمة تسريب وثائق سرية. واضافت الصحيفة ان مسؤولي وزارة الخارجية يحثون على محاكمة باتن بتهمة تسريب تفصيلات اتفاق سري مع الصين بشأن مستقبل هونج كونج للكاتب والمذيع جوناثان ديبليبي.

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية التعليق على تقرير الصحيفة وقال ديبليبي انه لم يكشف مطلقا معلومات عن مصادره. وقالت «صنداي تايمز» ان هذا الخلاف فجره نشر مقتطفات من كتاب ديبليبي المقبل بشأن الايام الاخيرة لباتن في الحكم.

وقيل ان باتن غضب من اخفاق بريطانيا في اجراء انتخابات مباشرة في هونج كونج من عام ١٩٨٨ من اجل تسليم ادارة ديمقراطية الى الصين ونقل عنه قوله ان بريطانيا استسلمت للصين.

ومن جانب آخر اتهم وليام هيج زعيم حزب المحافظين المعارض حكومة العمال بالنفاق والوقاحة في هجوم حاد بعد ان حقق حزبه نصرا في انتخابات فرعية. وهاجم هيج (٣٦ عاما) حكومة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا وقال ان هذه الحكومة بها قدر من التعالي.

وقال هيج الذي تولى زعامة حزب المحافظين بعد هزيمة جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني السابق في انتخابات مايو بعد ان بقى الحزب في الحكم ١٨ عاما ان حزب المحافظين بدأ يلتقط انفاسه ويتخذ موقفا هجوميا بعد الانتكاسة التي لحقت به في الانتخابات.

ويشغل حزب العمال ١٧٨ مقعدا في مجلس العموم المكون من ٦٥٩ مقعدا والذي بدأ عطلته الصيفية. لكن ذلك لم يمنع هيج من شن هجوم على بلير الذي انهى مائة يوم في السلطة.

وقال هيج لصحيفة صنداي تلجراف لقد اصبحوا منافقين ويشعرون دوما انهم على حق بشكل يمنعهم من اكتشاف اخطائهم. واتهم هيج بلير بانه تصرف بوقاحة في البرلمان حين طرح عليه استجوابا بشأن تعيين رجل الاعمال السابق اللورد ديفيد سايمون وزيرا للتجارة والمنافسة في اوروبا (وكالات).

الغرب يتجه لتعليق الاتصالات الدبلوماسية

المشرف المدني على اتفاق دايتون يعلن عدم الاعتراف بسفراء البوسنة بالخارج

سراييفو: اوصى الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارلوس وستندورب امس بعدم الاعتراف بالسفراء البوسنيين في الخارج بسبب فشل الحكومة البوسنية في الاتفاق على لائحة مشتركة للمبعوثين المعتمدين في الخارج.

وقال وستندورب المكلف تنفيذ الشق المدني من اتفاقية دايتون للسلام ان الذين يمثلون حاليا البوسنة والهرسك لم يعودوا منذ (الجمعة) الممثلين الشرعيين للبوسنة والهرسك الجديدة. واضاف ان الغرب يبحث تعليق الاتصالات مع البعثات الدبلوماسية البوسنية في الخارج.

واضاف انه من الضروري التوصل الى اتفاق بين الكيانين (في البوسنة) وممثلي المجموعات الثلاث ليصبحوا السفراء ممثلين شرعيين. وكان امام الكيانين في البوسنة الاتحاد الكرواتي المسلم والجمهورية الصربية حتى منتصف الجمعة للتوصل الى سلسلة من الاتفاقات الاساسية من بينها وضع لائحة مشتركة للسفراء. وتهدف هذه الاتفاقات الى منع تقسيم البوسنة بين هذين الكيانين. ولم تتوصل الحكومة كذلك الى اتفاق قبل الموعد المحدد على مسألتين هما جواز السفر المشترك والجنسية..

وكانت الاسرة الدولية قررت في مايو الماضي اثناء اجتماع لجنة متابعة اتفاقات السلام في سينترا بالبرتغال، ان تمهل سراييفو حتى يوم الجمعة للتوصل الى اتفاق حول ملفاتها الاساسية والا تعرضت لعقوبات. وعقد اجتماع للاعضاء الثلاثة في الرئاسة البوسنية استمر اكثر من ست ساعات امس الاول ولم يتح لممثلي كل من المسلمين والكروات والصرب الاتفاق على لائحة مشتركة للسفراء وفق ما اوضح مكتب الممثل الاعلى. وستبحث مجموعة الاتصال بشأن البوسنة (فرنسا والمانيا وروسيا وبريطانيا) توصيات الممثل الاعلى ويتوقع صدور قرار قريبا (وكالات).

واشنطن طلبت من السنغال فتح قاعدة على المحيط الاطلسى

■ داكار: كشفت مصادر دبلوماسية غربية بداكار عن ان الجنرال جيمس ال جامرسون نائب قائد القوات الامريكية باوروبا قد عرض على المسؤولين السنغاليين خلال زيارته التي اختتمها يوم الجمعة الماضي لداكار السماح للولايات المتحدة بفتح قاعدة بحرية لها على سواحل السنغال المطلة على المحيط الأطلسي.

واضافت نفس المصادر لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بداكار ان الجنرال جامرسون الذي كان يزور داكار لثالث مرة في اقل من ٩ شهور قد جدد عرضا كانت قد تقدمت به الولايات المتحدة منذ اكثر من عشر سنوات يدعو الى تأجير جزيرة «لوساربون» الواقعة على بعد ٣ كم من سواحل داكار بهدف تحويلها لقاعدة بحرية امريكية.

وذكرت المصادر ذاتها ان الجنرال جامرسون اقترح تأجير الجزيرة لمدة ٢٥ او ٩٩ عاما «نظير مقابل مادى مغر فضلا عن مساعدات عسكرية مهمة».

ويذكر ان جزيرة لوساربون التي يبلغ طولها نحو كيلومتر وعرضها ٣٠٠ متر تعتبر من الجزر القليلة في داكار غير الاهلة بالسكان لاسباب غير معروفة على اساس ان السنغاليين الاثرياء والاوروبيين المقيمين بالعاصمة السنغالية يفضلون دائما اقامة فيلات وشاليهات في هذه الجزر لممارسة الالعاب المائية.

وتوقعت المصادر نفسها ان تؤجل الحكومة السنغالية النظر في الطلب الامريكي في الوقت الحالى لعدم اثارة غضب فرنسا اكبر مانحى المعونات للسنغال.

والمعروف ان قرار البنتاجون ووزارة الدفاع الامريكية باجراء تدريبات عسكرية لقوة سنغالية قوامها ٨٠٠ جندي على ايدى ٥٤ خبيرا عسكريا امريكيا في قاعدة تييس اعتبارا من يوم ٢٠ يوليو الماضى كان قد نزل في اول الامر كالصاعقة على فرنسا التي طالبت حلفاءها بالتدخل لمساعدتها لمواجهة المخططات الامريكية للسيطرة على افريقيا الفرانكوفونية غير انها عادت وفضلت التقليل من شأن هذه التدريبات لعدم الظهور بمظهر الضيف.

ويذكر ان الخبراء العسكريين الامريكيين يدربون حاليا «ثلاث فرق سنغالية على عمليات حفظ السلام في اطار جهود واشنطن لتشكيل قوة افريقية قوامها ١٠ الاف جندي للتدخل في مناطق الصراعات في افريقيا».

(أ ش أ)

٦٦ قتيلا بحوادث طيران هذا العام
١١ حادثًا نوويًا في روسيا الشهر الماضي

■ موسكو: ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن المكتب الفيدرالي للأمن النووي ان احد عشر حادثا ادت الى تشغيل أنظمة الحماية الأوتوماتيكية أحصيت في يوليو الماضي في المفاعلات الروسية النووية.

ولم ينخفض مستوى الحماية المتوسطة بالنسبة الى الشهر السابق بحسب المكتب الفيدرالي للأمن النووي.

وسجل تشغيل جهاز الانذار مرتين في هذا المفاعل و٩ مرات في مفاعلات للأبحاث.

وفي مفاعل لينينجراد «منطقة سانت بيترسبورغ» أدى عطل تقني وخطأ بشري في مفاعل كالينين «٢٠٠ كيلومتر شمال موسكو» الى تشغيل أنظمة الحماية الأوتوماتيكية.

وقال المكتب الفيدرالي ان انبعاثات للغاز المشع حصلت في ٢٦ يوليو الماضي خلال عمليات صيانة لمفاعل معهد ديموتروفغراد «٨٠٠ كيلومترا شمال موسكو» المتوقف حاليا.

وتخطى المستوى المسموح به من الانبعاثات اليومي للغاز ٢,٩ مرة و٢,٦ للايودين ١٣١.

ومن جانب آخر ذكرت احصائية في مجال الطيران المدني نشرت امس ان ٦٦ شخصا لقوا مصرعه في حوادث الطيران في روسيا منذ مطلع العام الحالي.

وقالت الاحصائية التي اصدرتها ادارة الطيران المدني الروسية ان عدد ضحايا حوادث الطيران زاد بمعدل الضعف اذ بلغ في الفترة نفسها من العام الماضي ٣٥ شخصا. وشملت الاحصائية حوادث طائرات النقل المدني دون حصر ضحايا حوادث وسائل النقل الجوي الأخرى.

حول العالم

خطر العروض الجوية ببلجيكا

■ بروكسل: حظرت بلجيكا جميع العروض الجوية في المطارات العسكرية انتظارا لتقرير عن الامان في هذه العروض بعد حادث الطائرة الاردنية الذي قتل فيه تسعة اشخاص السبت قبل الماضي. ونقلت وكالة الانباء البلجيكية عن نائب رئيس الاركان البلجيكي لودفيج فان در فيكين قوله ان وزير الدفاع جان بول بونسيليه امر القوات المسلحة والسلطات القضائية بالتحقيق في المشاكل التي تمثلها العروض الجوية بما في ذلك الامن واحتمالات الكوارث. وفي كارثة السبت الاسبق فقد قائد طائرة اردنية السيطرة عليها لتسقط فوق حشد من المتابعين لعرض جوي في مطار اوستند البلجيكي. ونقلت الوكالة عن فان در فيكين قوله انه لن يتم التصريح بعروض جوية في المنشآت العسكرية حتى ينتهي التحقيق. وقال من المرجح ان يستغرق التحقيق عدة اسابيع. «رويتر»

شلل في المطارات

■ نيروبي: قال مسؤول ان المطارات الرئيسية في كينيا اصيبت بالشلل امس الاول بسبب اضراب بالتباطؤ عن العمل يقوم به المراقبون الجويون. وتقطعت السبل بسائحين ومسافرين اخرين فيما اضطرت خطوط الطيران العالمية لتغيير مسار رحلاتها المتجهة الى كينيا. واضاف مسؤولون في مجال الطيران ان ما يصل الى ٤٠٠ من المراقبين الجويين في مطار جومو كينياتا الدولي في العاصمة نيروبي ومطار موي الدولي في مومباسا ومطارات اخرى بدأوا الاضراب عند منتصف ليل الجمعة. ويشكل الاضراب ضغطا جديدا على الحكومة التي هزها قرار اصدره صندوق النقد الدولي يوم الخميس بوقف قرض لكينيا. وعلق الصندوق القرض وقيمته ٢٠٥ ملايين دولار ومدته ثلاث سنوات بسبب الفساد وعدم استجابة الحكومة لمطالب الصندوق باصلاح قطاع الطاقة. «رويتر»

من أجل ايفشر

■ ليما: قام ٥٠٠ موظف على الاقل في القناة الثانية الخاصة للتلفزيون البيروفي بينهم ٧٢ صحافيا باعتصام امس الاول في مبنى المحطة احتجاجا على قرار قضائي يقضي بتعليق جميع حقوق المساهم الاكبر في «فريكوانسيا لاتينا» باروخ ايفشر. وكانت اجهزة الهجرة البيروفية سحبت في ١٣ يوليو الماضي من ايفشر الاسرائيلي الاصل. الجنسية البيروفية التي حصل عليها في ١٩٨٤ بعد ان كشفت محطته وجود شبكة واسعة للتنصت على الاتصالات الهاتفية. وقال وزير العدل الفريدو كويسبي كوريا ان ايفشر المولود في اسرائيل لم يتخل عن جنسيته الاسرائيلية طبقا للقانون.

وقال صحافيون في المحطة ان قاضيا ابلغ اطراف النزاع انه اختار شريكي ايفشر اللذين يساهمان بعدد اقل من اسهم المحطة. وهما الاخوان صموئيل وميندل وينتر. كوكلاء اداريين على المحطة. ويفترض ان يعلن قرار القاضي رسميا اليوم الاثنين. كما منع القاضي نقل اي اسم لايفشر باي شكل كان واقاله من رئاسة ادارة هذه المحطة. ودعا القاضي الى اجتماع عام لجميع المساهمين «لاختيار هيئة ادارية جديدة». «أ ف ب»

العنف أمضى من الكوارث

■ وارسو: اعلنت الحكومة البولندية احصائيات تظهر ان ٣٥ الف مدني لقوا حتفهم في احداث عنف سياسية هناك خلال السنين العشر الماضية.

ويقول الصليب الاحمر انه يعالج الان حالات تتعلق بالعنف اكثر من تلك الناجمة عن الكوارث الطبيعية. وقد قتل خلال الايام القليلة الماضية عشرة اشخاص على الاقل في الهجمات الاخيرة. وقال المسؤول عن مفاوضات السلام مع المقاتلين اليساريين ان اكثر من مليون شخص قد تشردوا نتيجة لاعمال العنف تلك. وقد طلبت مراقبة الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان من الحكومة تعقب موظفي التعاونيات الامنية الريفية الرسمية والتي شكلت لجمع المعلومات عن المقاتلين المناوئين للحكومة. «واخ»

وصف انفجاري القدس بأنهما «جولة جديدة في كابوس سيئ»

ولي عهد الاردن يدعو لاستئناف مفاوضات السلام

■ عمان: ناشد الامير حسن ولي العهد الاردني اسرائيل والفلسطينيين امس عدم ايقاف مفاوضات السلام بسبب التفجير المزدوج في القدس قائلا انه يتعين على الجانبين احراز تقدم ملموس لتجنب المزيد من العنف.

ووصف الامير حسن التفجير الذي وقع في سوق يهودية في القدس الغربية يوم الاربعاء الماضي وتسبب في مقتل ١٣ شخصا بالاضافة الى الانتحاريين اللذين نفذا الهجوم بأنه احدث جولة في «كابوس سيئ» من اراقة الدماء. وقال انه يتحتم على الجانبين معالجة «قضايا الحياة اليومية» لتحسين اوضاع الفلسطينيين العاديين.

وأضاف ولي العهد الاردني «التفاعل بين الدول المحورية في عملية صنع السلام هو الخيار الوحيد. «وعدم احراز تقدم يعني فعليا الاضرار بمصالح الناس الاساسية وتربية اجيال جديدة من الانتحاريين وايجاد موجة جديدة من التعصب».

وعلقت اسرائيل مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية بعد التفجير واغلقت الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ناصر اللوزي وزير الاعلام بالوكالة للصحفيين بعد اجتماع للحكومة الاردنية تركز بصفة اساسية على ازمة مفاوضات السلام ان الاغلاق لن يفضي الا لمزيد من العنف.

كما انتقد وزير الخارجية فايز الطراونة اسرائيل بسبب موقفها من التفجير وقال ان من المهم ان ترى اسرائيل السلطة الفلسطينية على انها شريك وليست عدوا.

والاردن قلق من عواقب تجدد العنف في الاراضي الفلسطينية وعلى استقراره. ووقع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤. ورغم التعاون الوثيق والمستمر بين البلدين فهناك انتقادات أردنية متزايدة ضد الدولة اليهودية.

وقال الامير حسن انه شعر باحباط شديد بعد تفجير سوق يهودية في القدس الغربية يوم الاربعاء.

ومضى ولي العهد يقول انه كانت هناك تحذيرات عديدة من امكانية حدوث اعمال عنف وسقوط قتلى «ومع ذلك فبطريقة ما وكما لو كان الامر كابوسا سيئا تعين عليكم (أيها الاسرائيليون) ان تعايشوها» أي اعمال العنف.

وكان الامير قد زار قبل اربعة اشهر منطقة الباقورة الحدودية الاردنية الشمالية حيث فتح جندي اردني النار فقتل سبع تلميذات اسرائيليات اثناء مشاركتهن في رحلة مدرسية للمنطقة.

وقال في حديثه «أوضحت عندما ذهبت الى تلك المنطقة انه اذا ما قبلت هذا العنف بوصفه شيئا عاديا فعندها سيشمل التصعيد عنفا اسرائيليا من جانب وعنفا عربيا على الجانب الآخر. انها مسؤوليتنا المنبثقة عن عملية السلام.. ان نحافظ على ارضية وسطى معتدلة».

وفي البداية كان سلام الاردن مع اسرائيل يتسم بالدفء غير ان حرارته بدأت تزول منذ اعلان بنيامين نتانياهو الذي تولى رئاسة الوزراء العام الماضي معارضته مبادلة الارض العربية المحتلة بالسلام.

ويتنامى استياء الشعب الاردني من معاهدة السلام كما اعرب العاهل الاردني الملك حسين علنا عن شكوكه في التزام نتانياهو بالسلام.

وقال الامير حسن ان برنامج اسرائيل لبناء مستوطنات يهودية في الاراضي العربية «يقلص من فرص حدوث أي نوع من الانفراج السياسي» في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأضاف قوله «أوضحنا موقفنا بجلاء.. ان هذه المستوطنات لا شرعية لها من وجهة النظر القانونية».

غير انه اضاف انه لايتعين ابقاء القضايا العملية مثل تحسين التجارة وفتح مطار وميناء فلسطينيين في غزة رهينة الجمود في قضايا مثل الدولة الفلسطينية واللاجئين والحدود وحقوق المياه.

وذكر انه توجد «قضايا كثيرة جدا تتعلق بامور الحياة اليومية»..

واعرب الامير حسن عن أمله ان يحدث نوع من الفصل بين القضايا الصعبة ذات الطبيعة الدائمة التي تتجاوز الاشهر القليلة القادمة أو السنوات القليلة القادمة والقضايا اليومية التي ينبغي التركيز الكامل على حلها. (رويتر)

حذر من تزايد التوتر وسفك الدماء

صبيح: استفزازات حكومة نتانياهو وتقصيرها الأمني وراء انفجاري القدس

■ القاهرة: استنكر امين عام المجلس الوطني الفلسطيني ومندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية السفير محمد صبيح تحميل الحكومة الاسرائيلية للجانب الفلسطيني مسؤولية الانفجارين اللذين شهدتهما القدس الغربية يوم الاربعاء الماضي.

واكد صبيح في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام» امس الاحد ان تقصير اسرائيل الامني وسياسة حكومتها الاستفزازية هي السبب الرئيسي وراء هذا الحادث مشيرا في هذا الصدد الى ان القيادة الفلسطينية سبق وان نبهت مرارا الى خطورة استفزازات الحكومة الاسرائيلية المتكررة ضد الشعب الفلسطيني والتي اوجدت في النهاية مناخا من التوتر والعنف بنفس المقدار الذي تواجد قبل مقتل رابين في حملته الانتخابية.

وحذر صبيح من مخاطر الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل ضد الفلسطينيين وقال ان ذلك سوف يؤدي الى مزيد من التوتر وسفك الدماء وزيادة الامور خطورة وتعقيدا.

واوضح صبيح ان الجانب الفلسطيني سوف يتحرك في المرحلة القادمة من خلال جميع المؤسسات العربية والدولية وفي مقدمتها الجامعة العربية بالاضافة الى مطالبة الولايات المتحدة بالتدخل الفوري لانقاذ عملية السلام دون تحيز او تلكؤ مشيرا الى ان الجانب الفلسطيني قام بكل الالتزامات المطلوبة منه.

واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات معززة من الشرطة والجيش انتشرت في القدس وباقي المدن امس تنفيذا للقرار الذي اتخذه وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني.

وبموجب القرار انتشر افراد من حرس الحدود والشرطة في مختلف انحاء القدس ولاسيما خط التماس والاماكن العامة ومحطات الباصات كما وضعت الشرطة الحواجز عند مفترق الطرق واقامت نقاط تفتيش.

واوضحت مصادر عسكرية وفلسطينية متطابقة ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت قرب حاجز للجيش عند مدخل حلحول (جنوب الضفة) اثنين من الصحفيين الفلسطينيين امس ثم افرجت عنهما.

وقال مصدر عسكري ان كوثر سلام من صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية ومازن دعنا المصور الفلسطيني في وكالة «رويترز» الدولية تم توقيفهما لانهما لم يمتثلا لاوامر العسكريين بالابتعاد عن الحاجز (وكالات).

توقع دفعة كبيرة للعلاقات الفلسطينية الايرانية في الفترة المقبلة

غزة: اعرب خضر اللحام مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والخبير في الشؤون الايرانية عن اعتقاده بان العلاقات الفلسطينية الايرانية ستشهد في الفترة المقبلة تطورا وتحسنا كبيرين.

وارجع اللحام اسباب اعتقاده هذه الى توجهات الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي نحو الشعب الفلسطيني.. ووصف اللحام في تصريحات له امس اوردها راديو صوت فلسطين. خاتمي بانه صديق مخلص للشعب الفلسطيني ولعرفات شخصيا.. مشيرا الى لقاءاته السابقة مع القيادات الفلسطينية.

كما اشار المستشار الفلسطيني الى انه قام خلال زيارته لطهران مؤخرا بنقل رسالة من عرفات الى خاتمي وحمل ايضا رسالة جوابية وصفها بانها ودية جدا. وقال اللحام انه سيقوم قريبا بزيارة اخرى لايران لنقل رسالة ثانية من الرئيس عرفات الى الرئيس خاتمي.

وتوقع ان يحقق الرئيس خاتمي الذي تسلم مهام منصبه الجديد كرئيس لايران خلفا للرئيس رفسنجاني نجاحات ملموسة على صعيد تعزيز وتطوير علاقات ايران العربية والاوروبية مرجحا ان تلعب ايران في عهد خاتمي دورا اقليميا متميزا (ق ن ا).

مسؤول عسكري صيني يزور الولايات المتحدة

■ بكين: غادر عضو اللجنة العسكرية المركزية ورئيس اركان القوات المسلحة الصينية الجنرال فوجوان يو بكين امس متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تلبية لدعوة من جون شاليكا شفيلي رئيس الاركان المشتركة الامريكي وفي اطار جولة يزور خلالها ايضا فنلندا بدعوة من جوستاف هلجلوند القائد العام لقوات الدفاع الوطنية الفنلندية.

وصرحت مصادر صينية بان زيارة يو تمثل عاملا هاما في اطار العلاقات العسكرية على اعلى مستوى بين القوات المسلحة في الصين والولايات المتحدة وفنلندا.

ويبحث رئيس الاركان الصيني مع نظيريه العلاقات العسكرية الثنائية والامن الاقليمي والدولي. كما يلتقي مع كبار القادة العسكريين في البلدين ويتفقد عددا من الوحدات والمنشآت العسكرية بهما.

(أ ش أ)



جندي تايلاندي يراقب مجموعة من اللاجئين الكمبوديين. (رويتر)

دعت الزعماء لحل الخلافات سلميا

مسيرة من أجل السلام في كمبوديا

■ بنوم بنه: نظم اكثر من الف شخص مسيرة من اجل السلام في شوارع بنوم بنه امس بعد اربعة اسابيع من المعارك التي جرت بين الفصيلين المتنافسين على السلطة في بنوم بنه.

ودعا المتظاهرون الذين تجمعوا برعاية بعض المنظمات غير الحكومية ومجموعات تدعو الى السلام، الى انهاء العنف في البلاد وطلبوا من طرفي النزاع وضع حد لخلافهما بوسائل سلمية.

وقد سار حوالي ١٢٠٠ شخص تحت رقابة مشددة من الشرطة بصمت كيلومترين انطلاقا من معبد بوذي الى وسط المدينة. وقد توجه المتظاهرون الذين رافقهم كهنة بوذيون الى نصب الاستقلال حيث وضعوا زهورا.

وقال الزعيم البوذي ماها غوساناندا الذي رشح لجائزة نوبل للسلام في ١٩٩٧ ان «هذه المسيرة تهدف الى احلال السلام في جميع انحاء البلاد».

وشارك في المسيرة ايضا الوزير الثاني للداخلية سار كينغ الموالي للرجل القوي في البلاد الآن هون صن وعدد كبير من الدبلوماسيين والمسؤولين عن المساعدات الدولية.

وكانت معارك دارت في الخامس والسادس من يوليو في العاصمة الكمبودية بين قوات الامير نورودوم راناريدة وقوات رئيس الوزراء الثاني هون صن مما أدى الى رحيل راناريدة، رئيس الوزراء الاول. وقتل نحو ٦٠ شخصا وجرح نحو ٢٠٠ آخرين في القتال. وكان معظمهم من المدنيين. (وكالات)



طفلة كمبودية تحمل شقيقها في معسكر اللاجئين في تايلاند. (رويتر)

تقرير اخباري

سكانها يقولون: فرنسا فقدت افريقيا

رواندا.. ساحة مواجهة في النزاع بين الفرانكفونية والانجلوساكسونية

■ باريس - سيد حمدي:

■ تمثل رواندا ساحة حقيقية للمواجهة الفرنسية - الامريكية في القارة الافريقية - وتعزز باريس جهودها كيلا تخرج هذه الدولة المهمة من بين ايديها خاصة بعد ما تراجعت اسهمها لدى سلطتها بسبب انحيازها الى الحكم السابق الذي غلبت عليه عرقية «الهوتو».

وتعود جذور المشكلة وفقا للتقارير الصادرة في العاصمة الفرنسية الى ان الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران وقف الى جانب «الهوتو» المتهمين بارتكاب مذابح في اوساط «التوتسي» أودت بارواح ما بين خمسمائة الف وثمانمائة الف شخص في عمليات ابادة جماعية عام ١٩٩٤.

ويقولون في رواندا اليوم ان فرنسا «فقدت افريقيا» وهو ما يمكن ان تعبر عنه معركة من نوع آخر تدور رحاها بين الثقافتين الفرنسية والانجليزية.

ومنذ وقوع المذابح لجأ «التوتسي» بصفة خاصة الى اوغندا الدولة الجارة الناطقة بالانجليزية. لكن هذا النزوح يعود في حقيقة الامر الى جيل كامل منذ اكثر من عقدين من الزمان. فالابادة الجماعية الاخيرة لم تكن الاولى في تاريخ رواندا او الصراع بين «الهوتو» و«التوتسي». وكلاهما يمتد بوجوده في العديد من دول وسط القارة.

وينظر الساسة الفرنسيون للامر من زاوية اخرى. فأوغندا التي اصبحت قاعدة خلفية لتحركات «التوتسي» قبل ان يعودوا الى رواندا ويسيطروا على الحكم، هي مستعمرة بريطانية سابقة تعد راعيا للثقافة الانجليزية وتعبر عن مصالح الولايات المتحدة التي حلت محل بريطانيا الاستعمارية في افريقيا. وفي هذا السياق يبذل الفرنسيون جهدا ملحوظا على الصعيد الثقافي في رواندا بما يمكن ان يخفف من حدة ما خسرته سياسيا. لذلك رصدت التقارير قرب وصول مستشار تربوي فرنسي للعمل في وزارة التعليم في العاصمة كيجالي. رغم ان رواندا اعتمدت الانجليزية كلغة ثانية رسمية للبلاد. ويعتبر الفرنسيون ان رواندا تستخدم بشكل أو بآخر كقاعدة هجومية على الفرانكفونية التي تعد دولة الجوار الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) قاعدة مهمة لها في افريقيا رغم التحولات التي شهدتها مؤخرا منذ وصول لوران كابيلا للحكم.

مطلب اساسي

في الوقت ذاته تبدو الخبرات الناطقة بالانجليزية بشكل ملحوظ في صفوف قيادة القوات الرواندية. وان كان عددها محدودا حتى اللحظة. وفي المقابل يمثل النازحون «التوتسي» العائدون من المنفى في زائير وبوروندي نسبة اكثر بين القوات المسلحة. وهؤلاء العائدون من الناطقين باللغة الفرنسية ومع غلبة العنصر الناطق بالفرنسية. اصبح تعلم هذه اللغة مطلبا اساسيا للناطقين بالانجليزية. كي يندمجوا مع نظام الحياة اليومي في رواندا. ويرتاح الفرنسيون لبعض الظواهر التي تظهر ان الفرانكفونية ليست مجرد اختيار في رواندا بل هي ضرورة. وعلى سبيل المثال امر الجنرال بول كوجام الرجل القوي في البلاد والانجليزي الثقافة بالحاق مائة وعشرين من طلبة المدرسة العسكرية بفصل دراسي لتعلم اللغة الفرنسية على مدى عام كامل. ويقول مراقب غربي في كيجالي ان «الفرنسية - في واقع الامر - تسير على نحو افضل في ظل النظام الحالي عما كانت عليه في ظل النظام السابق».

والغريب ان نظام الحكم «الهوتو» السابق كان قد الغى الفرنسية كلغة للدراسة في المرحلة الابتدائية من التعليم. فيما اقر النظام «التوتسي» الحالي الفرنسية الى جانب اللغة الانجليزية. وتتحدث تقارير في العاصمة الفرنسية عن مؤامرة «انجلو سكسونية» نسبة الى الامريكيين تحديدا. حيث فرض برنامج طارئ لتعليم الانجليزية في جامعة «بوتار» التي تعد معقلا للفرانكفونية في رواندا - لكن الذين يدرسون الانجليزية اليوم في هذه الجامعة لاتتعدى نسبتهم ربع الاجمالي. كما يبقى دائرة الخطر - في نظر الفرنسيين - في حدود معقولة لاتتجاوز الخطوط الحمراء.

وقد تحرك الفرنسيون على وجه السرعة لمحاصرة هذا «الخطر الداهم» وارسلوا اشرطة «الفيديو» والمعدات اللازمة والكتب التي تكفي لنحو الفي طالب جامعي رواندي. ويرصد المراقبون سلبية في التحرك الامريكي - في هذا الشأن - حيث ارسلت واشنطن خبيرين اثنين الى الجامعة وصلا بعد طول انتظار. كذلك اعتمد الفرنسيون - الذين يتمتعون بحساسية ثقافية عالية - منحا دراسية لستين طالبا. وتبلغ نفقات هذه المنح الدراسية ثلاثة ملايين فرنك.

ويحقق المركز الثقافي الفرنسي بالتوازي مع تلك التحركات نجاحات مشهودة بمكتبته التي تضم عشرات الآلاف من المجلدات ولديه الف مشترك بطلبات استعارة. فضلا عن امتلاكه لقاعة احتفالات هي الوحيدة من نوعها في العاصمة كيجالي.

الاستراتيجية الامريكية

ورغم حدة المنافسة لايعطي الامريكيون المجال الثقافي الاهتمام الذي يمكن ان يفوق ما يعطيه الفرنسيون. وقد طلب آباء روانديون كثيرون بانشاء مدرسة للتعليم بالانجليزية. لكن الامريكيين رفضوا الاستجابة لهذا الطلب بزعم ان مثل هذه المبادرة لم يحن بعد وقتها. ويبدو أن الاستراتيجية الامريكية لاتريد ان تظهر واشنطن في عيون الروانديين والافارقة كمن يدخل في صراع مكشوف مع الفرنسيين حول النفوذ في القارة بدءا من المجال الثقافي ووصولا الى السياسي والعسكري والاقتصادي. وفي ظل هذه الرؤية يكون التحرك الهادئ غير المثير هو انسب السبل لتحقيق الهدف بدون ضجيج. اما باريس. فتستند الى ميراث تاريخي طويل يجعل من تحركها امرا مفهوما ومبررا. واضافة الى الجهود الثقافية في رواندا. قرر الفرنسيون زيادة المساعدة السنوية هذا العام الى اربعين مليون فرنك تخصص في اغلبها لمجالي الصحة واعادة تسكين اللاجئين العائدين من دول الجوار. ويضاف الى هذا المبلغ ما تدفعه فرنسا في نطاق المساعدات الانسانية الطارئة وبرنامج الامم المتحدة لاعادة اللاجئين الروانديين الى الوطن.

وتخصص فرنسا مبلغ ثمانية وثلاثين مليون فرنك للمساعدات الغذائية لصالح تلاميذ المدارس الثانوية. ويشعر الفرنسيون بنوع من الرضا. نظرا لان هذه المساعدات وحدها تتفوق في قيمتها على اجمالي الميزانية المحلية لـ «وكالة المساعدات الامريكية» المعروفة باسم «يوساد». وتساعد كل هذه الجهود في دعم العلاقات الرواندية - الفرنسية رغم ما يعتري الجانب السياسي منها من مصاعب جمة. ويبذل السفير الفرنسي لدى كيجالي جاك كوربان جهدا ضخما لتصحيح مسار العلاقات السياسية دون ان يجد صدى حقيقيا لهذا الجهد عند الحكم الجديد في رواندا. فالحكومة الرواندية «تعتبر فرنسا دائما المسؤول الخارجي المباشر عن الابادة الجماعية».

ويظل موقف فرنسا من «زائير سابقا» ومشكلة اللاجئين موضوعا للخلاف بين الطرفين. وحتى اليوم يستقبل الوزراء الروانديون في باريس من قبل مستشارين ووزاريين فرنسيين ما يعني ان الاجواء مشبعة بملامح الازمة. الا ان موقف فرنسا في رواندا لم يصل للسوء الذي يعتقده الكثيرون في بلد بمثابة مفتاح لمنطقة توصف بـ «افريقيا المتحركة».

الأخبار

الدوحة: اجتمع العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس اركان القوات المسلحة القطرية صباح امس مع الفريق تومي فرانكس قائد الجيش الامريكي الثالث بالقيادة المركزية الذي يزور قطر حاليا. وجرى خلال الاجتماع الذي حضره عدد من ضباط القوات المسلحة القطرية بحث مختلف اوجه التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتطويرها. (ق ن أ)

■ القاهرة: انتقد احد كبار خبراء السياسة الخارجية الامريكية عدم وجود سياسة خارجية لبلاده تجاه عملية السلام بالشرق الاوسط في الوقت الحاضر.. ودعا الرئيس بيل كلينتون الى التحديد العلني لسياسته وموقفه وخلافاته مع اسرائيل.

واكد ريتشارد هاس الذي كان من كبار مساعدي الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في حديث ادلى به لصحيفة «الاهرام» ونشرته بعددها الصادر أمس ان انهيار عملية السلام في الشرق الاوسط سيضر اسرائيل.. ويضر الولايات المتحدة بشكل غير مباشر بالاضافة الى ذلك سيعيق الحكومات العربية على التعاون مع واشنطن. (ق ن أ)

■ كولومبو: صرح مصدر رسمي امس بان ٢٤٣ شخصا على الاقل معظمهم من الانفصاليين التاميل قتلوا امس الاول في هجوم شنه الانفصاليون للسيطرة على طريق في منطقة بيريامادو في شمال سريلانكا.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع ان ١٩٣ مقاتلا من «جبهة نمور ايلام تاميل» قتلوا في الهجوم الذي بدأ في محيط قرية اومانتاي.

وكانت وزارة الدفاع اشارت امس الاول الى مقتل ١٤٧ شخصا بينهم ١٠٧ انفصاليين و٣٨ جنديا. (أ ف ب)

■ بيروت: ابتكر خبراء المان وسيلة تكنولوجية متطورة لتفكيك الالغام والمتفجرات دون تعريض حياة الانسان لاي اخطار.

وذكر تقرير نشر في بيروت ان الابتكار الجديد بامكانه ابطال مفعول المتفجرات والالغام المطمورة بواسطة بكتيريات مختبرية تم اكتشافها مؤخرا.

واوضح ان هذه البكتيريات تشعر بنهم كبير لالتهام كل المواد المتفجرة ومنها مادة الـ «ت. ان. تي» الشديدة الخطورة والانفجار.

ويؤكد المشرفون على هذا الانجاز ان هذه البكتيريات قادرة على اتلاف المتفجرات والالغام سواء كانت قديمة او جديدة المزروعة في تربة المناطق التي تشهد حروبا مدمرة او نزاعات. (وكالات)

■ بانكوك: طلبت الولايات المتحدة الامريكية من دول رابطة الاسيان تقديم مساعدات مالية لمشروع مؤسسة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية «كيودو».

يذكر ان مهمة منظمة كيدو تنحصر في بناء مفاعلات نووية بديلة لكوريا الشمالية تعمل بالمياه الخفيفة بدلا من المفاعلات الحالية التي تعمل بالمياه الثقيلة. (ق ن أ)

جولياني يجدد انتقاده لأجهزة الهجرة

فريق تحقيق أمريكي الى إسرائيل للتحري حول الفلسطينيين المعتقلين بنيويورك

■ بيروت: يصل ممثلون عن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي الى اسرائيل خلال أيام للتحقيق والتحري حول نشاط وسوابق الفلسطينيين اللذين قبض عليهما في نيويورك خلال الاسبوع الماضي.

وذكر راديو اسرائيل امس انه من المحتمل ان يشارك المحققون الأمريكيون في استجواب اهالي المقبوض عليهما.

ولم يتضح بعد ما اذا كان المقبوض عليهما عضوين في حركة حماس أم لا، إلا ان المؤكد طبقاً لراديو اسرائيل ان احدهما كان عضوا في حركة فتح.

ومن جانب آخر كرر رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني انتقاداته امس الأول لأجهزة الهجرة الأمريكية التي أتاحت لأبي ميزر المتهم بالتخطيط لتنفيذ اعتداءات في مترو نيويورك بالتجول بحرية في الولايات المتحدة.

وفي حفل اقيم تكريما لعناصر الشرطة الذين اعتقلوا «ابو ميزر» في بروكلين احد احياء نيويورك قال جولياني: «لا معنى لترك شخص يتجول بحرية وهو متهم في دولة أخرى بالانتماء الى منظمة ارهابية». واضاف «هو في البلاد بطريقة قانونية واستخدم على ما يبدو المهلة التي منحتها أجهزة الهجرة له لتنفيذ اعتداءات في الولايات المتحدة».

وأفاد التحقيق الذي أجرته شرطة نيويورك ومكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» ان طلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الذي قدمه أبوميزر قد رفض لكن أجهزة الهجرة أمهلته حتى الثالث والعشرين من اغسطس الجاري لمغادرة البلاد.

وقد اتهم القضاء الأمريكي أمس الأول أبو ميزر «٢٣ عاما» ولافي خليل «٢٢ عاما» اللذين اعتقلا يوم الخميس الماضي بالتخطيط لاعتداءات في مترو نيويورك. وقد عثر على خمس قنابل يدوية الصنع في شقتهما في بروكلين. أما الشخص الثالث الذي اعتقل معهما وتكتمت الشرطة على هويته فلم توجه اليه التهمة بعد.

ويتحدر ابوميزر وخليل من الضفة الغربية وفي حوزتهما جوازا سفر اردنيان. وجاء في طلب اللجوء الذي عثر عليه في منزل بروكلين ان ابوميزر كان قد اعتقل في اسرائيل التي اتهمته بالانتماء الى «منظمة ارهابية معروفة» لم يحدد هويتها مكتب التحقيقات الفيدرالي.

ولم يؤكد المسؤولون عن التحقيق معلومات وسائل الإعلام الأمريكية التي أفادت ان للرجلين علاقة بحركة المقاومة الإسلامية «حماس». وقد نفت حماس أي صلة بهما. واضافت «انها لا تستهدف بجهادها احدا إلا الاحتلال الصهيوني وان ساحة جهادها هي ارض فلسطين المباركة».

تحضره ٢٠٠٠ شخصية في ٢٠ اغسطس بعمّان

الفرحان لـ «الاتحاد»: مؤتمر الدفاع عن القدس سيؤسس نواة جبهة عربية - اسلامية - دولية

■ عمان - الاتحاد: ■ أكد اسحق الفرحان رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس ان المؤتمر الذي سيعقد اجتماعاته في العاصمة الاردنية في العشرين من الشهر الجاري سيؤسس نواة لجبهة عربية اسلامية دولية شعبية تعمل على افشال المخططات اليهودية الهادفة لتهويد القدس.

وقال الفرحان لـ «الاتحاد» ان المعركة التي فتحتها حكومة نتانياهو وما تؤذن به من شر ينذر بالاجهاز الكامل على المدينة المقدسة، قد دفعت لاطلاع فكرة استنهاض الطاقات الشعبية العربية الاسلامية حتى تخوض معركة الذود عن القدس. واوضح ان هذا المؤتمر ينطلق من ان الاتفاقات الموقعة من قبل الحكومات العربية لا تستجيب للمصالح القومية والاسلامية. وأشار الى ان المؤتمر سيعلن للعالم رفضه التخلي عن القدس ورفض الاعتراف بالسيادة العبرية عليها لأن المدينة المقدسة هي عنوان الصراع الاسلامي المسيحي مع العدو الصهيوني الغاصب وهي مفتاح فلسطين.

وقال الفرحان ان المؤتمر الذي سيحضره نحو الفي شخصية عربية واسلامية سيخرج بميثاق القدس المؤمل ان يوقع عليه ملايين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. واضاف ان حملة التبرعات التي قامت بها اللجنة وصلت الى ٢٧ الف دولار امريكي لتغطية نفقات هذا المؤتمر ودعم توصياته التي سيخرج بها.

فرنسا أكدت رفضها للانفصال

انجوان تعلن استقلالها

■ موتسامودو «جزر القمر»: أعلن الانفصاليون في جزيرة انجوان «جزر القمر» الذين يطالبون بالالتحاق بفرنسا، استقلالهم اثناء تظاهرة جرت امس في موتسامودو كبرى مدن هذه الجزيرة التي تشكل مع جزيرتي القمر الكبرى وموهيلي دولة جزر القمر.

وسار نحو ٧ آلاف متظاهر حتى قصر الحاكم السابق ورفعوا علما فرنسيا وعلم السلاطين الذين حكموا انجوان قبل الاستقلال. ومن هناك توجهوا وعلى رأسهم مجموعات من المقنعين الى مقر الدرك ورشقوا الحجارة ثم انطلقوا. ولم يرد رجال الدرك.

وطلب بيان الاستقلال الموقع من زعيم الحركة عبدالله ابراهيم «٧٦ عاما» من فرنسا «اعطاء اذن صاغية الى نداءات شعب انجوان ودعم المشروع المنشود تجنبا لإراقة الدماء».

وقال البيان «اننا نفضل الانسحاب من الاطار الرسمي لدولة جزر القمر وممارسة سيادتنا الكاملة على اراضينا».

وفي باريس أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية تمسك فرنسا «بوحدة وسلامة اراضي جمهورية جزر القمر الفيدرالية الاسلامية» بعد ان اعلن الانفصاليون استقلال الجزيرة.

وقال المتحدث نفسه نأمل ان تسود روح التشاور في هذه القضية الداخلية لجزر القمر وننتظر باهتمام لنرى الطريقة التي سيتم فيها تطبيق مقترحات رئيس جزر القمر» محمد تقي عبدالكريم.

كما أدان زعيم المعارضة في جزر القمر عباس يوسف الموجود في باريس اعلان استقلال الجزيرة.

وقال «ندين أي فكرة انفصالية عن جزر القمر» ورأى ان «التاريخ لا يرجع ابدا الى الوراء» وان «التفكير بأن انجوان يمكن ان تصبح مستقلة وهم». واضاف «نحن منفتحون على أي مناقشة مع الجزر سواء كانت انجوان أو موهيلي او القمر الكبرى او مايوت (التي اختارت البقاء فرنسية في ١٩٧٥) لتتمتع كل جزيرة بحكم ذاتي واسع».

وكان يوسف طلب اول امس «وساطة فرنسية» لتسوية الأزمة الانفصالية التي تهز انجوان منذ عدة اسابيع.

(وكالات)

عليف نفذ وعده وقام بزيارة تاريخية لواشنطن

■ موسكو - احمد الخميسي:

قام الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف بزيارة رسمية الى واشنطن حيث التقى يوم الاول من اغسطس بالرئيس الامريكي. واعتبر علييف قبل سفره ان زيارته ستكون «زيارة تاريخية» تم التمهيد لها طويلا.

وعلى حد قول علييف فانه استهدف تحريك التسوية في قره باغ التي اعتبرها وفقا لتصريحاته «اكبر جرائم الامبراطورية السوفييتية الشيوعية في اذربيجان». مع ملاحظة ان حيدر علييف نفسه كان احد اعمدة تلك الامبراطورية طويلا جدا.

وقد اسفرت الزيارة عن تأييد علييف للمبادرة الامريكية الفرنسية الروسية المشتركة القاضية بادخال قوات من منظمة الامن والتعاون الاوروبية على امتداد الحدود في قرة باغ لتفرض سيطرتها بعد ذلك على ممر «لاتشين» الذي يصل بين قرة باغ وارمينيا. ويعني ذلك بالطبع خروج قوات حفظ السلام «الروسية اساسا» والتابعة شكليا لرابطة الدول المستقلة.

ووفقا لتصريح علييف الحازم في امريكا فإن «القوات الروسية لا مكان لها ولن يكون لها مكان في أذربيجان»! وتقضي المبادرة المشتركة بأن يتم تحديد وضعية قرة باغ في مرحلة لاحقة على انسحاب القوات الروسية. وفي هذا الاطار فإن اذربيجان مستعدة لبحث «اقصى درجات الاستقلالية التي لا مثيل لها في العالم والتي قد تتمتع بها مقاطعة ذاتية الحكم».

والارجح ان قضية قرة باغ لا تحتمل تمطيط وضعيتها النهائية كما حدث مع الشيشان، ومن ثم فإن خطة محددة قد برزت لتسوية نهائية على نمط «زاجريب - ٤» التي اقترحتها الدول الكبرى عام ١٩٩٤ على كرايينا الصربية فرفضتها في حينه.

وتعتمد الخطة المقترحة للتسوية في قرة باغ كما في حالة «كرايينا» على «اقامة دولة داخل دولة» بحيث يحق لقرة باغ تكوين اجهزة السلطة الخاصة بها وجيشها وبرلمانها وعلمها الخاص، مقابل ان تعترف قرة باغ بوجودها داخل الاراضي الاذربيجانية. وقد اعرب علييف في واشنطن عن تأييده لتلك الخطة التي تساوي من الناحية السياسية خروج روسيا الفعلي من المنطقة.

وفي نفس الوقت وعد الرئيس كلينتون حيدر علييف بأنه سيبذل جهوده لتعديل موقف الكونجرس الامريكي الذي منع المساعدات الامريكية الانسانية عن باكو عام ١٩٩٢ عقابا لها على حصارها الاقتصادي لقرة باغ وارمينيا.

وعلى الصعيد العسكري اشاد علييف باتفاقية التعاون العسكري بين واشنطن وباكو. ولكن الاحتفال الحقيقي الصاخب تم على ارضية الاتفاقيات الاقتصادية، فقد وقعت الشركة النفطية الاذربيجانية الحكومية عقدا مع الشركات النفطية الامريكية العملاقة بمقدار ثمانية مليارات دولار على ان تقوم الشركات، موبيل - شيفرون - اكسون - اموكا بالتنقيب عن مكامن النفط الاذربيجاني واستخراجه من بحر قزوين.

وكانت اذربيجان حتى تاريخه قد وقعت ستة عقود مع شركات نفطية اجنبية بمقدار عشرين مليار دولار. ومن الاتفاقيات الموقعة في واشنطن في الاول من اغسطس اتفاقية خاصة احبطت آمال العملاق النفطي الروسي «لوك اويل»، فقد عقدت لوك اويل آمالها على نيل حصة نفط اذربيجانية في حدود سبعين بالمئة من مشروع احدى اكثر المناطق الواعدة بالنفط وهي منطقة «إنام». لكن العملاق النفطي الامريكي «اموكا» انتزع لنفسه تلك اللقمة الضخمة التي يقدر احتياطي النفط فيها ما بين مائتي - ثلاثمائة طن نفط. وفي نفس الوقت وقع علييف اتفاقية للحماية المتبادلة للاستثمارات الاجنبية بين البلدين.

وهكذا كان علييف محقا عندما صرح بأنه يعتبر ان زيارته ستصبح «تاريخية» لانها كانت في واقع الأمر حفلا وداعيا خاصا قامت باكو خلاله بتوديع موسكو اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.



حفل تأبيني يقيمه أقارب ضحايا حادث طائرة تحطمت خلال عرض جوي أجري بمدينة أوستيند البلجيكية مؤخرا. (رويتر)

على خلفية مقتل مرتضى بوتو

نور محمد يتظاهر بفقدان ذاكرته

■ اسلام اباد: زعم نور محمد الذي اتهم عاصف علي زارداري زوج رئيسة الوزراء المخلوعة بي نظير بوتو بالتآمر على قتل شقيقها مرتضى بوتو زعم أمام المحكمة انه فقد ذاكرته وذلك حسبما افادت الأنباء امس.

وكان قد ألقي القبض على زارداري ليلة اقالة بي نظير بتهمة الفساد في نوفمبر الماضي. ويرجع خصوم الزوجين كافة اعمال الفساد المزعومة الى زارداري ولكنه يحاكم وهو مسجون بتهمة التآمر على القتل. وذكرت صحيفة «ذا نيوز» انه خلال استجواب الدفاع لنور وهو مساعد للزعيم المقتول مرتضى بوتو زعم عدة مرات انه لا يتذكر الاحداث وحتى في اجاباته على اسئلة اساسية مثل في اي عام تخرج او متى حصل على بطاقة هويته قال نور «لا أتذكر». كذلك لم يتذكر نور متى التحق بالعمل مع مرتضى بوتو سكرتيرا للعلاقات العامة او عدد الصحف التي كان يقرؤها زعيمه يوميا ولدى سؤاله حول قضية الارهاب المرفوعة ضده وثلاثة من رفاقه اعترف نور بأن محكمة استجوبت الشهود ولكنه زعم انه لا يتذكر الاتهامات. يذكر ان مرتضى بوتو كان خصما سياسيا لشقيقته بي نظير وقتل على يد الشرطة في كمين مزعوم في العشرين من سبتمبر ١٩٩٦ وبعد مقتله بستة أسابيع أقيلت شقيقته بمرسوم رئاسي. (د ب أ)

تغييرات كبيرة في هيكلية قيادة الجيش التركي

■ أنقرة: قرر مجلس الشورى العسكري الأعلى في تركيا أمس في اليوم الثالث من اجتماعاته المنعقدة بأنقرة حاليا إجراء تغييرات كبيرة في هيكلية القيادة العسكرية للجيش التركي.

فقد عين المجلس قائد الجيش الاول في اسطنبول الفريق أول حسين كيفريك أوغلو قائدا للقوات البرية خلفا للفريق أول حكمت كوكسال الذي أحيل للتقاعد لتجاوزه السن القانوني في الخدمة وهو ٦٣ عاما.. في حين حل الفريق أول الهان كليتش الذي كان يشغل منصب سكرتير عام مجلس الأمن القومي محل قائد القوات الجوية.

وتم تعيين الأدميرال سليم درويش أوغلو قائد الاسطول الحربي قائدا عاما للقوات البحرية بينما عين الفريق أول اركان بورتبنه قائد القوات العسكرية في منطقة بحر ايجه قائداً لقوات الجندرمة خلفاً للفريق أول تاومان كومان الذي احيل بدوره الى التقاعد.

وأبقى المجلس على الفريق أول شاويك بير في منصبه كنائب لرئيس هيئة الأركان الذي يشغله حاليا الفريق اول اسماعيل حقي قره داغي حيث سيبقى هو الآخر في منصبه كرئيس للأركان لمدة سنة أخرى. كما تم تعيين الفريق أول أركين جلاسين سكرتيرا عاما لمجلس الأمن القومي في حين سيشغل الفريق أول اتيلا اتاشي وهو الآن قائد الجيش الثالث منصب قائد الجيش الأول باسطنبول وهو ما سيرشحه العام المقبل ليصبح قائدا للقوات البرية خلفا للفريق أول حسين كيفريك اوغلو الذي سيشغل هذا المنصب لمدة سنة قادمة فقط ويتولى بعدها منصب رئاسة هيئة الأركان بعد تقاعد الفريق أول اسماعيل حقي. (قنا)

سماح دولي باستيراد بضائع سورية

العراق يعلن استعداده لتصدير ٢,٥ مليون برميل نفط يومياً

بغداد: أعلن العراق أمس استعداده لاستئناف صادراته النفطية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والتي توقفت منذ يونيو الماضي في انتظار الاتفاق مع الامم المتحدة حول خطة توزيع الأغذية للمرحلة الثانية من الاتفاق.

وأعلن حمود موسى طه وكيل وزارة النفط العراقية في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «القادسية» العراقية ان العراق يمكنه الآن تصدير ما يصل إلى ٢,٥ مليون برميل من النفط كل يوم يمكن زيادتها إلى ٣ ملايين إذا اتيحت متطلبات فنية بسيطة.

وجدد مجلس الأمن للأمم المتحدة العمل بالاتفاق ستة اشهر أخرى من الثامن من يونيو لكن الصادرات تأخرت لحين موافقة الأمم المتحدة على خطة عراقية للشراء وتوزيع المعونات. وفي فترة غايتها الخامس من سبتمبر المقبل يمكن للعراق بيع ما قيمته مليار دولار من النفط. وهذا يعني ان على العراق ان يصدر مليوني برميل من النفط يوميا خلال ثلاثين يوما بافتراض ان الامم المتحدة ستوافق على خطة التوزيع هذا الاسبوع.

وقال مهدي صالح وزير التجارة العراقي في تصريحات لصحيفة «الثورة» ان الولايات المتحدة رفضت زيادة حجم مبيعات النفط العراقية إلى ما قيمته ٣ مليارات دولار، واضاف صالح ان العراق سيشارك في معرض دمشق الدولي الشهر القادم.

وعلى الصعيد نفسه أكد مصدر في الأمم المتحدة في بغداد أمس ان الامم المتحدة اجازت للعراق استيراد بضائع عبر الحدود العراقية السورية حيث سيجري وضع مراقبين دوليين.

وأوضح المصدر نفسه أن لجنة العقوبات في الامم المتحدة وافقت يوم الجمعة الماضي على اعتماد معبر رابع للبضائع الواردة الى العراق يقع على الحدود السورية العراقية وان مراقبين من شركة لويدز سيوضعون قريبا على معبر الوليد الحدودي بين البلدين.

وفي بغداد وقع الجانبان العراقي والليبي أمس اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجالي التخطيط والتنمية.

وقد تضمنت الاتفاقية تبادل الخبرات بين البلدين في مجالات الاحصاء والتقييس والسيطرة النوعية والمطبوعات والوثائق والخطط والبرامج التدريبية.

ومن ناحية ثانية بحث مجلس الوزراء العراقي في اجتماعه أمس برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين عددا من القضايا منها أوضاع المنظومة الكهربائية بالعراق وسبل تطويرها. ونقلت وسائل الاعلام العراقية التي اذاعت النبأ عن الرئيس العراقي قوله بأن تطوير الكهرباء بالعراق في ظل ظروف الحظر الاقتصادي المفروض عليه يعتبر معركة.

(وكالات)

إسرائيل تسمح بدخول عمال فلسطينيين الى المنطقة الصناعية

■ بيروت: أعلنت الشرطة الاسرائيلية عن السماح اعتبارا من صباح امس بدخول عمال فلسطينيين الى المنطقة الصناعية عند حاجز ايريز شمال غزة بينما مازال الطوق الأمني مفروضا على مناطق السلطة الفلسطينية في اعقاب حادثي تفجير القدس الغربية في الاسبوع الماضي. وذكر راديو اسرائيل أمس ان وحدات الجيش والشرطة وحرس الحدود والحرس المدني انتشرت منذ الصباح في انحاء القدس وبقي المدن بسبب صدور تنبيه انذاري يحذر من وقوع اعمال تخريبية في أماكن التجمع السكني.

(أ ش أ)

١٦٠ قتيلا وجريحا بألبانيا خلال اسبوع

■ تيرانا: أفادت مصادر أمنية وأخرى طبية امس ان أكثر من ٦٠ شخصا قتلوا وجرح نحو ١٠٠ آخرين خلال اسبوع في البانيا.

وصرح نائب وزير الداخلية سوكول باري للصحفيين بأن الشرطة الالبانية ستطلق الاسبوع المقبل عملية عملية في كل الاتجاهات لانهاء اعمال العنف. وتابع ان وحدات خاصة تابعة للشرطة ستبدأ فتح محاور الطرقات التي تربط جنوب البلاد بشمالها والتي تسيطر على معظمها عصابات مسلحة.

وأكد باري العضو في حكومة الائتلاف اليساري الجديد المنبثقة عن الانتخابات التشريعية المبكرة التي اجريت في ٢٩ و٦ يوليو الماضي ان «لا تسوية مع الجريمة».

وقال وزير الداخلية نيرتان سيكا ان ٧ عصابات مسلحة أوقفت الاسبوع الماضي من بينها عصابة بوريل «جنوب» المسؤولة عن نحو ١٠ عمليات قتل واغتصاب وسرقة. أما المدن الأكثر تأثرا بأعمال العنف في الجنوب فهي بيرات وشيريك وفلورا وكورسا وفي الشمال بوريل وسكودرا. (أ ف ب)

مقتل ١٨ بحادث سير مروع بجنوب تركيا

■ اسطنبول: قالت وكالة الاناضول للانباء ان ١٨ شخصا قتلوا وجرح ٣٣ شخصا في حادث تصادم وقع على طريق سريع في جنوب تركيا امس بين سبع شاحنات وشاحنة صغيرة وسيارة.

وذكرت الوكالة ان احدى الشاحنات كانت تحمل عمالا وانهم تناثروا على الطريق حين اصطدمت بها من الخلف شاحنة أخرى.

ثم اصطدمت بالشاحنتين عربة صهريج دهمت العمال المتناثرين على الطريق. ثم تلاحقت الصدامات بعد ان تصادمت في موقع الحادث ثلاث شاحنات وشاحنة صغيرة وسيارة مما زاد من حجم الأضرار. (وكالات)

حل وسط للأزمة في الكونغو

■ القاهرة: ذكرت مصادر قريبة من لجنة الوساطة الوطنية في الكونغو برازافيل التي يرأسها برنارد كوليلام «عمدة العاصمة» ان طرفي الأزمة الرئيس باسكال ليسوبا وسلفه وخصمه دانييل ساسونجيو وافقا على اقتراح لجنتي الوساطة الدولية والوطنية بتشكيل حكومة وحدة وطنية يرأسها رئيس وزراء يتم اختياره باجماع آراء الطرفين.

وذكر راديو فرنسا الدولي الذي أذاع النبأ أمس ان الرئيس السابق دانييل ساسونجيو وافق بشكل مشروط على التخلي عن المطالبة باقصاء الرئيس باسكال ليسوبا عن السلطة.

(أ ش أ)

للمرة الـ ٣٩

مسيرة في هيروشيما لإزالة الأسلحة النووية

■ هيروشيما: نظم مئات من الأشخاص من مختلف أنحاء اليابان امس مسيرة تجمعوا خلالها في مدينة هيروشيما للاعلان عن حملة يقومون بها حاليا تدعو الى ازالة الأسلحة النووية.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان المسيرة التي تجرى سنويا منذ تسعة وثلاثين عاما تقام تحت رعاية منظمة المؤتمر الياباني ضد القنبلتين الذرية والهيدروجينية التابع للحزب الشيوعي الياباني والمنظمات الاخرى الداعية الى انهاء امتلاك او استخدام او اجراء تجارب بأسلحة نووية.

وقد حمل المتظاهرون الذين قطع بعضهم مئات الكيلومترات سيرا على الأقدام اللافتات التي تشمل شعارات مضادة للأسلحة النووية.

وكانت الولايات المتحدة قد اسقطت قنبلة ذرية على هيروشيما في السادس من اغسطس عام ١٩٤٥ حيث لقي مائة واربعون الف شخص حتفهم وقامت في وقت لاحق بإلقاء قنبلة أخرى على ناجازاكي مما أدى الى مقتل سبعين الف شخص.

(أ ش أ)

انفجار قنبلة في قطار بالجزائر

■ باريس: قالت صحيفتان جزائريتان امس ان قنبلة انفجرت في قطار ركاب جنوبي الجزائر العاصمة مما ألحق أضرارا باحدى عرباته غير ان الانفجار لم يسفر عن حدوث أي اصابات.

وذكرت صحيفتا الوطن ولوماتان ان الانفجار وقع امس الاول على خط السكك الحديدية الذي يربط بين الجزائر ومدينة وهران بغرب البلاد.

وانفجرت القنبلة بينما كان القطار يمر باحدى بلدات منطقة البليدة التي تقع على بعد نحو ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة والتي شهدت سلسلة من المذابح والمعارك الدموية بين الارهابيين والقوات الحكومية في الأسابيع الثلاثة الماضية.

وهوت الجزائر في دائرة العنف بعد ان ألغت السلطات انتخابات عامة في يناير عام ١٩٩٢. ولقي نحو ٦٠ الف شخص حتفهم في احداث العنف منذ ذلك الحين. وكان آخر انفجار خطير في قطار قد وقع في ضاحية بجنوب الجزائر العاصمة في ابريل الماضي واسفر عن مقتل ٢١ شخصا واصابة ٢٠ آخرين.

وتزامن الانفجار الأخير مع عودة نزيف الدم الى شوارع الجزائر بعد فترة هدوء فسرتها السلطات على انها دليل على تفوقها في الصراع مع الارهابيين.

وذكرت صحف وسكان ان ٨ اشخاص قتلوا واصيب ٢٥ آخرون في العاصمة يوم الاربعاء الماضي نتيجة انفجار سيارة ملغومة.

(وكالات)

قطر توجه الدعوات للقمة الاقتصادية أول سبتمبر

الدوحة - جابر الحرمي ووكالات الأنباء:

■ أعلن مصدر قطري مسؤول امس ان بلاده ستوجه الدعوات لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في نوفمبر، في الاول من سبتمبر المقبل. ورفض المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه الادلاء بأي تفاصيل أخرى في تصريحاته لوكالة «فرانس برس» واكتفى بالقول ان قمة الدوحة ستعقد بين ١٦ و١٨ نوفمبر.

وفي اطار الاستعدادات الإعلامية للقمة عقدت اللجنة الإعلامية برئاسة عبدالرحمن سيف المعاضدي اجتماعا استثنائيا امس بحثت خلاله المراحل التي تم انجازها حتى الآن والتجهيزات الخاصة باصدار المطبوعات والنقل الإذاعي والتلفزيوني خلال المؤتمر.

ويضغط عدد من الدول العربية على قطر من أجل إلغاء أو على الأقل إرجاء عقد هذه القمة التي ستحضرها اسرائيل لكن قطر اكدت في المقابل عزمها على عقد القمة الاقتصادية في موعدها.

بناء على طلب امريكي وتوصية من «الشاباك»

اسرائيل تتخلى عن تهديداتها بالتشويش على «صوت فلسطين»

القدس المحتلة: اعلنت وزارة الاتصالات الاسرائيلية امس ان اسرائيل تخلت عن تنفيذ تهديداتها بالتشويش على اذاعة السلطة الفلسطينية.

واوضح متحدث باسم الوزارة ان العملية التي تهدف الى اسكات «صوت فلسطين» التي تبث من رام الله في الضفة الغربية مكلفة جدا وتواجه صعوبات تقنية.

من ناحيته قال صحفي يعمل في «الجيروزالم بوست» لوكالة الانباء الكويتية ان مسؤولين امريكيين طلبوا من الحكومة الاسرائيلية العدول عن قرارها التشويش على «صوت فلسطين» على أساس ان مثل هذه الخطوة ستضعف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتسهم في تقوية حركة «حماس» التي يعتقد انها تقف وراء عملية التفجير الاخيرة في القدس الغربية.

واضاف المصدر ان جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» قدم ايضا توصية مشابهة حذر فيها الحكومة الاسرائيلية من التشويش على الاذاعة الفلسطينية.

ووصف رضوان ابوعياش مدير هيئة الاذاعة والتليفزيون الفلسطيني تراجع وزارة المواصلات الاسرائيلية عن قرارها بالتشويش على الإذاعة الفلسطينية بغض النظر عن السبب بأنه قرار في الاتجاه الصحيح. (وكالات)

٧ أعضاء في الكنيست يزورون سوريا الخميس

دمشق: أعلن رئيس «جبهة الانقاذ الفلسطينية» خالد الفاهوم في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس ان وفدا يضم ٥٠ شخصية من «فلسطينيي ١٩٤٨» في اسرائيل من بينهم سبعة اعضاء في الكنيست سيصل الى دمشق قادما من القاهرة الخميس القادم في السابع من اغسطس الجاري وذلك في زيارة لا سابقة لها.

ولم تستبعد مصادر فلسطينية ان يلتقي الوفد الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع والقيادات الفلسطينية المعارضة لاتفاقات السلام والتي تتخذ من دمشق مقرا لها.

واوضح الفاهوم ان اعضاء الكنيست الاسرائيلي هم: «وليد صادق من حزب «ميريتس» اليساري ونواف مصالحة «حزب العمل» وصالح طريف رئيس لجنة الداخلية في الكنيست. وعبدالمالك دهامشة «الحركة الاسلامية» وتوفيق الخطيب «اسلامي» وعبدالوهاب الدراوشة رئيس «الحزب العربي الديمقراطي» وطالب الصانع نائبه.

وقال الفاهوم ان الوفد سيكون برئاسة ابراهيم نمر حسين (مستقل)، رئيس بلدية شفا عمرو.

وكان وفد من الفلسطينيين في اسرائيل برئاسة الدراوشة زار سوريا في عام ١٩٩٤ للتعزية بوفاة باسل نجل الرئيس السوري في حادث سيارة في يناير من العام نفسه.

وافادت مصادر فلسطينية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي اقترح فكرة مجيء الوفد وذلك خلال زيارته لسوريا في مايو الماضي وان السلطات السورية رحبت بها. واضافت انه من الممكن ان تتزامن زيارة القدومي المقبلة للعاصمة السورية مع وصول الوفد.

وقال مصدر فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان الوفد سيزود في القاهرة باذونات خاصة تسمح له بدخول سوريا تمنحها السفارة السورية في العاصمة المصرية. واشار الى ان غالبية اعضاء الوفد لهم اقارب في سوريا. (أ.ف.ب)

الحصار الاسرائيلي يعرقل عمل الجهاز المصرفي الفلسطيني

■ غزة: اعلنت سلطة النقد الفلسطينية امس ان الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ يوم الاربعاء الماضي بدأ يعيق عمل الجهاز المصرفي الفلسطيني.

وقالت الهيئة الفلسطينية في بيان صحفي تلقته وكالة «فرانس برس» ان الحصار منع الموظفين في البنوك من الوصول الى اماكن عملهم بالاضافة لعدم امكانية توفير السيولة النقدية لتوقف امكانيات احضارها من الاردن او اسرائيل وصعوبة نقلها من فرع الى آخر مما انعكس سلبا على عمل جميع البنوك وفروعها. (ا.ف.ب)

..ويعلق الدراسة الصيفية في جامعة الخليل

■ غزة: قرر المجلس الاكاديمي في جامعة الخليل تعليق الدراسة لطلبة الفصل الصيفي اعتبارا من امس وحتى صباح السبت القادم.

وذكر «راديو اسرائيل» ان المجلس الاكاديمي اتخذ هذا القرار لعدم تمكن الكثيرين من الطلبة واعضاء هيئة التدريس من الوصول الى الجامعة بسبب الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية في اعقاب حادث القدس. (ا.ش.ا)

دفن اسرائيلي من قتلى انفجاري القدس بعد جدل حول انتمائه اليهودي

القدس المحتلة: دفن اسرائيلي قتل الاربعاء في انفجاري القدس امس بعد جدل بشأن انتمائه الديني الذي عرقل مراسم جنازته الجمعة.

ودفن غريغوري بيساخويتز (١٥ عاما) المولود من اب يهودي وام مسيحية في مقبرة مخصصة للاشخاص المشكوك في يهوديتهم في القدس بحضور عائلته وبعض الاصدقاء.

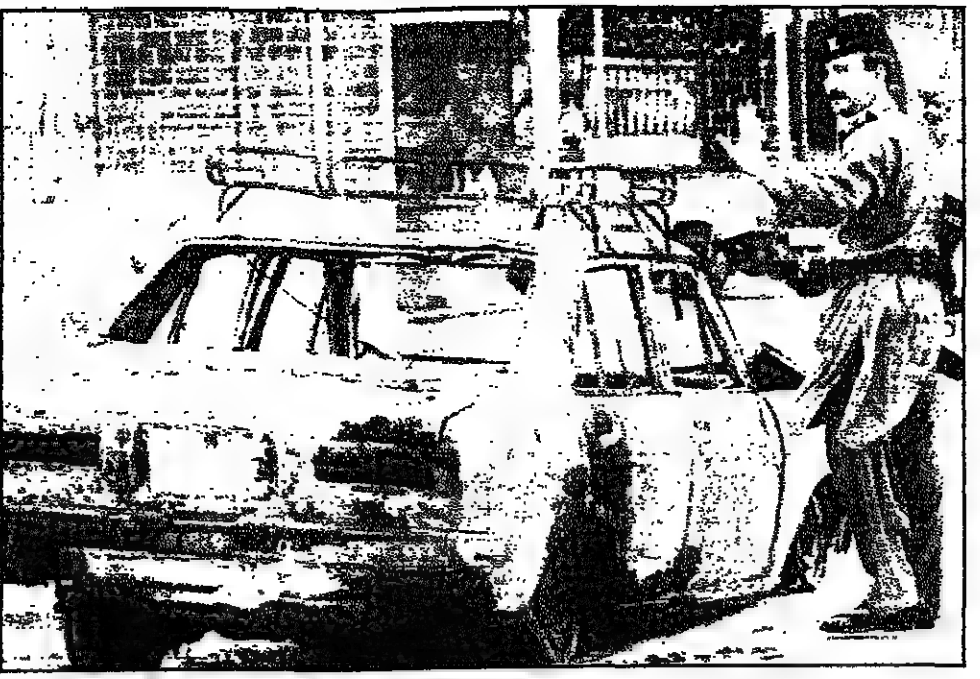
وكانت الحاخامية الكبرى في اسرائيل رفضت جنازته بحسب التقاليد الدينية اليهودية، لان اليهودية تنتقل بواسطة الام وهو شخصيا لم يعتنق الديانة اليهودية. (ا.ف.ب)

بسبب مشاكلها العقلية

تأجيل محاكمة المتطرفة اليهودية سوسكيند

■ القدس المحتلة: رأى قاض اسرائيلي امس ان محاكمة المتطرفة اليهودية التي اثارت غضب العالم الاسلامي بتوزيعها ملصقات مسيئة الى الاسلام في مدينة الخليل بالضفة الغربية تتطلب اجراء فحوص نفسية للمتهمة قبل استكمالها.

وقال القاضي روث اور معللا تأجيل المحاكمة للمرة الثالثة على التوالي ان المتهمة تاتيانا سوسكيند - ٢٦ عاما تعاني من مشاكل عقلية ويجب اخضاعها لفحوص طبية نفسية في مستشفى السجن. لكن القاضي اور لم يحدد موعدا جديدا لاستئناف المحاكمة. (ا.ف.ب)



شرطي باكستاني يقف إلى جانب سيارة احترقت خلال اضطرابات وقعت في كراتشي امس. (أ.ب)

٥ قتلى في أحداث عنف طائفية وعرقية بباكستان

■ كراتشي: قالت الشرطة الباكستانية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا بالرصاص في احداث عنف عرقية وطائفية في ميناء كراتشي الجنوبي واقليم البنجاب بوسط باكستان.

وقتل اربعة اشخاص بينهم طفلة عمرها ثلاثة اعوام في حوادث اطلاق متفرق للرصاص بكراتشي فيما قتل مسلحون احد النشطاء في بلدة شيشاواتني بالبنجاب.

واوضحت الشرطة ان الطفلة ووالدها قتلا برصاص عشوائي اطلقه انصار فصيل حقيقي المنشق عن حركة المهاجر والذين خرجوا الى الشوارع في شرق كراتشي للاحتجاج على اعتقال اعضاء الفصيل. ومضت الشرطة تقول ان انصار فصيل «حقيقي» اغلقوا الطرق واضرموا النيران في سيارات ومحال كما اطلقوا الرصاص في الهواء لاحداث جو من الذعر.

وفي حادث منفصل قالت الشرطة انها عثرت على جثتين مزقهما الرصاص كانتا داخل جوالين في سيارة. واحد القتيلين عضو في حركة المهاجر.

وسقط احد النشطاء ملك غلام سرور قتيلا عندما فتح ثلاثة مسلحين كانوا يستقلون دراجات بخارية الرصاص عليه بينما كان يفتح دكانه في شيشاواتني الواقعة جنوب غربي مدينة لاهور عاصمة الاقليم.

واوضحت الشرطة ان اول دفعتين من طلقات المهاجمين اخطأتا القتيل الذي جرى بعيدا غير انه اصيب في النهاية ولفظ انفاسه الاخيرة على الفور.

ولم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي قالت الشرطة انه فيما يبدو الاحدث في اطار سلسلة هجمات متبادلة بين جماعات سنية واخرى شيعية متشددة. (رويتر)

تأجيل محاكمة ٢٢ ارهابياً مصرياً حتى سبتمبر المقبل

القاهرة: قررت محكمة أمن الدولة العليا بمصر طوارىء في أول جلسة لها امس لمحاكمة ٢٢ ارهابيا من الذين ينتمون لما يسمى بالجماعات الاسلامية تأجيل نظر القضية الى جلسة الأول من شهر سبتمبر القادم للاستماع الى مرافعة النيابة ثم الدفاع تمهيدا لحجز القضية للحكم.

وكانت المحكمة قد بدأت جلستها قبل ظهر أمس وهي عادة ما تكون جلسة اجرائية وأثبتت في بدايتها حضور المتهمين باستثناء ثلاثة هاربين من بينهم مصطفى حمزة المتهم الرئيسي بالتخطيط لمحاولة الاغتيال الفاشلة للرئيس حسني مبارك في أديس ابابا في ٢٦ يونيو ١٩٩٥م.

وقد استمعت المحكمة في جلستها أمس الى اثنين من شهود الاثبات في القضية من ضباط مباحث أمن الدولة ثم قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لبدء مرافعة النيابة في الجلسة القادمة ثم الدفاع تمهيدا لحجز القضية للحكم.

وقد وجهت نيابة أمن الدولة العليا للمتهمين عدة تهم من بينها تأسيس جماعة على خلاف القانون الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقانون ومنع السلطات العامة من ممارسة عملها والاعتداء على الحريات والحقوق التي كفلها القانون والدستور. ويحاكم المتهمون ايضا بتهمة تشكيل مجموعات تعمل في نطاق الجناح العسكري لما يسمى بالجماعات الاسلامية مهمتها تلقي التكليفات والدعم المادي ورصد تحركات رجال الشرطة وكبار المسؤولين بالدولة والسياح والاجانب بقصد اغتيالهم ورصد المنشآت العامة بقصد تخريبها وذلك باستخدام القوة والعنف. (أ.ش.أ)



إحدى أقارب المتهمين بالارهاب بانتظار بدء الجلسة أمس. (رويتر)

استبعد احراز تقدم خلال جولة روس

محلل فلسطيني: الأمريكيون يهتمون بالاجراءات أكثر من المضمون

■ عمان - الاتحاد: فيما يبدو انه محاولة من السلطة الفلسطينية لتبرير حملة الاعتقالات الجديدة التي شنتها ضد أعضاء حركة المعارضة في أعقاب عملية الانفجار المزدوج في القدس الغربية المحتلة. ركزت وسائل الاعلام الفلسطينية على تصريحات وتحليلات صحفية تصب في مجملها حول تزامن الانفجار مع تصاعد الضغوط الدولية على الحكومة الاسرائيلية. الأمر الذي مكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وأعطاه الفرصة لفرض الاجراءات التي يريدها تحت شعارات وذرائع أمنية.

وإن كان هذا التحليل لا يجافي الحقيقة في جانب منه فإن أوساطا سياسية وأكاديمية ترى ان الانفجار أسقط بشكل نهائي الشعار المركزي الذي حمل نتانياهو الى سدة الحكم وهو شعار الأمن والسلام.

وفي هذا السياق قال علي الجرباوي محاضر مادة العلوم السياسية في جامعة بير زيت: «الانفجار الأخير قدم مبررا وذريعة لنتانياهو لاتخاذ اجراءات عديدة كان يتحين الفرصة لاعلانها. لكن في الجانب السياسي فان الانفجار وضعه في مأزق. وأسقط وعوده بالأمن والسلام. وأضاف: «اثبتت هذه العملية انها نتيجة لاجراءاته التي أدت الى جمود عملية السلام. وانه لا يستطيع أن يستمر بها الى ما لا نهاية لأنه إذا بقي الوضع كما هو فإن أحدا غير قادر على ضمان عدم حدوث انفجارات جديدة من شأنها اضعاف موقفه».

ورأى الجرباوي ان نتانياهو سيحاول في المرحلة المقبلة الاستمرار في تنفيذ مخططاته بالتزامن مع اضطراره الى العودة الى طاولات المفاوضات ولكن وفق شروطه الخاصة.

وشدد الجرباوي على أن الموقف الفلسطيني يجب أن يربط بين توقف كافة الانتهاكات الاسرائيلية مع عودته الى طاولة المفاوضات. وأضاف ان العملية حركت ملف الشرق الأوسط على سلم أولويات الادارة الأمريكية وذلك على الرغم من تأجيل دنيس روس لزيارته الى المنطقة.

ولا يعكس الجرباوي تفاؤلا كبيرا من المبادرة الأمريكية المقبلة. ويقول: «روس سيأتي وفي جعبته مقترحات جديدة، وما ستأتي به مادلين أولبرايت سيصب في اعادة سير المفاوضات. وفي الغالب فإن الوسيط الأمريكي لن يوافق على معظم الاشتراطات الفلسطينية. لأنه يهمهم اعادة الجانبين الى طاولة المفاوضات بغض النظر عن مضمونها.

واستطرد «المشكلة انهم (يقصد الأمريكيين) يهتمون بالاجراءات أكثر من المضمون. ولا يستبعد مراقبون أن يشهد الاسبوع القادم بداية لعودة الاتصالات المقطوعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين أثر الوساطة الجديدة للمنسق الأمريكي لكنهم يرون ان هذه العودة للاتصالات لن تخرج عن اطار الدوران في الحلقات المفرغة الذي تميزت به كافة اللقاءات التفاوضية بين الجانبين منذ صعود الائتلاف اليميني المتطرف الى سدة الحكم. ويعتقد هؤلاء ان نتانياهو سيعود الى التثبت بشعاراته الأمنية في مواجهة اصرار الجانب الفلسطيني على وقف الاستيطان وتنفيذ مالم ينفذ من اتفاقات المرحلة الانتقالية. وهو الأمر الذي من شأنه استبعاد تحقيق أي اختراق في العملية السلمية ضمن المعادلات السياسية القائمة حاليا.

وزير الاعلام الكويتي ينفي قرب التطبيع مع «دول الضد»

■ الكويت: نفى وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان تكون بلاده في طريقها لتطبيع علاقاتها مع «دول الضد» مشيرا الى أن أي تطبيع سيكون وفقا لما تمليه مصلحة الكويت التي تتمنى عودة العلاقات إلى مجاريها ولكن بعد وضوح الرؤية.

وقال الصباح في حديث اذاعه تليفزيون الكويت مساء امس الاول ان الكويت ترغب في التعاون مع طهران.

وقال ان الكرة الآن في الملعب الايراني لابداء حسن النية والتفاهم حول الامن في منطقة الخليج.

ونفى الشيخ سعود مايثار حول ضلوع الولايات المتحدة في العدوان على الكويت موضحا ان واشنطن حذرت الكويت قبل الغزو في يوليو ١٩٩٠ من حشود عراقية على الحدود. وقال ان مصير الكويت يتعلق بارادة شعبها لا بالطروحات خارجية.

وأكد ان بلاده لم تسهم بشكل أو بآخر في المجاعة التي يعاني منها شعب العراق وان المتسبب الحقيقي في ذلك هو رفض الحكومة العراقية المتكرر لمبدأ «النفط مقابل الغذاء».. وأكد وزير الاعلام الكويتي ضرورة وجود اطار أمني في المنطقة يتمثل في مجلس التعاون لدول الخليج واعلان دمشق واتفاقيات التعاون الدفاعية.

واعلنت الكويت امس ان التزام العراق الجاد بتنفيذ قرارات مجلس الامن يمثل خطوة متقدمة تفتح للعراق اوسع السبل لرفع الحصار المفروض عليه.

وجاء في بيان لمجلس الوزراء الكويتي ان هذا الالتزام يتيح للعراق ايضا عودته للمجتمع الدولي المتحضر والاسهام في عودة الامن والاستقرار بمنطقة الخليج. (وكالات)

القبض على متسللين ايرانيين

وعلى صعيد آخر القى ضباط استخبارات الجيش الكويتي القبض على ثلاثة متسللين ايرانيين مقابل القاعدة البحرية وبحوزتهم دفتر تليفونات وعدد ٢ هويتين عسكريتين وهوية مدنية. وقد تم احالة الايرانيين الثلاثة الى جهات التحقيق.

جاء ذلك في بيان لوزارة الداخلية الكويتية امس اهابت فيه بالمواطنين الذين يتعرضون لمواقف مماثلة ابلاغ الجهات الامنية حفاظا على أمن البلاد. واشار البيان الى انه كان قد القي القبض على سته متسللين ايرانيين من قبل احد ضباط المباحث ودورية النجدة ودورية مخفر منطقة ابو حليفة واحيلوا الى جهات التحقيق. (وكالات)

نقل عزة ابراهيم إلى فيينا للعلاج

■ عمان: كشف مسؤول أردني امس عن ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق عزة ابراهيم الموجود في عمان سينقل اليوم الاثنين الى فيينا للخضوع لعلاج طبي في احد مستشفياتها. وان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خضع لعملية جراحية في العاصمة النمساوية الشهر الماضي. ولم يشر هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الى طبيعة المرض الذي يعانيه ابراهيم (٦٨ عاما)، لكن مصادر عراقية مطلعة ذكرت انه مصاب بابيضاض الدم.

وكان ابراهيم وصل امس الاول الى عمان برفقة زوجته للخضوع لعلاج طبي.

وأوضحت المصادر العراقية نفسها ان السماح لزوجة ابراهيم بمرافقته الى خارج العراق يعني ان وضعه الصحي خطير، اذ تحظر السلطات العراقية على كبار المسؤولين اصطحاب افراد عائلاتهم لدى سفرهم الى خارج البلاد.

كذلك كشف المسؤول الارذني ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خضع لعملية جراحية في احد مستشفيات فيينا الشهر الماضي. وأضاف ان الامر بقي «سريا» ولم يصدر أي توضيح عن طبيعة العملية. (أ.ف.ب)

قيمتها مليارات الجنيهات

تصرفات غير قانونية لمسؤولين سودانيين في معدات مصنع نسيج

■ الخرطوم - الاتحاد: أوردت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية غير الحكومية امس ان تجاوزات خطيرة حدثت بمصنع نسيج «قدو» الواقع الى الشمال من مدينة شندي بولاية نهر النيل موضحة ان نائب الوالي ومحافظ شندي قد اصدرا تصديقات تتعلق بالتصرف في مواد ومعدات ذلك المصنع التي ظلت قابعة في العراء لأكثر من عشرين عاما بعد ان فشلت المساعي الخاصة بقيام مصنع للنسيج في ذلك الموقع.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان بمدن شندي وقدو والدامر ان عشرات الشاحنات ظلت تنقل مواد ومعدات المصنع على مدى اكثر من اسبوع خلال شهر يونيو الماضي الى جهات عديدة تم التصديق لها بكميات من هذه المواد التي تصل قيمتها الى عشرات المليارات من الجنيهات.

واضافت الصحيفة ان اهمال الجهات المسؤولة لمواد ومعدات واجهزة المصنع بجانب التغيير الاداري في الموقع وضعف التأمين والحراسة تسببت في ظاهرة التصرف في مواد المصنع التي تشمل اطنانا من الزنك ومواد البناء والتشييد، اضافة للاثاثات المكتبية وأجهزة التكييف والمعدات الكهربائية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رسمي بولاية نهر النيل لم تسمه ان حكومة الولاية ناقشت هذه القضية باهتمام شديد وان قرارات واضحة اتخذت لحصر هذه المواد ولالزام الجهات التي تسلمتها بردها أو سداد قيمتها وقالت الصحيفة «ان نائب والي ولاية نهر النيل رفض مقابلة مندوبها بحجة انه مشغول».

زاره في حي فقير وسط «المنبوذين»

تجربة صحفي مع غاندي قبل ٥٠ عاما

■ نيودلهي: منذ ٥٠ عاما أجريت حوارا مع المهاتما غاندي في حي فقير كان يعيش فيه وسط «المنبوذين» أدنى طبقات الهندوس وكان أغرب حوار في حياتي الصحفية. بعد يوم من ارسال أسئلتي على اوراق رويتر تلقيت مكالمة تقول ان المهاتما على استعداد لاستقبالي وكان يوما جميلا من ايام مايو.. لم يكن الجو حارا جدا وخرج غاندي من الغرفة التي كان يعمل فيها وينام.. صافحته وطلب مني الجلوس.

واعطاني غاندي الذي اشتهر بمعارضته السلمية للحكم الاستعماري اوراقا وقلما وجلس أمامي. وأخذ يقرأ السؤال الأول بصوت عال وأعطاني الاجابة على الفور قائلا «ردي.. سيكون تطورا طيبا اذا رحل البريطانيون اليوم. ١٣ شهرا تعني افساد النظام في الهند. لا أشكك في سمو الإعلان البريطاني ولا أشكك في جدية ممثل الملك ولكن الحقائق هي الحقائق والحقائق تقول ان الهند دربت على انتظار كل شيء من القوة البريطانية. لم يعد ممكنا بالنسبة للهند ان تحول ذهنها عن هذا الوضع فجأة.. سيتعين على البريطانيين ان يخاطروا بترك الهند في حالة فوضى. وقد اصبح الوضع كذلك لأن الحكم ليس داخليا وانما فرض على الناس».

وسجلت الأجوبة بطريقة الاختزال. وطلب مني غاندي ان اعيد قراءة الأجوبة ثم طلب مني ان أذكره بالصحيفة التي أكتب فيها. وقلت «اكتب لرويتر.. وكالة رويتر للانباء» فقال غاندي وقد بدت عليه الدهشة «رويتر.. رويتر.. الوكالة الاستعمارية.. لقد حدث خطأ فظيع. كنت أعتقد أنك من صحيفة انسانية. فتحت لك عقلي بصراحة لأني كنت اعتقد انني اتحدث الى شخص له اتجاهات انسانية. اذن فأنت لست السيد كامبل من موران ريارميمنت.. اوكسفورد جروب» وقلت «كلا.. انا مراسل رويتر في نيودلهي. آسف لهذا الخطأ. لم تكن هناك محاولة للخداع من جانبي. لقد قدمت طلب اجراء هذا الحوار وكتبت الأسئلة على أوراق عليها اسم الوكالة».

ومرت لحظات قلقة.. ربما يطلب مني غاندي ان اسلمه الصفحات التي سجلت عليها آراءه حول الانسحاب البريطاني وقضايا أخرى أو أدمرها.. وكان قد قال في احد تصريحاته «دع البريطانيين يرحلون حالا».

وذكرني غاندي بأن عشرات الصحفيين الاجانب والكتاب في نيودلهي حاليا وسعى عدد كبير منهم لمقابلته وانهم على استعداد لدفع مبالغ كبيرة من المال مقابل حديث مثل الذي اجراه معي.. وقال انه يجب الا «أستغل» هذا الحوار.

وتوصلنا الى اتفاق.. ان أتعامل مع اللقاء «كحوار بين شخصين لهما اهتمامات انسانية» وان اكتب الخبر واعرضه عليه قبل نشره وان اتيحه للصحف الهندية والاذاعة الرسمية في الهند من خلال وكالة اسوشيتد برس الهندية في نفس وقت ارساله الى رويتر في لندن.

واقتنعت بأنه لم يحدث أي خطأ وان غاندي كان يعلم تماما انه كان يتحدث الى رويتر ولم تكن هناك أسباب تدعوني لتغيير هذا الرأي.

وكتبت الخبر وارسلت صحفيا شابا لكي يطلع غاندي عليه بينما جلست انتظر في السيارة. وبعد نصف ساعة ظهر الصحفي وهو يبتسم وسلمني النسخة التي سجلت عليها تعديلات طفيفة وملحوظة بخط غاندي.. لقد نقلت بالتأكيد جوهر تصريحاتي وقد ادخلت بعض التعديلات المهمة التي تفسر نفسها. هل ستوزع نسخا على الصحف الهندية في نفس الوقت أم أقوم أنا بهذا العمل».

ونشرت كل صحف الهند تقريبا الحوار وظهر في كثير منها في الصفحات الأولى. وربما يكون غاندي شخصية معقدة وغامضة ولكن لم يكن هناك تناقض حقيقي في اختياره لمسكنين كان يتنقل بينهما في العاصمة.. غرفة في قصر المليونير بيرلا حيث اغتيل في اجتماع للصلاة عام ١٩٤٨ ومسكن في حي فقير للكناسين.

وبالتنقل بين الاثنين ساعد على سد فجوة شديدة الاتساع في الطبقات الاجتماعية في الهند واظهر انه يستطيع ان يعقد صلات مع الاقطاب والمنبوذين في نفس الوقت. ومن الناحية المادية كان غاندي لا يعبأ كثيرا بالمكان الذي يعيش فيه. كان الحي الفقير يكنس قبل ان يقيم فيه وفي القصر كان ينام على حصيرة بجوار مغزله. أما ممتلكاته فكانت لا تزيد على حذاء ونظارة ذات اطار معدني وساعة قديمة. (رويتر)



مهاجرون من شمال أفريقيا يجري تفتيشهم من قبل الشرطة الايطالية بميناء ترابانى بعد ان تم انتشالهم من قارب غرق قبالة الشواطىء الايطالية. وقد لقي اثنان منهم مصرعهما بعد عاصفة دفعت بقاربهم الخشبي نحو الصخور. (أ.ف.ب)

الفلسطينيون يصرخون داخل الحصار
المدخرات تنفد ماذا نفعل؟!

■ نابلس (الضفة الغربية): بدأ سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يتأثرون بقرار منعهم من دخول اسرائيل والعمل بها منذ وقوع هجومين انتحاريين في سوق بالقدس قبل اربعة ايام اسفرا عن مقتل ١٣ شخصا.

يقول زهير الذي يعول أسرة من سبعة افراد: «انفق من مدخراتي ولا يمكنني مواصلة ذلك سوى ليومين فقط». واضاف «لرويتر» «لا اعرف كيف أتدبر امري ما لم اعد الى العمل قريبا».

وقال شاهر سعيد الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينية «الفلسطينيون معتقلون في منازلهم بسبب هذا الاغلاق المزدوج».

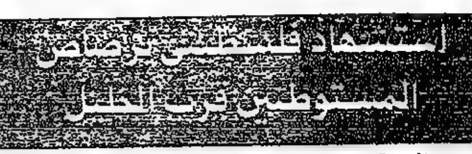
وقال فريح الخيري نائب وزير الشؤون المدنية الفلسطيني «الناس يأكلون الطعام المخزون وسوف ينفد في يوم من الايام». وذكر خيري ان التجارة بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل توقفت منذ الحادث عندما رفض الفلسطينيون استيراد سلع اسرائيلية دون السماح لهم بتصدير سلعهم. وقال: «هذا اقسى اغلاق منذ تولي السلطة الفلسطينية.. نحن في سجن كبير وخطير وهذا الاغلاق فوق تصور البشر».

واوقفت اسرائيل ايضا رد ضرائب تصل الى مليوني دولار مستحقة للسلطة الفلسطينية. وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان مدفوعات الضرائب ستستأنف مثل كل الأمور الأخرى عندما نرى تغييرا في موقف السلطة الفلسطينية.

ويقول محمد شتيه مدير المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية واعادة البناء «الفكرة هي مبادلة الارض بالسلام وليس العمل بالسلام ففي كل مرة يقع حادث عنف يحظرون دخول العمال».

ويقول المحللون الفلسطينيون ان معدل التضخم في الضفة الغربية وغزة يتراوح عادة ما بين ١٥ و٢٦ في المائة إلا انه يقفز الى أكثر من ٦٠ في المائة خلال فترات الاغلاق. واضافوا ان القيود الحالية يمكن ان تكبد الاقتصاد الفلسطيني ما بين ٦ ملايين و٧ ملايين دولار امريكي يوميا.

وحتى في حالة اعادة فتح الحدود بسرعة نسبيا فإن العمال الفلسطينيين قد يفاجأون بأن عمالا اجانب حلوا محلهم. (رويتر)



■ القدس المحتلة: اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ان فلسطينيا قتل عند مدخل مستوطنة «كرمل» اليهودية قرب الخليل بالضفة الغربية بعد ان اطلق عليه الرصاص من سيارة مسرعة تحمل لوحات اسرائيلية، يعتقد انها لمستوطنين.

ونقلت عن شهود عيان ان المواطن لفظ انفاسه بعد وقت قصير من اصابته بالرصاص ولم تذكر اسمه لكنها اشارت الى انه في العقد السادس من العمر. (وكالات)

وزير الصناعة الفلسطيني
يرفض تقديم استقالته

■ رام الله (الضفة الغربية): اكد وزير الصناعة والتجارة في السلطة الفلسطينية بشير البرغوثي امس انه لن يقدم استقالته من الحكومة الفلسطينية التي صوت المجلس التشريعي لصالح حلها بتهمة الفساد.

وقال البرغوثي في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» من عمان: ارفض تقديم الاستقالة لان اي استقالة سوف تفسر على انني متهم. وكان ١٦ وزيرا في الحكومة قدموا استقالاتهم الى عرفات يوم الجمعة غداة تصويت المجلس التشريعي باغلبية اعضائه على قرار بحل الحكومة واعادة تشكيلها من التكنوقراط. (ا.ف.ب)

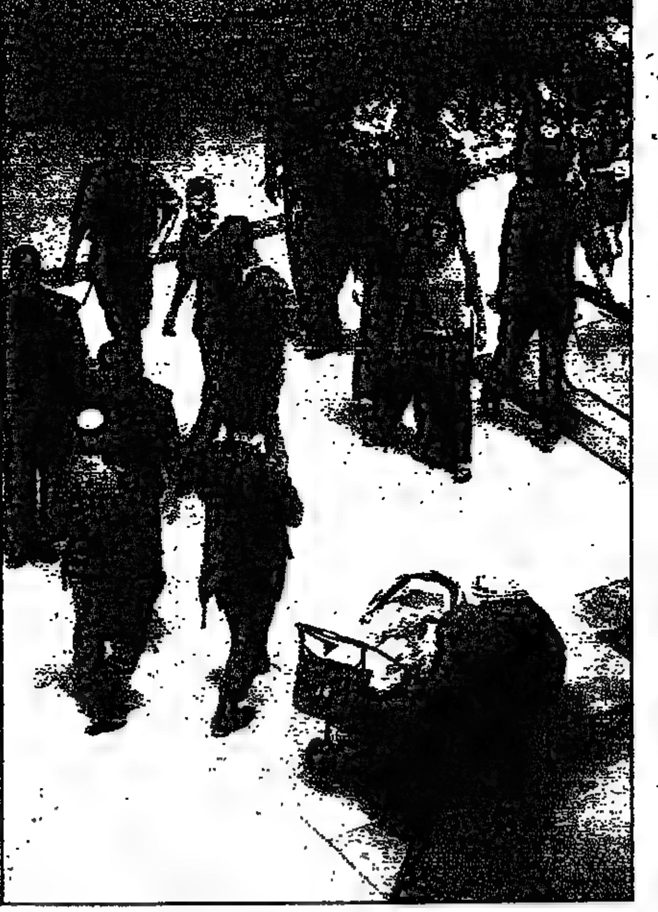
غواصة امريكية تبحث عن غواصة اسرائيلية

■ عمان: اعلن سلاح البحرية الاسرائيلي امس ان غواصة امريكية ستواصل خلال الايام القادمة اعمال البحث عن الغواصة الاسرائيلية «داكار» في البحر المتوسط والتي كانت اثارها قد اختفت عام ١٩٦٨.

وذكر راديو اسرائيل ان الغواصة الامريكية قامت خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة باعمال البحث عن الغواصة «داكار» في بحر «ايجه» ولم يتم العثور على شيء.

اسرائيل تطالب اوروبا
بضغوط على الفلسطينيين!

القدس المحتلة: طلبت اسرائيل من الاتحاد الاوروبي ممارسة ضغوط على السلطة الفلسطينية كي تتحرك بشكل فعال ضد الارهاب في اعقاب عملية القدس الغربية. وناشد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان يمارس الاتحاد الاوروبي تأثيره على السلطة الفلسطينية كي تتصرف بشكل حازم وفعال من اجل استئصال الارهاب. وجاء ذلك في رسالة سلمتها السفارات الاسرائيلية الى وزارات الخارجية بالاتحاد الاوروبي. (ا.ف.ب)



العسكريون أكثر من المدنيين في محطة الحافلات بالقدس.. (رويتر)

مصادر فلسطينية:
زعيم حزبي اسرائيلي يطلب عقد لقاء مع الاسد

■ دمشق: ذكرت مصادر فلسطينية في دمشق امس ان الحاخام اوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب شاس اليميني الاسرائيلي بعث برسالة الى القيادة السورية يطلب فيها عقد اجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد لبحث فرص تحقيق السلام. وقالت المصادر أن يوسف اكد في رسالته التي بعث بها عبر السفارة السورية في عمان انه يرى ان عقد مثل هذا اللقاء سيحقق حلمه بانجاز السلام بين سوريا واسرائيل. واضافت ان المسؤولين السوريين لم يعيروا رسالة يوسف اي اهتمام. (ي.ب.ا)

سوريا تقاطع وكالات سياحة أردنية لتعاملها مع اسرائيل

■ عمان: أدرجت الحكومة السورية وكالات سياحية اردنية على «القائمة السوداء» لانها تتعامل مع اسرائيل.

وصرح مسؤولو الوكالات المعنية لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية بأن الاجراء السوري كان له تأثير سلبي على اعمالهم كما نفوا انهم تعاملوا مع شركات سياحية اسرائيلية. وذكرت الصحيفة ان وكالات السياحة قالت ان المقاطعة التي فرضتها دمشق سببت لهم خسائر مالية كما دمرت سمعتهم. (د.ب.ا)

هاجم عرفات بعنف
جينجريتش يؤيد أي عدوان اسرائيلي على الفلسطينيين

■ واشنطن: أعرب نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي عن تأييده لاي هجوم عسكري تقوم به اسرائيل ضد من وصفهم بالمتطرفين الفلسطينيين لحماية «المواطنين الاسرائيليين من الارهاب». وقال ان من حق اسرائيل مهاجمة الاراضي الفلسطينية اذا اعتبرت ان ذلك ضروري لوقف الحوادث المشابهة لعملية القدس الاسبوع الماضي. كما هاجم جينجريتش الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعنف وقال انه فقد كل مصداقيته كزعيم في نظر الكونجرس الامريكي ولم يجابه المتطرفين. واتهم اعضاء بالسلطة الفلسطينية بمساعدة «الارهابيين».. (ق. ن. أ)

الترابي رفض الحوار مع اسرائيل
السلطات السودانية تضبط أسلحة في حلايب قبل تهريبها الى مصر

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ ضبطت السلطات السودانية كميات من الاسلحة المهربة في منطقة «حلايب» يرجح انها كانت في طريقها الى مصر، فيما كشف الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني عن مساع امريكية لترتيب حوار بينه وبين اسرائيل وانتقد الدعوة لعودة التعددية الحزبية في السودان وقال انه يفضل منح الشعب الحرية والديمقراطية المباشرة.

فقد ذكرت وكالة الانباء السودانية امس في نبأ لها من بورسودان ان قوة لمكافحة التهريب بولاية البحر الاحمر ضبطت ٣١ بندقية كلاشينكوف وثلاثة مدافع وكميات من الذخيرة بمحافظة حلايب، وهي في طريقها الى خارج البلاد، وقد لاذ المهربون بالفرار بعد اشتباك قصير مع قوات الامن.

ولم تذكر الوكالة متى تم ضبط تلك الاسلحة ولا الجهة التي كان المهربون يعتزمون تهريبها اليها الا انه من الواضح ان الجهة المقصودة هي مصر الواقعة الى الشمال.

وقال بدوي الخير ادريس والي البحر الاحمر ان التهريب يمكن ان يوظف لاغراض سياسية لتشويه صورة السودان ولدعم الاتهام الموجه ضده برعاية الارهاب. ومن ناحية ثانية كشف الترابي النقاب عن اتصالات اجراها معه مسؤول من وكالة المخابرات المركزية الامريكية الذي طلب منه التحاور مع اسرائيل. وقال الترابي انه رفض ذلك قائلا: نحن نقبل التحاور مع اليهود باعتبارهم اتباع ديانة ولكن لا يمكن ولا نستطيع ان نتفاوض مع اسرائيل.

وعلى صعيد آخر قال الترابي في لقائه برؤساء اجهزة الاعلام المحلية بالبرلمان انه يؤيد الديمقراطية المباشرة القائمة على اخذ رأي الشعب مباشرة بدلا من الديمقراطية غير المباشرة القائمة على الاحزاب مضيفا ان وحدة الصف الوطني وتكوين الحزب الواحد هما البديل للصراع الحزبي.

وبرر منح الجنوبيين حرية التنظيم والتعددية المنبرية وحرمان اهل الشمال من ذلك قائلا ان للجنوب خصوصيته ومشكلته اقتصادية واجتماعية وعرقية وسياسية وليست مشكلتهم صراعا حول سلطة ملمحا الى ان هذه هي المشكلة في شمال السودان.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر سودانية ان مجموعة من ابناء وقيادات الانصار داخل السودان تسعى لتشكيل قيادة جديدة بتوجيه من الحكومة السودانية في اطار النزاع القائم حاليا بين الحكومة وطائفة الانصار التي يتزعمها الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الامة.

اغلاق ٣ مطارات بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: أغلقت السلطات السودانية مطارات مدن الجنينة بغرب السودان ومروي والدبة بالشمال بشكل نهائي حيث صفت الخطوط الجوية السودانية مكاتبها واستدعت موظفيها بعد توقف حركة الطيران في تلك المدن لمدة ستة أشهر.

وذكرت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية أمس ان سبب الاغلاق يرجع الى عجز «سودانير» عن صيانة طائرات (الفوكرز ٥٠) وهي الطائرات الوحيدة التي بمقدورها الهبوط في تلك المطارات الترابية كما عجزت هيئة الطيران المدني من جانبها عن صيانة وتطوير مدرجات تلك المطارات حتى يتسنى للطائرات الكبيرة الهبوط فيها على حد قول الصحيفة. وقالت الصحيفة ان عددا من المسؤولين بتلك المدن طالبوا شركة (سودانير) بمعالجة المشكلات إما بصيانة الطائرات أو الوصول الى تسوية مع الطيران المدني لتأهيل المطارات. ومن ناحية ثانية أعلن المدير العام لهيئة الكهرباء السودانية ان التوليد المائي للكهرباء سيكون متدنيا خلال الأسبوعين المقبلين. لذا فإن الهيئة لن تتمكن من الالتزام ببرنامج تنظيم القطوعات الكهربائية المعمول به حاليا.

بسبب الاختلاس
سجن ثمانية مديرين في الجزائر لفترة ١٥ سنة

■ باريس: قالت وكالة الانباء الجزائرية ان محكمة جزائرية قضت امس بسجن ثمانية مديرين بشركة مملوكة للحكومة لفترات تصل الى ١٥ سنة لاختلاس ارصدة حكومية.

والثمانية من شركة اديبال لتوزيع الاغذية كانوا بين ٤٧ شخصا حوكموا لدورهم في فضيحة تخص مبلغ ٤٤٠ مليون دينار (٧,٨ مليون دولار).

كما قضت المحكمة باعدام ٢٢ شخصا لازالوا فارين لنفس الاتهامات قد تعهدت الحكومة بالقضاء على الفساد منذ ان جعل الرئيس اليمين زروال مكافحة الفساد من بين اولوياته. (رويتر)

أول هبة سعودية لليمن منذ أزمة الخليج

■ صنعاء: حصل اليمن امس على هبة سعودية بقيمة ١٣ مليون دولار، هي الاولى منذ ازمة الخليج في عامي ٩٠/٩١.

والمبلغ هبة شخصية من وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز سيستخدم في بناء طريق بطول ٢٢ كيلومترا تصل بين مدينة تعز (على بعد ٢٧٠كلم جنوب صنعاء) وجبل صبر، والطريق ستسهل التموين الزراعي للمدينة وتسمح باقامة مشاريع سياحية في الجبل..

(أ. ف. ب)



لقاء نادر وبسمتان

الرئيس الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا يصافح مطلقته ويني خلال تشييع جنازات خمسة من أعضاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي قتلوا بالقرب من بيترماريتزبرج.. (رويتر)

الإمارات تحذر من استمرار الجمود في عملية السلام

واسرائيل.

ومن جانبه قال دولة الدكتور عبدالسلام المجالي انه استعرض مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان العلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين وتبادل وجهات النظر حول مسار عملية السلام والعلاقات العربية العربية.

وأعرب دولته عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات الثنائية بين البلدين من تطور وتقدم متمنيا أن تشهد الفترة القادمة مزيدا من التطور.

وقال انه أطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط في ضوء ما يجري من أمور تهم المنطقة معربا عن أمله أن تشهد مسيرة السلام تقدما على كافة المسارات.

وحضر الاجتماع معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وسعادة أحمد الميل الزعابي سفير دولة الامارات في عمان.

كما حضر الاجتماع الوفد المرافق لدولة رئيس وزراء الأردن معالي الدكتور أشرف الكردي وزير الصحة ومعالي سليمان الحافظ وزير المالية وعدد من كبار المسؤولين الأردنيين والسيد محمد البطاينة القائم بأعمال سفارة الأردن لدى الدولة.

وقد غادر البلاد ظهر أمس دولة الدكتور عبدالسلام المجالي وكان في وداع دولته بمطار أبوظبي الدولي معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وعدد من كبار المسؤولين بالدولة وسعادة أحمد الميل الزعابي سفير دولة الامارات لدى الأردن والسيد محمد البطاينة القائم بأعمال سفارة الأردن لدى الدولة. (وام)

سوريا وايران تبحثان تنفيذ عملية

من التكهنات حول مستقبل المنطقة والتكتلات المقترحة مثلما دعا الاسد بنفسه لإيجاد تكتل عربي ايراني ليدعم الحقوق. وفي هذا السياق استقبل الرئيس السوري قادة حزب الله اللبناني المتواجدين في طهران دون ان تشير الى ذلك الوسائل الاعلامية.

ومن دمشق نقلت وكالة «يونايتدبرس» عن مصدر حكومي سوري قوله ان زيارة الاسد لطهران استهدفت اعادة تأكيد التحالف الاستراتيجي القوي بين البلدين، وان نتائج «الزيارة الناجحة» سوف تظهر على ارض الواقع خلال المرحلة المقبلة.

وقال المصدر ان تحالف البلدين يشكل نواة مستقبلية لتكتل عربي - اسلامي يمضي في طريق عزل اسرائيل تماما ومنع التعامل معها. ولن يكون هذا الحلف موجها ضد اطراف اخرى على طريقة الاحلاف المشبوهة كما هو الحال بين تركيا واسرائيل. وذكرت مصادر اعلامية سورية رافقت الاسد في زيارته الاخيرة لطهران لـ «الاتحاد» انه لم يكن هناك اي خلافات في الاجتهادات وان الاتفاق كان تاما. وتضيف المصادر ان التكتل العربي - الاسلامي يرتكز الى مقولة «نعادي من يعادينا ونمد يد الصداقة لمن يصادقنا» وتقول المصادر ان زيارة الاسد لطهران في هذا الوقت بالذات رسالة للجميع استهدفت التأكد من الامتداد الاستراتيجي للتحالف مع ايران في حال استهداف سوريا عسكريا من جانب اسرائيل. وتقول اوساط دبلوماسية بدمشق ان الحديث السوري عن التنسيق والتعاون بين دمشق وايران وتطوير العلاقات مع العراق وتهدئة الاجواء بين ايران والدول العربية اصبح سياسة استراتيجية سورية نظرا لشعور دمشق بالخطورة التي تتمثل في الاوضاع القائمة على الساحة الاقليمية والتي قد تؤدي الى انفجار الامور عبر حرب اسرائيلية تستهدف سوريا ولبنان.

وترى الاوساط الدبلوماسية ان دمشق عبرت وعبر عدة مواقف على لسان الاسد. ورئيس الاركان حكمت الشهابي عن حساسية الموقف حيث ان اسرائيل تخلق ظروف مواجهة عسكرية للخروج من المأزق السياسي.

خاتمي يتسلم رئاسة إيران

بإشارته للاستعداد للتعامل مع القوى العالمية. فيما حث رفسنجاني على توخي الحذر من الأعداء التقليديين وحرت محاولات لإعادة سفراء دول الاتحاد الاوروبي إلى طهران.

ففي مراسم جرت بحضور كبار القادة الايرانيين، قام خامنئي (٥٨ عاما) الذي يعد «الشخص الأول» في نظام الجمهورية الاسلامية بتسليم خاتمي مرسوم تفويضه لولاية رئاسية لأربعة أعوام. وكان خاتمي قد فاز بأغلبية ٦٩٪ من أصوات الناخبين.

وسيقوم مجلس الشورى الايراني اليوم (الاثنين) بتنصيب الرئيس الجديد. وهو الرئيس الخامس للجمهورية الاسلامية منذ ١٩٧٩. الذي سيؤدي اليمين قبل أن يبدأ ممارسة مهامه.

لكن وسائل الاعلام الرسمية ذكرت ان تثبيت خامنئي لخاتمي حسب نص الدستور يسمح للرئيس الجديد ببدء ممارسة مهامه رسميا. وبعد حفل تنصيبه في مجلس الشورى، الذي سيجري خصوصا بحضور سلفه علي أكبر هاشمي رفسنجاني، سيكون أمام خاتمي مهلة أسبوعين على الأكثر ليعرض تشكيلة حكومته على المجلس.

وسيكون أمام المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون والذي هزم رئيسه علي أكبر ناطق نوري في الاقتراع الرئاسي الذي جرى في ٢٣ مايو الماضي أمام خاتمي. أسبوع واحد لمناقشتها.

واستهل خاتمي رئاسته لايران أمس بدعوة الى التعاون بين رجال الدين الحاكمين والقوى الداخلية الاخرى. وأشار الى استعداده للتعامل مع القوى العالمية.

وعقب تصديق خامنئي على تولي خاتمي أعلى منصب تنفيذي في ايران قال الرئيس الجديد ان مشكلات ايران تحتاج تنسيقا وتعاونا بين علماء الدين الكبار في هذا البلد، وقوى اخرى متعددة. ودعا مختلف الأجنحة لمساندته.

وأضاف أثناء حفل في المقر الرسمي لاقامة خامنئي اننا نحتاج كل شخص من هذه الامة العظيمة.. النساء والرجال والشبان».

وفيما بدا رسالة الى الغرب قال خامنئي ان ايران تؤيد السلام والأمن ولديها رسالة روحية الى كل شعوب العالم. وأضاف، ومن منطلق الحكمة ستمد ايران يدها الى شعوب العالم محتفظة بكرامتها الاسلامية وشرفها الوطني.

ولكنه أكد رفض ايران للسياسات «التوسعية» فيما اعتبر اشارة الى الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال رفسنجاني لدى تسليمه مقاليد الرئاسة ان لدى خاتمي المقومات الصحيحة، ثقة خامنئي، وتأييد انتخابي واسع من الشعب للمواجهة الواثقة لقوى الاستكبار والعدوان وخاصة الولايات المتحدة واسرائيل.

وحث رفسنجاني الشعب على توخي الحذر من الأعداء التقليديين وقال في مقابلة اذاعية وتليفزيونية أمس ان بلاده مازال تواجه أعداءها وبحاجة لان تكون أكثر حذرا.

ومن جانبه تحدث مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي في مراسم التنصيب حيث أكد ان ايران لن تلجأ الى استخدام الأسلوب العسكري لحل مشاكلها ولكنها لو اضطرت فإنها سترد بقوة. وأشاد خامنئي بانجازات الحكومات السابقة. وقال ان على الرئيس الجديد العمل من أجل استقرار العدالة الاسلامية والقضاء على الفقر عن طريق رفع مستوى أداء الاقتصاد الايراني والانتاج. وشدد على ضرورة القضاء على المترفين ممن وصفهم بوحوش المال العام.

وأشار خامنئي ضمنا إنه لا أمل في انفتاح على الغرب في عهد خاتمي حيث قال ان عددا كبيرا من الدول ووسائل الاعلام يطرح أوهاما ويؤكد ما يأمله في داخله..

من ناحية ثانية لمح رفسنجاني الى امكانية عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران على أن يكون السفير الألماني آخر من يصل اليها.

وأضاف رفسنجاني في تصريحات له أمس الأول بأن الدول الأوروبية ترغب في العودة معا لكن ايران تريد أن تتعامل مع كل دولة على حده.

وقال دبلوماسيون أمس ان ايران ودول الاتحاد الاوروبي أضاعا فيما يبدو فرصة لبداية جديدة لعلاقاتهما الشائكة عندما فشلتا في الاتفاق على اجراءات عودة سفراء الاتحاد الأوروبي الى طهران حيث كان حفل تنصيب خاتمي فرصة طيبة لحل المشكلة.

وقال دبلوماسي غربي ان الاتحاد الاوروبي لن يعيد سفراءه إذا كان السفير الألماني آخر من يعود. فالاتحاد يرفض السماح لايران بإملاء شروطها.

ولكن دبلوماسيين آخرين قالوا انه تجرى في ايران ودول الاتحاد الاوروبي جهود رامية لاعادة سفراء دول الاتحاد الى طهران قبل تأدية خاتمي اليمين الدستورية (اليوم).

واوضح الدبلوماسيون ان تلك الجهود تستهدف تمكين السفراء الأوروبيين من حضور مراسم تأدية الرئيس الايراني المنتخب لليمين أمام البرلمان لكن طهران رفضت فكرة العودة الجماعية للسفراء الأوروبيين على متن طائرة واحدة.

وعلى صعيد آخر توقعت صحيفة «ايران نيوز» أمس أن تبقى العلاقات بين طهران وواشنطن على ماهي عليه دون تحسن أو تغيير. وقال مرتضى حاجي رئيس الحملة الانتخابية لخاتمي ان السياسة الخارجية لن تشهد أي تغيير خصوصا تجاه الولايات المتحدة واسرائيل.

«طالبان» تعلن احباط محاولة انقلابية

وطبقا لمصادر مقربة من مسعود فإن كتيبة من القوات الخاصة التابعة له والمدربة تدريبا عسكريا متطورا يقدر عددها بحوالي ١٥٠٠ رجل تحاول اختراق دفاعات «طالبان» وان هذه القوات لم تشارك من قبل في القتال ولديها خبرة في حرب المدن. وتوقع محللون في كابول ان تشن المعارضة هجوما على العاصمة بمجرد الانتهاء من اصلاح جسر محطم يسد طريق الامدادات الرئيسي في الشمال بحيث يتم نقل معظم الأسلحة الثقيلة والتي تحمل حاليا بالايدي.

من ناحيته، أعلن غلام سلخي أحد قادة «طالبان» ان قواته استولت على بعض التلال في الجانب الغربي من وادي شومالي الذي تسيطر عليه المعارضة. لكن اي مصادر اخرى لم تؤكد هذه الانباء.

وفي وقت أعلنت باكستان موافقة «طالبان» على اقتراحها لتشكيل لجنة سياسية تحدد شكل الحكومة الافغانية المقبلة. قال وزير خارجية «طالبان» محمد غوث ان حركته تفضل ان تضم اللجنة مختلف الفصائل وليس «طالبان» وتحالف المعارضة بزعامة مسعود فقط.

وأكد المبعوث الباكستاني افتخار خورشيد انه سيتوجه الى طهران اليوم الاثنين للبحث مع القيادة الايرانية في خطة احلال السلام في افغانستان على ان يتوجه الى مزار الشريف للقاء المعارضة في وقت لاحق.

وأعلنت اذاعة كابول امس ان دوريات «طالبان» عاقبت ١٤ رجلا من سكان العاصمة لانهم قاموا بتشذيب لحاهم أو حلقها. لكنها لم توضح طبيعة العقوبات.

على صعيد آخر، كشفت وثيقة للامم المتحدة امس ان برنامج تفكيك نحو اكثر من ١٠ ملايين لغم في افغانستان يتعرض لنقص مادي حاد يهدد بوقفه بحلول سبتمبر المقبل..

مصر تعيد التحقيق في وفاة المشير عامر

الخاص بالمشير عامر الى انه خرج بنتيجة واضحة مؤداها انه لا يمكن ان يكون عبدالحكيم عامر هو الذي انتحر وانما هناك جريمة قتل قد ارتكبت مع سبق الاصرار.

وقال الدكتور محمد دياب ان الملابسات وشهادة الشهود وطبيعة السم تؤكد ان السم المستخدم وضع في عصير الجوافة الذي تناوله عبدالحكيم عامر.. بعد ذلك توقف التحقيق بدعوى الانشغال في قضايا التعذيب وترك الموضوع معلقا أكثر من ٢٢ عاما. واضاف ان المؤرخ العسكري اللواء جمال حماد اطلع على التقارير التي تتعلق بموضوع وفاة المشير عامر وتأكد من انه مات مقتولا بالسم ولم ينتحر خاصة انه لم يتم ابلاغ جهات التحقيق في الوفاة إلا بعد أربع ساعات من الحادث ولم تصل جهات التحقيق إلا بعد ست ساعات. وأبدى اللواء حماد استعداده للادلاء بشهادته واعلان الحقيقة كاملة. وأشارت الصحيفة الى ان المهندس حسن عامر قدم للنائب العام تقارير الدكتور عبدالغني البشري وكيل مصلحة الطب الشرعي عام ١٩٦٧ الذي قام بتشريح جثة المشير وقدم تقريره الى النائب العام والى وزير العدل آنذاك عصام الدين حسونة.. إلا ان النائب العام حفظ التحقيق وقتها. (أ ش أ)

«شيزوفرينيا» الفرح والموت الفلسطينية!

من فلسطين واسبانيا وجنوب افريقيا ومصر والاردن.

وكان من المفترض ان يفتتح يوم الجمعة الماضي الا انه جرى تأجيله نتيجة الحصار المشدد الذي فرضته اسرائيل على الاراضي الفلسطينية في اعقاب الانفجار المزدوج الذي هز القدس العربية المحتلة نهاية الاسبوع الماضي وحتى تضمن ادارة المهرجان وجود اكبر حشد جماهيري متاح في ليلة الافتتاح بسبب عزل رام الله عن المدن الاخرى فقد اعلنت ان حضور فعاليات ليلة الافتتاح سيكون مجانيا.

ويشارك في احياء هذه الليلة فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية التي ستغني للارض والحرية والانسان في تابلوه «ليلة عرس فلسطينية» اضافة الى الفرقتين الاسبانية والجنوب افريقية.

رعب في اسرائيل

والباصات التي اخضعت لعمليات تفتيش دقيقة. وقال «راديو اسرائيل» ان الشرطة تلقت مئات المكالمات الهاتفية تم التبليغ فيها بوجود اشياء يحتمل ان تكون متفجرات.

وقال متحدث باسم الشرطة ان خبراء المتفجرات قاموا صباح امس بتفجير عدد من الاكياس المتروكة في محطات حافلات. لكنه لم يتم العثور على اي قنبلة. وأدت هذه العمليات الى اختناقات كبيرة في حركة السير. وضاعفت الشرطة عدد الحواجز على الطرق التي تمر عبر الضفة الغربية لمنع دخول اي من الفلسطينيين الى اسرائيل والقدس الشرقية حتى اشعار آخر. كما عززت اجراءات الحصار المفروض على ثماني مدن فلسطينية في الضفة الغربية منع دخولها او الخروج منها.

وقالت اذاعة «الجيش الاسرائيلي» ان جهاز الامن الداخلي «شين بيت» يملك معلومات بأن فلسطينيين قد نجحوا في الاختباء في اسرائيل أو القدس الشرقية وينتظرون الامر لشن هجومهم. في احدى المدن الاسرائيلية الكبرى.

وقال «الجيش الاسرائيلي» امس انه اعتقل ٣٧ فلسطينيا في الضفة الغربية ليل السبت يشتبه انهم اعضاء في منظمات متشددة ليرتفع بذلك عدد المعتقلين منذ انفجاري القدس يوم الاربعاء الى ١١٦ شخصا.

وقال عساف هفيتز قائد الشرطة لراديو «الجيش الاسرائيلي» حين سئل عما اذا كانت اسرائيل قد حصلت على معلومات بشأن مزيد من الهجمات: «انه اكثر من مجرد تقديرات. حصلنا على سلسلة من التفاصيل تشير الى هذا الاحتمال». وأكد نتانياهو ايضا ان لديه معلومات عن التحضير لهجمات جديدة في اسرائيل تعدها «حماس» وقال: «هذه التهديدات جدية».

واوضح هفيتز ان السلطات الاسرائيلية لم تتأكد بعد من هوية مهاجمي القدس رغم مرور اربعة أيام من التحقيقات. وقال: «في رأيي اننا لم نتوصل الى الخيط بعد».. لكنه اضاف: «نحن ندرس امكانية ان يكونا قدما من الخارج».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلا عن مسؤولين امنيين ان هناك فرضية تتحدث عن احتمال وقوف «حزب الله» اللبناني وراء الهجوم. واضافت ان الشرطة تحاول حاليا تحديد ما اذا كانت المادة المتفجرة المستخدمة في هجوم سوق القدس هي «ال. ار. دي. اكس» التي يستخدمها «حزب الله» في اغلب الاحيان في الهجمات ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

واوضحت الصحيفة ان المهاجمين نزعا العلامات التجارية عن البستهما خشية التدليل على منشئها. واضافت انه خلافا لما جرى بعد العمليات السابقة. لم يقم أي مجلس عزاء في الاراضي الفلسطينية عن روح الشهيدين.

واجتمع مسؤولون في جهاز الأمن العام الاسرائيلي مع رؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية وقاموا بتسليمهم معلومات حول سير التحقيق الجاري في الهجوم الانتحاري في القدس الغربية. وذكرت مصادر اسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا من الجانب الفلسطيني العمل من اجل العثور على الجهة التي زودت المهاجمين بالمواد المتفجرة في حين طالب الجانب الفلسطيني خلال الاجتماع برفع الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وأعلن العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة رفضه لاستئناف التنسيق الامني مع اسرائيل مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية وأجهزتها في حالة استنفار بسبب التهديدات الاسرائيلية المتمثلة بالحصار الاقتصادي والنفسي ضد الشعب الفلسطيني. واضاف ان التنسيق الامني مرتبط بالتزام اسرائيل باتفاقات السلام. وقال وكيل وزارة الصحة الفلسطينية منذر الشريف ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح حتى للمرضى بالوصول الى المستشفيات في جميع محافظات الضفة الغربية مما يعرض حياتهم للخطر.

وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن محاولة اطلاق نار من سيارة فلسطينية باتجاه اسرائيلي على طريق «جينتروش» المؤدي لمدينة بيت شميس. واشارت الى عمليات تمشيط واسعة في المنطقة.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان حوالي ألف طفل وفتى فلسطيني تظاهروا أمس في مدينة رام الله في الضفة الغربية احتجاجا على الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الأرض الفلسطينية. وحمل الأطفال الذين ساروا في شوارع مدينتي رام الله والبيرة المتلاصقتين لافتات تقول: «لا للحصار والتجويع».

وأعرب عرفات عن أمله بأن ينجح روس في مهمته الجديدة الأسبوع الحالي لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح عبر تنفيذ الاتفاقات الموقعة. وحث الرئيس الفلسطيني الذي سيتوجه اليوم الى عمان للبحث مع العاهل الأردني الملك حسين في قرارات اسرائيل الخطيرة بوقف المفاوضات واستئناف الحصار. الامم المتحدة للضغط على اسرائيل للتراجع عن سياسة العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين والتي لا تنذر إلا بمزيد من أجواء العنف. ومن ناحيته قال نتانياهو أمام أعضاء حكومته ان اسرائيل لن تلتزم باتفاقات السلام التي وقعتها مع عرفات مالم يشن حملة صارمة لتصفية المنظمات الفلسطينية المعارضة وخصوصا حركة «حماس».

ونقل بيان رسمي عن نتانياهو قوله أمس «ستبقى الاتفاقية قائمة إذا أوفى عرفات بالتزاماته الواردة فيها وخاصة ما يتعلق بمحاربة الارهاب. أما إذا لم يفعل فلن نفي بالتزاماتنا على الاطلاق». وأضاف «اسرائيل أعلنت الحرب على «الارهابيين» لا على الفلسطينيين». وقال صائب عريقات ان نتانياهو رفض عرضا من عرفات للعمل معا في مكافحة «الارهاب».

وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير الخارجية ديفيد ليفي سيجتمع في القاهرة الثلاثاء المقبل مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ليناقش معه مأزق عملية السلام. وأضاف المصدر ان زيارة ليفي تلبية لدعوة من موسى الذي تحادث معه هاتفيا مساء أمس الأول. ولم يستبعد المصدر حصول لقاء بين ليفي والرئيس المصري حسني مبارك.

وكان موسى حذر أمس من ان أي اجراء عسكري اسرائيلي في الأراضي الفلسطينية سيكون له آثار وتفاعلات ومخاطر كبيرة على كافة الأطراف المعنية بعملية السلام. وصرح مسؤول فلسطيني كبير أمس بأن جامعة الدول العربية ستعقد اجتماعا طارئا في القاهرة يوم الثلاثاء المقبل على مستوى المندوبين استجابة لدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة الأزمة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الأوسط. وحددت المذكرة الفلسطينية التي حصلت «وكالة أنباء الامارات» على صورة منها الانتهاكات الاسرائيلية والقرارات العنيفة والعدوانية ضد الشعب الفلسطيني في عدة نقاط هي:

- وقف المفاوضات والاتصالات الجارية لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.
- اغلاق المعابر الدولية مع مصر والاردن.
- اغلاق القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية وفصلها عن بعضها.
- فصل الضفة عن قطاع غزة ومنع أي نوع من أنواع التواصل بينها ووقف تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية.
- الاعلان عن نية القوات الاسرائيلية العمل في المنطقة.
- المنع الكلي للعمالة وحركة البضائع بين مدن الضفة الغربية والقطاع والضفة واسرائيل.
- اغلاق بحر غزة أمام الصيادين الفلسطينيين.

من ناحيتها هاجمت سوريا أمس بعنف سياسة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حيال الشرق الاوسط وقالت انها غير مؤثرة وستقود المنطقة الى الانفجار. واتهمت صحيفة «سيريا تايمز» الرسمية التي تصدر باللغة الانجليزية وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بأنها من أضعف وزراء الخارجية خلال العقدين الماضيين. فيما يتعلق بالسياسة في الشرق الأوسط. وتوقعت فشل مهمة روس المقبلة ومهمة أولبرايت التي ستليها.

وقالت الصحيفة ان السبب وراء ضعف السياسة الامريكية هو أن كلينتون «أحاط نفسه بالعديد من اليهود الذين يفضلون اعطاء تجمع «الليكود» الكثير من الوقت لامتحان سياسة رئيس وزرائها التي لا تعترف بالحلول الوسط. وأيد رئيس مجلس النواب الأمريكي اجراءات اسرائيل لتشديد الحصار على الفلسطينيين. واستبعد مسؤول رفيع المستوى استجابة كلينتون لطلب عرفات تدخله شخصيا لانقاذ الوضع. وقال مستشار الأمن القومي صمويل بيرجر ان المطلوب الآن تركيز الجهود لاستئناف التعاون الأمني بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وشدد بيرجر على احراز تقدم بالنسبة لموضوع «أمن الاسرائيليين». وقال انه بدون ذلك سيكون من الصعب العودة الى قضايا السلام. وأكد ان مهمة روس ستصب في هذا الاتجاه وستمهد لزيارة أولبرايت الى المنطقة قريبا. وأكد بيرجر ان كلينتون على اتصال مستمر مع مبارك وحسين وعرفات ونتانياهو. وأضاف ان التصور الأمريكي للسلام هو مطالبة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي باتخاذ خطوات لمكافحة الارهاب أولا ثم بحث مستقبل قضايا الوضع النهائي.

وتعهد جينجريتش بأنه سيقود الحملة داخل الكونجرس لوقف المساعدات نهائيا عن السلطة الفلسطينية والعمل على تقنين التعديل الذي اصدره مجلس النواب بوقف المساعدات وذلك باصدار تشريع في صيغة قانون يوافق عليه المجلسان الشيوخ والنواب. وأضاف ان عرفات فقد مصداقيته لدى الكونجرس.

أفكار عامة حول سياسات التصنيع في الامارات (١ - ٤)

د. عبدالله جمعة الحاج

كثرت في الآونة الأخيرة الأحاديث والقرارات والسياسات حول مسألة التصنيع في دولة الامارات العربية المتحدة، وكثر معها الحديث في الأوساط الرسمية والشعبية حول «حتمية الصناعة» في البنيان الاقتصادي للدولة مستقبلا. واتخذت قرارات سياسية هامة بانشاء مناطق صناعية ضخمة وتأسيس شركات يطال نشاطها الجانب الصناعي كان آخرها منطقة السعديات الصناعية في أبوظبي. وشركة اعمار العامة المساهمة في دبي. فهل يعتبر ذلك مؤشرا على مستقبل واعد للصناعة في بلادنا؟

ان فكرة تصنيع الامارات فكرة مغرية تراود أذهان الكثير من الأوساط الرسمية والشعبية في الدولة. وتسعى العديد من الأطراف الى تحقيقها بوسائله الخاصة ووفقا لخططه التي رسمها. وقبل الاسترسال في الحديث لابد من معرفة ماهية عملية التصنيع ذاتها وذلك لكي نتمكن من الاجابة على مجموعة من التساؤلات التي سنطرحها لاحقا.

من وجهة نظر العلوم الاجتماعية ومن بينها علم السياسة في شقه الاجتماعي المتعلق بالسياسات العامة والادارة الحكومية يمكن تعريف التصنيع على انه تحويل المجتمع من حالته التي هو عليها اذا ما كان زراعيا أو رعويا أو مجتمعا لصائدي الأسماك الى مجتمع صناعي. والمؤشر الدال على عملية التحويل تلك يتضح من قياس نسبة المنتج الصناعي في الدخل القومي الاجمالي. او من قياس نسبة القوة العاملة التي يتم توظيفها في الصناعة.

باستبعاد قطاع صناعة النفط القائمة في الامارات. التي تعتبر في جوهرها صناعة استخراجية ليس إلا.. وبالحكم على الحالة مستخدمين مقاييس المؤشرات السابقة الذكر فان عملية التصنيع في الامارات تعتبر عند حالة الصفر نسبيا. وأن عملية الدخول اليها تعتبر بطيئة جدا بالمقارنة بأقطار أخرى كثيرة على مدار العام وخاصة الدول النامية في شرق آسيا وجنوب شرقها وربما بعض دول أمريكا الجنوبية.. وهذه الحالة ليست قاصرة على امارة دون أخرى فهي تشمل جميع الامارات بما فيها ذلك غير المنتجة للنفط التي لاتتواجد لديها مصادر للدخل المجزي على كافة الصعد من زراعية ورعوية وتجارية وسياحية.

وفي البداية سنطرح سؤالا هو: «هل التصنيع في الامارات حتمي على صعيد المستقبل؟»..

ان الاجابة على هذا السؤال تعتبر أمرا مهما في سياق نقاشنا هذا لانه توجد نتائج سياسية - اجتماعية للتصنيع على الدولة والمجتمع في المدى الطويل. فاذا ما كان التصنيع حتميا للقطر بكامله في شتى مناطقه وإماراته فان تحليل المشاكل السياسية - الاجتماعية المصاحبة له تعتبر شأنا لابد من القيام به في سبيل التصدي لتلك المشاكل وحلها. فالامارات لاتستطيع أن تتخلف عن ركب التطور العالمي في المجالات الاقتصادية المختلفة ومن بينها التصنيع وتبقى معتمدة على ما لديها من موارد نفطية في طريقها الى النضوب عاجلا أم آجلا. ولاتستطيع أن تراقب التطورات الحاصلة في كل مكان آخر دون أن يكون لها نصيبها من تلك التطورات.

وحتى وإن كان التصنيع غير حتمي، وأدخل على اقتصاد الامارات كقرار سياسي واختيار يرتبط بذلك القرار فان دراسة المشاكل الاجتماعية والسياسية التي تكون مصاحبة له تعتبر مسائل ذات أهمية مساوية لادخاله ذاته. ويعود السبب في ذلك الى ان دراسة المشاكل ومعرفة تفاصيلها واقتراح الحلول المناسبة لها تهيىء وضعا يصبح فيه متخذ القرار السياسي على دراية تامة بتلك المشاكل وكيفية التعامل معها عندما تحدث مستقبلا.

ان السؤال الذي طرحناه يحتوي على مقولتين لغويتين هامتين هما «تصنيع» و «حتمي». ومن الضروري توضيح طبيعة استخداماتهما في نقاشنا الحالي وما سيترتب عليه من نتائج وتوصيات لاحقا. والقصد من وراء ذلك ليس استكشاف أو اختراع تعريفات ومعان لهما من بنات أفكارنا ونجزم بأنها مطلقة الصحة. ولكن القصد هو الاتفاق على معان تحفظ تناغما واتساقا عند استخدامها في التساؤلات والمقولات التي نطرحها لكي نتجنب الخلط الذي قد يحدث اذا لم تستخدما بدقة.

فلو نظرنا الى ما تعنيه كلمة «حتمي» فسنلاحظ بأن معناها في العربية هو الأمر الذي سيقع لا محالة. بمعنى انه ليس لدينا طريقة لمنع حدوثه أو وقوعه. ولكن ذلك في تقديرنا لايعني بأنه لاتوجد درجات لمعنى كلمة «حتمي» يمكن استخدامها في اطار الرغبة في ايراد شيء من التمايز في حالات «الحتمية»: الأول هو «الحتمية المطلقة» وهذه الحتمية تتحقق عندما تتعلق المسألة بحدوث أمر لابد وأن يقع بالقضاء والقدر والحكمة الالهية. أو وفقا لقوانين الطبيعة كما سنها الخالق عز وجل. أو وفقا للضرورة المنطقية أو ما شابه ذلك من مسببات. فالحالة هنا حتمية بشكل مطلق ومثالنا على ذلك هو أن الشمس ستشرق حتما صباح الغد من الشرق.

والثاني هو «الحتمية النسبية». ووفقا لهذا النوع من الحتمية يعتبر حدوث الأمر مطلقا ولكن مع وجود شروط لابد من الوفاء بها. فاذا لم تتوافر تلك الشروط أو لم يتم الوفاء بها. واذا ما كان الوفاء بتلك الشروط المسبقة ليس حتميا بحالة مطلقة. فان حدوث ذلك الأمر يعتبر حتميا بطريقة مشروطة أو بشكل نسبي. ولو أردنا أن نسوق مثالا على ذلك يمكننا القول بأنه اذا حدث وأن تساقطت الأمطار الغزيرة المؤدية الى الفيضانات المدمرة فان ذلك سيؤدي حتما الى تباطؤ النمو الاقتصادي في بنجلاديش.

والثالث هو «الحتمية المعيارية». ووفقا لهذا النوع من الحتمية توجد حالة من القياس المقارن في الموضوع. فاذا كان حدوث أمر ما يعتبر شرطا لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المرسومة فانه من الحتمي حدوث ذلك بطريقة معيارية. بمعنى قياس الحالة ومقارنتها بحالات أخرى حدثت. ومثالنا على ذلك هو القول بأن تخطيط التعليم بشكل سليم يعتبر أمرا حتميا لتقدم الوطن ورقيه. وفي هذه الحالة نحن ننظر الى الأمم التي حققت رقيا لانها خططت تخطيطا سليما للتعليم وارتقت من خلاله ونجعلها معيارا للأمم الأخرى لكي تحتذي بها.

واذا كنا ما افترضنا أن الهدف الأساسي من التصنيع هو تحسين الحالة المعيشية لسواد الأعظم من الشعوب في الأقطار النامية والأقل نموا على الصعيد الاقتصادي. فهل يصبح التصنيع في هذه الحالة حتميا، أي انه السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الذي افترضناه؟ وبمعنى آخر هل يعتبر اتخاذ قرار سياسي بادخال التصنيع في هذه الحالة قرارا صحيحا من الناحية الاستراتيجية لخلق التنمية الاقتصادية؟

وكما سبق نستطيع أن نستشف بأن «الحتمية المعيارية» هي أكثر معاني الحتمية ارتباطا بنقاشنا الحالي حول التصنيع في الامارات. وبأن التصنيع الكامل في دولة الامارات ليس حتميا بطريقة مطلقة، فآخذين بعين الاعتبار أنماط التنمية الحالية في القطر. وعلى افتراض أن معظم هذه الأنماط سيستمر مستقبلا. فلربما يصبح من الممكن لنا أن نزعم بوجود حتمية مركبة للتصنيع في الامارات تجمع بين الحتميتين النسبية والمعيارية على المدى الطويل.

واذا ما انتقلنا الى مصطلح التصنيع يصبح من الضروري الالتفات الى كشف معناه لكي نفهم ذلك المعنى. وتعود أهمية ذلك الى حقيقة أن بعض استخدامات مصطلح «التصنيع» تترادف مع المعنى الذي يفهم من مصطلحي «التحديث» و «التنمية»، بمعنى أن استخدامات المصطلحات الثلاثة تترادف.

يشتق مصطلح تصنيع من مصطلح صناعة. ويستخدم مصطلح صناعة بشكل رائج لكي يعني القطاع الثانوي من الانتاج الاقتصادي حيث أن القطاع الأول يشمل الزراعة والصناعات الاستخراجية ومنها النفط. والقطاع الثالث يشمل انتاج الخدمات. ولكن طالما أن هناك استخداما شائعا للمصطلح لكي يعني صناعات الاستخراج من جانب كصناعة النفط والتنقيب عن المعادن. وصناعة الخدمات كالسياحة من جانب آخر. فان ذلك يجعل من غير المناسب أن يطلق مصطلح التصنيع على القطاع الثاني بمفرده. لذلك فاننا نفعل حسنا لو أننا قمنا بمحاولة تكييف لاستخدامات هذا المصطلح. وعليه فانه عند رغبتنا في تصنيف قطاعات الانتاج وفقا لمخرجاتها فان الحديث سيكون أكثر موضوعية لو تحدثنا عن قطاع «التحويل» عوضا عن الحديث عن قطاع «الصناعة».

لذلك فان المصطلح «تصنيع» يشتمل على المزيد من مجرد توسعة القطاع الثانوي من الاقتصاد. فهناك فائدة أكبر وأعم لتكييفه بتوسعة معناه لكي يشتمل على المكننة والتنظيم العقلاني للنشاط الانتاجي في أي من قطاعات الاقتصاد أو حتى فيها جميعا. انها طريقة لفعل الأشياء وانتاج السلع والخدمات عوضا عن كونها نشاطا موجها الى انتاج مجموعة محددة من المنتجات المادية الملموسة فقط.

فعندما تقوم المجموعات العرقية أو الأسر في المجتمعات غير المتقدمة بالانتاج لاستهلاكها الشخصي بأسلوب يقوم على الاكتفاء الذاتي. وعندما يقوم الناس بالعمل لحسابهم الخاص بطريقة يكون فيها التبادل التجاري محدودا يقوم على بيع الفائض الذي يزيد عن الاستهلاك الشخصي فانه في هذه الحالة لايوجد تصنيع.

ان التصنيع يعني الاستخدام المكثف لمصادر القوة الراكدة للانتاج الصناعي. ويتم ذلك عن طريق التنظيم والنقل والاتصال والتسويق والدعاية والاعلان. الى غير ذلك من عمليات مساندة.

ووفقا للمفاهيم العامة للتصنيع فان العملية تحتاج الى خمسة محتويات ضرورية هي تكنولوجيا الآلات وسوق للعمالة اليدوية وتجميع العمال بشكل مكثف في مؤسسة صناعية واحدة، ووجود أنماط اجتماعية محددة لنشوء فئة من رجال الأعمال الذين يلعبون دور المنسق بين الموارد المختلفة والتي ينتج عن تجميعها مع بعضها البعض انتاج سلع معينة (الانتربينورز). وأخيرا تواجد الظروف الخاصة المناسبة لظهور أسواق تتسع وتنمو بسرعة كبيرة.

وبالطبع توجد ضرورة لاعطاء المحتويين الأخيرين معنى خاصا بدرجة كافية لكي يشتملا على الحكومة أو وكالاتها المتخصصة من جانب، ونظم التبادل ذات الطابع الاجتماعي من جانب آخر وذلك لكي لايقتصر استخدام مصطلح التصنيع على الأنماط الغربية للتصنيع فقط.

ومثلما هو الحال بالنسبة للمعاني المتعددة للمصطلحات العربية. فان بعض الفروقات الدقيقة تصبح واضحة فقط عبر سياق الحديث الذي يستخدم فيه المصطلح. لذلك يمكن التفريق بين استخدامات مصطلح «صناعة» وفقا لموقعها من الكلام الذي تقع فيه في الجملة. فاستخدامها يمكن أن يعني بأنها عملية. أو حركة أو فعلا. ويمكننا ايراد الآتي حول ذلك:

أولا: عملية التصنيع هي الانتقال من حالة البدائية وحد الكفاف والاشتغال الفردي والأسري المستقل، وأنماط الانتاج الخاصة بالاكتفاء الذاتي. الى أنظمة الانتاج الممكنة علميا والمنظمة عقلانيا حيث يتم توظيف العمال والانتاج لتموين أسواق مجهولة في داخل القطر المعني وخارجه.

ثانيا: فعل التصنيع هو التخطيط والتنفيذ الواعي لسياسات تهدف الى تحقيق استخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة علميا، وبنى المنظمات المبتكرة عقلانيا في عملية الانتاج.

ثالثا وأخيرا: حالة التصنيع وهي النتيجة التي تتوصل اليها عملية التصنيع، وهي وضع يتصف بوجود بشر يتم جمعهم وراء آلات تدار بالطاقة الممكننة يعملون من أجل الحصول على عوائد نقدية بحيث ينتج عن ثمرة جهدهم سلع هي حصيلة عملية التصنيع، وتذهب تلك السلع الى سوق قائمة على شبكة من علاقات التبادل التجاري.

ولكي نلخص استخدامات كلمة تصنيع المتعددة يمكننا طرح الفكرة التالية وصياغتها في جملة على الشكل التالي:

«ان الحكومة الاتحادية في دولة الامارات غير راضية عن درجة التصنيع التي وصل اليها الوطن. لذلك فقد تبنت سياسة جديدة للتصنيع السريع ذي الجودة العالية.. ومنذ ذلك الوقت والامارات تحقق درجة متقدمة من التصنيع».

أستاذ مساعد العلوم السياسية
بجامعة الامارات

قل ان استقامت موازين الفكر على مشاعل الوجدان واندفاعات العواطف، لما بين الفكر والعاطفة المشبوبة، من تباين وجوه وتباعد منطلقات، وتمايز أهداف، واختلاف لغة.

الفكرة باردة الأديم، منطقية البناء، حيادية اللغة، مستقيمة الطريق، واضحة الهدف، بينما الوجدان محموم الأداء، خيالي البناء، متفجر الكلمات، طريقه مجرى العاصفة، وهدفه يتلون ويقترب ويبتعد، وفق مزاج متموج دائب الحركة مدا وجزرا.

لذلك يبقى الفكر محدودا مهما تعالى، وزمنيا مهما ناطح الأبد. بينما ينتقل الأدب العالي من عصر الى عصر كأنما يولد من جديد، حاملا توقد الروح التي أبدعته، والريح التي حملته، تغني الأحداث وتمحي الصور والشخوص، فيما تخلد الكلمات.

المبدعون الكبار الذين يرتقون مصاف العبقرية يمثلون الجسر الواصل بين الفكرة والعاطفة، حيث يلهب الوجدان بسياط النار أديم الفكرة الباردة، فتلبس وشيا جديدا، في الوقت الذي يطعّم العاطفة المتقدة بمعنى الفكرة لكيلا تصبح هباء منثورا ودخانا راحلا في المجرات غير قادر على البقاء في الأرض.

فقيد العربية الكبير الراحل محمد مهدي الجواهري كان من مصاف هؤلاء.

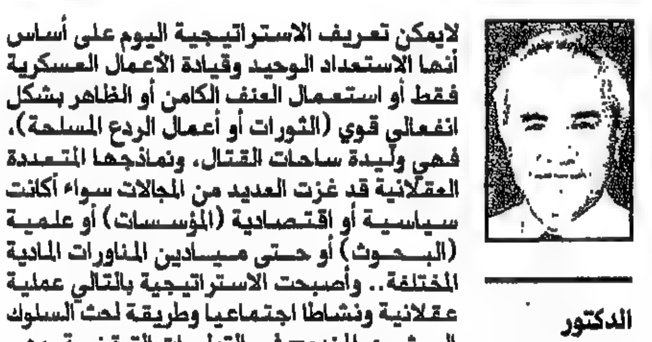
- لذلك فإن إسهامه في إثراء الوجدان العربي سيتضاعف مع الزمن أضعاف أضعاف ما لمسه منه عصرنا، فهو حي بأدبه أعظم ما تكون الحياة، موحي بجمعه المدهش بين الفكرة المستكشفة والوجدان المتفجر أشد ما يكون الايحاء:

يادجلة الخير هل في الشك منجليا
حقيقة دون تلميح وتخمين
أم خولطت فيه أوهام وأخيلة
كما تخالطت الألوان في الجون
أقول: ليت كفافا والكفاف به
رحب الحياة، وأقوات المساجين
أقولهن وعندي علم ذي ثقة
ان ليس يؤخذ علم بالأظانين
وإنما هي نفس ضم صاحبها
أن لا تصدق مرحوض البراهين
لم يوهب الفكر قانونا يحضنه
من الظنون ومن سخف القوانين

«يادجلة الخير» مرآة لروح الجواهري التي لم تفقد الدهشة ولا القدرة على التأمل، ولا نشدان الجمال إن فرحا وإن ألما، لدرجة هوان الدنيا بأجمعها إن توفر الشاعر على حلم ليلة صيف:

يادجلة الخير قد هانت مطامعنا
حتى لأدنى طماح غير مضمون
أتضمنين مقيلا لي سواسية
بين الحشائش أو بين الرياحين
خلوا من الهم إلا هم خافقة
بين الجوانح أعنيها وتعنيني
تهزني فأجاريها فتدفعني
كالريح تعجل في دفع الطواحين

الاستراتيجية.. عملية عقلانية ونشاط اجتماعي



الدكتور
عادل القيار

لايمكن تعريف الاستراتيجية اليوم على أساس أنها الاستعداد الوحيد وقيادة الأعمال العسكرية فقط أو استعمال العنف الكامن أو الظاهر بشكل انفعالي قوي (الثورات أو أعمال الردع المسلحة)، فهي وليدة ساحات القتال، ونماذجها المتعددة العقلانية قد غزت العديد من المجالات سواء أكانت سياسية أو اقتصادية (المؤسسات) أو علمية (البحوث) أو حتى ميادين المناورات المادية المختلفة.. وأصبحت الاستراتيجية بالتالي عملية عقلانية ونشاطا اجتماعيا وطريقة لحث السلوك البشري المندمج في التطورات التقنية. وهي تسبق التعريف المتداول وتحتل مكانا يتجاوز بعض المواقف النهائية، أهداف «الأعمال» التي تعتمد على المبادىء الفلسفية (الأيديولوجيات والمعتقدات) وعلى المتطلبات الضرورية (قوة الارادة والمنع والبقاء المادي).

وتتابع الاستراتيجية أهدافها بفضل الأساليب التقليدية (المناورات ووسائل الامداد اللوجيستيكية والتوقعات) وتتجدد أشكالها المألوفة (الأجهزة العلمية والحاسبات وأجهزة الكمبيوتر وتقنية المعلومات). وتحولت الاستراتيجية من اختصاص عسكري فقط الى ممارسات متعددة الاستعمالات وظاهرة اجتماعية متميزة، بل وخضعت اليوم الى ظواهر من التدهور في مفهومها وفي أساسها.

وأدى انقسام العالم الى كتلتين تتوزعان على بلدان غنية وبلدان فقيرة، وصعوبة الحياة وانتشار التنافس الاقتصادي على الصعيد الدولي الى ظهور نوع من «الاستحواذ على الانتصار» الذي انحسر ليصبح نوعا من «الاستحواذ الاستراتيجي» المتزايد منذ عشرات السنين. والذي انعكس بالظهور المتعدد للمؤسسات التجارية على مستويات تبني فلسفة «منطق الحرب» و «الضرورات العدوانية» و «الثقافة الدفاعية» وغيرها من المصطلحات المشتقة من قواميس تعريف مصطلح «الاستراتيجية». وتعددت لذلك مختلف التعابير التهديدية الواضحة منها والغامضة والتي تنطوي بأجمعها ضمنيا على أساليب استراتيجية تختفي بين سطورها مثل: «القدرات الابداعية» و «المقاصد» و «التحولات» و «المنافسة» و «الاعلام» و «الميادين» المنعوتة بصفة.. الاستراتيجية. والتي تعبر بشكل أو بآخر عن الاستراتيجيات المتبادلة والانطوائية والفعالة والرجعية والانتهازية المتعلقة بالاستقلال في الأعمال والتعاون والتحرك والتكافؤ وغيرها من المصطلحات المتطورة.

كل ذلك تحت ستارة من الهندسة في اتخاذ القرارات وتفادي أخطار الادارة.. ونشوء دورة حيوية لأنظمة الأسلحة أو المنتجات.. الطموح والاغراءات التي تمثل محركات نفسية وقيم معنوية.. ووسائل المساعدة متعددة المعايير في اختيار العناصر البشرية لاحتلال الوظائف المطلوبة وفق مبدأ «المصادر البشرية الانتاجية». وهكذا. فقد أصبح الانسان سلعة تجارية تستخدم في التعبئة العسكرية وفي المؤسسات التجارية على حد سواء.

وأدى ذلك الى ظهور نوع من التدهور اللغوي الضار بهذا المصطلح، وأخذت صفة «الاستراتيجية» تستخدم لترويج المواد ورفع قيمة الأعمال، المشاريع واعادة التنظيم والمنتجات: «استراتيجية القضاء على التجعدات» أو «استراتيجية التنحيف» المستعملة لتقييم مساحيق التجميل أو المستحضرات الغذائية الخاصة بالحميات والتخسيس. وانحدرترويج التصميمات «الاستراتيجية» في هاوية الاعلانات التي أخذت تضاعف من حملاتها «الاستراتيجية» على امتداد تشكيلات كاملة من المنتجات التجارية التي عممت في العديد من المجالات منذ نهاية سنوات الثمانينات وترافقت مع انهيار الردع النووي الذي كان سائدا بين الكتلتين العظميين بنهاية الأيديولوجية الاشتراكية وسقوط الكتلة الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي السابق.

وقد أدى هذا الانهيار أيضا الى انقاص قيمة الثورات والحروب التحريرية التي لم ينقض وقت طويل على انتصارها سواء في فيتنام أو أفغانستان. وبدلا من أن تشن مثل هذه الاستراتيجية حربا على الحرب الكبرى، فانها تجزأت الى نزاعات شعبية مسلحة وحروب أهلية انحدرت إما في أعمال الارهاب أو في الغليان السكاني للشارع (الانتفاضة الفلسطينية) أو في المواجهة الجغرافية الأيديولوجية (البوسنة والهرسك).

وفي الوقت الذي انتهت فيه الحروب التي طغت عليها صفة التسليحات الصناعية المستوردة بين بلدان قليلة التصنيع بتعادل في الأهداف (الهند وباكستان وايران والعراق) ظهرت أيضا حروب التقنيات الكبرى التي تشنها القوى المهيمنة على بلدان قليلة التصنيع والمستندة على لوجستيك متطور قادر على توجيه ضربات عنيفة تكتيكية «جراحية» (حرب الخليج).

وظهر التدهور «الاستراتيجي» أيضا في نهاية سنوات الثمانينات، من خلال الحرب الكونية الاقتصادية التي حولت التنافس المطلق الى تنافس تعاوني اتحادي عبر المعاهدات الاقتصادية (اتفاقيات لومي ومايستريتش بالنسبة الى الاتحاد الأوروبي واتفاقية مراكش بالنسبة الى المنظمة الدولية للتجارة وغيرها من المعاهدات..) ويؤثر هذا التدهور أيضا على استراتيجيات المؤسسات التي أخذت، منذ بداية سنوات الستينات، تعير اهتمامها الى سياق التخطيط العقلاني المفرط. كما انه يقلل من أساليب السلوك الاجتماعي والتنظيمي التي لم تعد متمكنة من القضاء على القيود الاجتماعية ونمو البطالة واستبعاد الفئات الاجتماعية المعزولة عن المشاركة في الحياة الاجتماعية الفعالة.

على أن الاستراتيجية التي تتخذ أشكالا تتناسب مع ذلك مع الضرورات الاجتماعية وتطور الاحتياجات، تستمر في شق طريقها بالدفاع مثلا عن المحيط الاجتماعي (منظمات حماية البيئة) وتقييم المخاطر وتفادي حصولها، استراتيجية الوقاية.

ومع ذلك، فإن الربح والخسارة لم يعودا يمثلان اليوم عاملين من عوامل النجاح أو الفشل، وانما يمثلان الآن متغيرتين تعملان على تطوير المشاعر والاحساس بالتفوق أو الضعف واللتين تشحنان الطاقة «الاستراتيجية» للجهات المتنازعة، فهناك القليل من الناس أو الشعوب الذين يلتحقون طواعية ومن أعماق مشاعرهم بالعقائد المتنسكة مثل مذاهب التصوف أو البوذية أو نقاوة وبساطة العبادة المسيحية العميقة التي لا تمثل ممارستها نوعا من الاستقالة «الاستراتيجية» بقدر ما تمثل تقشفا روحيا خالصا ينبع من روح تترك ماديات الحياة لتكرس نفسها في نشاطات تفوق في عمقها النشاطات المادية.

ويمكن، بحسب وجهة النظر البشرية، نعت العنف التكتيكي (الحرب والثورة والضغوط الاقتصادية) بالممارسة العيشية، غير أن هذا العنف بقي مع ذلك غير مفهوم، ليس فقط نتيجة للأسباب التي يعزوها البعض اليه أو بسبب سير أحداثها والمؤثرات التي يتعرض لها: يحاول علماء التاريخ والأساتذة المتخصصون في النمو السكاني والمحللون الاجتماعيون شرح مصادرها عبثا، وانما يجب أيضا دراستها دراسة تتجاوز أبعادها الظاهرة لتدخل في أعماق خلاصتها البشرية، إذ أن الفلسفات الأخلاقية والاجتماعية المتعلقة بالثورات والحروب تختلف بحسب تطورها.

الحل الوحيد: هو اعتبارها كما لو كانت وظيفة تسمح باعطاء التوازن لهذه الفصيلة البشرية، ألا وهي الانسانية المطلقة. الوظيفة الدقيقة والقابلة للتعديل صعودا أو نزولا والمستندة الى «الاستراتيجية» التي أراد لها الانسان أن تكون ممارسة للحرية والتي بقيت مع ذلك ودائما نوعا من البرونز المصقول بشكل رديء بين النزعات البشرية العميقة وادراك ضرورة قبول الآخرين والعيش معهم.

الاستراتيجية إذا، هي نوع من ممارسة التعقل الذي غالبا ما يستند الى دوافع ناشئة عن الرغبات، وهي تضم كمية متناهية من الامكانيات المحتملة.

ومفهوم الاستراتيجية يميل الى ارتداء صيغة منهجية عامة تعطي للعمل البشري قاعدة أساسية له، ويبقى المفهوم مع ذلك معتمدا على الاضطرابات والثورات والتمددات والانشقاقات في المساحات التي تحتلها القوى المتنازعة التي تمثل الجزء الأكثر «استراتيجية» للعمل البشري.

وأخيرا، هل يمكننا أن نحلم بولادة نوع من الاتقاء في الاستراتيجية التي تمهد لظهور ما قد نطلق عليه تسمية «بالاستراتيجية التحويلية»؟

ذلك هو السؤال الذي نطرحه في هذه المقدمة والذي نحاول أن نجيب عنه من خلال صفحات هذه الدراسة.

مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة السوربون، باريس

بريطانيا بين الأخلاق... والسياسة (٢ - ٢)



محمد
كركوتي

يصل حزب العمال البريطاني الجديد الى السلطة. والمؤسسة السياسية غارقة في الفساد من رأسها الى أخمص قدميها. ومن المفارقات أن حكومة المحافظين - المهزومة في الانتخابات الأخيرة - دعت الى اجراء الانتخابات العامة في أوج أشهر قضايا الفساد، التي كان بطلها الوزير والنائب السابق نيل هاملتون، حيث تلقى هذا الأخير أموالا وهدايا ودعوات سياحية من رجل الأعمال المصري محمد الفايد (صاحب متجر هارودز اللندني الشهير) مقابل أن يوجه هاملتون أسئلة برلمانية تصب في مصلحة الفايد.

وكان لابد للحكومة الجديدة أن تطبق مجموعة من الاصلاحات. لا لتثبت أركانها - فهي تحكم بأغلبية ساحقة - ولكي لتنظيف المؤسسة السياسية من الفساد العالق بها. ومن أخلاقية المادية الصرفة. يضاف الى ذلك أن حزب العمال - حين كان في المعارضة - كان زعيما للحرب التي أعلنت ضد الفساد من قبل أحزاب المعارضة جميعها. كما تزعم قياديو العمال الحملات ضد الحكومة المحافظة السابقة. ليس فقط لاجبارها على انشاء لجان تحقيق مستقلة للتحقيق مع وزرائها، بل لدفعها الى الاعتراف «المذل» بحدوث الفساد وعمليات الاحتيال وماشابه ذلك في القاموس السياسي للمحافظين.

لقد كان المحافظون يتسلحون في السابق بالحصانة البرلمانية التي يوفرها الدستور لأي نائب في مجلس العموم البريطاني. وكانوا يحاولون المراوغة الى أبعد الحدود في وجه الضغوط التي كانت تمارس من أحزاب المعارضة في قضايا الفساد والأخلاق. ولذلك فقد أفلت البعض من براثن المحاسبة. بينما لم يستطع البعض الآخر النجاح في ذلك، لأسباب تتعلق بمستقبل حزب المحافظين نفسه.

ومن أجل ذلك أصدر وزير الداخلية العمالي الجديد جاك سترو تشريعا. يرفع الحصانة البرلمانية عن أي نائب تورط في قضايا الفساد، وتوقيع عقوبة بالحبس على هذا النائب تصل الى ثمان سنوات. سواء تورط في قضايا أخلاقية أو فساد أو كذب على مجلس العموم. أو قدم معلومات مضللة للبرلمان.

هذا التشريع التاريخي الذي أنهى قانونا صدر مع نشوء مجلس العموم في بريطانيا، لم يرض نسبة من نواب حزب المحافظين، الا انهم لم يستطيعوا محاربته لسبب بسيط هو: أنهم يمثلون أقلية برلمانية لا حول لها ولا قوة.

وللتدليل على جدية العمال في محاربة الفساد وأبطاله سواء من العمال أو المحافظين. فقد أقدمت قيادة الحزب بعد أسابيع قليلة من وصولها الى السلطة، الى تجميد عضوية النائب العمالي المسلم محمد سروار، لانه اتهم من قبل بعض المرشحين في دائرته، بأنه دفع رشاوى لعدد منهم، لكي لايشتركوا في الانتخابات أو من أجل عدم تصعيد حملاتهم الانتخابية.

وعلى الرغم من أن القرار لم يصدر بادانة سروار حتى الآن، فقد وجد رئيس الوزراء طوني بلير، أن هذه القضية تشكل أول تحد للعمال في حربهم ضد الفساد، وأن سروار سيعود الى الحزب والى مقعده البرلماني بمجرد انتهاء التحقيقات واثبات براءته من التهم المنسوبة اليه. وفرض بلير رقابة شديدة على وزرائه ونوابه. تجنبا لتورط أحدهم مستقبلا بقضايا الفساد.

وفي الوقت الذي يعارض فيه المحافظون تشريع وزير الداخلية، تقوم الحكومة بخطوات عملية لاعادة الأخلاق الى القرار السياسي الصادر عنها، على الرغم من اعترافها بضرورة وجود «المادية» في المجتمع، وهذا ما تجلى عمليا في عملية الاصلاح التي أدخلت على حزب العمال قبل وصوله الى السلطة والتي كان عمادها الغاء الفقرة الرابعة من دستور الحزب التي تنادي بضرورة امتلاك الدولة لوسائل الانتاج والخدمات.

وعلى هذا الأساس صدر قرار وزير الخارجية روبين كوك، بعد أسابيع من وصوله الى منصبه. بمنع انتاج الألغام الأرضية التي تتسبب بوقوع آلاف الضحايا من الأطفال الأبرياء والنساء والرجال الذين لا دخل لهم بها لا من قريب أو بعيد في بعض مناطق العالم.

ودعمت الحكومة جهود الأميرة دايانا لوقف تصدير وانتاج هذا النوع من الألغام، لاسيما وأن دايانا تتزعم حملة دولية بهذا الخصوص.

ويأتي القرار السياسي الأكثر أخلاقية - الذي كان غائبا عن حكومات المحافظين - من حكومة بلير أيضا، باعلان روبين كوك، بمنع تصدير السلاح البريطاني الى دول يتعرض شعبها الى الاضطهاد من حكوماته مهما كانت المبررات، لأن ذلك يتعارض مع أخلاقيات حزب العمال القائمة على عدم المساس بحرية وكرامة الانسان في أي مكان.

ولمزيد من التأكيد على الأخلاقيات أيضا: فقد منعت الحكومة البريطانية الجديدة، تصدير المعدات التي تستخدمها الأنظمة الديكتاتورية في تعذيب المعتقلين السياسيين والمنادين بحرية الرأي والديمقراطية. مثل أجهزة الصدمات الكهربائية والمسدسات المستخدمة بالاعدام العشوائية.

هذه القرارات ما كانت لتصدر بوجود حزب المحافظين في السلطة، الذي لايحتاج الى رص صفوفه، بقدر احتياجه، لعملية اصلاح جذرية في المفهوم السياسي، الذي جاءت به مارجريت تاتشر، وتكرس على مر السنوات، في ظل قيادة ضعيفة ممثلة بجون ميجور، وبعده وليام هيج.

لقد قال روبين كوك: لاوجود بعد الآن للفساد، ولاغياب للأخلاقيات. وهذا صحيح الى أبعد الحدود، لاسيما وأن الدنيا لا يمكن أن تسير على «عجلات» مادية صرفة.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



هل تستطيع واشنطن لجم استفزازات نتانياهو الرعناء؟

وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دعوة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون. من اجل انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط. وهناك حديث تتداوله المحافل السياسية. يرد فيه ان المبعوث الامريكي دينيس روس سيزور المنطقة قريبا. ومعه خطة من سبع نقاط لتحريك العملية السلمية.

ان انجاز عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط. مهمة امريكية. لان واشنطن كانت طرفا مؤثرا في «مؤتمر مدريد» كما انها كانت شاهدا على الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين على وجه التخصيص.

لذلك يبدو من الاهمية بمكان. ان تنجز الولايات المتحدة بما التزمت به حيال تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، على قاعدة مقررات الشرعية الدولية، وفي المقدمة منها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ ومرجعية مؤتمر مدريد.

والعرب متمسكون قولا وفعلا بقرارات الشرعية الدولية. وتوجهوا الى امريكا وبقية الاطراف الحيوية في العملية السلمية، بعقول مفتوحة. لكن اسرائيل لاتقيم وزنا لمرجعية مدريد او لقرارات الامم المتحدة. بل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي لم يحترم الادارة الامريكية الحالية في تصريحاته المعروفة في اعقاب انفجاري القدس الاسبوع الماضي.

ان نتانياهو الذي يجعل من اتفاق اوسلو امرا ملغى في كل سلوكه السياسي - لم يتورع عن الاعلان، بان ذلك الاتفاق. يتعارض مع اوهامه حول اسرائيل الكبرى. وهذا يعني بوضوح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي. عندما يجد امامه فرصا مواتية. فانه سيعلن عدم اعترافه بكل المعاهدات الاسرائيلية مع بعض الدول العربية.

وهذه امور خطيرة جدا. تترك، وتركت، وستترك، انعكاسات كارثية. ليس على عملية السلام فقط. وانما على جميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط. بمن فيها اسرائيل. وليس ادل على ذلك من عمليتي القدس الاسبوع الماضي.

لقد اطلق عدد من القيادات العربية تحذيرات حقيقية في الايام القليلة الماضية. مفادها ان الموقف الاسرائيلي من عملية السلام. سيقود الى العنف. او الى ماهو اكثر من العنف. وعند ذلك فان الضرر والخراب سيصيبان الجميع. والولايات المتحدة بتجربتها تعرف الخطر الذي ستتعرض له مصالحها الحيوية في المنطقة، اذا لم يتم لجم السياسات الاسرائيلية الرعناء.

لذلك فانه يتوجب على امريكا وادارة كلينتون بالذات. ان تتصرف بحكمة ومسؤولية في هذه الايام. وان تكون مبادرتها المرتقبة ليس تهدئة الاجواء او اللعب على الزمن. وانما في تأكيد مصداقيتها والتزاماتها بأحلال السلام في الشرق الاوسط استنادا الى مقررات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد.

اما اذا كانت جولة روس المرتقبة. ستدور في الفلك ذاته الذي دارت فيه جولاته السابقة، فعلى امريكا ان تتوقع حدوث ما لايستطيع احد السيطرة عليه.

الاتحاد

الاصلاحات الاقتصادية والاستقرار السياسي وجهان لعملة واحدة



عبدالعزيز الدالي

ما فتىء عن قواعد التحول نحو الرأسمالية بشهية متفتحة تفوق أحيانا تلك الشروط الواجب إلتزامها عند الانتقال من حالة النقاهة إلى الصحة التامة. إن هذه الوضعية في أحيان كثيرة تعيد الجسد المنهك الطامح للمعافاة إلى الانتكاس والمرض من جديد. إن ما نراه في البلدان الآخذة في تطبيق وصفات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ونصائح أقطاب التجارة الدولية في اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني والخصخصة الشاملة وفتح السوق الوطنية للتجارة الدولية يثير لدينا بعض الاستفسارات. فهل تكفي تلك الوصفات الدولية من اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، والخصخصة الشاملة وفتح السوق الوطنية لتسويق المنتجات الدولية بدون حدود، في انتشال الاقتصاد الوطني من معاناته دون الأخذ بالعوامل الأخرى في الاعتبار بالرغم من أهميتها؟ إن ما نشهده من تطبيقات في بعض البلدان للإصلاحات الاقتصادية وبحسب توصيات البنك الدولي والطريقة الميكانيكية في التطبيق بدون مراعاة الظروف المحلية لكل بلد وبدون الأخذ بالعوامل الأخرى في الاعتبار. قد أدى في كثير من الأحيان إلى فشل هذه الاصلاحات وانتكاسها. ففي تقديري ليست الوصفات الدولية وحدها العلاج الشافي لكل حالات الاوضاع الاقتصادية الهزيلة في البلدان النامية بل هنالك من العوامل الداخلية أكثر أهمية، وبدون الأخذ بها في اطار المعالجة العامة الشاملة قد لا تؤدي الجهود والتضحيات كلها إلى نتيجة ملموسة.

أول هذه العوامل اقتناع الشعب كله بأهمية الاصلاحات الاقتصادية والهدف منها. ثانيا تعبئة فئات المجتمع للعمل كفريق واحد لإنجاز مهام الاصلاحات الاقتصادية الكبيرة وتحمل الأعباء بشكل متساو. ثالثا مراعاة ظروف الفئات الأكثر تضررا في المجتمع وعدم التطبيق الحرفي والأعمى للتوصيات الخارجية. فالضمانات الاجتماعية للفئات الفقيرة والأكثر فقرا تختلف من بلد إلى آخر. فهل يمكن لتلك البلدان السائرة على طريق الاصلاحات الاقتصادية توفير الشرط الداخلي إلى جانب الشرط الخارجي لإنجاح أي توجه جدي لإصلاح الاقتصاد الوطني؟ في تقديري يعتمد ذلك على النظام القائم في هذا القطر أو ذاك. فكلما توفر الاستقرار السياسي في بلد ما فكلما توفرت له ظروف التطبيق الخلاق للاصلاحات الاقتصادية والعكس صحيح. فغياب الاستقرار السياسي في البلد المعني بالاصلاحات الاقتصادية يفقده القدرة على الاصلاح. وما قد يصاحب ذلك من تحول في المزاج العام للناس كالذي حدث في بولندا وبلغاريا والبانيا. إن الجماهير قد تنتظر طويلا ليتحول رغيف الأمس إلى رغيف أفضل في اجواء الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية، ولكنها في الاخير ستنحاز إلى رغيف الأمس إذا فشلت الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية في تحسين أوضاعها المعيشية.

إن اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني لاي دولة تعاني من اقتصاد متعثر ومستوى معيشي متدن، يمكن القيام بها بالتعاون مع البنك الدولي تخطيطا وتنفيذا، إلا أن البنك الدولي والمؤسسات الدولية الاخرى المانحة للعون لا تقدم ولا تستطيع تقديم المعالجات الهامة والضرورية لإنجاح الإصلاحات، وأعنى بذلك عامل الاستقرار السياسي الداخلي لأي بلد من البلدان المعنية، ولا تقديم المعالجات الهادفة للقضاء على الفساد المالي وسوء الادارة. ولكي تؤتي الاصلاحات الاقتصادية ثمارها لا يكفي تطبيق الشق الأسهل منها وأعني تلك المقترحات المسوقة من البنك الدولي وهي مهمة في مجرى عملية الاصلاح، بالرغم من الآلام التي تحدثها عند الفقراء والفئات متوسطة الحال في المجتمع. انما الأهم في تقديري وحتى يكتب النجاح لتلك الاصلاحات الاقتصادية في أي بلد من البلدان النامية أن تخاض المعركة الكبرى مع النفس باتخاذ الاجراءات اللازمة لمحاربة الفساد المالي وسوء الإدارة من ناحية وتوفير الشروط الضرورية لضمان الحد الأدنى من الاستقرار السياسي من ناحية أخرى.. إذ بدون هذا الترابط والتكامل بينهما لا يمكن لتوصيات البنك الدولي وحدها احراز أي نتائج مرجوة في عملية التنمية الشاملة للمجتمع. بل قد يحدث الأسوأ بالنسبة لمحدودي الدخل من جراء الارتفاع الهائل في اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وتدني الأجور وما يستتبع ذلك من انكماش لحركة التجارة والدورة الاقتصادية بشكل عام. وغني عن القول وفي مثل هذا الوضع بإمكان الرأسمال الوطني أن يلعب دورا ايجابيا ومساعدا في اسعاف الحالة الاقتصادية المستعصية وذلك بضخ ما لديه من قدرة مالية في عملية الاستثمار والتنمية وانتشال الاقتصاد الوطني من دورة الركود. وعلى خطى تحركه هذا تأتي الرساميل الأخرى الاقليمية والدولية، وفي حالة حدوث ذلك فقد تكون بداية الخروج من دوامة الاوضاع المتردية. وهنا يأتي الاستقرار السياسي الداخلي والعلاقات الخارجية المستقرة كشرطين وعاملين مهمين في الاقناع والترغيب للرأسمال الوطني والاقليمي والدولي لولوج العملية الاستثمارية. ولست هنا في وضع لسرد وشرح العوامل المؤدية إلى الاستقرار السياسي الداخلي لأي نظام، فهذا معروف، وإن كان لي أن أذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر فهي، توفير الأمن والنظام واحترام القوانين وتجسيد حقوق المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية والعدل بين الناس وحرية التعبير دون خوف. إن هذه عوامل من منظومة متكاملة لجهة الاستقرار السياسي. ان عملية انتشال الوضع الاقتصادي لأي بلد متخلف من وهدته إلى المرتفعات الجديدة انطلاقا به وبالعباد إلى آفاق التنمية والحداثة والتطور عملية متشابكة ومتداخلة ومعقدة، اقتصادية، مالية، ادارية، حقوقية، أخلاقية. سياسية. وبها كلها تستقيم الأمور ويتحسن رغيف الأمس نحو الأفضل، ما لم سيبق رغيف الأمس مطلب الجماهير الفقيرة بالرغم من كل ما يسمى بالاصلاحات الاقتصادية.

وزير خارجية يمني سابق

المشكلات التي تواجهها الأسرة المسلمة المهاجرة في أوروبا والولايات المتحدة (١ - ٢)

الدكتور مراد فلفريد هوفمان

(أ) مع انه طرح أصلا تناول المشكلات التي تواجه المتنزعين من جذورهم من (١) الأطفال و (٢) الأحداث (المراهقين) و (٣) الكبار، فإنه يبدو من المعقول مناقشة المجموعتين العمريتين (٢) و (٣) معا لأن مشكلاتهما ضمن الظروف المتعلقة بالهجرة مترابطة متداعمة. لذا قد يصعب فهم الظواهر التي نحن بصدد استعراضها إذا ما جرى تحليل مشكلات الفئتين المذكورتين كلتيهما على انفراد.

(ب) عندما يعيش المسلمون المنتزعون من جذورهم في بلدان غير مسلمة فإنهم يواجهون ذات المشكلات بغض النظر عما إذا هاجروا طواعية وبأعداد كبيرة (مثل العمال القادمين) أو كلاجئين (كما في حالة القادمين من البوسنة). سواء جرى طردهم أم لا. أو إذا وصلوا ديار الغرب كأفراد باحثين عن ملجأ. سواء كان ذلك بدافع سياسي حقيقي أو لأسباب اقتصادية. وهنا تقوم الجنسية أو العنصر والدين بدور أكبر من دور أسباب الهجرة.

أولا: تحليل المشكلة:

١- الأنماط الجيلية:

بينما جرت العادة أن يعتقد المسلمون المهاجرون إلى الولايات المتحدة (البعيدة) النية على البقاء هناك طيلة ما تبقى لهم من حياة، فإن المسلمين المهاجرين إلى أوروبا (القريبة) كثيرا ما يعتزمون العودة إلى بلدانهم الأصلية عند اعتزالهم العمل إن لم يكن قبل ذلك. وهذه هي الخلفية الموحدة لقضايا الأجيال في جميع الأقطار الأوروبية.

(أ) يعمل أفراد الجيل الأول - عادة الأب والأم - ويدخرون ليتمكنوا سريعا من العودة الى الوطن ومعهم ما يكفي من المال بغية الاستقرار كأشخاص ناجحين يعيشون في يسر نسبي. ولذلك فإن مستوى استهلاكهم منخفض ونسبة ادخاراتهم مرتفعة. كذلك فإن الجيل الأول - بسبب عدم شعوره غالبا ما ينخرط في سلك الأعمال غير المنطوية على المهارة، يتعلم في العادة من اللغة المحلية - الألمانية أو الهولندية أو الفلمنكية أو السويدية أو الاسبانية - ما يكفي لتسيير أمور حياته، أما الأم التي غالبا تبقى في البيت فقلما تكتسب أية قدرات في أية لغة أجنبية. وفيما يتعلق بمتطلبات هذا الجيل الأول من ناحية اسلامية، فإنه في الغالب يكتفي بترتيبات مؤقتة مثل «جوامع» في الفناء الخلفي للمسكن على هيئة مصلى أو مسجد في الغالب، مقترنة بمتجر للبقالة يمكن منه شراء اللحوم المذبوحة بالحلال. وإذا ما توفي هؤلاء قبل العودة الى مسقط الرأس فإنهم سيدفنون في بلداتهم الأصلية.

(ب) يتميز الجيل الثاني بثنائية اللغة والولاءات المزدوجة ومشكلة حادة في تحديد الهوية. ولما كان الكثير من أفراد هذا الجيل يولدون في الغرب فإنهم ينشأون. ولاسيما البنات. وأمامهم هدف العودة الى «الوطن» عندما يصل اباؤهم سن التقاعد أو اعتزال العمل. والواقع انهم يستمتعون بزيارة ذوي قرباهم في البلدان المشمسة مثل المغرب أو مصر أو تركيا حيث يشعرون بأن لهم كيانا خاصا بهم يميزهم عن غيرهم. لكنهم أيضا قد يشعرون بأنهم موضع سخرية هناك لانهم يتحدثون اللغة العربية أو التركية بلكنة أجنبية.

ومن المؤسف أيضا انهم يتحدثون لغة بلدانهم المضيفة بلكنة أجنبية. لذلك وبسبب مظهرهم أو ملامحهم الأجنبية فإنهم يقعون في شراك التمييز. بيد أن هذا الوضع الأخير يؤلمهم أكثر بكثير مما يؤلم اباءهم لأن لأفراد هذا الجيل الثاني جذورا في كلا البلدين ويصبون الى التمتع بكل أسباب المتعة بالحياة في أوروبا الرافلة في ثياب الرخاء، ونتيجة لذلك يأخذ اباؤهم في انفاق المزيد على المسكن والملبس والسيارات مؤجلين بذلك المرة تلو المرة موعد عودتهم الى مواطنهم الأصلية.

وأخيرا عندما يحين موعد العودة فإن كثيرين من أفراد الجيل الثاني يرفضون الانصياع ولو فقط لانهم وجدوا شريك حياة لهم في الغرب. كما ان العديد ممن يعودون يبذلون محاولات يائسة للهجرة مرة اخرى (وتمثل الفتيات الفارات بقصد الزواج مأساة متكررة الحدوث)

هذا هو الجيل الذي يصبح الاندماج قضية رئيسية بالنسبة له والذي كثيرا ما يتنازل عن هويته الاسلامية مقابل هذا الاندماج، ومن الواضح ان هذا الجيل هو الذي يدفع القسط الاكبر من الضريبة الاجتماعية للهجرة بحيث كثيرا ما ينتهي به الأمر الى الاحباط إذ يشعر أفراده بأنهم «مواطنون من الدرجة الثانية» في الجانبين.

(ج) أما الجيل الثالث فهو أكثر توكيدا للذات بكثير من ابائه وأجداده. إذ يتحدث هذا الجيل الانجليزية أو الفرنسية أو الألمانية بدرجة تبلغ حد الكمال (وكثيرا ما يتحدث العربية أو التركية أو الاوروبية أيضا) ولا يعود أفراده يشعرون بتهديد النفي أو الابعاد. ويتمتعون بفرص متساوية مع غيرهم في المدرسة والجامعة، ومع ذلك وسواء تمتعوا بالجنسية المحلية وبالهوية الاسلامية أم لا. فإنهم يظلون يشعرون بأنهم فئة خارج المجتمع بسبب ما يمكن تسميته بإضفاء الطابع العرقي على الاسلام. وبغض النظر عن موقفهم تجاه الاسلام، فإنهم يظلون يعاملون (أو تساء معاملتهم) كمسلمين استنادا الى سحنهم أو طعامهم أو أسمائهم أو سماتهم الثقافية الاخرى، وقد يكون رد فعلهم إزاء آلية الاستبعاد هذه متطرفا. وفي عديد من الحالات يتخذ شكل عودة مغالى فيها إلى الاسلام وكثيرا ما يتم ذلك بأسلوب ذي طابع اسلامي دقيق. كذلك يعرف عن شابات نساء الجيل الثالث انهن يتحدين بينتهن الغربية عن سابق وعي ويرتدين غطاء الرأس وكأنه راية. والواقع ان النساء في سعيهن وراء الكرامة. يتحولن الآن بأعداد أكثر من الرجال الى الاسلام في جميع الأقطار الأوروبية الكبرى.

٢- العامل الاسلامي

كان الكثير من المفكرين والعمال القادمين من بلدان اسلامية قد أصبحوا أكثر علمانية قبل هجرتهم إلى الغرب أو وقعوا ضحايا العقائدية الغربية المبنية على المادية والنزعة الاستهلاكية وذلك بعد وقت قصير من تكيفهم مع أسلوب الحياة الأوروبي أو الامريكي. وفي الواقع فإن من الصعوبات الرئيسية التي تواجه انتشار الاسلام في الغرب، الحقيقة الواضحة التي مفادها أن العديد من المسلمين الأجانب لا يمارسون الاسلام. بل يتصرفون «كمسلمين من ناحية ثقافية فقط» حسب ما ورثوه من تقاليد. ويقوم بعض المفكرين منهم أمثال الجزائري محمد أركون (في باريس) والمواطن السوري سابقا بسام الطيبي (في غوتنغن) والشاعر اللبناني الشهير أدونيس، بنشر صيغة علمانية مكتملة عن الاسلام الأوروبي الذي يدين بالكثير لأوروبا ولا يكاد يدين بشيء للاسلام.

ولكن حتى لو كان اباؤهم من غلاة الكماليين أو لاجئين من ايران الخميني. فثمة فرصة كبيرة في أن يصبح أبناؤهم. بل وأكثر من ذلك أحفادهم، مسلمين ولدوا من جديد بين ظهراني الغربيين. وهكذا فإن الأربعين ألف ايراني الذين كانوا قد فروا هاربين من الثورة الى السويد قد انجبوا عددا مساويا من المسلمين الشيعة المتمسكين بعقيدتهم على الأرض السويدية، كما ان العديد من اللاجئين البوسنيين الذين كانوا من المسلمين الفاتري الحماس لإسلامهم في أحسن الأحوال قبل العدوان الصربي قد تحولوا الى نشطاء مسلمين عقيدة وممارسة في كل من البوسنة وألمانيا.

كذلك فإن نسبة النشطاء المسلمين بين الأتراك القاطنين في ألمانيا هي الآن أعلى بكثير مما في تركيا ذاتها، ولا يكاد تمسك الجالية الاسلامية في برادفورد بالمملكة المتحدة يجد له نظيرا في قوته في شبه القارة الهندية.

وتعزى هذه الظاهرة التي تسترعي أشد الانتباه الى الآليتين التاليتين:

١- التمييز:

يشعر الشباب ان التمييز الذي يواجهونه في الغرب يعود إلى حد بعيد إلى كونهم مسلمين. والواقع ان الحضور الضخم للأتراك في النمسا وألمانيا ساعد في إحياء الذكريات الجماعية والمخاوف القديمة المرتبطة بالحروب الصليبية والحملات العثمانية التي استهدفت فيينا.

كما ان لدى هؤلاء الشباب احساسا بأن الأشخاص ذوي الخلفية الاسلامية. وذلك بخلاف المهاجرين المسيحيين القادمين من البرتغال أو اسبانيا أو ايطاليا أو اليونان. لن يكونوا موضع تقبل في أوروبا. ويبدو ان هذا الارتياب وجد ما يؤيده لديهم عندما يحاول المسلمون في انجلترا أو فرنسا أو ألمانيا مغادرة معازلهم (غيتواتهم) وبناء مساجد تمثلهم في وسط المدينة مع مآذن عاملة تكمل صورة بنيانها. ومع ان بعض الجهات المسيحية مدت يد العون وتعاطفت مع المتطلبات الدينية الاسلامية، إلا أن البعض الآخر أبدى ردود فعل عدائية باعثة على القلق. وهناك جماعة من هذا القبيل في ألمانيا تسمى المركز أو الوسط المسيحي (Christliche Mitte) تتخذ شكل حزب سياسي رجعي مفرط في المحافظة هدفه المعلن استئصال الاسلام من ألمانيا.

والواقع انه منذ ظهور قضية (سلمان رشدي) وحرب الخليج الثانية أصبح الجو بالنسبة للمسلمين في أوروبا أكثر تعكيرا من ذي قبل. حيث فقد الحضور الاسلامي رونقه التراثي الشعبي السابق وأصبح ينظر إليه بصورة متزايدة على أنه تهديد ثقافي أو حضاري إن لم يكن تهديدا سياسيا. وفي الحدود الدنيا فإن أولئك الذين يساورهم القلق من الانبعاث الاسلامي في أوروبا يميلون الآن الى مطالبة الأقطار الاسلامية بمعاملة بالمثل قبل أن يمنحوا مواطنيهم من المسلمين ما تتطلبه لائحة الحقوق. هذه هي الخلفية التي أخذ العديد من الشبان الألمان. حوالي ٣٠٠ ألف في ألمانيا وحدها. يستندون إليها في تماثلهم مع الاسلام وكأن الواحد منهم يتحدى خصومه قائلا، انكم تعاملونني كمسلم، إذن لكم ذلك وستحصلون على مسلم.

باحث أمريكي

من أوراق ندوة الاسلام وقضايا العصر الاجتماعية برعاية مؤسسة آل البيت

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٣٢٧١١١ - مباشر تحرير ٣٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٣٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - ٣٣١١١٣ - فاكس ٣٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٣٢٢٧٩٧ - فاكس ٣٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥٦٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

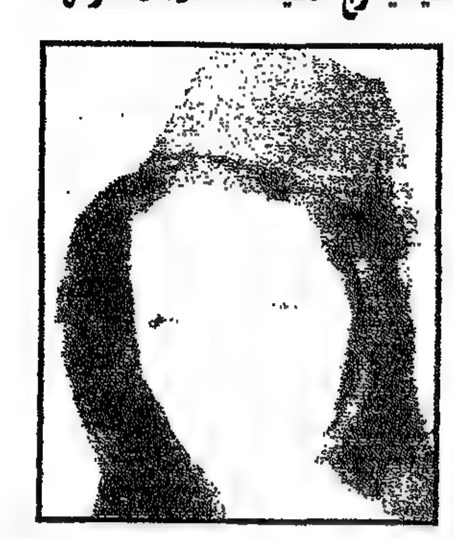
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٦٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٥٨٣٢-٦٠٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد
الاثنين ٣٠ ربيع الاول ١٤١٨هـ - الموافق ٤ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

«امل الغد» و« زهور المستقبل»..
نجاحات متلاحقة للعام الخامس على التوالي

العنف لا الدبلوماسية يخرج عملية السلام من مأزقها



رلى حمادة.. في العاصفة من جديد وتعترف أنها «مجنونة»

كلية وزنها ٧ كيلوجرامات في جوف مريض عراقي

■ ذكرت صحيفة «القادسية» العراقية امس ان احد الجراحين العراقيين استأصل كلية متوقفة من احد مرضاه تزن سبعة كيلوجرامات.

ونقلت الصحيفة عن الطبيب عبدالجليل الشمري الجراح في مستشفى صدامية القرنة «٥٠٠ كلم جنوب بغداد» انه اجرى قبل ايام «عملية جراحية ازال فيها كلية متوقفة عن العمل من بطن مريض كانت تزن سبعة كيلوجرامات وتعتبر من الحالات النادرة».

ونشرت الصحيفة في صفحتها الاخيرة صورة فوتوغرافية للطبيب وهو يحمل الكلية بيديه.

واشار الشمري الى ان الفحوص الطبية التي اجريت للمريض قبل العملية اظهرت وجود «كتلة غير متحركة في البطن ممتدة الى اتجاهات متعددة. وبعد التحليل تأكدنا ان الكلية متوقفة عن العمل الامر الذي دفع لاجراء عملية جراحية لاستئصالها».

واشار الطبيب الشمري الى انه فوجيء بحجم الكلية وقال ان «هذه حالة غريبة ولم اسمع في حياتي ان هناك كلية بشرية بهذا الحجم والوزن».

واوضح ان المريض الذي لم يذكر اسمه ولا عمره يتمتع بصحة جيدة وخرج معافى من المستشفى.

شرطيان يهربان المخدرات لنزلاء باحد سجون الكويت

■ ذكرت صحيفة كويتية امس ان السلطات الامنية القت القبض على رجلي امن يعملان في احد السجون بتهمة تهريب المخدرات الى السجناء.

وقالت صحيفة «الوطن» ان العسكريين. احدهما برتبة عريف، اوقفا اثناء محاولتهما ادخال الحشيشة الى السجن.

واوضحت الصحيفة ان اشخاصا مقربين من بعض السجناء دفعوا اموالا لرجلي الامن الموقوفين مقابل تهريب المخدرات الى السجناء وان تفتيش سيارتي الموقوفين اسفر عن اكتشاف كمية من المخدرات.

واضافت ان الرجلين اعترفا بالقيام بتهريب المخدرات الى السجناء واحيلا الى المباحث الجنائية.

وقد بدأت الكويت في ابريل ١٩٩٥ بتطبيق عقوبة الاعدام بحق مهربي المخدرات شأنها شأن الدول الخليجية الاخرى.

ووعدت وزارة الداخلية الكويتية في يونيو الماضي بتخصيص مكافأة مالية لكل شخص يساهم في الكشف عن تهريب المخدرات وتوقيف المهربين.

قرارات تجميد التطبيع

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

علي جاسم

«إن نهضة الدول تقوم على سواعد ابنائها». هذه الكلمة الخالدة الراسخة. قالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وهو يخاطب ابناءه من شباب الوطن. ليدفع بهم إلى العمل والانتاج والعطاء. وينتشلهم من العطالة والبطالة. ويجعل منهم شعلة عطاء في خدمة الوطن..

وليس أدل على تفعيل هذا القول وترجمته إلى فعل وتطبيق من تبني سموه لمشكلة وقضية تعطل بعض المواطنين من الشباب عن العمل. حيث عالج هذه القضية بتوجيهاته السديدة وأمر بايجاد العمل المناسب لكل شاب قادر على العمل والانتاج. حيث من حقه أن يجد فرصة العمل في بلاده التي تناسب قدراته وامكانياته ومهاراته ليكون عضوا فعالا في بناء الوطن..

ونتيجة لهذه التوجيهات السامية. ولضرورة تحقيق هدف ايجاد فرص العمل لكل قادر على الانتاج برزت على السطح اللجنة العليا لتشغيل المواطنين التي تولت مهمة فتح الابواب واسعة للعمل للآلاف من المواطنين الذين يبحثون عن العمل وعن الانتاج وعن العطاء وعن المشاركة في بناء الوطن..

والاهتمام الخاص من سموه بهذه القضية بالذات. ما هو إلا جانب من جوانب الاهتمام الشامل بانسان الامارات. ومن أجل بنائه عمليا وتعليميا وثقافيا واجتماعيا وصحيا ومن أجل رفاهيته ورخائه. لان الانسان هو الهدف وهو الغاية وهو الثروة الحقيقية، التي تقوى بها الدول وتنهض وتتقدم بها في الركب الحضاري..

وبهذا الاهتمام غير المحدود وغير المسبوق من صاحب السمو رئيس الدولة. اصبح مواطنو الامارات يعيشون حياة رغدة كريمة، في مختلف مراحل الانجاز والعطاء المتدفق..

ومن حق القائد الوالد صاحب السمو رئيس الدولة وفي يوم عيد جلوسه العزيز علينا جميعا أن يسعد كثيرا وهو يرى حصاد ما غرس وحصاد ما عمل وفعل من خير وفير لشعبه ووطنه وأمته العربية والاسلامية.

ومن حقنا أيضا كمواطنين. أن نشعر بالفخر والاعتزاز بهذا الوطن الذي يقوده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والذي جعل منه محط انظار جميع دول العالم فاحتلت دولتنا مكانة مرموقة يشار إليها بالبنان. وتتمتع بسمعة دولية على الخريطة العالمية..

اضطرت سلطات مطار «ماجا» باسبانيا للاستعانة ببعض الصقور لاصطياد الطيور التي اصبحت تشكل خطرا على الطائرات وسلامة المسافرين.



الايدز يقتل ٥ أردنيين

■ تفيد انباء صحفية نشرت أمس بأن خمسة مواطنين اردنيين توفوا مؤخرا بمرض الايدز «نقص المناعة المكتسبة».

وقالت مصادر وزارة الصحة الاردنية لصحيفة الرأى انه تم ابلاغ منظمة الصحة العالمية بذلك.

واضافت المصادر القول ان هناك ١٣٦ مصابا بالايدز في الاردن بينهم ٣ أطفال و٦٣ أردنيا و٦٠ أصابة من الأجانب المقيمين.

السعودية ترحل الأجانب المصابين بالايدز

■ اعلن وزير الصحة السعودي اسامة شبكشي أمس ان السلطات ستقوم بترحيل الاجانب المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» للحيلولة دون انتشار المرض في المملكة.

ونقلت صحيفة الجزيرة عن شبكشي قوله ان وزارة الصحة تنسق مع وزارات الداخلية والخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية لترحيل المصابين بالايدز من الاجانب. لكنه اوضح ان المريض سيتلقى قبل ترحيله العلاج الضروري «حتى تستقر حالته الصحية تماما لان ديننا الاسلامي وقيادتنا وبلادنا تنادي بحماية المقيم والمواطن والاهتمام بصحة الجميع».

واستنادا الى مصادر طبية يوجد في السعودية حاليا ما بين ٢٥٠ و٥٠٠ اصابة بالايدز معظمها بين الاجانب.

ولم تعلن المملكة العربية السعودية التي يبلغ عدد سكانها حوالى ١٨ مليونا بينهم ٦ ملايين اجنبي عن عدد اصابات الايدز فيها بشكل رسمي.

ويشار الى ان دول الخليج تخضع الاجانب الذين يطلبون إجازة اقامة فيها لفحص لكشف الايدز وتبعد الذين يظهر الفحص اصابتهم بالمرض. كما تقوم السلطات بشكل منتظم بحملات توعية حول الايدز.

مؤتمر دولى حول رعاية وصحة الابل العربية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ بالقاهرة يوم الجمعة المقبل ٨ اغسطس أعمال المؤتمر الدولي للابل الذي ينظمه المركز العربي لدراسات الأراضي القاحلة تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة. يشارك في المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام ممثلو ١٥ دولة عربية وافريقية وآسيوية اضافة الى المانيا وفرنسا.

تتركز مناقشات المؤتمر حول النهوض بالرعاية الصحية للابل وزيادة انتاجها والتوسع في تربيتها لسد الفجوة الغذائية في الوطن العربي.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» تقول الدكتورة لطيفة سعد الدين فهمي استاذة الطب البيطري بجامعة القاهرة ان الوطن العربي يمتلك اكثر من ١٠,٧ مليون رأس من الابل.. تنتج سنويا ٢٩٠ ألف طن حليب، و٢١٤ ألف طن من اللحوم، و٨٦ ألف طن جلود، و١٣ ألف طن وبر، مشيرة الى ان الابل حيوان رباعي الأغراض حيث يقدم اللحم والحليب كغذاء، والوبر ككساء. اضافة الى استخدامه كوسيلة نقل في الصحراء.

وأشارت الى امكانية زيادة اعداد الابل في الأقطار العربية وبالتالي زيادة انتاجها من اللحم والحليب والوبر مضيفة أن بنك التنمية الاسلامي بالتعاون مع المنظمة العالمية للتنمية الزراعية رصد ٤ ملايين دولار لتمويل مشروع بحثي ضخم حول صحة الابل في الوطن العربي والنهوض بهذه الثروة الحيوانية. ينفذه المركز العربي لدراسات الأراضي القاحلة.

مائدة ألمانية تدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية

■ جلس حوالى ١٥ الف شخص امس الاول حول مائدة تجاوز طولها ٤ كيلومترات في كروف بمنطقة موزيل الالمانية وهذا ما سيتيح لهذه البلدة الغنية بالكروم ان تدخل كتاب جينيس للارقام القياسية.

وكانت بلدة «باد بلا نكنبرغ» الالمانية في تورينغ تحتفظ منذ عام ١٩٩٢ بالرقم القياسي في هذا المجال حيث اقيمت مائدة بلغ طولها ٣٥٨٢ مترا.

واحتوت المائدة الجديدة التى بلغ طولها ٦,٤١٧٩ متر ما لا يقل عن ١,٥ طن من اللحوم والنقانق و٣ اطنان من سلطة البطاطا و١٥٠ كيلوجراما من الخردل واكثر من ٢٠ برميلا من المشروبات.

أسماك قرش تثير الذعر بشواطىء قبرص

■ اعلنت حالة الاستعداد بين زوارق دورية الشرطة في قبرص امس الأول في محاولة لتحديد موقع وقتل ثلاثة من «صغار سمك القرش» تم رصدها على بعد عدة أميال قبالة ساحل ليماسول الجنوبي حيث اثارت الذعر بين المصطافين.

وقد تم رصد اسماك القرش النادرة رؤيتها في هذا الجزء من البحر المتوسط بالقرب من قاعدة أكروتيري الجوية البريطانية الممنوعة بالفعل على السياحين ولا تتاح اية فرص للمصطافين على «كورنيش» ليماسول الذي يقع على بعد نحو ١٢ كيلومترا عبر الخليج على مرمى البصر وهم يفضلون عدم النزول في الماء.

وذكر راديو قبرص ان هواة الاستمتاع بحمامات الشمس وليس السباحون هم الذين يستمرون في التواجد على الشواطيء حيث ترتفع درجات الحرارة الى ٣٥ درجة مئويه «٩٥ درجة فهرنهايت» ويجتذب هذا الساحل عادة معظم سكان المدينة.



فتاة ماليزية تقوم ببعض تمارين الرشاقة بمجمع بالعاصمة كوالالمبور وهي ظاهرة انتشرت بالتزامن مع النمو الاقتصادي الذي تشهده البلاد.

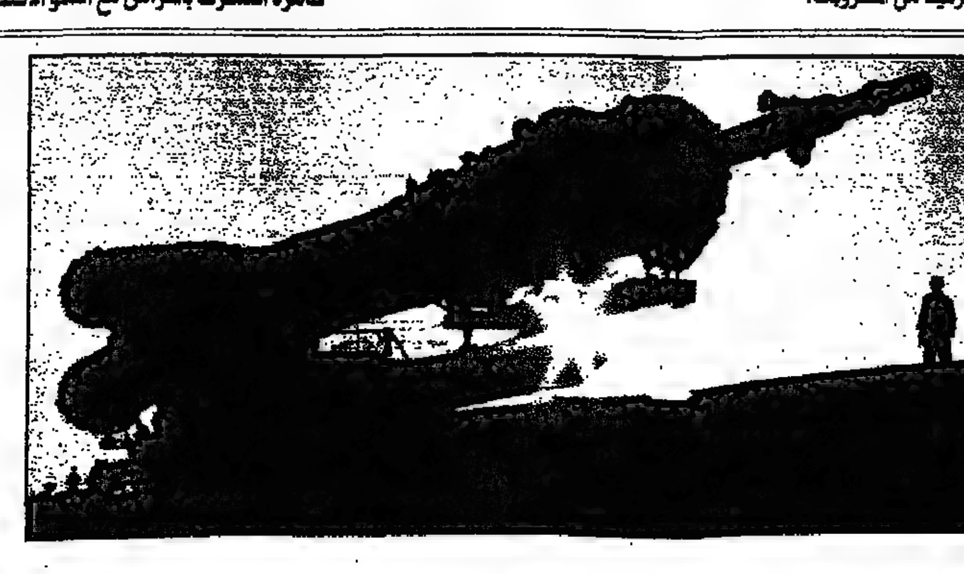
توني بلير رئيس وزراء بريطانيا واسرته يستمتعون بصيف جميل بجمجانو بايطاليا.

«زينة البنات» تسقط من أعلى عمارة بوسط مسقط

: مسقط - الاتحاد:

■ لقيت فتاة سودانية حتفها عندما سقطت من أعلى سطح البناية في منطقة روى وسط العاصمة العمانية مسقط. وكانت الفتاة وتدعى «نادية» قد صعدت سطح البناية المكونة من ٧ طوابق لتجفيف الملابس- وقال شهود عيان شاهدوا سقوطها، أنها كانت تحاول التقاط ثوب تعلق في اسلاك كهربائية ولم تتمكن من السيطرة على نفسها فوقعت من أعلى وهي تصرخ مما لفت انتباه المارة وحاولوا التقاطها متكاتفين بالأيدي إلا أنهم لم يتمكنوا من انقاذها. وقد تم نقلها للمستشفى فورا إلا أنها فارقت الحياة نتيجة تأثرها بالجراح. وقد رثاها أحد السودانيين بقصيدة حزينة ووصفها بأنها «زينة البنات» وكانت الفقيدة متفوقة في دراستها وقد أكملت المرحلة الثانوية هذا العام بتفوق حيث حصلت على معدل يفوق ٩٠٪ وكانت تنوي دراسة الطب إلا أن القدر وقف بينها وبين امنيتها.

مركبة روسية لاغاثة طاقم «مير»



■ وضعت مركبة الفضاء التي تقل طاقما لاغاثة محطة الفضاء الروسية مير على منصة الاطلاق أمس في قاعدة بايكنور استعدادا لاطلاقها غدا الثلاثاء.

وينطلق رائدا الفضاء الروسيان اناتولى سولوفيولوف وبافيل فينوجرادوف على متن سويوز لاغاثة طاقم محطة الفضاء المتعطلة.

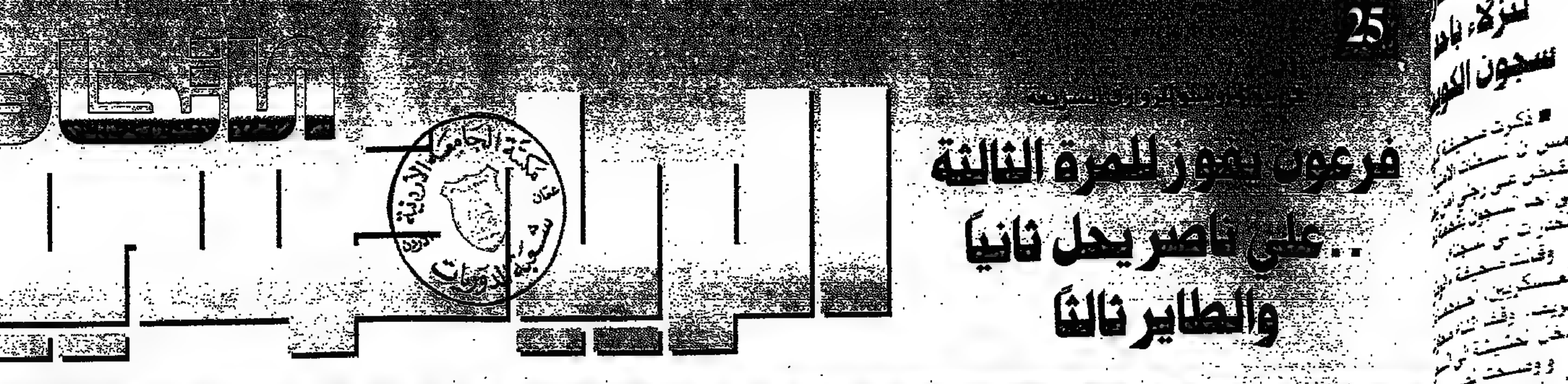
ويقوم الراندان بعمليات الاصلاح اللازمة لاستعادة مير طاقتها كاملة في وقت لاحق من هذا الشهر.

وكانت سفينة امداد قد اصطدمت بمير في ٢٥ يونيو الماضى مما ادى الى اتلاف الالواح الشمسية التي تمد المركبة الموجودة في الفضاء الخارجى منذ ١١ عاما بجزء من احتياجاتها من الطاقة.

ويبقى طبيب ناسا ميشيل فوالى على متن مير حتى يصل المكوك الامريكي في سبتمبر ويحل محله انذاك رائد الفضاء دافيد وولف.

ومن المتوقع ان يبقى رائدا الفضاء على متن مير لمدة ستة اشهر.





فرعون يفوز للمرة الثالثة
..علي ناصر يحل ثانياً
والطاير ثالثاً

الاثنين ٣ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٤ أغسطس ١٩٩٧م

مكرمة جديدة من خليفة للمنتخب الوطني

خمسة ملايين درهم لدعم مسيرة الفريق في تصفيات مونديال ٩٨ وبطولة كأس العالم للقارات

عبد الله بن زايد يشكر خليفة ويؤكد:

■ المكرمة ستكون دافعاً للمنتخب لبذل أقصى الجهد لتشريف الدولة ورياضتها

■ لولا دعم خليفة لاصبح الاتحاد غير قادر على الالتزام بالارتباطات الخارجية

■ قرر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة صرف خمسة ملايين درهم للمنتخب الوطني الاول لكرة القدم لدعم مسيرة الفريق واعداده لخوض مباريات الدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨ وكذلك لاعداد المنتخب للمشاركة كممثل للقارة الآسيوية في بطولة العالم للقارات التي ستنظمها المملكة العربية السعودية في ديسمبر المقبل.

وبهذه المناسبة وجه سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكرمته الغالية.

وصرح سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان بان هذه المكرمة الجديدة تاتي في اطار الدعم المستمر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للرياضة والرياضيين بصفة عامة ولكرة القدم بصفة خاصة.

واضاف سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان انه لولا دعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لاتحاد الكرة لتوقفت برامج الاتحاد الداخلية واصبح غير قادر على الالتزام بارتباطاته الخارجية.

ولولا دعم صاحب السمو للاتحاد لاصبح وضعه كوضع الكثير من الاتحادات الاخرى خاصة وان دعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتجاوز اضعاف ما يدخل في خزينة الاتحاد من اي جهة اخرى.

واعرب سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان عن تقديرة وشكره والاسرة الرياضية لدعم ومساندة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لها.

واكد سمو رئيس اتحاد كرة القدم ان هذه المكرمة ستكون دافعا للمنتخب الوطني ولاعبيه لبذل أقصى الجهد لتشريف الرياضة وكرة القدم ورفع علمها في المحافل الدولية.

في الاقتصاد

٤٦٠ مليون جنيه مساهمات الامارات في ٦٠ مشروعاً مشتركاً بمصر

٣٢٢ مليون درهم حجم التجارة الخارجية بين الامارات وليبيا

بطولة العالم لالعاب القوى

ذهب الـ ١٠٠ متر للامريكي جرين والامريكية جونز

■ احرز الامريكي موريس جرين ذهبية سباق ١٠٠ م في بطولة العالم لالعاب القوى أمس في اثينا مسجلا ٩,٨٦ ث وهو رقم جديد للبطولة.

وحل ثانيا الكندي دونوفان بايلي البطل السابق (٩,٩١ ث) وثالثا الامريكي تيم مونتجمري (٩,٩٤ ث)

كما أحرزت الامريكية ماريون جونز ذهبية سباق ١٠٠ م مسجلة ١٠,٨٣ ث.

وفيما يلي نتائج السباق النهائي للسيدات:

١ - ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠,٨٣ ث.
٢ - جانا بينتوسيفيتش (اوكرانيا) ١٠,٨٥.
٣ - سيفاتيدا فاينز (باهاماس) ١١,٠٣.

مايكل جونسون يبلغ نصف النهائي بـ «الملحق» في سباق ٤٠٠ متر للرجال

■ سجل العداء الأمريكي مايكل جونسون الوقت الخامس عشر قبل الأخير في الدور الثاني من سباق ٤٠٠م في اثينا ضمن بطولة العالم لألعاب القوى وصعد الى الدور نصف النهائي بـ «الملحق».

وصعد أول ثلاثة من كل مجموعة من المجموعات الأربع ثم أصحاب أفضل أربعة أوقات. وحل جونسون رابعا وسجل ٤٥,٣٧ ث.

وكان جونسون في طريقه الى احتلال المركز الثالث فابطأ سرعته وسبقه السنغالي ابراهيما واد. لكن الأمريكي حامل الرقم القياسي في سباق ٢٠٠ م نجح في حجز مقعده في نصف النهائي المقرر اليوم لكن فرائصه ارتعدت بانتظار تصفيات المجموعتين الثالثة والرابعة الى أن تأهل بـ «الملحق».

وقال جونسون الذي تلقى دعوة للمشاركة في هذه البطولة بعد غيابه عن التجارب الأمريكية، «كنت متأكدا من حلولي ثالثا لكنني لم ألمحه ورائي، لقد فاجأني».

وهناك من يعيد النتيجة الى التعب وربما الى فقدان الثقة، ويقول مواطنه تري واشنطن، «سبق لمايكل أن خسر في لقاء باريس فاكتسب منافسوه الثقة وخسرها هو، وأعتقد انه ليس قويا بدرجة كافية حاليا ليصد منافسيه حاليا».

يذكر ان القطري ابراهيم اسماعيل سابع اولمبياد برشلونة والجزائري سمير لواحلة خرجا من الدور الثاني.

٣ آلاف متر موانع:

شداد يتصدر مجموعته ويبلغ نصف النهائي

■ تصدر العداء السعودي سعد شداد الاسمري المجموعة الثانية ضمن تصفيات سباق ٣ آلاف م موانع مسجلا ٨,٢٥,٢٣ د في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا امس وبلغ الدور نصف النهائي المقرر اقامته اليوم.

وكان شداد حل ثالثا في بطولة العالم الاخيرة في غوتبورغ ٩٥ لكنه غاب عن اولمبياد اتلانتا بداعي الاصابة، ثم احرز ذهبية الدورة العربية في لبنان مسجلا ٨,٢١,٤٠ د الشهر الماضي.

ويتضمن سجل شداد ايضا فضية دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤ ورقمه القياسي الشخصي وهو الافضل في آسيا مقداره ٨,٠٨,٢٦ د.

وتأهل أيضا المغربي خالد بولامي الذي حل ثانيا في المجموعة الاولى مسجلا ٨,٢٤,٩٥ د امام حامل الرقم العالمي في هذا السباق الكيني موزس كيبتانوي (٨,٢٥,٨٠ د).

وحجز المغربي الآخر هشام بوعويش مقعده في نصف النهائي بحلوله ثالثا في المجموعة الثالثة وسجل ٨,٢٩,٦٧ د.

وحذا حذو بوعويش مواطنه العربي الخطابي وجاء خامسا في المجموعة الاولى وسجل ٨,٣٢,٥٣ د. في حين خرج الجزائري عبد الرحمن الدعاس بحلوله ثامنا ضمن المجموعة ذاتها (٨,٣٣,٣٥ د).

بوبكا يعلن في أثينا:

«سأعتزل بعد أولمبياد سيدني»

■ أكد بطل القفز بالزانة الاوكراني سيرجي بوبكا حامل الرقم القياسي العالمي داخل قاعة «٦,١٥م» وفي الهواء الطلق «٦,١٤م» على هامش بطولة العالم السادسة لألعاب القوى في اثينا انه سيعتزل في نهاية اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وقال بوبكا، «لازلت قادرا على تقديم الكثير في السنوات الثلاث المقبلة وستكون سيدني نهاية المطاف بالنسبة لي».

واضاف بوبكا الذي اصيب في اربطة الكاحل قبل بداية مسابقة القفز بالزانة في أولمبياد أتلانتا الصيف الماضي ان الاصابة «كانت الأخطر التي تعرضت لها خلال مسيرتي، لكنها لم تثبط من عزيمتي، فتمكنت مع مرور الوقت من تخطيها».

وأوضح بوبكا الذي حطم الرقم القياسي العالمي ٣٥ مرة «خلدت للراحة بعد اتلانتا ثلاثة اشهر وعندما عاودت التمارين شعرت بآلام مبرحة، وبعد اجراء الفحوصات اللازمة تبين انني في حاجة الى عملية جراحية خضعت لها في ديسمبر الماضي على يدي طبيب فنلندي». ويملك بوبكا سجلا فريدا في بطولة العالم حيث انه الوحيد الذي فاز بالذهب في البطولات الخمس السابقة ويسعى الى لقب سادس، في حين يتضمن سجله الاولمبي ذهبية واحدة في اولمبياد سيول ٨٨.

اتحاد الكرة الأردني يقرر تفريغ لاعبي المنتخب واعتماد رواتب شهرية لهم

■ عمان ـ يوسف عبدالله:

■ أكد الأمير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم ان المرحلة المقبلة ستشهد اهتماما كبيرا بمسيرة المنتخب الأردني من حيث استمرارية تجمعه وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها الارتقاء به الى المستوى الذي يوازي طموح جماهير الكرة الاردنية بغية تعزيز انجاز المنتخب الذي انتزع ذهبية مسابقة الكرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

جاء ذلك خلال لقاء الأمير عبدالله بن الحسين بنخبة من نجوم المنتخب الاردني وبحضور ممثلي وسائل الإعلام المحلية وعدد من اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة الأردني.

وأكد الأمير عبدالله ان الاتحاد سيعمل على تفريغ لاعبي المنتخب الاول خلال فترة كافية تسبق أي مشاركة خارجية مستقبلا مع تخصيص راتب شهري لكل لاعب لا يقل عن ٢٠٠ دينار اردني.

«كلاكيت».. فرعون للمرة الثالثة !

سباق أوسلو العجيب يخبىء كل المفاجآت للدورة الأخيرة

مشهد الحريق بدلا من منصة التتويج بطل النرويج

:: أوسلو :
محمود الربيعي:

■ حملت الدورة التاسعة والأخيرة من جولة النرويج لبطولة العالم للزوارق السريعة كل المفاجآت!!.

في هذه الدورة الأخيرة توج المتسابق السعودي ليث فرعون بطلا للسباق للمرة الثالثة على التوالي بعد ان كان في المركز الثالث في الدورة قبل الاخيرة. وشهدت هذه الدورة ايضا احتراق الزورق النرويجي رقم (٦) بعد ان كان على مرمى حجر من تحقيق البطولة التي تصدرها بجدارة اعتبارا من الدورة الثالثة وحتى لحظة ما قبل الاحتراق.. وكأنه على موعد دائم مع التوقف في اللحظات الاخيرة.

وهذه الدورة ايضا حرمت علي ناصر بن حبالة من البطولة.. فبعد توقف النرويجي واحتراقه اصبح علي ناصر هو المرشح للبطولة لكنه فوجىء بزورق جولي موتورز بقيادة ليث فرعون يتجاوزه في أحد المنحنيات ويصبح في الصدارة بديلا عنه.. كل ذلك حدث قبل نهاية السباق بميلين أو ثلاثة أميال فقط على أقصى تقديرا.

واذا كانت الدورة الاخيرة دورة المفاجآت المدهشة والمروعة.. فإن السباق نفسه كان حافلا بالمفاجآت من بدايته.. ولعل أكثر هذه المفاجآت اثارة تكمن في اللحظة التي اصابت زورق سعيد الطاير بعطل مفاجىء.. بعد ان كان متصدرا السباق منذ بدايته وحتى الدورة الثالثة بتمكن شديد حاز على اعجاب الجماهير المحتشدة على شاطىء اوسلو لمتابعة السباق.. لكن الطاير الذي يترصده سوء الحظ هذا العام.. فوجىء بما لم يكن في الحسبان مع بداية الدورة الثالثة.. فقد حدث خلل مفاجىء في ناقل الحركة «من الخانة الثالثة الى الرابعة».. يحاول سعيد نقل الحركة دون جدوى وتسبب ذلك في اجباره على تقليل سرعته من ١٤٢ ميلا الى ١٣٥ ميلا.. وبعد ان كان في الصدارة وحيدا.. أصبح فجأة في المركز الثالث.. وظل يحاول ويحاول حتى أنهى السباق دون توقف.

الحظ يطارد الطاير ويعيده للمركز الثالث بعد الصدارة !

علي ناصر يتقدم للمركز الثاني.. وخلفان يتراجع للسابع

واذا كان ليث فرعون بالزورق الايطالي جولي موتورز قد حقق «هاتريك» بحريا مثيرا بالامس بفوزه ببطولة جولة اوسلو ومن قبلها جولة ارندال ومن قبلهما جولة سان بطرسبورج الروسية.. فإن علي ناصر بالحبالة تمكن بالزورق رقم (٧) من الفوز بالمركز الثاني.. واحتل الطاير رغم الاعطال المركز الثالث.. اما خلفان حارب فقد احتل المركز السابع بعد ان ظل يكافح مع الزورق الذي لا يستجيب مطلقا للسرعة!. وكانت (٩) زوارق فقط هي التي شاركت في سباق الامس بعد ان فضل الزورق الاسترالي عدم المشاركة.. وخلال السباق انسحب زورق البرازيل بعد تعطله ولم يتمكن من اكمال السباق.

واصبحت النتيجة النهائية لسباق الامس على النحو التالي: الاول جولي موتورز بقيادة فرعون السعودي الذي قطع مسافة السباق في زمن وقدره ١,٠٥,٢٣ ساعة بمتوسط سرعة قدره ١٢٧,٧٠ ميل في الساعة. والثاني الفيكتوري (٧) بقيادة علي ناصر بالحبالة بزمن ١,٠٥,٣١ ساعة بمتوسط سرعة ١٢٧,٤٤ ميل بحري في الساعة.. والثالث سعيد الطاير بزمن ١,٠٦,٢٨ ساعة وبمتوسط سرعة قدره ١٢٥,٦٢ ميل في الساعة والرابع روح النرويج رقم (١٠) والخامس روح النرويج رقم (٦) الذي اصيب بعطل قبل ثلاثة اميال من النهاية واحترق لحظة دخوله نقطة النهاية مباشرة. والسادس بلبا والسابع الفيكتوري رقم (٤) بقيادة خلفان حارب والثامن جيات الايطالي رقم (١٢).

فرعون يخطف صدارة الترتيب العام

بفوزه بهاتريك بحري بالامس يكون ليث فرعون السعودي قائد زورق جولي موتورز الايطالي قد خطف صدارة الترتيب العام بعد وصول بطولة العالم الى منتصف جولاتها.. أصبح رصيده العام ٥٤٠ نقطة.. وقد نجح في خطف الصدارة من الزورق الايطالي بلبا رقم (٢٤) الذي تراجع للمركز الثاني برصيد ٤٦٨ نقطة وجاء في المركز الثالث الفيكتوري رقم (٧) برصيد قدره ٣٨٧ نقطة والرابع الفيكتوري رقم (١) برصيد ٣٠٦ نقاط والخامس الفيكتوري رقم (٤) برصيد ٢٥٢ نقطة.

حظ وشطارة

وليث فرعون بطل جولة الامس ساندة الحظ ووقف الى جانبه بالامس.. فلولا الحادث المفاجىء الذي اصاب زورق روح النرويج (٦) في الاميال الثلاثة الاخيرة لما كان فاز.. ولولا العطل الذي اصاب سعيد الطاير بعد اول دورتين لما كان قد فاز لان سعيد كان يسير بسرعة هائلة وثبات رائع.. وكان روح النرويج من بعده يستخدم ايضا سرعات هائلة قبل تعطله.. ولعلنا نتذكر ايضا ان ليث فرعون فاز بسباق سان بطرسبورج بعد ان تعطل زورق الطاير في الاميال الثلاثة الاخيرة ايضا.. لكننا وللانصاف لا نستطيع ان نقول ان هذا المتسابق يفوز فقط بضربات الحظ.. فالحظ لا يخدم الا من يستحقه.. ويحسب لفرعون انه تمكن من تجاوز زورق الفيكتوري رقم (٧) في الدورة الاخيرة.. وبالطبع اذا لم يكن قد تمكن من ذلك لما فاز بالبطولة بعد التوقف المفاجىء لصاحب الصدارة النرويجي.. وقد استغل ليث امكانيات زورقه وقدراته على الدوران السريع في المنحنيات وتجاوز علي ناصر في أحدها ليصبح وجها لوجه مع الصدارة التي استحقها في النهاية.. وايضا يحسب لهذا الزورق انه طور سرعاته من بداية السباق وحتى نهايته.. فقد كان في المركز الخامس في الدورتين الاولى والثانية.. وظل يكافح حتى وصل الى المركز الثالث حتى الدورة قبل الاخيرة.. وفي الدورة الاخيرة قفز من المركز الثالث الى المركز الاول.

ما يستاهل..

خلفان بين الحيرة والاحباط!!

■ خلفان حارب مدير الفيكتوري وصاحب أول لقب اماراتي لبطولة العالم عام ١٩٩٣.. يعيش حالة احباط من أحوال زورقه الجديد الذي خذله بالامس.. كما خذله تماما في السباق الماضي!.

خلفان قال لم نأخذ نصيبنا من التجارب الكافية بأمر السلطات التي اوقفت التجارب بالأمس وصباح يوم السباق.. وتسبب ذلك في اختيار مراوح غير مناسبة.. لكن المراوح لم تكن هي السبب الوحيد بالامس.. فالزورق لم يستجب بشكل كامل لكل التعديلات التي أدخلت على هيكله طوال الفترة الماضية. يقول خلفان: ايضا كان الزورق في بداية البطولة أفضل مما هو عليه الآن.. لكنني بالأمس حاولت جاهدا لكنني وجدت استجابة الزورق غير طبيعية.. عموما رغم شعوري واعترافي بالاحباط والحيرة إلا أننا لم نتعود على اليأس.. فأمامنا فرصة تزيد على الشهر قبل سباق تونس.. وسوف نحاول جاهدين مراجعة الزورق من جديد على أن أمل أن تنصلح الاحوال في النصف الثاني من البطولة الذي سيبدأ مع حلول شهر أغسطس المقبل.

وحول الفوز الثالث للسعودي ليث فرعون قال خلفان انه يمضي بثبات نحو البطولة.. فهو الأقرب لها حتى الآن بحكم فوزه بثلاث جولات متتالية رغم هذه المنافسة الصعبة.. انني اتوقع ان يهتم في المرحلة المقبلة بحصد النقاط اكثر من اهتمامه بالفوز بالبطولات.. وهذه السياسة في حد ذاتها لو اتبعها ستكون البطولة من نصيبه.

خلفان حارب

الطاير لا يصدق!

منتهى سوء الحظ ياجماعة فاعذروني لا أعرف كيف أكملت السباق حتى نهايته

سعيد الطاير بعد السباق كان مهموما على غير عادته.. قال: ياجماعة اعذروني مما يحدث لي حاليا هو منتهى سوء الحظ.. في سان بطرسبورج فاجأتني الاعطال في آخر ثلاثة اميال.. وهنا كنت في الصدارة مستريحا والزورق في أحسن حالاته.. وكنت متأكدا اذا سارت الامور على هذا النحو من تحقيق البطولة لا محالة.. لكن بعد انتهاء الدورة الثانية.. وبمجرد بداية الدورة الثالثة فوجئت بعطل لم يكن في الحسبان.. المحرك جيد.. لكن ناقل الحركة فجأة اصبح لا يعمل بالشكل المعتاد وخاصة من الثالث الى الرابع.. حاولنا كثيرا تفادي هذا العطل لكنه كان اكبر منا.. وكان الوضع يتفاقم مع مرور الزمن والسباق.. وبالطبع قلت السرعة من ١٤٢ الى ١٣٥ ميلا.. وبعد ما كنا في الصدارة بفارق نصف ميل تحولنا الى المركز الثالث.. ورغم ذلك حاولنا تطويع الزورق وسرنا في السباق ولم أكن اصدق ابدا اننا سنكمله حتى النهاية لكن ذلك حدث وكان اشبه بالمعجزة.. عموما المركز الثالث افضل من لاشيء لعل الحظ يبتسم لي ذات مرة!!

بالحبالة يجني ثمرة اجتهاده

الصدارة طارت في غمضة عين

علي ناصر بالحبالة جنى بالامس ثمار اجتهاده والتطويرات التي يجريها على زورقه مع الطاقم الميكانيكي استجاب زورقه للتعديلات الاخيرة وزادت سرعته ما بين ٣ و٤ اميال.

يقول علي: احمد الله على المركز الثاني لكن في نفس الوقت حزين على ضياع الصدارة التي طارت في غمضة عين.. كنا على وشك المركز الاول بعد ان تعطل روح النرويج فجأة قبل خط النهاية.. لكن زورق جولي موتورز كان له رأي آخر.. في نقطة الدوران الاخيرة زادت سرعته وتجاوزنا.. وبصراحة هذا الزورق رهيب في السرعة وخاصة في الدورانات على عكس زورقنا.. رغم حزني على ضياع الصدارة.. الا انني أسجل سعادتي بالمركز الثاني.. واقول لكم ان البطولة لم تنته بعد.. فهناك ٤ جولات قادمة كفيلة بتغيير كل المواقف.

الزورق	النقاط	الترتيب
الترتيب العام للزوارق بعد نهاية جولة الامس		
جولي موترز (٢)	٥٤٠	الأول
بلبا (٢٤)	٤٦٨	الثاني
الفيكتوري (٧)	٣٨٧	الثالث
الفيكتوري (١)	٣٠٦	الرابع
الفيكتوري (٤)	٢٥٢	الخامس
جيات (٢)	١٩٨	السادس

(٥٤٠) نقطة لفرعون في (٣) جولات فقط

■ تمكن ليث فرعون من حصد ما مجموعه ٥٤٠ نقطة في (٣) جولات فقط.. حيث يفوز البطل في كل جولة ب ١٨٠ نقطة.. وفرعون فاز بالبطولة في آخر ثلاث جولات.

صاحب المركز الثاني يحصل على ١٣٥ نقطة و ١٠٨ نقاط للثالث و ٨١ للرابع و ٦٣ للخامس و ٤٥ للسادس و ٣٦ للسابع و ٢٧ للثامن.

إلى اللقاء في تونس

■ بجولة أوسلو بالأمس تكون بطولة العالم قد انهت نصف جولاتها.. أو ما يسمى بجولات أوروبا.. وسوف يقام النصف الثاني من البطولة في الشرق الأوسط وهي عبارة عن (٤) جولات تبدأ في مدينة سيدي بوسعيد بتونس يوم ٧ سبتمبر المقبل ثم تعقبها جولة بيروت في ٢١ سبتمبر وبعد ذلك تستضيف الامارات اخر جولتين كالعادة في نهاية اكتوبر وبداية نوفمبر.

أحمد بن سعيد يتابع السباق من الطائرة

نجوم الفيكتوري لم يقصروا والحظ العاثر يقف في طريقهم

■ سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري شاهد السباق بالامس من على متن طائرة هليكوبتر وكان بمعيته سعيد حارب المنظم العالمي للنصف الثاني من البطولة الذي سيقام في الشرق الاوسط.

سمو الشيخ أحمد بن سعيد قال انه كان سباقا مثيرا للغاية.. لعب فيه الحظ لعبته بالنسبة لعدد كبير من المتسابقين من بينهم المتسابق النرويجي روكي الذي احترق زورقه لحظة النهاية ومن بينهم سعيد الطاير الذي اصاب العطل ناقل الحركة في زورقه بعد ان كان يتصدر السباق في مراحله الاولى.. وقال سموه: هذه هي السباقات دائما.. فالحظ عليه معول كبير هكذا علمنا البحر وسباقاته.. وقال نعم نتائج الفيكتوري ليست على مستوى طموح كبطل حتى الآن لكن يجب علينا الاعتراف بأن نجوم الفريق لم يقصروا ويبذلون قصارى جهدهم من جولة الى جولة.

ينقصنا شيء من الحظ ليس أكثر.

اما بالنسبة لزورق خلفان حارب فأقول انه يحتاج لعمل كثير في الفترة المقبلة.. وبصراحة هذا الزورق لم يحير خلفان فقط.. بل حيرنا جميعا.. عموما لقد اتفقت مع الاخوان على استغلال فترة الراحة القادمة من اجل اعادة تجهيز الزوارق بشكل جيد.. واتوقع شخصيا ان يعود نجم الفيكتوري من جديد مع بداية النصف الثاني من البطولة.

فرعون كاد يبكي:

شكراً لك أيها الحظ

■ المتسابق السعودي الرائع ليث فرعون كاد يبكي بالامس.. بالفعل لم يكن يصدق نفسه انه فاز للمرة الثالثة على التوالي.. قال في هذا السباق على وجه التحديد وعلى ضوء ما حدث فيه لم اكن أحلم بالمركز الاول.. لقد شاهدت سعيد الطاير في البداية وهو يتصدر فعرفت ان السباق سيكون من نصيبه.. وبعد ان تعطل الطاير.. وامسك زورق روح النرويج بالصدارة وظل ممسكا بها حتى الدورة قبل الاخيرة قلت لنفسي اليوم ليس يومنا.. واجريت خطتي على ان اظل في مركز متقدم وان يكون بنبا على وجه التحديد من خلفي حتى نسبقه في مجموع النقاط ونتقدم عليه.. لكن الحظ يبتسم لي ابتسامة واسعة.. فبعد ان تجاوزت الفيكتوري (٧) في الدورة الاخيرة.. اذا بزورق روح النرويج يقلل من سرعته ونحن نتعقبه غير مصدقين.. اذا به يتوقف تماما.. وفوجئت بنفسي وزورقي نتجاوزه قبل خط النهاية بامتار قليلة.. وعندما وصلت وانا في المركز الاول كادت عيناي ان تدمعا.. بالفعل حققت بطولة الامس بضربة حظ.. واعترف ان الزورق النرويجي هو الاحق بالبطولة.. لكنها السباقات.

وقال ليث: نحمد الله على تصدرنا للبطولة بعد ان انتهينا من نصفها.. وامامنا فسحة من الزمن لالتقاط الانفاس واعداد الزورق بشكل جيد.. لانني على قناعة ان النصف الثاني من البطولة سيكون عنيفا.. انا مصر على ان الفيكتوري لن يقف مكتوف الايدي في المرحلة المقبلة ونحن نحسب لذلك ألف حساب.

عن البطولة.. نعم نحن نقترب منها.. لكن لايزال المشوار طويلا طويلا..

قصة الحريق

ابتسامة في البداية.. ودموع في النهاية

■ لم تصدق الجماهير النرويجية المحتشدة على شاطىء السباق صورة المشهد الاخير التي اصابت نجمها المفضل روكي على ظهر الزورق روح النرويج (٦).

وروح النرويج (٦) هو نفس الزورق الذي فاز ببطولة كسر الكيلو في اوسلو ولثلاث مرات متتالية محققا سرعات هائلة لاتزال تتحدث عنها البطولة حتى الآن.

الزورق النرويجي امسك بزمام الصدارة بمجرد ان افلت من الطاير مع بداية الدورة الثالثة من السباق.. وظل ممسكا بالصدارة وحده وبفارق كبير عن المنافسين.. وصل في بعض الاحوال الى ميلين بحريين.. وكانت الجماهير تقف وتهتف وتصفق لهذا الزورق مع نهاية كل جولة وهو في الصدارة وحده.. وكانت قناعة الجميع مراقبين وخبراء وجماهير ان البطولة ذاهبة لا محالة لروح النرويج.. وجاءت الدورة قبل الاخيرة.. وتجاوزها الزورق بنفس معدل سرعته.. ووقفت الجماهير في انتظار عودته من الدورة الاخيرة متوجا بالبطولة.. لكنها رأت مشهدا آخر كان في غاية الغرابة.. شاهدت زورق جولي موتورز يأتي في الصدارة.. ومن بعده زورقين للفيكتوري تيم هما رقم (٧) ورقم (١) ووضعت الجماهير النرويجية أيديها على قلوبها وكتمت أنفاسها.. غير مصدقة ما يحدث.. وبعد مرور حوالي دقيقتين.. وجدت الزورق الذي كان ملأ الآذان والاسماع يهدر كما الاسد في الصدارة وحده.. وجدته يأتي منكسرا. وتكاد انفاسه تتوقف قبل ان يصل الى خط النهاية الذي وصله أخيرا بالكاد..

ويكاد يصل لخط النهاية ويتوقف حتى حدثت المفاجأة الثانية والتي كانت أشد وطأة من المفاجأة الاولى.. الدخان يتصاعد من الزورق.. النار تشتعل.. تهرع اليه زوارق الاطفاء ويهب لنجدته زملاؤه في الزوارق الاخرى.. وبدلا من ان تستمتع الجماهير بمشهد تتويج الزورق اذ بها تصطدم بمشهد الحريق والذي كان بمثابة نهاية درامية لزورق بطل!!.

وتبدأ قصة التوقف قبل النهاية بثلاثة اميال فقط.. عندما تعطل أحد المحركين فجأة.. لكن قائد الزورق روكي لم يستسلم.. حاول الوصول الى خط النهاية القريب.. وضغط على الزورق وعلى المحرك الثاني.. وظل يضغط.. والزورق يمشي الهوينى حتى وصل لخط النهاية كالسلحفاة.. لكن الضغوط كانت هائلة على المحرك الثاني الذي لم يتحمل فانفجر عند خط النهاية وشب منه الحريق الذي كاد يودي بالزورق بأكمله لولا الاغاثة السريعة.. وهكذا تتحول المشاهد.. من أكاليل الغار.. الى نار ولهب وحريق.. انها السباقات!..

منتخب المعاقين يحافظ على المركز الثاني في بطولة ستوك ماندفيل ببريطانيا

■ حافظ منتخبنا للمعاقين على المركز الثاني في بطولة ستوك ماندفيل المقامة حاليا ببريطانيا بعد ان اضاف اللاعب محمد ناصر الجنيبي ميدالية برونزية جديدة. فيما اصبح في حكم المؤكد فوز تونس بالمركز الاول.

وأصبح رصيد الامارات في البطولة التي تشارك بها ٢٩ دولة، ١٦ ميدالية منها ٦ ذهبيات و٤ فضيات و٦ برونزيات.. وبذلك احتلت المركز الثاني دون منازع للفارق الكبير بينها وبين الدول الأخرى في ترتيب الميداليات.. وان كانت هناك فرصة يوم امس لانتزاع الصدارة وتقليص فارق الميداليتين الذهبيتين مع تونس. لكن النتائج لم تحالف لاعبينا.

الميدالية البرونزية جاءت في المباراة الختامية لبطولة رفع الأثقال حيث خاض الجنيبي منافسة قوية امام مجموعة قوية من اللاعبين تمكن في نهايتها من احتلال المركز الثالث.. بينما كانت افضل رفعة للاعبنا مبارك بخيت المنصوري الذي رفع ١٩٠ كيلوجراما لفئة ٧٥ كيلوجراما. لكنه مع ذلك لم يتمكن من الحصول على ميدالية لضراوة المنافسة خاصة وان جميع المشاركين من فئة المحترفين الدوليين.

وتقام اليوم آخر منافسات البطولة حيث تقام منافسة الاوائل لرفع الاثقال ويشارك فيها لاعبنا غلوم خورشيد حامل المذهب في البطولة.

من جهة اخرى نظمت البعثة رحلة ترفيهية للاعبينا الى العاصمة لندن اشتملت على زيارة الطرف الأغر والاسواق.

في اجتماع اللجنة المنظمة

الأهلي يقرر استثمار بطولة اليد للترويج لمهرجان دبي للتسوق

■ عقدت اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية التاسعة عشرة لكرة اليد اجتماعها الثالث اول امس برئاسة احمد عيسى النائب الأول لرئيس اللجنة العليا نظرا لسفر سعادة قاسم سلطان البنا رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة. وبحضور عبدالله ناصر النائب الثاني، وعتيق جمعة مدير البطولة. وعبدالله العويس المدير المالي بالنادي «عضو اللجنة». وعبدالله بن سوقات رئيس اللجنة الطبية. وعبدالرحمن أمين رئيس لجنة الملاعب. وسلطان عيسى ممثل اتحاد اليد. وقد وافقت اللجنة في الاجتماع على التصور المقترح من عبدالله ناصر بشأن الاستفادة من البطولة واستثمار التجمع العربي الكبير في الترويج السياحي لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ والموافقة على تضمين برنامج البطولة على فعاليات ثقافية.

واعتمدت اللجنة الخطة والتصور المقترحين من عبدالرحمن امين رئيس لجنة الملاعب بشأن توزيع أماكن جلوس كبار الشخصيات والفرق والجماهير بالصالة اثناء المباريات.

وقررت اللجنة ادراج دراسات الحكام للترقية من القارية الى الدولية والتي ستقام على هامش البطولة بعد ان تمت موافقة الاتحاد الدولي لكرة اليد على اقامتها خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر حتى ٦ اكتوبر.

كما تمت مخاطبة الاتحاد العربي للتعميم على الاتحادات الأهلية بشأن تحديد الدارسين المرشحين لهذه الدراسات. علما بأنه تحدد عدد المشاركين فيها بـ ٣٠ دارسا فيما سيكون رسم المشاركة ٣٠٠ دولار امريكي.

وقد طلبت اللجنة من عبدالله بن سوقات رئيس اللجنة الطبية اعداد تصور كامل عن متطلبات اللجنة في أماكن الاقامة والصالة ورفع المقترح للجنة العليا في اجتماعها القادم.

وتقرر مخاطبة سعادة العميد اسماعيل القرقاوي رئيس اللجنة الأمنية بتقديم تصور كامل عن عمل اللجنة خلال البطولة.

على صعيد آخر يصل اليوم الاثنين عبدالرحمن ظفر الأمين العام للاتحاد العربي لكرة اليد لمعاينة مقر اقامة الوفود المشاركة في البطولة والتنسيق مع اللجنة العليا المنظمة حول الترتيبات الخاصة باجراء قرعة البطولة وجدول التدريبات وتفقد صالة المباريات.



بعد ختام معسكر برشلونة

منتخب شباب التنس يصل للقاهرة

■ وصل منتخبنا للشباب الى القاهرة وذلك للمشاركة في ثلاث بطولات للتنس اولاها البطولة العربية الدولية للشباب والتي انطلقت امس الاول وتختتم يوم ٨ اغسطس الجاري. وتعقبها مشاركة في بطولة مصر الدولية للتنس خلال الفترة من ١١ وحتى ١٥ اغسطس وبطولة موفمبيك الاهرام الدولية من ١٨ وحتى ٢٢ من الشهر نفسه.

وأمام منتخبنا لشباب التنس برنامج حافل حيث يغادر من مصر مباشرة الى سوريا للمشاركة في بطولتها الدولية من ٢٥ وحتى ٣١ اغسطس.. ثم الى لبنان للمشاركة في بطولة لبنان الدولية من ١ وحتى ٨ سبتمبر ٩٧.

ويمثل منتخبنا في البطولة العربية اللاعبون عمر بهروزيان وهادي بدري وسعيد البنا وعلي القيواني ومحمد فريدوني. فيما تقتصر المشاركة في بقية البطولات على اللاعبين عمر بهروزيان وهادي بدري.. مع العلم ان جميع البطولات تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي للتنس.. لذلك يحصل خلالها الفائزون على نقاط تصنيف دولية.

وكان منتخب الشباب قد اقام معسكر اعداد خارجيا في مدينة برشلونة الاسبانية استغرق شهرا واحدا. وخضع خلالها اللاعبون لتدريبات شاقة لمدة ٦ ساعات يوميا تضمنت جميع النواحي الفنية والتكتيكية للعبة وخاض خلالها عددا من المباريات الودية والبطولات المحلية.

أفراح الأهلى مستمرة

مكافآت ضخمة للاعبين.. وتجديد الثقة في الجهاز الفنى

القاهرة - مدحت خطاب:

■ ما زالت افراح النادي الاهلي القاهرى مستمرة.. فالنادي تحول لخلية نحل الكل يشارك فيها والجماهير مازالت تتردد على مقر النادي ابتهاجا بالفوز بدرع الدوري العام. وقد اكد ثابت البطل مدير الكرة ان هناك مكافآت ضخمة تنتظر اللاعبين وتقرر ان تكون مكافأة الفوز بالدوري عبارة عن مجموع مكافآت الفوز التي حصل عليها الفريق خلال الموسم بما في ذلك زيادة مكافآت الفوز في اخر اربع مباريات للفريق والتي وصلت لـ ٢٠٠٠ جنيه عن المباراة الواحدة.

على جانب اخر تم تجديد الثقة في الجهاز الفنى بقيادة الالماني راينر هولمان وهناك اتجاه قوى لعدم حدوث اية تغييرات في الجهاز المعاون خاصة وان هولمان متمسك بأفراده.

.. وبقرار من رئيس نادي الزمالك:

خصم ١٠ آلاف جنيه من كل لاعب وتغييرات واردة في جهاز الكرة

■ ذكر د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك انه اصدر قرارا سيناقشه مجلس الادارة يقضى بخصم ١٠ آلاف جنيه من كل لاعب من الفريق الاول عقابا على التهاون في الدور الثانى للدورى وضياع البطولة التي كانت في متناول ايديهم.

واضاف رئيس الزمالك ان الجميع لم يبخل بشىء على اللاعبين وتوفرت لهم كل السبل ولكن كان في المقابل الاستهتار وانعدام الروح وايضا الولاء.

ويتردد بقوة داخل نادي الزمالك حدوث تغييرات في الجهاز الفنى المعاون للهولندى رود كرول وهناك اتفاق على تعيين مدير للكرة يكون حلقة الوصل بين كرول ومجلس الادارة في حين يطالب عدد كبير من اعضاء المجلس بتغيير الجهاز الفنى المعاون وهناك اقتراح بضم حلمى طولان او حسن شحاتة ومعهما جمال عبدالله. وايضا تقدم نبيل محمود بطلب للاحتراف بالكويت في حين مازال عدد كبير من اللاعبين غائبين عن التدريبات.

عناوين الصحف الصادرة في كان

دبي في مقدمة الصفوف

الامارات تخطف الأضواء في بطولة المدن الشطرنجية

اهتمام كبير بالحفل الاماراتي وحديث لا يتوقف عن مهرجان التسوق

■ كان «فرنسا»:
يسري عبداللطيف

■ أبدت الصحف الصادرة صباح امس في مدينة كان وبقية مناطق الريفيرا الفرنسية اهتماما كبيرا بالحفل الاماراتي الذي اقيم على سبيل الترويج لمهرجان دبي للتسوق وحضره عمدة مدينة كان ونخبة من كبار المسؤولين ونجوم المجتمع في مدن الريفيرا الفرنسية.

خرجت صحيفة «نيس ماتان» وهي الأوسع انتشارا في منطقة الريفيرا الفرنسية (٣٠٠ الف نسخة يوميا) تحمل عنوانا رئيسيا تقول فيه:

«دبي في مقدمة الصفوف.. والامارات تنتهز فرصة بطولة مدن الشطرنج وتخطف الأضواء وخاصة مهرجان التسوق الكبير»، وكاتب الموضوع هو مدير تحرير الصحيفة، واعتمد على نقل متابعته للحفل من خلال تواجده ثم عرض انطباعاته التي نوجز منها:

● لقد كان الشطرنج هو المناسبة.. ولكن عمدة دبي انتهز الفرصة واستثمرها في الدعاية لبلاده الامارات بوجه عام، ولمهرجان التسوق الكبير الذي يقام في مدينة دبي خلال مارس وابريل القادمين بوجه خاص.

● لقد خطفت الامارات كل الأضواء من خلال هذا الحفل الذي ضم العديد من الشخصيات العامة في كان والمدن المجاورة وفي وجود عمدة مدينة كان وأيضا عمدة جنيف.

● كل الأضواء تركزت حول عرض الفيديو الذي كشف لنا عن حقيقة مؤكدة بأن مدينة دبي هي فعلا في مقدمة الصفوف الحضارية وبأن مهرجان التسوق الكبير يفوق كل توقعاتنا ويبدو انه عمل عالمي ضخم يفوق غيره من المهرجانات في بقية مدن العالم.

تلك في ايجاز بعض النقاط التي تناولها الكاتب في عرضه مستخدما صورة جماعية لكبار الحضور يتوسطهم سعادة قاسم سلطان البنا المدير العام لبلدية دبي والسفير موريس ديليوني عمدة مدينة كان وبينهما درع بلدية دبي الذي تم تقديمه هدية لعمدة كان.. وفي الصورة محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان مع كبار المسؤولين في المدينة الفرنسية.

واذا كانت صحيفة «نيس ماتان» وهي الأكبر والأوسع انتشارا قد تناولت هذا الحدث بكل هذا القدر من الاهتمام، فان كل الصحف الأخرى أفردت للموضوع مساحات كبيرة أجمعت على ان ما شاهدوه في الفيلم التسجيلي يمثل بالنسبة لهم المفاجأة وعلى حد قول واحدة من هذه الصحف:

ما شاهدناه في هذا الفيلم وكأنه الحلم.. فمازلنا نسأل ونسأل والمؤكد ان دبي مدينة عصرية جدا والمؤكد ايضا ان مهرجان التسوق فيها يفوق كل توقعاتنا.

والحقيقة التي تسعدنا حقا خلال تواجدنا الآن في مدينة كان الفرنسية ان ذلك الاهتمام لم يعد قاصرا على الصحف ووسائل الاعلام وحدها.. بل اصبحنا نواجه السؤال دائما من أفراد الشعب الفرنسي في كان عن حقيقة ما يسمعونه سواء عن الامارات او عن مهرجان التسوق.

كريدت سويس

ونعود من حيث جئنا.. لبطولة كريدت سويس للأساتذة الدوليين للشطرنج والمقامة حاليا في فندق ماجستيك بمدينة كان الفرنسية وتمتد حتى موعد الختام في العاشر من اغسطس الحالي بمشاركة لاعبي المدن الخمس.. ابوظبي ودبي والمنامة وجنيف وكان.

والجولة الثالثة من البطولة تنتهي بتحديد بعض من ملامح المنافسة في المقدمة حيث الصراع على لقب البطولة وجائزة العشرة الآلاف فرنك وكأس البطولة ولقب الأستاذ الدولي.

وأهم هذه الملامح تمثلت في الخسارة التي مني بها المصنف الاول السويسري جان لوي كوستا امام الفرنسي اوليفر توزان، ليسقط بسببها كوستا ويتراجع عن المقدمة.

وكذلك ذلك الفوز الجديد للاماراتي طالب موسى وان جاء على حساب زميله علي عبدالخالق، ولكنه ارتقى بطالب لصدارة المنافسة.. على عكس شقيقه عثمان موسى الذي تعرض لخسارة جديدة اصابت مدربه بالحيرة بعد ان كان قريبا من الفوز على منافسه باتريك ليفيتشيك بينما حقق الاماراتي الرابع علي محمود التعادل مع كريستوف شيلد السويسري.

نتائج الجولة الثالثة اسفرت عن فوز البحريني احمد السليطي على زميله ابراهيم بوخلف وفوز ريتشارد جيربر السويسري على الفرنسي جولين كيربرات.

الصدارة

وبناء على هذه النتائج فان الصدارة تضم طالب موسى «دبي» وباتريك ليفيتشيك «كان» وريتشارد جيربر «جنيف» ولكل منهم «٢,٥ نقطة».. في المرتبة الثانية وبرصيد «نقطتين» يأتي كيربرات «كان» وكوستا «جنيف».. ثم يأتي في رصيد «١,٥ نقطة»، علي محمود «ابوظبي» وكريستوف شيلر «جنيف».. وبرصيد «نقطة واحدة» يأتي احمد السليطي «المنامة» وتوزان «كان» واخيرا وبرصيد «نصف نقطة» عثمان موسى «دبي» وعلي عبدالخالق «ابوظبي» وابراهيم بوخلف «المنامة».

الجولة الرابعة

وفي مباريات الجولة الرابعة يلتقي:

● طالب موسى مع بوخلف.
● علي محمود مع علي عبدالخالق.
● باتريك ليفيتشيك مع كريستوف شيلد.
● عثمان موسى مع جولين كيربرات.
● جان لوي كوستا مع ريتشارد جيربر.
● أحمد السليطي مع اوليفر توزان.

عثمان موسى.

في بطولة «كريدت سويس» طالب موسى في المقدمة وسقوط المصنف السويسري الاول


علي عبد الخالق.

١٤٠ لاعبا من ٢٨ دولة في بطولة كان الدولية المفتوحة

■ بدأت مساء امس الاول بطولة كان الدولية المفتوحة التاسعة والتي ينظمها اتحاد الشطرنج بالمدينة سنويا على مدى التسع سنوات الأخيرة. ويشارك في هذه البطولة ١٤٠ لاعبا يمثلون ٢٨ دولة من مختلف أنحاء اوروبا وبعض الدول الامريكية، وهي ضمن البطولات الدولية المفتوحة المعتمدة من الاتحاد الدولي والمحتسبة في التصنيف الدولي. تقام هذه البطولة في فندق ماجستيك وتتزامن مع بطولة «كريدت سويس» الدولية للأساتذة ويبلغ مجموع جوائز البطولة المفتوحة ٤٠ الف فرنك فرنسي.

برئاسة جمعة غريب

كرة الأهلي تغادر الى معسكر فرنسا

■ غادرت بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي البلاد صباح امس متوجهة الى معسكرها الخارجي بجنوب فرنسا.

ويترأس البعثة سعادة جمعة غريب نائب رئيس مجلس الادارة وتضم عبدالمجيد حسين نائبا لرئيس البعثة. محمد احمد ابراهيم «حمدون» مدير الفريق. جارسيا مدربا. جوس لازارو مدربا مساعدا. نيلسون لويس مدربا للحراس.. د. تنواني اشوار طبيبا. نذير بن سكومة اخصائيا للعلاج الطبيعي، فيكتور هوليتس مدلكا. اما اللاعبون فهم:

عبدالله عبدالفتاح. حسن علي شاه. محمود احمد عباس، علي رضا مشكيه، حسن جعفر حسن. ناصر حسن مبارك، طه احمد محمد. كويس عبدالله علي. محمد جمعة فرج، شهاب عبدالله غلوم. فؤاد خليل سبيت. عبدالله خميس فرج، معتوق سعيد بشير. محمد سلطان الحليان. خالد محمد شعباد. حسن محمود رمضان، احمد علي شاه. مهدي علي حسن. عيسى مراد سالمين، يوسف عتيق خميس، خالد شهاب مراد. علي عباس مراد. احمد محمود عزيز: سالم خميس فرج. عبدالله علي شاه. عبدالله عيد. راشد محمد علي. وينقسم المعسكر الى مرحلتين الاولى بمدينة نيم خلال الفترة من ٢ وحتى ١٥ اغسطس فيما ينتقل الفريق الى مدينة تاربورن اعتبارا من ١٦ وحتى ٢٥ اغسطس ويلعب خلال الفترتين ٦ مباريات مع مستويات مختلفة.

وتشمل خطة اعداد الفريق رحلة الى المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٩ اغسطس وحتى الثالث من سبتمبر حيث يلعب هناك مباراتين مقترحتين الاولى امام اهلي جدة والثانية امام الاتحاد. وبعدها تعود البعثة الى دبي استعدادا لمشوار الدوري الذي سيبدأ في ١١ سبتمبر. علما بأن اولى مباريات الاهلي امام كلباء يوم الجمعة ١٢ سبتمبر.

بعد وصول البرازيلي باولو

الخليج يكمل استعداداته لمعسكر المجر

■ خورفكان. عبدالله الحريثي

■ انتظم امس الاول ٢٣ لاعبا من الفريق الاول لكرة القدم بنادي الخليج الرياضي بالتدريب تحت قيادة المدرب البرازيلي الجديد روبيم جوس باولو، وبحضور ناصر خميس رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء مجلس الادارة وعدد من جمهور ومحبي النادي.

ويأتي هذا التجمع استعدادا للسفر للمعسكر الاعداد الخارجي في المجر قبل بداية الدوري ويسعى الفريق في العودة الى وضعه الطبيعي بين صفوف فرق الدرجة الممتازة لدوري الأضواء.

وعقدت اللجنة الرياضية برئاسة ناصر خميس اجتماعا تعريفا بالمدرب روبيم باولو واطلاعه على امكانيات النادي وتقديم له كافة المعلومات المهمة عن الفريق الاول وباقي الفرق السنية الأخرى بالنادي وتمت مناقشة الاستعداد للدوري ومعسكر الاعداد وايضا وضع خطط. واهداف العودة بالفريق الى دوري الأضواء، وبعد ذلك عقد مدرب الفريق اجتماعا مع اللاعبين للتعارف وتم وضع برنامج تدريبي مكثف على فترتين صباحية ومسائية وذلك لرفع اللياقة البدنية لدى اللاعبين حتى المغادرة لمعسكر المجر. وكان المدرب الجديد قد قدم من البرازيل يوم الخميس الماضي وبدأ على الفور عمله بتدريب الفريق ومشاهدة أشرطة الفيديو لبعض مباريات الدوري وقام بتسجيل بعض الملاحظات عن مستوى الفريق. وصرح ناصر خميس رئيس مجلس ادارة النادي لـ «الاتحاد الرياضي» بأن النادي قد أكمل جميع استعداداته للمرحلة المقبلة والتي من المنتظر ان تشهد نشاطا مكثفا في جميع الفرق الرياضية بالنادي خاصة الفريق الأول لكرة القدم والذي نأمل ان نعود به الى مصاف الدرجة الأولى واستمراره بها وذلك بفضل جهود جميع اللاعبين ووقوف جمهور الخليج الوفي مع الفريق. وأكد ان جميع أعضاء النادي لن يألوا اي جهد للصعود الى دوري الأضواء. والنهوض بالفرق الرياضية الأخرى بالنادي الى أفضل مستوى وذلك بفضل دعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي وفر جميع الامكانيات والتسهيلات لاعداد الفرق وترتيب وتنظيم النادي من الداخل. واضاف ان جميع اللاعبين انتظموا بالتمارين قبل وصول المدرب تحت اشراف الكابتن عبدالله سلطان وخليل غانم مشيرا الى انه تم التجهيز لسفر الفريق للمعسكر الخارجي بالمجر.

وصرح مدرب الخليج الجديد روبيم باولو بانه لا يعد بالصعود والكأس بل أعد جماهير النادي والادارة بالعمل الجاد المنتظم والشاق ولتطوير أداء الفريق وهذا ما تم توضيحه الى ناصر خميس رئيس النادي لأن المرحلة القادمة تتطلب تضافر جهود جميع الاطراف من جهاز فني ولاعبين واداريين وايضا جمهور النادي للصعود والبقاء في الدرجة الأولى.

المدرب الجديد يقود تدريب الخليج. تصوير: محمد صلاح

بطولة العالم لالعاب القوى

اوكراني ومكسيكي نجما اليوم الاول


دانيال جارسيا.
الكسندر باجاش.

■ انتزع الاوكراني الكسندر باجاش (الكرة الحديد) والمكسيكي دانيال جارسيا (٢٠ كلم مشيا) ذهبيتي اليوم الاول من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا.

وتفوق باجاش ٩٤,١م و١٣٥كلج المولود في ٢١ نوفمبر ١٩٦٦ في ماتوسوف بفارق ثلاث سنتيمترات على الامريكي جون جودينا حامل اللقب وثاني اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي، يوري بيلونوج احرز ذهبية هذه المسابقة في بطولة العالم داخل قاعة في باريس في مارس الماضي لكنه حل خامسا.

واوقف باجاش لتناوله منشطات عام ١٩٨٩ اثر حلوله ثالثا في بطولة اوروبا لكنه عاد الى الميدان وحل ثالثا في بطولة العالم في شتوتجارت ١٩٩٣. وسارت الامور بشكل جيد بالنسبة الى جودينا الذي حقق في رميته الاولى ٢١,٢٤م لكن باجاش سجل رقما ممتازا في المحاولة الثالثة فتأمن له الفوز.

ونجح بودر في تحطيم رقمه الشخصي الصامد منذ سبع سنوات مسجلا ٢١,٢٤م وكان الامريكي راندي بارنز حامل الرقم القياسي فشل في بلوغ الدور النهائي. وفي سباق ٢٠ كلم مشيا انتزع المكسيكي جارسيا الذهبية بتفوقه على الروسي ميخائيل تشنيكوف والبيلاروسي ميخائيل خميلنيتسكي. وكان جارسيا المولود في ٢٨ اكتوبر ١٩٧١ وافضل رقم شخصي له هو ١,١٨,٢٧ ساعة سجله خلال العام الحالي قد احرز كأس العالم مرتين عامي ٩٣ و٩٧ وحل ثانيا في دورة الالعاب الامريكية ٩٥. وقال جارسيا «بدأت السباق بطيئا وكان هذا تكتيكي للفوز وعوضت فشلي في بطولة العالم في جوتبورج.

وحل جيفرسون بيريز الذي احرز للاكوادور اول ذهبية على الاطلاق في تاريخ الالعاب الاولمبية العام الماضي في اتلانتا في المركز الثاني عشر. وشارك في السباق ٤٩ عداء بينهم اثنان عرب هما التونسي حاتم جولا الذي حل تاسعا والفلسطيني رامي ديب. وقد استبعد ديب من السباق لارتكابه مخالفتين.

وشكا باولا ورقمه الشخصي ١,١٩,٠٢ ساعة من صعوبة المسار.

اما ديب الذي يعيش في مصر حيث يتابع دراسته ويتدرب في النادي الاهلي فقال علمت بمشاركتي في بطولة العالم في ٢٩ يوليو اي قبل اربعة ايام فقط. واضاف وجه لي المراقب انذارا ثم رفع في وجهي العلم الاحمر. وكان ديب يشارك للمرة الثانية في بطولة كبيرة وسبق ان خاض كأس العالم في تشيكيا العام الماضي.

ثلاث ذهبيات اليوم

■ توزع اليوم ثلاث ذهبيات في اليوم الثالث من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا في سباقي ٤٠٠م (سيدات) و ٤٠٠م حواجز (رجال) ومسابقة الوثبة الثلاثية (سيدات).

وتنحصر ذهبية ٤٠٠م حواجز بين الزامبي صامويل ماتيتي والامريكي ديريك ادكينز.

وتتنافس البريطانية اشياهانسن والروسية اينا لاسوفسكايا على ذهبية الوثبة الثلاثية، والامريكي جيرل مايلز والاسترالية كاتي فريمان على ذهبية ٤٠٠م.

ويقام اليوم ايضا نصف نهائي ٣ آلاف موانع ونصف نهائي ٤٠٠ (رجال) ونصف نهائي ١٥٠٠م (رجال) ورمي الرمح و٨٠٠م ضمن المسابقة السباعية والوثب العالي (رجال).

الوثب الطويل

افضل رقم لبدروزو في الدور الاول

■ حقق الكوبي ايفان بدروزو حامل اللقب افضل رقم في الدور الاول من مسابقة الوثب الطويل ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا امس مسجلا ٨,١١م.

وقد اخطأ بدروزو الذي يسعى الى ان يصبح اول من يتخطى حاجز التسعة امتار في محاولته الاولى لكنه لم يواجه اي صعوبات بعد ذلك.

وحقق السنغالي شيخ توريه بطل افريقيا والجامايكي ويجنال سوريس ثاني افضل رقم (٨,٩٠م) والامريكي والدر اريك ثالث افضل رقم (٨,٠٥م).

يذكر ان الجامايكي جيمس بيكفورد حامل فضية اولمبياد اتلانتا يشارك في البطولة بعد ان رفع الاتحاد الدولي العقوبة عنه لمدة ثلاثة اشهر لتناوله منشطات.

وخاب ظن المغربي يونس مدرك تماما. واذا سجل رقما عربيا جديدا مقداره ٨,١١م في الدورة العربية الشهر الماضي في بيروت وحل اول. فانه لم يسجل في التصفيات العالمية سوى ٧,٦٦م واخفق في بلوغ الدور النهائي.

١٠ آلاف متر سيدات:

العراقية ميساء تخرج من الدور الاول

■ خرجت العداءة العراقية ميساء الحسين من الدور الاول لتصفيات سباق ١٠ آلاف م في اليوم الاول من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا.

وحلت الحسين اخيرة في المجموعة الثانية وسجلت ٣٥,٤٤,٩٤ دقيقة.

وفيما يلي اسماء المتأهلات الى السباق النهائي:

المجموعة الاولى:
نورا روشا «المكسيك» ٣٣,٠٧,٠٩ د
٢. ان ماري ساندبل «فنلندا» ٣٣,٠٧,٥٠
٣. رن شيو جوان «الصين» ٣٣,٠٨,١٢
٤. سيلفيا سوميليجو «ايطاليا» ٣٣,٠٨,١٩
٥. تغيلا لوروبي «كينيا» ٣٣,٠٨,٢٠
٦. شيمي تاكاهاشي «اليابان» ٣٣,٠٨,٢٦
٧. زاهيا دهماني «فرنسا» ٣٣,٠٨,٦٨
٨. ايلينا ملير «جنوب افريقيا» ٣٣,٠٨,٧٠
٩. كريسولا ياكوفو «اليونان» ٣٣,١٤,٨٦
١٠. اوليفيرا يفتيتش «يوغوسلافيا» ٣٣,١٨,٤٢

المجموعة الثانية:
١. بيرهان انديري «اثيوبيا» ٣٢,٠٥,٢٩ د
٢. فرناندا ريبيرو «البرتغال» ٣٢,٠٥,٦٥
٣. سالي بارسوسيو «كينيا» ٣٢,٠٥,٦٨
٤. جيتي وامي «اثيوبيا» ٣٢,٠٥,٧٣
٥. ماساكو شيبا «اليابان» ٣٢,٠٥,٧٦
٦. سي جو يانغ «الصين» ٣٢,٠٦,١٢
٧. كولين دي روك «جنوب افريقيا» ٣٢,٠٩,٥٦
٨. هيرومي ماسودا «اليابان» ٣٢,١١,٦٣
٩. جوليا فاكيرو «اسبانيا» ٣٢,١٢,٢٥
١٠. انيت بيترز «الولايات المتحدة» ٣٢,١٤,٠٨
١٦. ميساء الحسين مطرود «العراق» ٣٥,٤٤,٩٣

رمي الرمح:

المتأهلون الى الدور النهائي

- المجموعة الاولى:
١- بوريس هنري (المانيا) ٨٣,٤٢م
٢- قنسطنطينوس غاتزيوديس (اليونان) ٨٣,٣٢م
٣- مايكل هيل (بريطانيا) ٨٢,٢٤م
٤- غريغور هولغر (النمسا) ٨١,٥٤م
٥- ايميتاريو غونواليس (كوبا) ٨٠,٨٨م
٦- ماريوس كوربيت (جنوب افريقيا) ٨٠,٦٢م

- المجموعة الثانية:
١- يان زليزني (تشيكيا) ٨٢,٦٦م
٢- ستيفن باكلي (بريطانيا) ٨١,٤٠م
٣- باتريك بودين (السويد) ٨٠,٨٨م
٤- اكي بارفيانين (فنلندا) ٨٠,٧٦م
٥- اندري موروبيف (روسيا) ٨٠,٣٠م

مايكل جونسون لا يعرف المستحيل!

■ لا توجد كلمة مستحيل في قاموس العداء الامريكي الفذ مايكل جونسون لان ما حققه في اولمبياد اتلانتا عندما بات اول عداء في التاريخ يحرز الثنائية في سباقي ٢٠٠ و٤٠٠م يمكن ان يعتبر انجاز القرن.

وفرض جونسون نفسه نجما للدورة دون منازع واختارته صحيفة «ليكيب» الفرنسية «بطل الابطال» عام ١٩٩٦.

وما يضفي على الانجاز روعة نجاحه في تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي سجله في سباق ٢٠٠م وهو ١٩,٣٢ ث. وكان تحطيم الرقم القياسي الصامد منذ ١٩٧٩ والمسجل باسم الايطالي بييترو مينيا في مكسيكو ومقداره ١٩,٧٢م صعب المنال بحد ذاته لكن جونسون حطمه مرتين خلال ٤٠ يوما.

ونجح جونسون في ذلك للمرة الاولى خلال التجارب الامريكية لاولمبياد اتلانتا فسجل ١٩,٦٦ ث في منتصف يونيو ١٩٩٦، قبل ان يحطم رقمه الشخصي في السباق النهائي في الالعاب الاولمبية في الاول من اغسطس ويسجل ١٩,٣٢ث.

ويرى الكثيرون ان الرقم سيصمد طويلا.

ولم يصدق جونسون للوهلة الاولى حجم الانجاز الذي حققه وقال بعد السباق: «كنت مستعدا لأراهن بأنني سأسجل ١٩,٥ أو ١٩,٤ لكنني لم أتصور ان باستطاعتي الوصول الى ١٩,٣».

ووصف ايرف هانت مدرب منتخب الولايات المتحدة للرجال بأن ما حققه جونسون هو افضل انجاز في تاريخ العاب القوى اما مدربه كلايد هارت فاعتبر انه يصنف الى جانب قفزة مواطنه بوب بيمون في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ عندما سجل ٨,٩٠م.

وقد حل الناميبي فرانكي فريديريكس ثانيا برقم ١٩,٦٨ث وهو حطم ايضا رقم مينيا. والفارق بين جونسون وفريديريكس كان ٠,٣٦ في الثانية وهو الاعلى بين الاول والثاني منذ اولمبياد برلين عام ١٩٣٦.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية بتوجيه من رئيسها خوان انطونيو سامارانش طلبت تعديل برنامج سباقي ٢٠٠م و٤٠٠م في اتلانتا كي يسمح لجونسون بتحقيق الانجاز فلم يخيب الاخير ظنه.

ولن يدافع جونسون عن لقبه في الـ ٢٠٠م في بطولة العالم الحالية في اثينا وسيشارك فقط في الـ ٤٠٠م حيث سيسعى الى تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنه بوتش رينولدز ومقداره ٤٣,٢٩ ث الصامد منذ ١٩٨٨.

مايكل جونسون

أرقام بتوقيع جونسون

● أحرز ست ذهبيات في بطولة العالم في سباق ٢٠٠م «٩١ و٩٥»، و٤٠٠م «٩٣ و٩٥» والتتابع ٤ مرات ٤٠٠م «٩٣ و٩٥». ووحده مواطنه كارل لويس يملك انجازا افضل بفوزه بثماني ذهبيات.

● فاز بثلاثة ألقاب أولمبية في الـ ٢٠٠ «١٩٩٦» والـ ٤٠٠م «٩٦» والتتابع ٤ مرات ٤٠٠م «٩٣».

● احتفظ بسجله خاليا من الهزائم في ٥٨ سباقا في مسافة ٤٠٠م على مدى ٨ سنوات و٣ اشهر و٢٩ يوما قبل ان يخسر في لقاء باريس الدولي في ٢٥ يونيو الماضي.

● احتفظ بسجله خاليا من الهزائم في ٢١ سباقا في مسافة ٢٠٠م قبل أن يخسر امام الناميبي فرانكي فريديريكس في ٥ يوليو ١٩٩٦ في اوسلو.

● بلغت سرعته ٣٩,١٣ كلم في الساعة في منتصف سباق ٢٠٠م في اولمبياد اتلانتا.

● نزل تحت حاجز الـ ٤٤ ثانية في سباق ٤٠٠م، و٢٥ مرة تحت حاجز الـ ٢٠ ثانية في سباق ٢٠٠ م.

أعضاء منتخبنا يشيدون بمكرمة صاحب الأيادي البيضاء:

دعم خليفة يضاعف من مسؤولياتنا

تجربة أخيرة مع ايران أو الكاميرون قبل مباراة ضربة البداية

■ متابعة:
محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ «هذه المكرمة ليست بجديدة من صاحب الأيادي البيضاء.. الرجل الذي يقف معنادائما بقلبه الكبير وعطائه الأكبر».

بهذه الكلمات عبر أعضاء منتخبنا الوطني الكروي المتواجدين حاليا في معسكر بل حلقة تدريبية مكثفة مكانها نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي عن سعادتهم البالغة لحظة تلقوا نبأ المكرمة الجديدة التي قدمها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والتي بلغت خمسة ملايين درهم دعما من سموه لمسيرة المنتخب الوطني خلال مهمته القادمة والمتمثلة في المشاركة في الدور الثاني من التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لكأس العالم ٩٨ بفرنسا.

ورفع أعضاء الجهازين الاداري والفني واللاعبون أسمى آيات الولاء والعرفان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدعمه الكبير والدائم للمنتخب مؤكدين ان مثل هذه الرعاية ستكون دوما دينا في أعناقهم تضاعف من مسؤولياتهم وتدفعهم لتقديم كل جهد ممكن من أجل رفع اسم الدولة وتشريف الكرة الاماراتية في هذا المحفل الكروي الحلم وبشكل يتوائم وطموحات وآمال جماهيرنا العريضة التي وقفت خلفنا على الدوام وقفة رجل واحد.

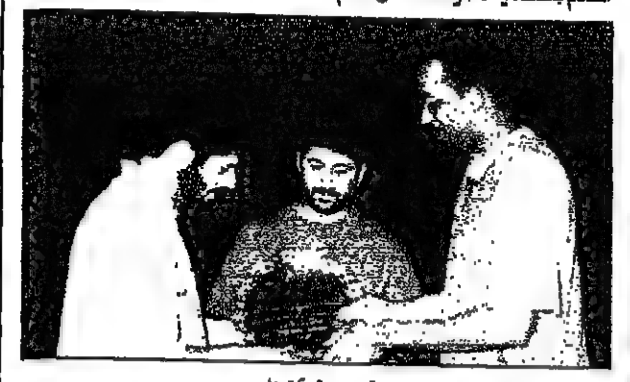
على صعيد آخر تواصلت بالأمس تدريبات المنتخب في اطار حلقة الـ ٦ أيام على طريق رحلة الاعداد لانطلاقة تصفيات الدور الثاني مطلع الشهر المقبل. وبعد ان كشفت الفحوصات الطبية سلامة جميع اللاعبين وحرص ساندري على تركيز حصتي أمس التدريبيتين على تمارين جرت كلها باستخدام الكرة داخل صالة الألعاب الكبرى المجهزة وذلك اتقاء لشر الحرارة والرطوبة. واليوم التدريبات ستستمر بنفس الوتيرة ومع الاستفادة ايضا من تجهيزات الجمنازيوم التي لا تضاهى.

ويستطيع «الاتحاد الرياضي» ان يؤكد ان اتحاد الكرة والجهاز الفني ينكبان حاليا على دراسة ستة عروض عالمية تطلب لقاء منتخبنا خلال مرحلة الاعداد التي تسبق مباراتي ضربة البداية مع كازاخستان واليابان وكلتاهما ستقامان بمدينة زايد الرياضية. وأغلب الظن ان يتم التوصل الى اتفاق للقاء ودي اولي مع المنتخب الايراني في الاول من سبتمبر القادم. واتحاد الكرة في هذا الاطار بانتظار رد الاتحاد الايراني الذي سيؤدي منتخبه المباراة وهو في طريقه لبكين لخوض اولى مبارياته بالتصفيات هو الآخر امام المنتخب الصيني ضمن المجموعة الثانية الحديدية التي تضم ايضا السعودية والكويت وقطر. ولدى الاتحاد خمسة عروض أخرى أبرزها عرض من منتخب الكاميرون وآخر من السنغال وربما تم لقاء احدهما يوم ٥ سبتمبر اي قبل ايام من لقاء كازاخستان بتصفيات كأس العالم. وهناك عرض آخر من الصين.

بتوجيهات محمد بن زايد تكريم خاص لمنتخبنا في أكبر وأجمل مبنى في العالم

■ بناء على توجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ونيابة عن سموه قام اللواء محمد بن هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وبحضور رئيس لجنة نادي ضباط القوات المسلحة العقيد عبيد سالم الكعبي مدير المشتريات بتكريم منتخبنا الوطني لكرة القدم بمناسبة اقامة المرحلة الأولى من معسكره التدريبي بفندق النادي او الصرح الشامخ الذي يعد احدى العلامات البارزة التي تعبر عن النهضة العملاقة التي تعيشها الامارات والمصنف أكبر وأجمل مبنى في العالم. وقام احمد الشامسي رئيس الادارة العسكرية بالنادي بالترتيب لحفل التكريم الذي شمل كافة أعضاء المنتخب والجهاز الفني وذلك بمناسبة اقامة المعسكر التدريبي بفندق النادي، وتم اقتطاع كعكة كبيرة ثم دعي الجميع لحفل عشاء بمطعم النادي.

وقبل ذلك شهد اللاعبون المباراة الختامية لبطولة خماسيات كرة القدم التي ينظمها النادي. وقد لقى التكريم تقدير اعضاء المنتخب كما كان مناسبة عبر خلالها الجميع عن أطيب أمنياتهم للابيض الاماراتي خلال مشواره القادم بالتصفيات المؤهلة لكأس العام ٩٨.



تصوير: شوكت علي

ما تشوف شر يا بوعلي
«فيروس» في بطن حسن سعيد يستدعي كورسا علاجيا في النمسا

■ منذ تخلفه عن الانضمام لركب المنتخب الوطني بسبب آلام حادة بالمعدة ألمت به خلال وجوده في اجازة خاصة بالقاهرة والاتصالات لم تتوقف لتأمين انضمام الكابتن حسن سعيد مايسترو وسط المنتخب لقائمة الثلاثين.

وامس انضم حسن للمنتخب لكن احتمال التحاقه بقائمة الفريق وارد اليوم لضمان علاجه تحت اشراف جهاز المنتخب. وفي حال عدم تمكنه من ذلك اليوم سيصار الى تأمين سفره مع البعثة تمهيدا لعرضه على كبار الأطباء النمساويين. وفي كل الأحوال حالة حسن سعيد لا تدعو للقلق والأمر وما فيه فيروس عرف طريقه لمعدته يحتاج الى كورس علاجي.



حسن سعيد

بعد تدريب الغد
منتخبنا اجازة لمدة ٢٤ ساعة والسفر للنمسا صباح الاربعاء

■ بعد التدريب الصباحي غدا بنادي ضباط القوات المسلحة يحصل لاعبو منتخبنا على اجازة لمدة ٢٤ ساعة استعدادا لبدء رحلة الـ ٢١ يوما الى مدينة شيفيلد النمساوية. وموعد السفر الثامنة صباح بعد غد الأربعاء من مطار دبي الدولي عن طريق فرانكفورت وميونيخ ومنها يستقل المنتخب حافلة تنقله لمقر المعسكر النمساوي.

ابقوا مع قناة أبوظبي الرياضية الليلة

ساندري يجيب على كل تساؤلات الشارع الرياضي

لاعبونا يردون على أسئلة نجيب الساخنة ورصد لكل ما دار في كواليس قرعة زيوريوخ





لوري ساندري



محمد نجيب

علي سعيد الكعبي

■ الحادية عشرة مساء اليوم هو الموعد المنتظر والمرتقب.

وانشغال قناة أبوظبي الرياضية من رأسها حتى أخمص قدميها بنقل كلفة الأحداث العالمية الجسام عبر رؤية وحماس متقدين من مديرها الزميل علي سعيد الكعبي لم تنسها واجبها تجاه الأبيض الاماراتي.

ولان الافكار كلها طازجة وصحفية وبثت في وقتها نقول: ابقوا مع المادة الدسمة المذاعة الليلة قلديها وحدها الخبر اليقين.

وعلى مدى ساعتين ونيف سيكون الحوار متصلا. وحسب عادة المحاور السقراطي الزميل محمد نجيب الحوارات كلها من النوع الساخن والمفاجآت ستترى كل حين.

وكان مجرد التفكير في استضافة الكابتن لوري ساندري مدرب منتخبنا ضربة معلم سيشعر المشاهدون بمدى أهميتها الليلة. ولأنه حوار ابن وقته، الفرصة ستكون متاحة للتعرف على الوجه الآخر للمدرب البرازيلي وهو في باطنه وظاهره انسان جاد وجنتلمان علمته التجارب والسنون ان اجادة التعامل مع الآخرين هي أولى خطوات النجاح.

ولأن تلك كذلك الرجل سيفتح صدره لكل الأسئلة الشاردة والواردة من كل الجماهير. هكذا بوضوح دون مواربة، وفقط نقول للمتسائلين الذين تشغلهم طبيعة المرحلة القادمة المقبلة عليها كرتنا اختصروا وأسبغوا على أسئلتكم صفة التنويع حتى يستفيد كل الشارع الرياضي من طبيعة الحوار الدائر.

والوجه الآخر لعملة برنامج الليلة يتمثل في حوارات لا تخلو هي الأخرى من صراحة الطرف الآخر منها نجوم الابيض يتقدمهم الكابتن عدنان الطلياني وزهير بخيت ومحمد علي ومحسن مصبح وبخيت سعد. ومن فرط ثقتهم في قدراتهم لاعبون لم يمارسوا فن الهروب من أسئلة نجيب الساخنة والمناورة.

وأخيرا وليس بآخر البرنامج يقدم الليلة عبر وقته الطويل رصدا لكل ما في أورقة قرعة زيوريخ التي نقلتها القناة الرياضية على الهواء. وسيلمس المشاهد بنفسه ان ما دار هناك قبل وبعد قرار احالة أوراق التصفيات لنظام الذهاب والاياب وبأمر الفيفا كان أعظم من كل ما نشر.

حماد عاشق النجاح في صمت:

أشعر بأن منتخبنا سيصالح جماهيره هذه المرة

نحاول ترتيب مباراة مع منتخب أوروبي قوي في معسكر النمسا

■ اعتبر الكابتن محمد عبيد حماد اداري منتخبنا الوطني والعاشق أبدا للنجاح في صمت تصفيات الدور الثاني المؤهلة لنهائيات كأس العالم «مونديال فرنسا ٩٨» مناسبة كبرى سيسعى خلالها نجوم منتخبنا الوطني لرد الدين ومصالحة جماهيرهم الوفية التي سيسعدها كثيرا التأهل مرة أخرى لنهائيات كأس العالم أعظم مناسبة كروية على الاطلاق بعد سوء الحظ الذي لازم المنتخب خلال دورة الخليج بمسقط ونهائيات كأس آسيا والتي كنا على مرمى حجر من الفوز ببطولتها.

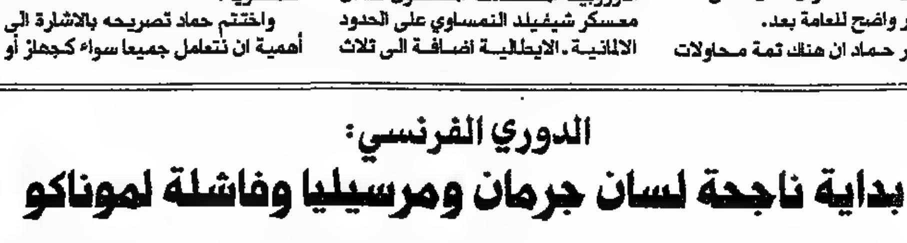
وأكد حماد انه لا يشعر بأنه يؤدي واجبا ثقيلا. فاللاعبون متفهمون تماما. كل لواجباته ومسؤولياته. وفريق كهذا صقلته التجارب والسنون أثبت في أكثر من مناسبة قدرته على التعبير عن امكاناته وطموحات جماهيره.

من جهة أخرى أعلن مدير المنتخب ان قائمة الـ ٣٠ لاعبا سوف تكتمل قريبا بانضمام حسن سعيد ومبارك ياقوت حارس النصر ربما لحق بالفريق في معسكر النمسا قادما من ايطاليا حيث يقيم ناديه معسكره حاليا، وسعد الله لاعب الجزيرة انتظم. ولا نية لدى المدرب ساندري لاستدعاء أي لاعب لم يثبت جدارته خلال الموسم المنتهي، وكما ترون حاليا المنتخب يضم نخبة من العناصر الجديدة تنتظر مرحلة التبديل والاحلال القادمة وان كان مثل هذا الأمر غير واضح للعامة بعد.

وذكر حماد ان هنالك ثمة محاولات لترتيب مباراة مع احد المنتخبات الاوروبية المتقدمة المستوى خلال معسكر شيفيلد النمساوي على الحدود الالمانية. الايطالية. اضافة الى ثلاث مباريات أخرى متدرجة القوة مع الاندية النمساوية.

واختتم حماد تصريحه بالاشارة الى أهمية ان نتعامل جميعا سواء كجهاز أو لاعبين أو إعلام أو جماهير مع المرحلة القادمة بالجدية المطلوبة. مع التأكيد دائما ان المهمة لا تخلو من صعوبة وليس كما يتبادر لأذهان البعض.

حماد وبعض اللاعبين خلال فترة الراحة من المران.



الدوري الفرنسي:

بداية ناجحة لسان جرمان ومرسيليا وفاشلة لموناكو

بدأ باريس سان جرمان ومرسيليا بطلا الدوري سابقا موسم كرة القدم الفرنسي الجديد بداية ناجحة خلافا لموناكو حامل اللقب الذي سقط امس الاول امام بوردو بهدف واحد سجله لاسلاند مهاجم اوكسير القديم في الدقيقة قبل الاخيرة.

وفاز فريق العاصمة على شاتورو الصاعد من الدرجة الثانية بهدفين سجلهما لاعب ليون السابق فلوريان موريس ومولان خطأ في مرمى فريقه امام ٢٠٤٠٠ متفرجين. وشارك في صفوف سان جرمان للمرة الاولى مهاجمه الايطالي ماركو سيموني القادم من ميلان والذي اهدى موريس الهدف الاول قبل ان يودع مولان كرة لعبها فورنييه داخل مرماه. وشارك لاعب وسط البرازيل ليوناردو في الدقيقة ٨١.

وضمت صفوف سان جرمان الحارس ريفو بديل لاما والمدافعين فورنييه وروش ونجوتي ودومي ولاعبي الوسط راي وليروا وجيران وجافا والمهاجمين سيموني (الو) وموريس (لوكو). اما مرسيليا الذي غير جلد لاعبيه بنسبة ٨٠ في المائة ففاز في حضور ٢٢ الف متفرج على لوهافر بثلاثة اهداف سجلها قلب دفاع الدولي القادم من برشلونة الاسباني لوران بلان من ركلة جزاء وجرافلين بعدما كان الخاسر متقدما بهدف سجله حورلافيل.

وضمت صفوف مرسيليا حارس المانيا الدولي كوبكه والمدافعين دومورو وبلان وستيفان بلان وكوليتر ولاعبي الوسط برتان (جامبيه) واسوار وماكيليلي وجرافلين (الشوافني) والمهاجمين تيتي كامارا (ليبرا) وبيكانوفيتش.

وسجل لنس امام ٢٩١١٢ متفرجا نتيجة جيدة على حساب اوكسير بثلاثة سجلها سيلفستر خطأ في مرمى فريقه وزياني لاعب بوردو سابقا وفيريل وهزم جانجان ضيفه كان بثلاثة اهداف لروكسيل من ركلة جزاء والجزائري تسفاوت القادم من اوكسير مقابل هدف واحد لينسن من ركلة جزاء.

وتغلب متز خارج ارضه على ليون بهدف سجله لوكيتش وباستيا خارج ارضه على نانت بهدف سجله بيريز. وتعادل مونبلييه وستراسبورج ١/١ سجل للاول باكايوكو وللثاني داكور.

وبدأ موسم الانتقالات في الأندية المصرية

الأهلى والزمالك يتصارعان على احمد حسن.. والاسماعيلى يحذر

■ بدأ موسم الانتقالات في الاندية المصرية.. وبالفعل بدأ الصراع بين الزمالك والاهلى لضم احمد حسن لاعب الاسماعيلي الذي زار الزمالك امس الاول وفاوضه رجل اعمال اهلاوى ايضا.

وقد حذر المسؤولون بالاسماعيلي خاصة وان اللاعب مرتبط بعقد مع ناديه ولا يستطيع احمد حسن الانتقال لاي ناد آخر.

وايضا انضم حمدى حمدان مهاجم الترسانة لتدريبات الزمالك ووضعه رود كرول تحت الاختبار في حين انهى الاسماعيلي تعاقده مع عبدالله الصاوى مهاجم القناة مقابل ١٧٥ الف جنيه.

في بلدية المحلة واحتفالا بالبقاء بالاضواء كان هناك تكريم لحمد عمارة واكرم عبدالمجيد بمناسبة انتقالهما للاهلى والزمالك رسميا، في حين تمسك اللاعب احمد فاروق بالبقاء مع ناديه رغم العروض الكثيرة التي انهالت عليه من عدد كبير من الاندية.

وفي الاسكندرية تأكد انتقال عبدالناصر محمد هداف الدوري الحالى الى صفوف نادي المقاولون العرب.

العراق يؤكد استعداده لتصدير ٢,٥ مليون برميل نفط يومياً

■ بغداد: قال طه حمود وكيل وزارة البترول العراقية في تصريحات صحفية امس ان العراق يمكنه الآن تصدير ما يصل الى ٢,٥ مليون برميل من النفط يوميا وهي كمية يمكن زيادتها الى ثلاثة ملايين يوميا. وقال حمود ان بلاده مستعدة لاستئناف صادرات النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بين بغداد والامم المتحدة. واضاف لصحيفة القادسية العراقية ان بلاده تستطيع من اليوم تصدير ٢,٥ مليون يوميا من النفط الخام يمكن زيادتها الى ثلاثة ملايين يوميا اذا اتيحت متطلبات فنية طفيفة. (رويتر)

الدولار	
(اقفال لندن)	
جنيه استرليني	١,٦٢٦٧
مارك الماني	١,٨٣٣٧
ين ياباني	١١٨,٢٨
فرنك سويسري	١,٥١٢٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠ـ

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٣١	١٢٢٢,٧٦	٠,٥٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٧,٥٥	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (امس)	٨٢٤٣,٠٥
لندن اف.ت	٤٩٠٧,٥
طوكيو نيكاي	٢٠,٣٢١,٤٢
باريس كاك	٢٠٧٥,٩٧

اسعار خامات البترول	(اقفال لندن)
خام برنت	١٩
خام تكساس	٢٠,٤٠
خام دبي	١٨,١٥
خام عُمان	١٨,٥٧

السعودية تأمل بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية بحلول عام ٢٠٠٢

■ دبي: اوردت وكالة الانباء السعودية امس ان مسؤولا سعوديا توقع ان تصبح السعودية عضوا كاملا في منظمة التجارة العالمية بحلول عام ٢٠٠٢.

ونسبت الوكالة الرسمية الى اسماعيل ابو داود رئيس مجلس امناء غرفة جدة للتجارة والصناعة قوله ان المفاوضات الجارية بين السعودية ومنظمة التجارة العالمية تسير بصورة سلسة. كما نسبت الوكالة تأكيده على ان المفاوضات الجارية بين المملكة والمنظمة تتم في اطار مدروس وانه لا توجد صعوبات تعترى المفاوضات. (رويتر)





وقال ... في البيان ان مشروع توسيع شبكة الاتصالات المحمولة سيمكن «بتلكو» من تلبية الطلب المتزايد على خدمات الهواتف المحمولة في البحرين. وتعد شركة «بتلكو» واحدة من اكثر الشبكات تقدما في المنطقة وهي مملوكة بنسبة ٣٩ في المائة لحكومة البحرين و٢٠ في المائة لشركة «كيبل اند وايرلس» البريطانية، والباقي مملوك لمستثمرين ومؤسسات مالية (رويتر).

خبراء البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية يجتمعون في اكتوبر المقبل بالدوحة

■ الدوحة - الاتحاد: تستضيف قطر خلال شهر اكتوبر المقبل الاجتماع العاشر لخبراء البنوك المركزية والمؤسسات المالية الاسلامية. وسيناقش الاجتماع الذي رعاه مصرف قطر المركزي والاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية وبنك قطر الدولي الاسلامي موضوعين اساسيين هما اشراف البنوك المركزية على المصارف الاسلامية واسواق المال الاسلامية «النظرة والتطبيق». وينتظر ان يشارك في اعمال هذا الاجتماع الذي سيعقد يومي ١٢ و١٣ اكتوبر المقبل مسؤولون على مستوى رفيع من البنوك المركزية والمصارف الاسلامية والعلماء من بينهم الامير محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية والامين العام للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي ود. احمد علي عبدالله من بنك السودان المركزي وسيحضر هذه الاجتماعات كذلك ممثلون عن البنوك المركزية في كل من قطر والبحرين والاردن والسودان وباكستان وماليزيا.

في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٦

واردات الامارات ترتفع بنسبة ١٢٪ سنويا

تنامي حصة آسيا على حساب أوروبا في التجارة الخارجية للدولة

■ دبي - الاتحاد: إرتفعت واردات الامارات بنسبة ١٢٪ سنويا في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٦ وبلغت نسبة الواردات الى اجمالي الناتج المحلي ٦٠٪ في عام ١٩٩٦ ودعت دراسة اقتصادية الى زيادة الاعتماد على التصنيع المحلي لمواجهة تدفق الواردات وتشجيع منافسة المنتج المحلي للمنتجات المستوردة والحد من الزيادة المستمرة في الاستيراد.

جاء ذلك في الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي وأشارت الى ارتفاع حصة الصين في واردات الامارات الى ١١٪ في حين بلغ اجمالي ما تستورده الامارات من الدول الأوروبية ٣٩٪ في مقابل ٤٥٪ من واردات الامارات من دول آسيا و١٠٪ فقط من أمريكا ويصل اجمالي ما تستورده الامارات من الدول العشر الكبرى ٧٠٪ من وارداتها.

وأوضحت الدراسة ان واردات الامارات حققت قفزة كبيرة في عام ١٩٩١ وهو العام الذي يمكن اعتباره نقطة تحول اقتصاد الامارات بشكل عام ثم استمر نمو الواردات بمعدل ١٢٪ سنويا حتى عام ١٩٩٦.

وتقول الدراسة ان تيار الاستيراد المتنامي يستحق التحليل رغم انه لايدعو للقلق إذ انه ثمرة طبيعية لتوسيع مفهوم العولمة وترسيخ ما أفرزته من استراتيجيات في ظل تعاظم الدور الذي تلعبه التجارة العالمية في الاقتصاديات المحلية للدول وينبغي ألا يثير نمو الواردات قلقا لدى المراقبين خاصة إذا زاد نمو الصادرات في المقابل.

وأوضحت دراسة المصرف الصناعي ان الامارات العربية المتحدة شأنها شأن معظم الدول الصغيرة تعتمد على الاستيراد في سد احتياجات الطلب المحلي وذلك في ظل صغر قطاع التصنيع الداخلي.

وعن الواردات تقول الدراسة إنها نمت بشكل كبير خلال السبعينات وأوائل الثمانينات حتى وصلت الى اعلى معدل لها عام ٨١ حيث بلغت ٣٦ مليار درهم الا انها تراجعت بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس التالية. حيث تأثرت الواردات بسياسة خفض الانفاق الحكومي وانكماش الانفاق الاستهلاكي ويعتبر التضخم احد اسباب ارتفاع معدل الواردات بشكل عام.

وحول ميزان المدفوعات تشير الدراسة الى ان الميزان التجاري للامارات حافظ على توازنه بفضل صادراتها الضخمة من البترول على مدى الخمسة والعشرون عاما الماضية الا ان الميزان التجاري سجل تراجعا في التسعينات متأثرا بالزيادة المطردة في الواردات ثم عاود التحسن مرة اخرى في عام ١٩٩٦ وهي أول سنة سجل فيها الميزان التجاري تحسنا.

وساهمت التطورات الاخيرة والتوسع الاقتصادي عقب انتهاء الحرب العراقية - الايرانية الى ارتفاع نسبة الواردات مرة اخرى حيث تضاعفت في الفترة ما بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٩٢ الا انه عاود التراجع مرة اخرى بعد هذا التاريخ ويرجع السبب في نمو الواردات خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٨ الى ٩٢ للتوسع المستمر في النشاط الاقتصادي.

وأشارت الدراسة الى ارتفاع معدل الاستهلاك في اقتصاد الامارات وخاصة من قبل جمهور المغتربين وعزت ذلك الى ارتفاع مستوى الدخل للمواطن والمقيم وتغير السلوك الانفاقي للوافدين حيث اتجه نحو الانفاق المحلي ورفع مستوى المعيشة بعد ان كانوا يقومون بتحويل معظم دخولهم الى بلدانهم مما أدى في النهاية الى تزايد الواردات.

وعن نوعية السلع المستوردة تقول الدراسة ان معظم السلع الواردة من الخارج سلع كاملة التصنيع وتأتي على رأسها السلع الاستهلاكية والمعمرة مثل الاقمشة والسيارات.

وقد بلغت واردات الامارات في عام ١٩٨٥ حوالي ٢٤,٧ مليار درهم ارتفعت في عام ١٩٨٨ الى ٣١,٨ مليار درهم بمعدل نحو ١٩٪ وكانت حصة مواد البناء والتصنيع والنقل ٨ مليارات درهم وبلغت نسبة اجمالي الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي ٣٦,٥٪.

وقد ارتفع اجمالي الواردات في عام ١٩٩٠ الى ٤٢,٥ مليار درهم بزيادة ١٥٪ وبلغت حصة مواد البناء والتصنيع والنقل ٣١,٤ مليار درهم ونسبة الواردات الى اجمالي الناتج المحلي ٣٤,٤٪ وقفزت الواردات في عام ١٩٩٣ الى ٧٢,٥ مليار درهم بزيادة ٦٣٪ من هذه الواردات ١١,١ مليار درهم نصيب واردات مواد البناء والتصنيع والنقل وبلغت نسبة الواردات في نفس السنة ٥٥,٩٪ من اجمالي الناتج القومي.

وفي عام ١٩٩٥ ارتفعت واردات الدولة الى ٧٨,٥ مليار درهم منها ١٠,٤ مليار درهم مواد بناء وتصنيع ونقل وبلغت نسبة الواردات الى اجمالي الناتج المحلي الاجمالي ٥٤,٣٪ وفي عام ١٩٩٦ بلغت القيمة الاجمالية لواردات الدولة ٨٥ مليار درهم بزيادة ٨٪ عن عام ١٩٩٥ وبلغت حصة مواد البناء والتصنيع والنقل ٢٠ مليار درهم ونسبة اجمالي الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي للدولة ٥١,٩٪.

وقالت الدراسة ان المواد المصنعة والسلع البسيطة تشكل جزءا هاما من الواردات التي يتجه معظمها لقطاع التشييد. وتأتي المواد الغذائية في المرتبة الثانية.

ويقل الطلب على استيراد السلع الصناعية والمواد الخام نظرا لصغر حجم قطاع التصنيع ويأتي على رأس المواد الخام الرئيسية المستوردة والالمونيوم والخشب والمواد الكيماوية الصناعية وتشكل المواد المصنعة جزءا هاما من واردات المواد الخام ويستهلك الجزء الاكبر منها في قطاع الانشاءات كالانابيب وحديد التسليح والفولاذ والمواد الخام الصحية.

وحول مصادر الاستيراد تقول الدراسة ان الصين احتلت المركز الاول كأكبر بلد مصدر للامارات منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن حيث استمرت واردات الصين في الارتفاع بشكل مستمر خلال السنوات القليلة الماضية لتحتل بذلك مكان اليابان الشريك التجاري الاكبر للامارات خلال فترة طويلة يأتي ذلك في ظل زيادة صادرات الدول الآسيوية لسوق الامارات وتراجع مستمر في الصادرات الغربية لنفس السوق ويأتي على رأس الدول الأسيوية المصدرة للامارات كل من الهند وتايوان وتايلاند واندونيسيا.

وأوضحت دراسة مصرف الامارات الصناعي ان هناك بدائل تغني عن الاستيراد من الخارج الا انها لم تحقق نجاحا كاملا في الاكتفاء بالتصنيع المحلي ويرجع ذلك لسببين أولهما ان الاتجاه المستمر نحو الاستيراد اثر سلبا على التصنيع المحلي بسبب المنافسة العالمية للسلع الواردة من الخارج وثانيهما اعتماد أغلب قطاعات التصنيع المحلي على مواد خام مستوردة كما هو الحال في قطاع صناعة الملابس والمفروشات.

وتشير الدراسة الى التوقعات المستقبلية فتقول ان احتمالات تراجع نسبة الاستيراد في الامارات ضعيفة سواء على المدى القصير أو على المدى الطويل ويرجع ذلك لصغر حجم الامارات جغرافيا مما يحد من امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي.

ومن المتوقع ان تتراجع معدلات الواردات امام اجمالي الناتج المحلي اذا اسفرت استثمارات اوائل التسعينات عن نمو في معدلات نمو الناتج المحلي.

وتقول الدراسة ان تعاظم تيار العولمة يؤدي الى زيادة الاتجاه الى التخصص وتنامي دور الواردات في تلبية الطلب المحلي في معظم بلدان العالم.

وعن وضع الامارات تقول الدراسة ان الواردات في الامارات مرتبطة بالاداء في قطاع النفط حيث ان أي ارتفاع في نسبة العوائد النفطية يقابله ارتفاع في نسبة الاستيراد.





مدير عام الغرفة خلال استقباله رئيس الوفد الصيني

خلال اجتماع بغرفة ابوظبي

بحث فرص الاستثمار بين الامارات والصين

■ بحث محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع الوفد التجاري الصيني الذي يزور البلاد حاليا خلال اجتماع عقد امس بمقر الغرفة سبل تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين الامارات والصين وفرص مجالات الاستثمار المتاحة امام المستثمرين في القطاع الخاص بالبلدين والاستفادة من التسهيلات والامكانيات التي توفرها الامارات للمستثمرين لاقامة المشاريع في كافة المجالات.

وقد رحب سعادة مدير عام الغرفة بالوفد الصيني مشيدا بمستوى التطور الملحوظ في حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات الماضية مشيرا الى ان الصين تعد شريكا تجاريا متميزا للامارات. ومن جانبه اشاد جيانغ بينغ رئيس الوفد الصيني بالتطور الكبير الذي حققته الامارات خاصة في النهضة الصناعية والعمرانية خلال فترة وجيزة من عمرها. واعرب عن ارتياحه لنتائج اللقاءات التي عقدها بالغرفة مشيرا الى ان هذه الزيارة اتاحت الفرصة لدراسة متطلبات السوق الاماراتية والفرص الاستثمارية الواعدة للشركات الصينية.

كما قام باستعراض الفرص المتاحة في بلاده امام رجال الاعمال والمستثمرين من القطاع الخاص بدولة الامارات. وقال رئيس الوفد الصيني انه من المتوقع ان يقوم وفد تجاري وصناعي صيني خلال الفترة المقبلة بزيارة الامارات لبحث اقامة مشاريع بتروكيماوية مشتركة بين البلدين. ويذكر ان الوفد الصيني الذي يزور البلاد حاليا يبحث ترتيب قيام وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالمشاركة في الندوة التعريفية للفرص الاستثمارية في المجال الصناعي في الصين والتي ستعقد خلال سبتمبر المقبل بمدينة «جيان مين» الصينية. وكذلك بحث الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وفد من غرفة ابوظبي الى الصين، الشهر المقبل. من جانب آخر بلغت واردات الامارات من الصين الشعبية في النصف الاول من عام ١٩٩٦ حوالي ٣ مليارات و ٤٨٨ مليون درهم. في حين بلغت خلال عام ١٩٩٥ حوالي ٥ مليارات و ٨٣٠ مليون درهم.

للسنة الثانية على التوالي

نيجيريا أكثر دول العالم «فسادا» في مجال الأعمال

■ نيويورك: احتلت نيجيريا مرتبة اكثر دول العالم فسادا وذلك للسنة الثانية على التوالي بينما احتلت الدانمارك مكانة اقل دول العالم فسادا في مجال الاعمال في حين جاء ترتيب الولايات المتحدة الـ ١٦ بين اقل دول العالم فسادا. جاء ذلك في التقرير السنوي الثالث عن الفساد الذي تعده منظمة الشفافية الدولية. ويشرف على اعداد قائمة الدول الدكتور يوهان جراف لامبسدورف استاذ الاقتصاد بجامعة جوتينجن في المانيا على اساس اعطاء ١٠ درجات كحد اقصى لبياض صحيفة الفساد واعطاء صفر لاكثر دول العالم فسادا. وقد حصلت نيجيريا على ١,٧٦ درجة هذا العام ويقل هذا التقدم كثيرا عن تقدير البلد التالي في تفشي الفساد (بوليفيا) التي حصلت على ٢,٠٥ درجة وتضم الدول الاخرى التي يقل تقديرها عن ٣ درجات كولومبيا وروسيا والمكسيك واندونيسيا والهند وفنزويلا وفيتنام.

وتأتي في مقدمة الدول الاقل فسادا الدانمارك و٩,٩٤ درجة ثم فنلندا والسويد ونيوزيلندا وكندا وهولندا حصلت جميعها على ٩ درجات بينما حصلت الولايات المتحدة على ٧,٦١ درجة. (ا.ش.ا)

ارتفاع سعر الدولار يضع البنوك المركزية الاوروبية في وضع حرج

■ باريس: وضع الانخفاض المتسارع لسعر كل من المارك الالماني والفرنك الفرنسي امام الدولار الامريكي، المصارف المركزية الاوروبية في وضع حرج لانها تتمنى توقف هذا الهبوط من دون ان ترفع اسعار الفائدة الذي من شأنه ان يؤثر على الازدهار الاقتصادي في اوروبا.

وقد حقق الدولار ارتفاعا كبيرا يوم الجمعة الماضية بعد الاعلان عن تحسن وضع الوظيفة في الولايات المتحدة اذ ارتفع سعره عن حد ١,٨٥ مارك في لندن بعد ظهر يوم الجمعة بينما كان سعره في نهاية الاسبوع الماضي ١,٨٣٤٦ مارك.

وفي حين شهد الدولار انتعاشا كبيرا بسبب اداء الاقتصاد الامريكي. تأثرت قيمة العملات الاوروبية بالتوقعات التي تفيد ان العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) ستكون عملة ضعيفة مادامت الوحدة الاقتصادية والنقدية تشمل عددا كبيرا من الدول.

الا ان البنوك المركزية مستاءة من الفكرة التي رسخت في الاسواق عن اليورو. وقد تنبأ جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزي الفرنسي مؤخرا بان اليورو يجب ان تكون عملة متينة والا سترتفع معدلات الفائدة على المدى البعيد.

وقال اقتصاديون ان ارتفاع سعر الدولار امام المارك ليس هو ما يثير قلق المصارف المركزية بقدر الوتيرة التي يتم بها ذلك.

ولارتفاع سعر الدولار ايضا آثار ايجابية على اوروبا، فهو الوسيلة الوحيدة لتعويض التقشف في الميزانية والامل الوحيد في تسارع النمو على حد قول احد المحللين وذلك لان ارتفاع سعر الدولار يشجع على الاستيراد من اوروبا.

ومعدل ارتفاع سعر الدولار يقلق البنوك المركزية الاوروبية لان تسارع ارتفاعه يمكن ان يؤدي الى صعود اسعار الفائدة على الايداعات الطويلة الاجل لتجنب هروب رؤوس الاموال الى خارج اوروبا.

واوضح مصرفي في مجموعة بنوك «ناتيكسي» الفرنسية «نحن نقترب حثيثا» من سقف ١,٩ مارك للدولار بينما المستوى الذي يحقق التوازن يبلغ ١,٧٥ مارك تقريبا. وقال يجب التلويح باحتمال اعادة النظر في معدلات الفائدة في اوروبا وتدخل البنوك المركزية.

وقد بدأ البنك المركزي الالماني في اتخاذ تدابير تدعو للاعتقاد انه سيرفع معدلات الفائدة الاساسية التي يطبقها. ومع ان اجازته الصيفية تستمر اربعة اسابيع فقد يتدخل في منتصف اغسطس الجاري اذا استمر الضغط على المارك الالماني.

وقال مسؤول عن الاستراتيجية النقدية في مصرف «اندوسويز» ان البنك المركزي الالماني مكتوف الايدي وفي الوضع الاقتصادي الراهن يعد رفع اسعار الفائدة سابقا لاوانه واكد ان هذا سيكون جنونا لانه اذا تدعم النشاط الاقتصادي في المانيا فذلك بفضل اثر ارتفاع سعر الدولار على التجارة الخارجية.

واضاف المسؤول نفسه ان اجراء من هذا النوع يمكن ان يؤدي الى عمليات مضاربة. لان الاسواق تتصرف مثل سمك القرش الذي تجذبه الدماء عندما تريد المصارف المركزية الدفاع عن عملتها.

واعرب هرفيه جولتكير رئيس الادارة الاقتصادية في بنك «كريديه ليونيه» الفرنسي عن اعتقاده ان البنوك المركزية لاتستطيع ان تفعل شيئا يذكر.

ويبقى احتمال التدخل المنسق من جانب البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى وهو ليس مستبعدا. وقد اعلن وزراء المالية في هذه الدول في مناسبات عدة في الاشهر الاخيرة ان الدولار اتجه الى تصحيح الخلل امام سائر العملات الكبرى. وكانت البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى قد تدخلت منذ سنتين في منتصف اغسطس لرفع سعر الدولار الذي كان قد هبط الى ١,٣٥ مارك المانى (ا ف ب).

استقرار الاسهم الاردنية في تعاملات ضعيفة

■ عمان: قال متعاملون ان الاسهم الاردنية اغلقت مستقرة في تعاملات ضعيفة بسبب غياب اقبال المؤسسات عليها علاوة على نقص المعروض.

وارتفع المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما ٠,٠٦ في المائة الى ١٦٦,٦٠ نقطة بعد تعاملات بلغت قيمتها ٢٦١٦٦٧ دينارا (٣٦٩٠٦٤ دولار) وهو اقل حجم تعامل منذ ابريل.

وقال محمد عبدالله السمسار في شركة اللؤلؤة للاستشارات «كانت السوق هادئة للغاية وكان الطلب والعروض قليلين في غياب اقبال المؤسسات».

وهبط سهم الشركة العربية لتصنيع البتروكيماويات ٠,٠٤ دينارا ليغلق على ٤,١٢ دينار في تعاملات بلغت قيمتها ٤٥٢١٨ دينارا بعد توقعات بتحقيق نتائج طيبة في منتصف العام.

تصويب

ورد بالملحق الاقتصادي الصادر بعدد امس خبر عن ندوة نظمتها شركة ادنوك بالتعاون مع شركة البترول البريطانية حول تخفيض تكلفة المشاريع، وقد نشر الموضوع بالخطأ لذا لزم التنويه والاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود.

في تعميم للمصرف المركزي

تغيير اسم بنك «اندوسويس» بالدولة الى «كريدت اكريكول اندوسويس»

■ محمد رشيد:

■ اصدر معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي تعميما تلقته البنوك العاملة بالدولة تضمن تغيير اسم بنك «اندوسويس» في الامارات الى بنك «كريدت اكريكول اندوسويس». واشار التعميم الى انه نتيجة لتملك «كيس ناشيونال دي كريدت اكريكول» لبنك «اندوسويس» فان اسم بنك «اندوسويس» في الدولة قد تغير الى الاسم الجديد المذكور اعتبارا من ١٦ يوليو الماضي.. وذكر التعميم ان جميع موجودات ومطلوبات واية التزامات على البنك بمسماه السابق ستؤول الى البنك بمسماه الجديد.

«المركزي اليمني» يقرر ١٢٪ حدا ادنى لسعر الفائدة على الودائع

■ صنعاء - الاتحاد: اصدر البنك المركزي اليمني قرارا ملزما لجميع البنوك بجعل الحد الادنى لسعر الفائدة عن ودائع الادخار ١٢٪ وترك القرار سعر الفائدة على الآجال المختلفة حرا. وترك القرار فوائد الاقراض حرة تحددها البنوك وفقا لمقتضيات عملها على ان تسري هذه الترتيبات على العقود اللاحقة لهذا القرار. واصدر محافظ البنك قرارا يحدد فائدة البنك المركزي على الارصدة المكشوفة للبنوك والمؤسسات هي سعر الخصم على اذون الخزانة لديه ويحدد البنك بموجب القرار الفائدة على القروض التي يقدمها للبنوك والمؤسسات العامة وفقا لسعر فائدة الاقراض السائدة في السوق. وقالت مصادر البنك ان هذه القرارات تأتي في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي تنفذه الحكومة وتفعيلا لدور البنك المركزي اليمني في تنفيذ السياسة النقدية واصلاح القطاع المصرفي بشكل يخدم الاستقرار الاقتصادي والنمو المستقبلي وتشجيع الاستثمار وتفعيل دور القطاع الخاص ليلعب دورا نشطا في الحياة الاقتصادية.

٦,٣ مليار ريال قيمة ٣٤ مشروعا استثماريا باليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ بلغ عدد المشاريع الاستثمارية التي رخصت لها الهيئة اليمنية للاستثمار خلال شهر يونيو الماضي ٣٤ مشروعا بقيمة اجمالية ٦ مليارات و٣٣٦ مليونا و٣٢٥ الف ريال وشملت المشاريع ١٨ مشروعا صناعيا و٩ مشاريع خدمية و٣ مشاريع زراعية ومثلها مشاريع سياحية ومشروعا سمكيا واحدا وسوف تستوعب ١٥١٠ عمال وتتوزع على مدن صنعاء وعدن وحضرموت واب والحديدة. وذكرت النشرة الاحصائية الصادرة عن الهيئة العامة للاستثمار في اليمن ان الهيئة قد رخصت خلال الفترة من يناير - يونيو الماضي لمجموعة من المشاريع بلغت ١٣٩ مشروعا بلغت تكلفتها الاجمالية ٥٦ ملياراً و٩٢٠ مليونا و٤٧٥ الف ريال تستوعب ٧٠٧٥ عاملا وعاملة. وقالت النشرة ان عدد المشاريع التي رخصت لها الهيئة منذ تأسيسها في مارس ٩٢ وحتى نهاية العام الماضي ٩٦ بلغ ٩٣٩ مشروعا بقيمة ٢١٨ مليارا و١٤٦ مليونا و٥٩٧ الف ريال.

بنكان بريطانيان يتنافسان على بيع أسهم الاتصالات الهندية

■ نيودلهي: يتنافس اثنان من البنوك البريطانية الكبرى متعددة الجنسية هما (بي.زد) دبليو و(ميريال لينش) على الحصول على حق توزيع وبيع اسهم شركة مهانجار تيليكوم ليمتد الهندية للاتصالات المملوكة للدولة.

وذكرت صحيفة «آسيا ايج» الهندية امس ان البنكين الكبيرين وصفا صفقة بيع معظم شركة الاتصالات الهندية الحكومية بانها اكبر صفقة للخصخصة في شبه القارة الهندية حتى الان حيث تثير هذه الصفقة اهتمام اسواق الاوراق المالية في جميع انحاء القارة الاوروبية. ويقود البنكان البريطانيان مجموعة من البنوك الدولية يبلغ عددها ٢٥ بنكا وذلك بناء على قيام الحكومة الهندية بطرح عطاءات دولية لبيع اسهم من شركة (مهانجار تيليكوم ليمتد) يقدر سعرها بحوالي ٥٢٠ مليون جنيه استرليني.. واضافت الصحيفة ان البنكين البريطانيين ابديا اهتماما ايضا بعملية بيع اسهم من هيئة الغاز الهندية المحدودة (اش ا).

عليف يعلن تنمية الصناعة النفطية في اذربيجان

■ هيوستن - الولايات المتحدة: أعلن الرئيس الاذربيجاني حيدر عليف في هيوستن امام اصحاب شركات كبرى ومسؤولين في صناعة الطاقة ان بلاده مستعدة لتصبح احدى أكبر الدول المصدرة للنفط في العالم. وصرح عليف الموجود في هيوستن لاجراء يومين من الاجتماعات الهادفة الى اطلاق صناعة النفط في هذه الجمهورية القوقازية. مساء السبت ان اذربيجان حققت تقدما في اهدافها القائمة على التعددية السياسية وحماية حقوق الانسان. واوضح الرئيس الاذربيجاني ان هدفه هو وصول بلاده الى اقتصاد السوق مشيرا الى ان اربعة عقود جديدة لاستثمار النفط وقعت يوم الجمعة مع الولايات المتحدة.. (أ. ف. ب)

ارتفاع قياسي لمؤشر مجموعة بنك الامارات «امينكس»

قطاع البنوك يسجل أعلى معدلات الزيادة بمقدار ٩,٧٢ نقطة

■ دبي - الاتحاد: سجل مؤشر مجموعة بنك الامارات الدولي للأسهم «امينكس» ارتفاعا قياسيا حيث بلغ ١٤٣٣,٢٢ نقطة متخطيا الارتفاع الذي حققه في الأسبوع الماضي بمقدار ٤,٨٢ نقطة. وسجل مؤشر قطاع البنوك أعلى معدلات الزيادة وبلغ ١٤٨٤,٠٧ نقطة وبلغ التغير في أسبوع ٩,٧٢ نقطة واستقر مؤشر قطاع الخدمات وبلغ ١٤١٧,٩٤ نقطة وتحسن مؤشر قطاع التأمين بمقدار ٣,٤٨ نقطة وبلغ ١٢١٦,١٨ نقطة.

وارتفع سعر محفظة الامارات للأسهم الى ١٠٣,٣٧ بزيادة ١٢,٠ نقطة.

وبلغت القيمة السوقية لجميع الأسهم المتداولة خلال الأسبوع الماضي من ٢٧ يوليو الى ٢ اغسطس الحالي ٩٧,٧٠ مليار درهم منها ٣٤,٤٤ مليار درهم أسهم قطاع البنوك و٣١,٩٩ مليار درهم أسهم قطاع الخدمات و٤,٥٤ مليار درهم قيمة الأسهم المتداولة في قطاع التأمين.. وقد تراجع التداول قليلا خلال الأسبوع الماضي إلا ان الطلب عموما كان قويا على بعض الأسهم مما ساهم في ارتفاعها وكانت أعلى تحركات الأسهم في قطاع البنوك وجاءت أسهم بنك أبوظبي الوطني في المقدمة وبلغ سعر سهمه ٥٩٥ درهما بزيادة ١٠ دراهم خلال الأسبوع الأخير. كما ارتفع سعر البنك العربي المتحد بمقدار ١٠ دراهم وبلغ سعره ٢٥٠ درهما وارتفع سعر سهم بنك أبوظبي التجاري الى ٣٥٥ درهما بزيادة ٥ دراهم.

وارتفع سعر سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بمقدار ١٠ دراهم وبلغ ١١٧٠ درهما. كما ارتفع سعر الظفرة للتأمين بمقدار ٥ دراهم وبلغ ٨٥٥ درهما. وارتفع سعر سهم بنك دبي الاسلامي بمقدار ١٠ دراهم وبلغ ١٦٨ درهما.

ويتوقع أن يشهد السوق نشاط تداول قويا في الفترة المقبلة وذلك مع وصول اخطارات تخصيص أسهم بنك أبوظبي الاسلامي وهذا من شأنه أن يؤثر على ثبات بعض الأسهم خصوصا الحديثة منها.

كما يتوقع أن ترتفع توزيعات أرباح أسهم اتصالات بنسبة ٢٥٪ من اغلاق سجل أسهم اتصالات لحين اعلان توزيعات الأرباح.

رئيس هيئة الاستثمار المصرية لـ«الاتحاد»:

٤٦٠ مليون جنيه مساهمة الامارات في ٦٠ مشروعا مشتركا بمصر

■ القاهرة - نجاة سيد:

■ أكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للإستثمار ان دولة الامارات العربية المتحدة تحتل مركزا متقدما في قائمة الاستثمارات العربية بمصر، في اطار تنامي العلاقات الاقتصادية المصرية الاماراتية، مشيرا الى الروابط العميقة بين البلدين والتي تعد نموذجا يحتذى في العلاقات العربية - العربية. وقال د. فوزي في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» ان عدد المشروعات المشتركة التي تساهم فيها الامارات بمصر بلغ حتى شهر ابريل الماضي ٦٠ مشروعا، بتكلفة استثمارية قدرها ٢,٢ مليار جنيه، يبلغ رأسمالها المصدر نحو ١,٦ مليار جنيه، فيما تصل جملة مساهمات الامارات الى ٤٦٠ مليون جنيه.

وأوضح المسؤول المصري ان المشروعات الصناعية تتصدر قائمة المشروعات المشتركة حيث بلغ عددها ٢٤ مشروعا بتكلفة استثمارية قدرها ١٩٠ مليون جنيه وبرأسمال مصدر نحو ٢٦٠ مليون جنيه وتصل مساهمة الامارات الى ٣٠٪. موزعة على معظم الأنشطة الصناعية وفي مقدمتها الصناعات الكيماوية والتي تضمنت ١١ مشروعا، إضافة الى ٥ مشروعات في مجال الصناعات الغذائية، ٤ مشروعات في مجال الصناعات الدوائية، الى جانب مشروعين في مجال الصناعات الهندسية، ومشروع في كل من مجال الغزل والنسيج والصناعات المعدنية.

وأضاف ان الصناعات التحويلية إحتلت المركز الثاني في قائمة المشروعات الاستثمارية المشتركة حيث بلغ عددها ٢٢ مشروعا بتكلفة استثمارية قدرها ٩٢٠ مليون جنيه مصدرة بالكامل. بلغت نسبة مساهمة الامارات نحو ٢١٪. فيما جاءت المشروعات السياحية في الترتيب الثالث حيث بلغ عددها خمسة مشروعات بتكلفة استثمارية ٥٠٠ مليون جنيه وبرأسمال مصدر قدره ٢٦٠ مليون جنيه تساهم الامارات فيها بنسبة ٦٤٪.

وفيما جاءت المشروعات الانشائية في الترتيب الرابع حيث بلغ عددها ثلاثة مشروعات بتكلفة إستثمارية قدرها ٧٣ مليون جنيه، ورأس المال المصدر ٢٢ مليون جنيه وبمساهمة إماراتية نسبتها ١٨٪. فقد جاءت المشروعات الزراعية في الترتيب الخامس حيث بلغ عددها ثلاثة مشروعات بتكلفة ٢٨ مليون جنيه ورأس المال المصدر ١٧ مليون جنيه وبمساهمة إماراتية نسبتها ٨,٠٪، بينما جاءت المشروعات الخدمية في الترتيب السادس والأخير بتكلفة قدرها ٤٠ مليون جنيه ورأس المال المصدر ١٤ مليون جنيه وبمساهمة إماراتية نسبتها ٧٪. ومن جهة أخرى قال د. فوزي ان مساهمات دولة الامارات إمتدت الى مشروعات المناطق الحرة. حيث تساهم الامارات بنحو ١٩٪ من إجمالي رأس المال المصدر في ١٣ مشروعا والبالغ نحو ٥١٠ ملايين جنيه والتي تصل تكلفتها الاستثمارية الى نحو ٥٠٠ مليون جنيه.

١٨ دولة تشارك في معرض الانابيب بمركز دبي التجاري خلال سبتمبر القادم

■ دبي - الاتحاد: تشارك اكثر من ١٨ دولة في اول معرض لتكنولوجيا الانابيب الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة مابين ١٤ الى ١٨ سبتمبر المقبل.

وتضم قائمة العارضين اكبر المصنعين الدوليين والاستشاريين والاخصائيين في مجال صناعة الانابيب ويقام على هامش المعرض مؤتمر يستمر لمدة يومين ويركز على تكنولوجيا الانابيب ويحظى بدعم الجمعيات التجارية الدولية المعنية.

وقالت السيدة ميشال جونغكيست مديرة المعرض: يشهد مجال بناء وتخطيط البنية التحتية نموا متسارعا في كافة ارجاء المنطقة. فان قرى الماضي اصبحت اليوم مدنا حديثة تتطور بسرعة هائلة اكثر من اي مكان آخر في العالم. وتحتاج هذه المناطق الحضرية السريعة النمو بدورها الى انابيب لتوفير المياه وتأمين خدمات الصرف الصحي.

واضافت: اذا ماتظرنا الى سيطرة منطقة الشرق الاوسط على الصناعات البيتروكيميائية وصناعة الغاز الطبيعي في العالم، قد يصعب علينا كثيرا تقدير الطلب الذي يجب تلبيته من خلال سلسلة متنوعة من استعمالات الانابيب. على الصعيد اليومي في اسواق منطقة الخليج ومجموعة الدول المستقلة، وانه يمكن تصور اهمية هذه السوق التي يبلغ حجمها بلايين الدولارات.

سوف يوفر معرض تكنولوجيا الانابيب ٩٧ للمشتركين الدوليين منتدى يعرضون فيه منتجاتهم وخدماتهم ضمن القطاع الصناعي الذي يبلغ حجمه مليارات الدولارات والذي يعتمد على الاف المنشآت في مختلف مجالات الصناعة.

«ناسا» تعد مشروعا طموحا لتجديد صناعة الطائرات

كونسورتيوم «أجاتي» ينتج ٢٠ ألف طائرة خلال ٢٠ عاما

■ اوشكوش (الولايات المتحدة): تعمل وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) على مشروع طموح يرمي الى تجديد صناعة الطائرات الامريكية في السنوات العشرين المقبلة وخصوصا الطائرات الخفيفة لتتمكن من ان تنتج في وقت اقل نماذج اكثر سرعة واقل سعرا.

وقال مدير وكالة الفضاء الامريكية دانيال جولدن في مؤتمر «هيئة الطائرات التجريبية» في مهرجان الطيران في اوشكوش بولاية ويسكنسن: «اننا نعتزم انجاز ثورة في صناعة الطائرات على غرار الثورة التي شهدناها في الفضاء».

وستترجم هذه الثورة من خلال ادخال تحسينات كبيرة سواء على صعيد السلامة او الضجيج والانبعاثات الملوثة او على صعيد ابتكار معدات وآلات ستخفض الى نصف الوقت الضروري لتطوير الطائرات الجديدة.

واضاف دانيال جولدن الذي تسلم منصبه منذ خمس سنوات ان الوكالة «اهملت صناعة الطائرات وركزت جهودها فقط على ابحاث الفضاء». لذلك خسرت الولايات المتحدة في السنوات الثلاثين الماضية واحدا في المائة من حصص السوق العالمية للطائرات الخفيفة. وفي عام ١٩٩٢ بيعت ٦٥٠ طائرة متنوعة الاستخدام. غير الطائرات العسكرية والتجارية. في مقابل ١٨ الفا في اواخر السبعينات.

واضطرت وكالة الفضاء الامريكية الى مواجهة القيود التي فرضها الكونجرس على الميزانية. وفي انطلاقة جديدة اقامت الناسا شراكة فريدة مع صناعات الطيران والبحوث المتعلقة بها ومع «الادارة الفيدرالية للطيران».

ويتوقع هذا الكونسورسيوم الذي اتخذ اسم «اجاتي» (ادفانسد جنرال افييشن ترانسبورت اكسبريمنتس» انتاج ١٠ آلاف طائرة (غير الطائرات العسكرية والتجارية) سنويا خلال عشر سنوات و٢٠ الفا خلال ٢٠ عاما.

ففي هذا الاطار كشفت وكالة الفضاء الامريكية النقاب عن طائرة «في - جت ٢» التي تعمل بدوافع عنفية والمصنوعة كليا من السبائك لاختبار انظمة جديدة خفيفة للدفع العنفي. واعلن دانيال جولدن ان «الطائرة في - جت ٢ تشكل منعطفا في تاريخ الطيران». واضاف ان «الشركات الامريكية لا تستطيع استعادة المرتبة الاولى في قطاع الطيران العام (الخفيف) الا من خلال تطوير طائرات تقترن تصميماتها المبتكرة بتكنولوجيات ثورية فائقة التطور توفر سلامة الطيارين والمسافرين وتحسن الاداء بتكلفة معقولة». وقد طورت شركة «سكايلد كومبوزيتس» في كاليفورنيا الطائرة في - جت ٢ لاختبار المحركات ذات التوربينات من نوع اف. جي. اكس - ٢ التي تطورها حاليا وكالة الفضاء الامريكية وصناعة الطائرات في اطار برنامج للتعاون. ومن المقرر اجراء هذه التجارب من الآن وحتى عام ٢٠٠٠.

وقال سام ويليامز رئيس شركة «ويليامز انترناشيونال» التي صممت «في - جت ٢» ان «اهدافنا هي تطوير نظام الدفع العنفي الاقل ضجيجا وتلوثا والاخف وزنا للطائرات التي يقودها طيارون». واضاف: «نأمل في ان نتمكن من تحديد اسعار متدنية قدر الامكان لهذه المحركات لتشجيع التطور السريع لصناعة الطائرات الخفيفة في الولايات المتحدة».. (أ. ف. ب)

برأسمال عشرة ملايين ريال

شركة قطرية للتصنيع والتسويق الغذائي

■ الدوحة - الاتحاد: أصدر نائب امير قطر وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني امس قرارا بتأسيس الشركة الوطنية للتصنيع والتسويق الغذائي والزراعي برأسمال قدره عشرة ملايين ريال قطري.

وقد نص القرار في مادته الاولى على ان يرخص لكل من وزارة الشؤون البلدية والزراعة والشركة القطرية للصناعات التحويلية بتأسيس شركة مساهمة قطرية تسمى الشركة الوطنية للتصنيع والتسويق الغذائي والزراعي.

تحسن الجنيه المصري أمام الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان سعر الجنيه المصري ارتفع مقابل الدولار أمس في سوق القطاع الخاص المتخمة بالمعروض من الدولارات الأمريكية.

وقال مصرفي «السوق مليئة بالسيولة ولا أحد يطلب الدولارات». وأظهر مسح لأربعة بنوك تتعامل في السوق بشكل نشط ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٩٠٠ و٣,٣٩١٠ جنيه للشراء وبين ٣٩١٠، و٣,٣٩٣٠ للبيع في سوق التعامل بين البنوك.

وبلغ متوسط السعر أمس ٣,٣٩٠٧٥ جنيه للشراء و٣,٣٩٢٣٧٥ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٣٩٦٠٣٩ جنيه للشراء و٣,٣٩٧٥٣٦ للبيع يوم الخميس، واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر أمس عند ٣,٣٨٨٣٣١ دولار للشراء و٣,٣٩٢٨٧٨ دولار للبيع. (رويتر)

نائب حاكم مصرف لبنان المركزي:

تطوير وتكامل اسواق المال العربية يتطلب قيام اسواق سندات حكومية

■ بيروت - هلا صغبيني

■ قال النائب الاول لحاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور ناصر السعيدي ان تطوير اسواق رأس المال العربية وتحقيق التكامل في مابينها واعادة الاموال العربية المستثمرة بالخارج يتطلب قيام اسواق سندات حكومية وقيام منظمة اقليمية للايداع والمقاصة.

واكد ان عقد التسعينات يتصف بازدياد حركة التحرير الاقتصادي، ورفع القيود عن السلع والايدي العاملة والملكية والاسواق المالية.

كما يتصف عقد التسعينات بانخفاض حصة القطاع العام في الانتاج، بالاضافة الى قيام مؤسسات قائمة على حرية السوق وعمليات التمويل.

واضاف السعيدي ان الاقتصادات العربية تحتاج لانجاز مجموعة من الاجراءات تشمل:

اصلاح سوق العمل حيث تعاني بلدان عربية عديدة من بطالة مرتفعة. وهجرة قوتها العاملة الى الخارج، ولابد من توجيه السياسات الاقتصادية نحو تحسين امكانيات النمو وانشاء فرص عمل جديدة. ويجب ان تعطى الاولوية للاستثمار في رأس المال البشري. مع توجيه استثمارات القطاع العام نحو التعليم والصحة والتدريب الميداني.

زيادة استثمارات القطاع الخاص، وهي متدنية جدا في الاقتصادات العربية مقارنة بالاقتصادات المماثلة في مستوى الدخل الفردي والموارد.

ومن الضروري تركيز السياسات الاقتصادية لتعبئة الادخار المحلي. واعادة الرساميل العربية الى مواطنها. وانشاء اطار مؤسسي يستطيع اجتذاب الاموال الى القطاع الخاص.

اصلاح المالية العامة ونقل مؤسسات الاعمال العامة الى القطاع الخاص: تحتاج البلدان العربية الى اصلاح انظمتها الضريبية وانظمة ماليتها العامة وتحديثها وهناك حاجة ايضا الى انشاء نظم ضريبية في بلدان عديدة تعتمد فيها الايرادات الحكومية الى حد كبير. على تصدير موارد طبيعية.

اصلاح نظام التسعير وذلك بهدف تخفيض او الغاء الدعم المالي للتعبير عن تكاليف الانتاج الحقيقية.

تحرير التبادل التجاري: على الدول العربية ان تنظر في تصميم اصلاحات تتناول انظمتها وسياساتها التجارية. والعمل على تنفيذها وفق ما تطلبه شروط الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة. على ان تكون لهذه الاصلاحات شروط مسبقة لانشاء سوق عربية مشتركة، او للدخول في اتفاقات شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

المدفوعات الخارجية: من الضروري ان تشمل الاصلاحات البنيوية اصلاحا يتناول نظام المدفوعات الخارجية. لان اجتذاب الموارد الخارجية، واعادة الرساميل المهاجرة، وتحرير التبادل التجاري، واصلاحات القطاع المالي. هي امور ترتبط بتحقيق انظمة منفتحة وشفافة للمدفوعات الخارجية.

التدفقات المالية

وفي دراسته لتطوير الاقتصادات العربية ذكر السعيدي بعض الملاحظات حول التحركات المالية الدولية خلال التسعينات اوجزها في الآتي:

- تقلص اهمية المساعدات والتحويلات الرسمية بالقيمة الحقيقية على اساس فردي معدل. كما ان هناك هبوطا في مصادر رؤوس الاموال المتجهة الى الاقتصادات النامية.

انخفاض الاهمية النسبية لقروض المصارف التجارية خلال الفترة بين اواخر الثمانينات واوائل التسعينات.

- تحول معظم البلدان نحو الاعتماد على الحلول المرتكزة على السوق فيما يتعلق بالتمويل والاصلاح الاقتصادي.

- الاستثمار الاجنبي المباشر يعتبر من اهم الروابط الاقتصادية بين البلدان النامية والبلدان الصناعية. وفي خلال التسعينات ازدادت اموال الاستثمار الاجنبي المباشر المتجهة الى البلدان النامية بنسبة اربعة اضعاف عما كان عليه في السابق وهي بذلك فاقت الانواع الاخرى من مصادر التمويل فبلغت معدلا وسطيا يقارب ١,٧٪ من الدخل القومي الاجمالي لهذه البلدان. وهناك عاملان رئيسيان وراء هذه الزيادة هما قيام البلدان النامية بتحرير اقتصاداتها. وتوجه الشركات نحو استراتيجيات عالمية اكثر تكاملا فيما يتعلق بالاستثمار والانتاج.

- قيام البلدان النامية بشكل متزايد بتمويل بنيتها التحتية عن طريق اسواق رأس المال الدولية، وهو اتجاه يتمثل باستخدام اسواق السندات والاسهم بشكل متزايد، ومن بين قطاعات البنية التحتية اجتذبت مشاريع توليد الكهرباء والاتصالات القسم الاكبر من تمويل مشاريع البنية التحتية. وتسهم اسواق رأس المال الدولية في تمويل مشاريع البنية التحتية بمبلغ كبير يناهز ٢٢ مليار دولار في السنة. لكنه مازال اقل بكثير من المستوى اللازم لتقديم خدمات البنية التحتية على مستويات ملائمة.

٦,٩ مليار دولار نصيب الدول العربية

واشارت الدراسة الى ان الدول العربية وبلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا لم تستفد من زيادة رؤوس الاموال المتجهة الى الدول النامية فهي لم تتلق سوى ٦,٩ مليار دولارا ٢,٨٪ من المجموع» من اصل ٢٤٤ مليار دولار كرساميل خاصة دخلت البلدان النامية.

كذلك لم تتجاوز حصة بلدان الشرق الاوسط وشمالي افريقيا من اصل مبلغ يقارب ١١٠ مليارات دولار كاستثمار اجنبي مباشر سوى مبلغ ٢,٣ مليار.

واوضحت الدراسة ان الاقتصادات العربية لم تتكامل حتى الآن مع اسواق رأس المال الدولية، وان المنطقة تحتاج الى الاستثمار الاجنبي المباشر والى اموال للاستثمار غير المباشر.

كما لم تستقطب منطقة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا سوى ٩,١ مليار دولار من اصل مجموع بمبلغ ٣٥٦ مليار دولار كأموال للاستثمار الاجنبي المباشر دخلت الدول النامية خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦. اي ما نسبته ٢,٦٪ من مجموع الاستثمار المباشر الاجنبي الصافي المتجه الى البلدان النامية في مختلف انحاء العالم.

٣٥٠ مليار دولار استثمارات البنية التحتية خلال العشر سنوات القادمة

وذكر تقرير للبنك الدولي ان قيمة استثمارات البنية التحتية في المنطقة تتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٣٥٠ مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة «٩٧ - ٢٠٠٦».

في ذلك مبلغ يتراوح ما بين ٦٠ الى ١٠٠ مليار دولار للبلدان الثمانية التي تقترض حاليا من البنك الدولي، ومبلغ من ٢٠٠ الى ٢٥٠ مليار دولار لبلدان الخليج العربي وسائر بلدان الشرق الاوسط وشمالي افريقيا. ونظرا لسياسة التقشف في المالية العامة. المتبعة في قسم كبير من المنطقة فقد لاتستطيع الحكومات ان تؤمن اكثر من ٧٠ مليار دولار من اصل ١٠٠ مليار دولار تحتاجها البلدان التي تقترض من البنك الدولي. ان المؤسسات المالية الدولية، كالبنك الدولي، سوف تسهم في عملية التمويل. ولكن رأسمالها والمخاطر التي تتعرض لها تضع حدودا تمنعها من اقراض مبلغ يزيد عن ١٥ مليار دولار كما ان حاجات البنية التحتية سوف تكون أقل الحاحا في بلدان مجلس التعاون الخليجي وسائر دول المنطقة. نظرا للمشاريع الضخمة التي نفذت في فترة ازدهار عائدات النفط. فاذا نجحت هذه البلدان. اسوة بالبلدان المقترضة من البنك الدولي. في اجتذاب رساميل خاصة لتمويل مايقارب ١٥٪ من حاجاتها. فان سوقها فيما يتعلق بتمويل البنية التحتية من مصادر القطاع الخاص سوف تكون. بحاجة الى مبلغ يصل ٣٥ مليار دولار.

٢٢٣٦ مليار دولار رؤوس الاموال بالاسواق الناشئة

ارتفعت رؤوس الاموال في الاسواق الناشئة من ١٧١ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى ٢٢٣٦ مليار دولار خلال عام ١٩٩٧ حيث بلغت نحو ١١٪ من مجموع رأس المال العالمي. كما ارتفع ايضا عدد الشركات العاملة في هذه الاسواق.

اما اسواق رأس المال العربية فهي تقوم بدور محدود جدا في تعبئة الادخار والاستثمار وفي عملية الوساطة المالية مع العلم ان المصارف لاتشارك في رؤوس اموال مؤسسات الاعمال العربية كما يحدث في المانيا واليابان.

وكذلك فان حجم اسواق رأس المال العربي يعتبر صغيراً مقارنة بالاسواق العالمية او بالاسواق المالية الناشئة.

تعبئة الادخار المحلي

واوضح الدكتور السعيدي ان على البلدان العربية ان تعتمد بصورة متزايدة على تعبئة الادخار المحلي واجتذاب رؤوس الاموال وتشجع بقوة انشاء وتطوير اسواق رأس المال المحلية. بالاضافة الى تعزيز تكاملها مع الاسواق الاقليمية. والدولية لتعميق اسواق رأس المال المحلية. واحيانا للحث على عودة رؤوس الاموال المهاجرة.

وطالب السعيدي بايجاد هيكل تشريعي وتنظيمي في اسواق المال العربية. مع وجود نظام فعال لتداول الاوراق المالية. ولعمليات الدفع والمقاصة، والتسوية والحفظ. وتوفير معلومات موثوقة عن الاوراق المالية. وامكانياتها المستقبلية. ووجود هيكل للرقابة والتنفيذ.

توصيات

وخلص السعيدي الى جملة من التوصيات والاقتراحات التي تستهدف تطوير اسواق رأس المال العربية وتحقيق تكاملها واعادة الاموال العربية المستثمرة خارج المنطقة، ابرزها:

- على البلدان العربية ان تتعاون على انشاء مركز اقليمي للبحوث المعنية باسعار الاوراق المالية.

- ان تعتمد الدول العربية، مجموعة مشتركة من التوجيهات متفقة مع المعايير الدولية فيما يتعلق باسواق الاوراق المالية والمؤسسات المشاركة في السوق والادوات المالية.

- على البلدان العربية ان تستهدف انشاء منظمة اقليمية مركزية للايداع والمقاصة، لقيام نظام فعال وشفاف لعمليات الحفظ والمقاصة والتسوية

- السعي لتطوير اسواق السندات الحكومية، لان هذه الاخيرة تشكل اساساً لاسواق السندات المحلية.

لزيادة رأس المال

شركتا اليرموك والاتحاد للتأمين الاردنيتان تقرران الاندماج

■ عمان - الاتحاد: قررت ادارة شركتي اليرموك للتأمين واعادة التأمين، والاتحاد العربي الدولي للتأمين ادماج الشركتين بهدف تصويب اوضاع رأس المال الذي طالبت به وزارة الصناعة والتجارة كافة شركات التأمين بحيث يصبح رأس المال مليوني دينار كحد ادنى خلال فترة اقصاها نهاية سبتمبر المقبل.

وجاء اختيار ادارة الشركتين للاندماج بدلا من طرح اسهم جديدة لرفع رأس المال نظرا لان سوق الاصدارات الجديدة من الاسهم في الاردن يتصف بالعنف الشديد نظرا لنقص السيولة لدى المستثمرين وارتفاع أسعار الفائدة على القروض من البنوك التي تصل الى مابين ١٤٪ - ١٥٪ بالاضافة الى ان الاندماج عامل مهم في تقوية المركز المالي للشركة ورفع القدرة التنافسية في سوق تشمل ٣٦ شركة تأمين.

ودعا مجلس ادارة شركة اليرموك للتأمين الجمعية العمومية لاجتماع غير عادي لمناقشة توصية بالدمج مع الاتحاد العربي للتأمين. كما دعا مجلس الاتحاد العربي للتأمين الجمعية العمومية لاجتماع غيرعادي لنفس الغرض.

الدكتور رؤوف ابو جابر رئيس اتحاد شركات التأمين الاردنية شدد على اهمية توجه شركات قطاع التأمين نحو الاندماج وقال ان من شأن ذلك ان يعزز من امكانيات وقدرات هذا القطاع ويحد من المنافسة القائمة في السوق الاردني مشيرا الى ان معظم الشركات كانت قد حققت خسائر من ممارسة التأمين الالزامي في قطاع السيارات وصلت الى «٥» ملايين دينار العام الماضي بسبب المنافسة وعدم ملاءمة الاسعار.

وكان ابوجابر قد طالب خلال اجتماعه الاخير مع رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي بضرورة اعادة النظر في اسعار التأمين الالزامي وتمديد فترة توفيق شركات التأمين لاوضاعها والتي تنتهي مع بداية اكتوبر المقبل.

تدعيم الاطار القانوني وتوفير الخبرات اهم متطلبات المرحلة المقبلة

التحول نحو اقتصاد السوق يعزز اداء البورصات العربية

■ واشنطن : قطعت الدول العربية شوطا كبيرا في تطوير اسواق اوراق المال في السنوات الاربع الاخيرة في اطار تحولات شاملة نحو اقتصاد السوق ولكن يتعين عليها بذل مزيد من الجهود.

وقال اياد ملص مدير دائرة الاسواق المالية لشمال افريقيا والشرق الاوسط وآسيا الوسطى في مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ان اسواق المال الصاعدة في العالم العربي في مصر ولبنان وتونس والمغرب حققت تقدما هائلا في الاعوام الاربعة الماضية وخاصة في مصر ولكنها جميعا تحتاج الى تدعيم الاطار القانوني وتوفير الخبرات اللازمة للبنية التحتية لهذه الاسواق مع الحفاظ على قدر اكبر من الشفافية في التعاملات والسعي الى جذب وخلق المؤسسات والصناديق الاستثمارية.

وقال ملص ان دور اسواق المال بشكل رئيسي كانت تلعبه في هذه الدول البنوك التجارية المملوكة عادة للدولة وبالتالي كانت المدخرات تذهب في المشروعات التي تحددها الدولة بصفة اساسية.

واضاف انه مع انطلاقة برامج الخصخصة في الدول العربية انطلقت اسواق المال وشهد القطاع المصرفي تغيرا واضحا مشيرا الى ان دور البنوك لم يتغير كثيرا اذ مازالت تقوم بالاقراض.. ولكن طريقتها في العمل تغيرت وصارت تتبنى فلسفة القطاع الخاص مع تدخل اقل من الدولة وعلى سبيل المثال فالبنك الاهلي في مصر يلعب دورا رائدا وكبيرا في سوق اوراق المال عن طريق خدمات الوساطة والسمسرة التي يقدمها والصناديق الاستثمارية التي انشأها.

ولاحظ ملص اتجاه عدة مصارف الى انشاء الشركات الاستثمارية الخاصة بها للعمل فقط في اسواق المال مثل البنك التجاري الدولي الذي انشأ شركة للاستثمار في اسواق رأس المال في مصر والخارج.

وقال اياد ملص ان الانطلاقة القوية لاسواق المال العربية الوليدة ترجع الى قيام الدول ببيع قطاع كبير من اصولها من الشركات وتحويل قطاعات كانت تحتكرها الدولة الى القطاع الخاص وبيعها اسهمها في البورصة. وقد وفر ذلك الدفعة الاساسية لسوق المال في مصر وحيث كان برنامج الخصخصة اقوى واسرع انتعش سوق المال واندفع بسرعة في مصر اكثر من تونس على سبيل المثال.

وفي ظل تحول اتجاه برامج الخصخصة الى التركيز على بيع الشركات الى مستثمر رئيسي توقع ملص ان تشهد البورصة المصرية دخول القطاع الخاص بشركاته الى قطاع الاسهم بحثا عن زيادة رأس المال مشيرا الى ان الدولة نفسها دخلت سوق اوراق المال بالفعل عن طريق طرح السندات فيه. وقال ان سوق المال سيتحول في المستقبل الى مورد رأسمالي لشركات القطاع الخاص ومجال للمستثمرين ومورد للقروض للدولة.

وذكر ان الخصخصة مازالت مصدرا مهما لدعم سوق المال وقال ان السوق سيحتاج الى عرض اكبر من الاسهم في المستقبل وان احد المجالات الممكنة ستكون عن طريق خصخصة صناديق المعاشات وقطاع التأمين على الحياة وقطاعات الاتصالات اذ سيوفر هذا مجالا ضخما للتعامل في سوق المال وقال لقد رأينا مؤخرا دخول شركات خاصة لعرض اسهمها في البورصة في مصر في مجالات البناء كما انفتح قطاع الغاز وجزء من قطاع الهاتف المحمول امام القطاع الخاص.

واضاف مدير دائرة الاسواق المالية لشمال افريقيا والشرق الاوسط انها تتباين في ادائها ففي لبنان بدأ السوق في الانتعاش في السنتين الماضيتين مع زيادة الاستقرار السياسي وفي مصر ساهمت المؤشرات الاقتصادية الكلية القوية وبرنامج واسع النطاق للخصخصة في دعم سوق اوراق المال بينما ادى البطء الشديد في برنامج الخصخصة في تونس الى انخفاض نسبي في حجم التعاملات كما يعاني المغرب عموما من افتقاد التنوع في اقتصاده المعتمد لحد كبير على الزراعة.

وقال ملص ان مصر تحركت بخطوات اسرع واقوى من تونس والمغرب في مجالات الخصخصة وتطوير القطاع المصرفي وان هذا واضح في عدد الشركات المسجلة في البورصة ويصل الى ٦٥٨ شركة في مصر مقابل ٤٨ شركة في المغرب على سبيل المثال.

واضاف ان كل اسواق المال الوليدة في العالم العربي تحتاج الى مزيد من الوسطاء والمؤسسات الوسيطة والسماسرة والبنوك الاستثمارية ودخول مؤسسات في مجال الاستثمار في الاوراق المالية حيث يشرف خبراء محترفون على ادارة اموال المستثمرين، وقال ان هناك حاجة الى بنية تحتية وميكنة شاملة وشفافية وهياكل قانونية ملائمة في اسواق المال.

واوضح ان مصر قطعت خطوات في طريق ميكنة التعاملات وتدعيم آليات التسوية وفصل جهاز اسواق المال عن البورصة نفسها. وقال ان سوق المال في مصر طور قدرة عالية على امتصاص التدفقات المالية حيث امتص قرابة ١,٥ مليار دولار في الاثنى عشر شهرا الماضية واشار الى ان خصخصة شركات النصر للملابس والنسيج وشركة الشرق الاوسط للورق والمطاحن الاسكندرية الشهر الماضي تم بصورة طيبة مما يثبت استمرار قدرة السوق على امتصاص العروض الجديدة وافادت مصادر استثمارية ان شدة اقبال المستثمرين لوحظ في ان الاكتتاب في اسهم مطاحن الاسكندرية فاق عشر مرات حجم المعروض من الاسهم.

وقالت المصادر ان قيام الحكومة المصرية بخصخصة هذه الشركات الشهر الماضي ادى الى استعادة ثقة عديد من المستثمرين الذين يطالبون بان تستمر الحكومة في خصخصة قطاع النسيج وبيع شركات كبرى، وتوقع ان يتم طرح شركة مصر للالومنيوم للخصخصة الشهر القادم. وقال ان عرض الحكومة ثلاثين في المائة من رأسمال شركة تشغيل الهواتف المحمولة على القطاع الخاص على ان تحتفظ هيئة الاتصالات بثلاثين في المائة وتخصيص اربعين في المائة للبنوك الاربعة الكبرى اشارة طيبة اخرى.. وقد زادت ثقة المستثمرين وفقا للمصادر بفضل قرار مؤسسة التمويل الدولية اضافة مصر الى مؤشر المؤسسة المركب اعتبارا من ٢ نوفمبر القادم.

واوضح ملص ان توقع استمرار موجة جديدة من الخصخصة بدأت الشهر الماضي واستمرار تمتع الاقتصاد المصري بمؤشرات كلية قوية سيدفع السوق الى الانتعاش في الاسابيع القليلة القادمة. وقال ان عددا من مدراء شركات ادارة الاصول الرأسمالية وصناديق الاستثمار الدولية ابدوا اهتماما متزايدا بسوق اوراق المال في مصر في الاشهر القليلة الماضية.

وقال مدير دائرة الاسواق المالية لشمال افريقيا والشرق الاوسط ان العديد من المستثمرين في سوق اوراق المال في الاشهر الستة الماضية بدأوا في جني الارباح وارتفع العرض عن الطلب مما ادى الى انخفاض حاد في المؤشر الكلي للسوق نحو عشرين في المائة في يوليو مقارنة بفبراير. وكان سوق اوراق المال في مصر قد حقق اعلى معدل له في فبراير حيث وصل المؤشر الى ٦٦٨٢ ولكنه انخفض تدريجيا ليصل الى ٥٥٩٣,٤ الاسبوع الماضي.

ووفقا للمراجعة الشهرية التي تجريها مؤسسة التمويل الدولية لاسواق المال الصاعدة في العالم فان قيمة الاستثمارات في سوق اوراق المال في مصر في نهاية شهر مايو الماضي كانت ١٨,٣٦ مليار دولار مقابل ١٩,١٢ مليار دولار في فبراير الماضي حيث كان في اعلى مستوى له وبلغ نحو ١٢,٧١ مليار دولار في شهر نوفمبر الماضي.

واشار ملص الى ان مؤشر نسبة سعر السهم الى متحصلات الشركة المصدرة له وهو مؤشر مهم وصل في مصر الان الى ١٣ ضعفا وان قيمته في السوق الامريكية تتراوح عادة بين ١٨ الى ٢٠ ضعفا.

واضاف ان سوق اوراق المال في مصر تشهد حاليا انخفاضا في الاسعار ولكنه توقع ان يزداد الاهتمام في الشهرين القادمين ليرتفع الطلب مرة أخرى وعندها سيكون من المهم توفير مستوى ملائم من العرض (ا ش ا).

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٢
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٩٦٢	١,٩٧٢٣	٠,٠٣١١	٠,٥٨٥٠	٢,٤٠٦٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٢٣٣	٢,٠١٤١	٠,٠٣١٧	٠,٥٩٧٤	٢,٤٥٧٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٢	٠,٦٢٩٢٠	٠,٢٠٦٩٦	٠,٠٠٣٢٦	٠,٠٦١٣٨	٠,٢٥٢٥٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٥٢٩	٠,٢٠٢٣٨	٠,٠٠٣١٩	٠,٠٦٠٠٣	٠,٢٤٦٩٥
دينار كويتي	٠,٣٠٤٧٥	٠,٤٩٧٥٠	٠,١٦٣٦٤	٠,٠٠٢٥٨	٠,٠٤٨٥٣	٠,١٩٩٦٨
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٣٩١	١,٨٢١٩	٠,٠٢٨٧	٠,٥٤٠٤	٢,٢٢٣٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠,٠٠	٢٥٣٠,٣٢	٨٣٢,٣٠	١٣,١٢	٢٤٦,٨٥	١٠١٥,٥٩
دينار اردني	٠,٧٠٩٥	١,١٥٢٣	٠,٣٨١٠	٠,٠٠٦٠	٠,١١٣٠	٠,٤٦٤٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك الماني	١,٧٩٢١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٢
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٣٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٣٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٢٦	١٨٦٢٣	١١٨,١٥	٦,٢٧٩٠	١,٥٢٦٢
جنيه استرليني	١,٦٣	-	٣,٠٤٠٢	١٩٢,٨٨	١٠,٢٥٠٥	٢,٤٩١٥
مارك الماني	٠,٥٣٧٠	٠,٣٢٨٩	-	٦٣,٤٤	٣,٣٧١٦	٠,٨١٩٥
ين ياباني	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٦٨	-	٠,٠٥٣١	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٣	٠,٠٩٧٦	٠,٢٩٦٦	١٨,٨٢	-	٠,٢٤٣١
فرنك سويسري	٠,٦٥٥٢	٠,٤٠١٤	١,٢٢٠٢	٧٧,٤١	٤,١١٤١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥	٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٥٢	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٨٤	٦,٩٦	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٨٢	٦,٩١	٦,٦٥	٦,٧٧	٦,٤٠	٦,٥٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

لبحث مشكلة العملات

مهاتير يدرس عقد اجتماع مع سوروس

■ كوالالمبور: صرح رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس انه سيدرس عقد اجتماع مع رجل المال الامريكي جورج سوروس الذي اتهمه مهاتير بالمسؤولية عن هجمات مضاربين على عملات جنوب شرق آسيا.

ونقلت وكالة أنباء «برناما» الوطنية عن مهاتير قوله للصحفيين في مطار كوالالمبور «سأدرس قطعا ذلك (لقاء سوروس). وسنرى ما يريد ايضاحه».

وجاءت تصريحات مهاتير بعد تقرير في صحيفة نيو صانداي تايمز قال ان سوروس طلب عقد اجتماع مع رئيس الوزراء لمناقشة المزاعم المنسوبة اليه.

وكان مهاتير وصف أيضا مضاربي العملات بأنهم «أوغاد» و «لصوص» يرمون الى تدمير التقدم الاقتصادي للمنطقة.

ونسبت الصحيفة الى سوروس قوله في مقابلة جرت في نيويورك «أريد مقابلة الدكتور مهاتير في مناقشة في منتدى عام نبحث فيه خلافاتنا ويقدم فيه أي دليل لديه على أنشطتي الشائنة».

وقالت الصحيفة وهي عدد الاحد من نيو ستريتس تايمز الناطقة بالانجليزية والموالية للحكومة ان سوروس هو الذي طلب المقابلة مع مراسلها.

ونقل عن سوروس قوله انه يمكن ترتيب تاريخ للاجتماع في نوفمبر حينما يلقي كلمة في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في هونج كونج.

وكانت انتقادات مهاتير قد فجرتها الخسائر الحادة التي منيت بها بضع عملات في جنوب شرق آسيا حينما تعرضت لضغوط من عمليات المضاربة في منتصف مايو.

وكان مهاتير اتهم سوروس الشهر الماضي بالهجوم على عملات الدول أعضاء رابطة جنوب شرق آسيا لمعاقبة الرابطة على قبولها بورما التي يحكمها العسكريون عضوا فيها.

وأدت هجمات المضاربين الى خفض فعلي لقيمة العملة التايلاندية البهت والبيزو والفلبيني وأضعفت بشدة عملات اخرى في المنطقة مع هبوط الرنجيت الى أقل مستوياته منذ ثلاث سنوات.

وقال متحدث باسم سوروس في وقت سابق من الاسبوع الماضي ان معهد المجتمع المفتوح الذي يموله سوروس يعارض قبول رابطة جنوب شرق آسيا انضمام بورما اليها. غير انه قال ان هذا النشاط منفصل عن ادارة صندوق سوروس وهو ذراع الاستثمار لرجل المال.

ونقلت نيو صانداي تايمز عن سوروس قوله «لم أكن أحلم بالانغماس في المضاربة لأغراض سياسية. لو حدث ذلك لكان مثار سخط شديد من جانب حملة الأسهم» في مجموعته. وقال سوروس انه خلال الشهرين الماضيين فان مجموعته لم تبع أي عملة اخرى من عملات المنطقة ماعدا عشرة ملايين من البهت التايلاندي. وقال انه ليس من عادته التعقيب أو التحدث عن أنشطته الاستثمارية لكنه سيخرج على هذه القاعدة على سبيل الاستثناء من أجل شرح موقفه لمهاتير.

وتضم رابطة جنوب شرق آسيا بروناي وبورما واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

وسعت الولايات المتحدة جاهدة لمنع انضمام بورما الذي تم رسميا الشهر الماضي.

البنوك وشركات الاستثمار تستحوذ على ٨٥٪

٢,٢ مليون ريال قيمة التداول بالبورصة العمانية

■ مسقط : تميزت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية امس بالاعتدال بشكل عام وقد تصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار لهذه التعاملات بنسبة ٨٥ بالمائة من اجمالي حجم التداول وبنسبة ٧٣ بالمائة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة. فقد تم التعامل بعدد ١٤٣ الف سهم من اسهم بنك التضامن للاسكان قيمتها الاجمالية ٢٩٥ الف ريال واقفل السهم عند ٢,٠٢٠ ريال مقارنة مع ٢,٠٨٠ ريال سعر الاغلاق السابق كذلك تم التعامل بعدد ٦٥ الف سهم من اسهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار قيمتها ٢٩١ الف ريال واقفل سهمها عند ٤,٤٧٠ ريال دون تغيير عن سعر الاغلاق السابق. وبلغت القيمة الاجمالية للتعامل امس ٢ مليون و٢٥٠ الف ريال اي ما يعادل ٥ ملايين و٨٥٩ الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٦٦٦ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٤٢٤ عقدا. وتم امس التعامل باسهم ٤٣ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٢٠ شركة واستقرت اسعار اسهم ١٠ شركات وانخفضت اسعار اسهم ١٣ شركة.

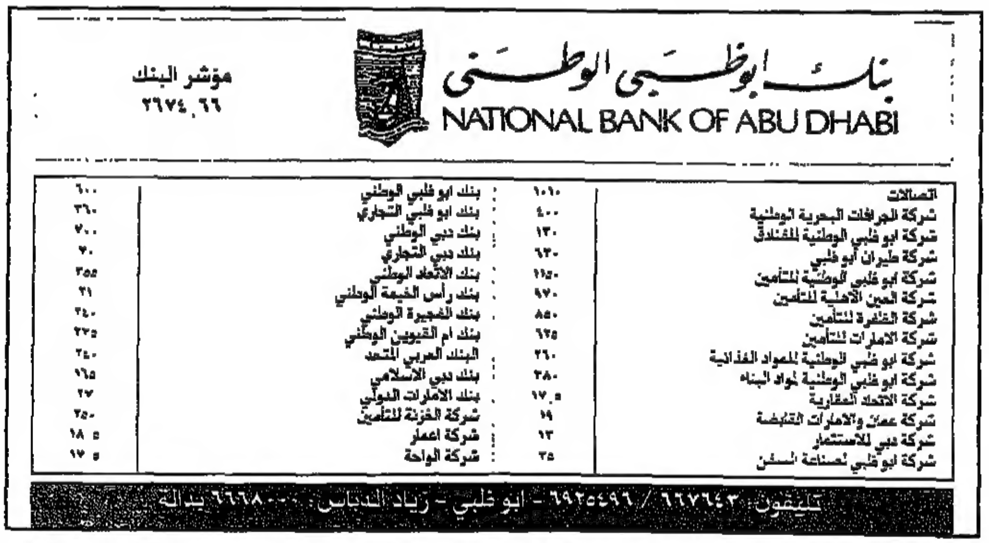
وظهرت طلبات شراء جيدة على اسهم معظم الشركات المتداولة مما ادى الى تحسن اسعار بعضها فقد اقفل سعر سهم شركة الشلمان للاوراق المالية عند ٥,٧٢٠ ريال مرتفعا بمقدار ٢٧٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق كذلك اقفل سعر سهم الشركة الخليجية لخدمات الاستثمار عند ٥,٤٠٠ ريال مقارنة مع ٥,٢٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق واقفل سعر سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية عند ٩,٢٥٠ ريال مرتفعا بمقدار ١٨٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق. في حين اقفل سعر سهمي كل من بنك عمان التجاري وبنك عمان للادخار عند ٣,٠٤٠ ريال مقارنة مع ٢,٩٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق. ونتيجة لتحسن اسعار اسهم بعض الشركات مقارنة مع اسعار اغلاقاتها السابقة ارتفع المؤشر العام للاسعار ليقفل عند ٣٣٠,٠٤٠ نقطة مقارنة مع ٣٢٨,٣١ نقطة اول امس (العمانية).

مسؤولون هنود يحثون على تحرير سياسة الذهب

■ نيودلهي : صرح مسؤولون حكوميون كبار بانه يجب على الهند ان تطلق حرية استيراد وتصدير الذهب وترفع القيود عن تجارته لتعزيز النمو الصناعي وزيادة فرص العمل. وقال واي.في. ريدي نائب محافظ بنك الاحتياطي الهندي في ندوة عن الذهب في العاصمة الهندية نيودلهي قد يكون الهدف الاساسي لسياسة الذهب الجديدة هو الاعتراف باهمية الذهب في النظام الاقتصادي الهندي. واضاف ان هذه السياسة لابد وان تمكن الذهب من القيام بدور ايجابي في مجالات النمو الصناعي والتوظيف والتصدير. واردف قائلا انه يجب على الهند ان تسمح بحرية تصدير واستيراد الذهب والتخلي عن نظامها الحالي بتجارة الذهب من خلال وكالات معينة ولايسمح حاليا الا لستيت بنك اوف انديا الحكومي ومؤسسة ام.ام.تي.سي باستيراد الذهب. وقال ان معظم دول جنوب اسيا اطلقت حرية استيراد الذهب ولاتتقاضى سوى رسوم جمركية اسمية عليه. واضاف هذا التطور يجعل من الضروري علينا مراجعة سياساتنا بشكل عاجل. والهند اكبر مستهلك للذهب في العالم وذلك على الرغم من ان ثلث سكانها البالغ عددهم ٩٠٠ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر حيث يبلغ متوسط دخل الفرد نحو ٣٣٠ دولارا سنويا. ويقدر الاستهلاك السنوي للهند من الذهب بنحو ٥٠٠ طن منها ٨٠ في المائة مستورد (رويتر).

طرح أسهم الوطنية للسكر العمانية

■ دبي، قال أحد مؤسسي الشركة الوطنية للسكر وهي أول شركة لتكرير السكر في سلطنة عمان ان أسهم الشركة ستطرح للاكتتاب العام هذا الشهر. وقال تاجر السكر علي رضا درويش وهو واحد من ثمانية رجال أعمال أنشأوا الشركة ان الأسهم ستطرح للاكتتاب العام ابتداء من ١٥ من أغسطس. وقال في اتصال هاتفي من مسقط ان رأس المال المرخص به للشركة ١٥,٣٦ مليون ريال (٤٠,٧ مليون دولار) وسيعرض ٤٠ في المائة من هذه الأسهم للاكتتاب. ويبقى ٦٠ في المائة بحوزة المؤسسين. وأضاف درويش ان شركة الخليج للاستثمار تشرف على عملية البيع. وبدأ العمل في تسوية تل جرانيتي في ميناء قابوس لافساح المجال لبناء مصنع بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٣٦٠ ألف طن. وتابع درويش ان مصنع التكرير سيتكلف نحو ٧٠ مليون دولار وسيستغرق نحو عامين قبل ان يكتمل.. (رويتر)



الصالات	١٠١٠	بنك ابو ظبي الوطني	٦٠٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٣٠	بنك دبي الوطني	٧٠٠
شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	بنك دبي التجاري	٧٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥
شركة العين الاهلية للتأمين	٩٧٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١
شركة الظفرة للتأمين	٨٥٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٦٠	البنك العربي المتحد	٢٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
شركة الاتحاد العقارية	١٧,٥	بنك الامارات الدولي	٢٧
شركة عمان والامارات القابضة	١٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٥٠
شركة دبي للاستثمار	١٣	شركة اعمار	١٨,٥
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٥	شركة الواحة	١٧,٥





المطيوعي استقبل وفدا صناعيا من الجماهيرية

٣٢٢ مليون درهم اجمالي التجارة الخارجية بين الامارات وليبيا العام الماضي

◻ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت قيمة التجارة الخارجية بين دولة الامارات عبر دبي والجماهيرية الليبية الى ٣٢٢ مليون درهم في عام ٩٦ مقابل ١٠٦ ملايين درهم في عام ٩٢ رغم الحظر الجوي الذي تتعرض له ليبيا وجاءت ليبيا في المركز الثاني عشر بين ١٧٧ دولة ومنطقة حرة يعاد التصدير اليها من دبي.

واشاد مستشار امانة الصناعة الليبية بالانجازات الاقتصادية الكبيرة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات التجارة والصناعة والخدمات. مؤكدا رغبة الوفد الليبي في الاستفادة من تجربة الامارات الاقتصادية.

وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس وفدا من الجماهيرية الليبية من امانة الصناعة برئاسة محمد مختار بريش المستشار بامانة الصناعة الليبية وعضوية مدير المكتب القانوني بمركز المعلومات والتوثيق الصناعي ومدير مصنع المصابيح الكهربائية وبحضور عبدالحميد الشيخي القائم بالاعمال لبعثة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لدى الدولة.

ورحب مدير عام الغرفة بالوفد الليبي واكد له حرص ورغبة غرفة تجارة وصناعة دبي وقطاع الاعمال في توثيق علاقات العمل التجاري والاقتصادي مع ليبيا لما فيه مصلحة شعبي البلدين الشقيقين. وعبر عن تفهمه للحصار الاقتصادي المفروض على ليبيا وتمنى ان يزول في القريب العاجل حتى تعود العلاقات التجارية والاقتصادية لتكون اكثر متانة بين دولة الامارات وليبيا..

واوضح المطيوعي للوفد الليبي ان غرفة تجارة وصناعة دبي تعد اقدم الغرف التجارية في منطقة الخليج العربي حيث تأسست بمرسوم اصدره المغفور له باذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في عام ١٩٦٥ بناء على رغبة رجال الاعمال في دبي. ومنذ تأسيسها وجدت الغرفة الدعم الكامل من حكومة دبي. وساهمت الغرفة في دراسة معظم التشريعات الاقتصادية التي صدرت لتنظيم الحياة الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة.

واطلع مدير عام الغرفة الوفد الليبي على الخدمات التي تقدمها الغرفة لاعضائها التي تشمل تسجيل العضوية والتوثيق التجاري واصدار شهادات المنشأ والمساهمة بشكل جاد في حل المنازعات التجارية واصدار الدراسات وتوفير المعلومات التجارية والصناعية والاقتصادية بشكل عام والمطبوعات.

واكد المطيوعي ان الغرفة لعبت دورا هاما في ترويج دبي كمركز اقليمي وعالمي للاعمال من خلال الوفود والبعثات التجارية التي توفدها الى الخارج وكذلك المشاركة في المعارض المحلية والعالمية والمؤتمرات الدولية واستقطاب الوفود والبعثات الاجنبية لزيارة دبي والاطلاع على التسهيلات التي تقدمها لجذب الاستثمارات الوطنية والاجنبية.

واشار الى ان غرفة دبي تعتبر جهازا استشاريا لقطاع الاعمال وتعكس الغرفة وجهة نظر اعضائها وبالتالي وجهة نظر حكومة دبي فيما يتعلق بالشؤون التجارية والصناعية والخدمية.

وتناول الاجتماع تجربة دبي في تأسيس شركات المساهمة العامة وطريقة تداول اسهمها.

وفي هذا الصدد اشار مدير عام الغرفة الى ان شركات المساهمة العامة في دولة الامارات انشئت بغرض تجميع مدخرات صغار المستثمرين وتوجيهها الى القنوات الاستثمارية المتاحة ذات العائد الاقتصادي المجدي.

واكد المطيوعي ان الجهات المسؤولة بالدولة تقوم بدراسة مشروع قانون لانشاء بورصة للاسهم في دولة الامارات ويأمل في ان تتم اجازة مشروع القانون قبل نهاية العام الحالي.

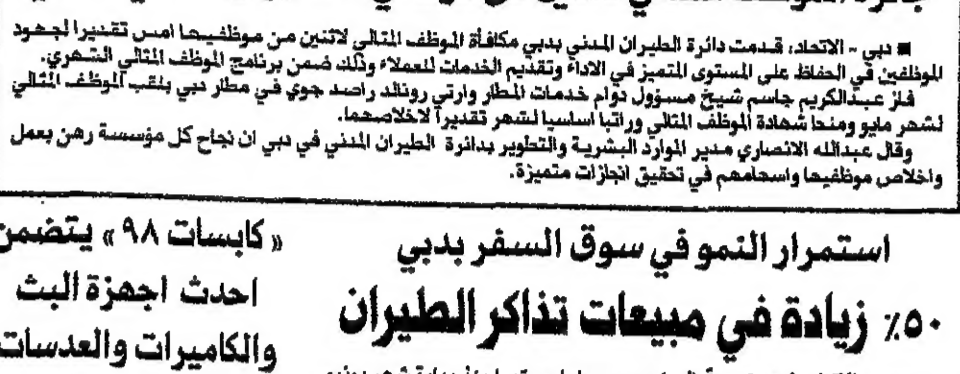
وقد اشاد مستشار امانة الصناعة الليبية بالانجازات الاقتصادية الكبيرة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات التجارة والصناعة والخدمات. وابدى رغبة الوفد في الاطلاع على نظم وقوانين تأسيس شركات المساهمة وقوانين الاستثمار والجمارك للاستفادة من الخبرات والتجارب التي تختزنها دولة الامارات في هذا المجال. واضاف ان الجماهيرية الليبية تعمل حاليا في اعداد القوانين والنظم لاقامة بورصة للاسهم وتتجه نحو خصخصة بعض المشاريع الحكومية بتخصيص جزء من هذه المشاريع للعاملين فيها وطرح الاسهم الاخرى للاكتتاب العام في ليبيا. واكد ان الاطلاع على تجربة دولة الامارات في هذا المجال سوف تكون مفيدة للاسترشاد بها عند وضع قانون البورصة في ليبيا.

وتحدث القائم بالاعمال الليبي عن العلاقات الحميمة التي تربط دولة الامارات بالجماهيرية الليبية والتقارب بين البلدين الشقيقين واكد حرص ليبيا على اقامة علاقات تجارية واقتصادية قوية مع دولة الامارات. ودعا القائم بالاعمال الليبي رجال الاعمال في دولة الامارات لزيارة ليبيا والاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية الواسعة المتوفرة.

ورحب المطيوعي بزيارة رجال الاعمال الليبيين ومشاركتهم في المعارض والمؤتمرات التي تقام في دبي. وقدم المطيوعي للوفد الليبي شرحا وافيا حول اعمال الغرفة والخدمات التي تقدمها لاعضائها وكيفية تأسيس شركات المساهمة في دولة الامارات العربية المتحدة وطريقة تداول اسهمها حاليا. كما زود الوفد بالمعلومات والبيانات الاحصائية وقانون الشركات ودليل الاستثمارات في المنطقة الحرة لجبل علي.

وتجدر الاشارة الى ان التجارة البينية بين دبي والجماهيرية الليبية قد شهدت خلال السنوات القليلة الماضية نموا كبيرا خاصة في مجال اعادة الصادرات من دبي الى ليبيا التي ارتفعت قيمتها من ١٠٦ ملايين درهم في عام ١٩٩٢ الى ٣٢٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦ وذلك على الرغم من الحظر الجوي التي تتعرض له ليبيا. وحلت ليبيا في المركز الثاني عشر من بين ١٧٧ دولة ومنطقة حرة يعاد التصدير اليها من دبي.





جائزة الموظف المثالي لاثنين من موظفي « الطيران المدني » بدبي

■ دبي - الاتحاد: قدمت دائرة الطيران المدني بدبي مكافأة الموظف المثالي لاثنين من موظفيها امس تقديرا لجهود الموظفين في الحفاظ على المستوى المتميز في الاداء وتقديم الخدمات للعملاء وذلك ضمن برنامج الموظف المثالي الشهري.

فاز عبدالكريم جاسم شيخ مسؤول دوام خدمات المطار وارتي رونالد راصد جوي في مطار دبي بلقب الموظف المثالي لشهر مايو ومنحا شهادة الموظف المثالي وراتبا اساسيا لشهر تقديرا لاخلاصهما.

وقال عبدالله الانصاري مدير الموارد البشرية والتطوير بدائرة الطيران المدني في دبي ان نجاح كل مؤسسة رهن بعمل واخلاص موظفيها واسهامهم في تحقيق انجازات متميزة.

استمرار النمو في سوق السفر بدبي

٥٠٪ زيادة في مبيعات تذاكر الطيران

■ دبي - الاتحاد: شهدت سوق السفر بدبي رواجا مستمرا منذ بداية شهر يونيو الماضي وتزايد الطلب على رحلات الطيران بشكل ملحوظ وارتفعت نسبة اشغالات الطائرات لتصل ١٠٠٪ على أغلب الخطوط المتجهة للدول العربية وشبه القارة الهندية. وارتفع الطلب على رحلات الطيران للدول العربية من قبل المقيمين العاملين في الدولة كما ارتفع الطلب ايضا على رحلات السفر للدول الأوروبية ودول جنوب شرق آسيا والدول العربية من قبل المواطنين بغرض السياحة خلال موسم الصيف. وذكرت مصادر السوق ان موسم الصيف الحالي لقي زيادة في نسبة مبيعات التذاكر تتراوح ما بين ٤٠٪ الى ٥٠٪ مقارنة بصيف عام ٩٦ ويأتي ذلك في ظل توقعات باستمرار حالة الرواج والاقبال المتزايد على رحلات الطيران حتى نهاية شهر اغسطس الحالي. وتقول هدى داود من مكتب الشامسي للسفريات والسياحة والشحن ان الرواج المستمر في سوق السفر يعود الى استمرار موسم الصيف والاجازات بالنسبة للمقيمين والسياحة والاستجمام بالنسبة للمواطنين.

كما ان ارتفاع مستوى المعيشة في الامارات يساهم بشكل كبير في زيادة نسبة مبيعات تذاكر السفر. وتضيف ان هناك ارتفاعا ملحوظا في نسبة الطلب على رحلات طيران الامارات ومصر للطيران وطيران الخليج والخطوط الجوية القطرية وان نسبة اشغالات الطائرات في بعض هذه الخطوط وصلت الى ١٠٠٪.

وتقول فاطمة الشامسي مستشارة السفر بوكالة الماجد للسفريات ان مصر وسوريا ولبنان هي اكثر الدول العربية اقبالا من المسافرين خلال الصيف الحالي وان حوالي ٨٠٪ من هؤلاء المسافرين من المقيمين العاملين في الامارات و ٢٠٪ من المواطنين. وتشير الى زيادة الطلب على السفر الى بعض الدول الأوروبية والآسيوية التي تتمتع بمناخ معتدل خلال الصيف حيث ارتفع الطلب على تذاكر السفر لبريطانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وماليزيا والفلبين.

وعن اتجاهات السفر يقول ماهر الهندي من شركة نت للسياحة والسفر ان أغلب المقيمين يتجهون عادة الى بلادهم لقضاء الاجازة السنوية الا ان هناك نسبة بسيطة منهم تتجه الى الدول الآسيوية مثل ماليزيا واندونيسيا وكوالالمبور نظرا لانخفاض تكاليف السياحة في هذه الدول.

ويضيف انه بالرغم من ارتفاع الطلب على السفر الا ان اسعار الطيران مستقرة ولم تشهد ارتفاعا ويشير الى ان اكثر الدول الأوروبية اقبالا من المسافرين هي بريطانيا وتركيا والمانيا والنمسا وأستراليا.

« كابسات ٩٨ » يتضمن احدث اجهزة البث والكاميرات والعدسات

■ دبي - شهد معرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية (كابسات ٩٨) تطورات كبيرة في دورته الرابعة بعد ان استطاع ترسيخ مكانته كملتقى رئيسي لصناعة البث التلفزيوني بالاقمار الصناعية في المنطقة على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وسيتضمن (كابسات ٩٨) الذي يقام خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ فبراير القادم في مركز دبي التجاري العالمي احدث مبتكرات اجهزة البث والكاميرات والعدسات والاضاءة بالاضافة الى مؤثرات الفيديو الرقمية وشاشات عرض الصور ومعدات مزج الصوت وانظمة التحرير وكذلك معدات تسجيل الفيديو ومعالجة الاشارة والميكروفونات والانظمة الكبيرة.

على تشتمل معروضات (كابسات ٩٨) احدث اطباق الاستقبال وخدمات تركيب اجهزة الكيبل وانظمة محطات البث بالاضافة الى الملحقات الالكترونية ومستقبلات البث ومعدات الاتصال واجهزة الفحص. وسوف يقام خلال المعرض اول معرض للانترنت ينظم في الشرق الاوسط (وام).

٨٠٪ زيادة في عدد السائحين الى سوريا

◻ دمشق - عساف عبود:

■ قال وزير السياحة السوري الدكتور دنحو داود ان نسبة السياح الذين يزورون سوريا آخذة بالازدياد ومن المتوقع ان يصل عدد الاسرة السياحية عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠,٠٠٠ سرير موزعة على الفنادق والشاليهات والشقق المفروشة مشيرا الى ان سوريا تنقصها فنادق من الدرجة الممتازة والمدن الترفيهية ونسعى لتنفيذ هذه المشاريع وقد وصلنا مرحلة جيدة وستكون هذه المدن السياحة مراكز جذب للسياحة الداخلية والخارجية على السواء.

واشارت احصائية لوزارة السياحة السورية ان عدد الزوار الاجانب الى سوريا قد ارتفع خلال الثلث الاول في عام ١٩٩٧ الجاري بنسبة ٨٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ حيث بلغ عدد الزوار الاجانب ١٨٠ الفا خلال الثلث الاول من ٩٧ بزيادة ٦٣,٠٠٠ سائح عن العام الماضي وبلغ عدد الاوروبيين نحو ٦٦ الفا والامريكيين ٥٥ الفا وبلغ اجمالي السياح خلال نفس الفترة ٦٣٢ الف سائح وبلغ عدد العرب منهم ٤٥١٨١٦ سائح.

واكد وزير السياحة السوري ان عدد السياح عام ١٩٩٦ بلغ ٢,٥ مليون سائح منهم ١,٨ مليون عربي ومن الخليج وحده كان هناك ٢٨٥ الف سائح.

وقد زار سوريا منذ ايام مجموعة من اصحاب وكالات السياحة والسفر في دولة الامارات بهدف تنشيط السياحة بين البلدين والاطلاع على المقومات السياحية في سوريا وقالت مصادر الوفد الاماراتي الزيارة تهدف لتنشيط السياحة بين سوريا والامارات.

وقد بدأت المكاتب السياحية في الامارات اعداد برامج سياحية الى سوريا لهذا الصيف. وعلى صعيد آخر اصدرت الحكومة السورية قرارا يسمح للاجانب المقيمين بدفع قيمة فواتير الفنادق بالليرة السورية وذلك استنادا الى اعتماد صادر عن ادارة الهجرة والجوازات ومسجل بعقد العمل والاقامة. وكان الاجانب المقيمون في سوريا يعاملون معاملة الاجانب غير المقيمين ويدفعون بالدولار وفق السعر الحكومي.